

ذكر الموفيات

تصنيف

الفاضل الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي

المشهور بابن أبي الدنيا

ت (٢٨١ هـ)

قام بحقه وتنزيح أمارته وآثاءه والذليل عليه

أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان



مكتبة الفرقان

ذِكْرُ الْمَوْتِ

تَصْنِيفُ

الحافظ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الباقري

السَّهَرِيَّابِي أَيْفُ الدُّنْيَا

ت (٢٨١ هـ)

حِكْمَةُ الْمَوْتِ

تَصْنِيفُ

الحافظ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد البغدادى

الشَّهْرِبَارَى أَبُو الدُّنْيَا

ت (٢٨١ هـ)

قام بمجمعه وتخرجه أعاذنيہ وآثاء والعلیہ علیہ

أبو عبیدة مشہور بن حسن آل سیامان

مكتبة الفرقان

عجنت

جميع حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م



مكتبة الفرقان

تليفون: ٧٤٤٤٢٥٠ - ٠٦ / فاكس: ٧٤٢٤٠٩٤ - ٠٦

ص.ب: ٢٠٢٨٨ - عجمان - ا.ع.م.

E-mail: furqan1@emirates.net.ae

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ؛ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ-.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد:

فهذه نصوص من كتاب مفقود، عملت دهرًا على تجميعها من أمات
المراجع؛ فقصتي مع هذا الكتاب تعود إلى أكثر من خمس عشرة عاماً؛ وذلك
عند عزمي على العمل في خدمة كتاب «التذكرة في أحوال الموتى والآخرة»،
فعملت على حصر مصادر الكتاب، واقتناء ما يلزم في تخريج وتوثيق نصوصه؛
فكان من بين ذلك؛ كتب ابن أبي الدنيا: «القبور» و«الموت»، و«الجنائز».

وأخذت في البحث عن هذه الكتب، فلم أظفر -بالطبع- بشيء منها في
عالم المطبوع، فانتقلت إلى المخطوط، وحصرت البحث في الأوليين لتعلقهما
بأول مادة «التذكرة»، فلم أفر بخبر، ولم أظفر بأثر.

وبقي الحال على هذا المنوال، حتى فجأني الأخ الحبيب، والصديق الوفيّ النابلسي (مازن نهاد بن كمال) - حفظه الله ورعاه - في حديثٍ معه - كالمعتاد - عن أخبار الكتب والمؤلفين والمحققين والباحثين والمطلعين، فوقع على لسانه «الموت»، و«القبور» لابن أبي الدنيا، وأنهما مطبوعان في جامعة حيفا في فلسطين بخدمة باحثة يهودية لهما؛ وذلك قبل طبع كتاب «القبور»^(١) بمدة طويلة من الزمان، فأوقفته على ما في خاطري، وبيّنت له شدة اهتمامي بهذين الكتابين.

وبعد مدة لم تطل، أرسل إليّ هذين الكتابين من فلسطين - أعادها الله إلى حظيرة الإسلام والمسلمين -، شكر الله له صنيعه، وبارك فيه؛ وكانت قد اجتمعت - من قبل بالبحث والتنقيب - نصوصٌ عزيزة من مصادر ومراجع قريبة وبعيدة عن موضوع البحث ومادته، ومن حسن حظي وتوفيق الله لي، أنني كنت أدونها - كعادتي - في كناشات وقصاصات متفرقات.

وفي آخر سنة ١٩٩٧م استلمت المطبوع، وهو عبارة عن (١٣٢) صفحة، ويحتوي على كتابي «الموت» و«القبور» لابن أبي الدنيا، قامت بتجميعه والتقديم له بمقدمة طويلة تقع في (٢٦) صفحة عن عالم البرزخ ومؤلفات ابن أبي الدنيا في ذلك: الباحثة اليهودية (ليث كينبرج)، ونُشر هذا الكتاب عن قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا، سنة ١٩٨٣م.

والذي يهمني هنا هو كتاب «الموت»^(٢)، وهذا وصف لجمع ليث له: قامت بجمع (١٤٣) نصاً منه، ومنها (١٥) خبراً مسبنداً فقط؛ ومصادر

(١) عن دار الغرباء، بتحقيق الأستاذ طارق العمودي حفظه الله.

(٢) إذ اقتنى مركز الملك فيصل للمخطوطات نسخة خطية أصلية من كتاب «القبور» لابن أبي الدنيا بالشراء الشرعي من بعض تجّار المخطوطات، وفيه نقص شديد؛ ظهر في ذلك من خلال عرض ما جمعت على القسم المطبوع، ثم حصلت على مصورة خضوض. وعملت على تحقيقه بمشاركة الأخ الفاضل إبراهيم باجس، وعملنا على وضع دليل عليه جمعت من بطون الكتب، مما ليس في المطبوع، والله الموفق والهادي.

جمعها هي: «الإتحاف» للزبيدي و«شرح الصدور» و«الدر المنثور» و«الجامع الصغير» و«بشرى الكتيب» و«الحاوي للفتاوى» و«أخبار الملائكة» كلها للسيوطي، و«تخريج الإحياء» للعراقي، و«الروح» لابن القيم. وقدمت له بمقدمة (٢٦-٧).

والجدید عندها، نقلها من كتاب للعز بن عبد السلام بعنوان: «المختار من حواشي الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن عبد السلام»^(١) مخطوط في دار الكتب، القاهرة (١٥٣٥ ب).

ولما وجدت جمعها فيه نقص، ويعوزه الاعتناء بالإسناد، جهدت في تجميع مادة الكتاب مرة أخرى، وعملت -ولله الحمد- على جمع (٥٩١) نصاً، والمسند منها كثير.

وهذه مراجعي في جمع مادة الكتاب: «الفردوس» للديلمى، «الجليس الصالح» للمعافى النهرواني، «الحلية» لأبي نعيم، «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي القزويني، «تاريخ بغداد» و«جزء منتخب الزهد والرقائق» و«المتفق والمفترق» كلها للخطيب البغدادي، «العظمة» لأبي الشيخ، «الأربعين» لأبي الفتوح الطائي، «الترغيب والترهيب» لقوام السنة التيمي، «الكنى والأسماء» للدولابي، «ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه»، «مشيخة ابن البخاري»، «المعجم» لابن الأعرابي، «أمالي ابن البخاري»، «ليلة النصف من شعبان وفضلها» لابن الديبشي، «تاريخ دمشق» و«التعزية» كلاهما لابن عساكر، «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم، «أمالي الشجري»، «المجالسة» للدينوري، «شعب الإيمان» و«الزهد» كلاهما للبيهقي، «محاضرة الأبرار» لابن العربي الصوفي، «فضل التهليل» لابن البناء، «الذهب المسبوك» للحميدي، «التوابين» لابن قدامة، «مصارع العشاق» لابن السراج، «روح العارفين من كلام سيد المرسلين» للخليفة الناصر العباسي (ت ٦٢٢هـ)، «الواضح المبين» لمغلطاي،

(١) أشارت (ص ٢٠) أن في هذه المجموعة ترد (١٥) رواية من كتاب «الموت» لابن أبي الدنيا.

«التبصرة» و«ذم الهوى» و«الثبات عند الممات» و«مثير العزم الساكن» و«المقلق» و«مناقب معروف الكرخي وأخباره» و«الحدائق» كلها لابن الجوزي، و«الجليس الصالح» لسبطه، «أهوال القبور»^(١)، و«جزء فيه الكلام على حديث يتبع الميت ثلاث» كلاهما لابن رجب، «تخريج الإحياء» للعراقي، «الترغيب والترهيب» للمنذري، «مكايد الشيطان» لابن مفلح، «الروح» لابن القيم، «فتح الباري» لابن حجر، «شرح الصدور» و«الدر المنثور» و«الجامع الصغير» و«الجامع الكبير»^(٢) و«التعقبات على الموضوعات» و«البدور السافرة» و«بشرى الكتيب» و«الحاوي للفتاوى» و«أخبار الملائك» المسمى بـ«الحبائك» و«اللائلي المصنوعة» كلها للسيوطي، «تنزيه الشريعة» لابن عراق، «الكواكب الدرية» للمناوي، «تحف السادة المتقين» للزيدي، «جمع الشتيت» للصنعاني، «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» لابن طولون.

هذا؛ بالإضافة إلى كتب ابن أبي الدنيا نفسه، مثل: «ذم الدنيا»، «الزهد»، «الصمت»، «المتمين»، «قصر الأمل»، «المحضرين»، «الرقعة والبكاء»، «التوبة»، «العزلة»، «الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان»، «المنامات»، «من عاش بعد الموت»، «الإشراف في منازل الأشراف»، «مكايد الشيطان»، «حسن الظن بالله»، «الأهوال»، «الهم والحزن»، «العمر والشيب»، «كلام الليالي والأيام لابن آدم».

هذه جلّ مراجعي في جمع مادة الكتاب، واعتمدت على غيرها في التخرّيج والتوثيق.

وقد اجتمعت لي هذه الأخبار^(٣) من خلال مشوارٍ طويل في النظر في

(١) رجعت إلى نسخة خطية جيدة، وقابلت النصوص التي نقلتها منه عليها، لما في المطبوع من سقط، وتحريف، وتصحيح.

(٢) اعتمدت على ترتيبه «كنز العمال» للمتقي الهندي.

(٣) بعضها معزو لكتاب آخر غير «الموت»، ولها صلة بموضوع الموت، مثل «الجنائز» -وللمصنف كتاب بهذا العنوان- انظر الأرقام: (٨١)، ٢٨٤، ٣٢٥، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٩، =

بطون الكتب، والتفرغ على تحقيق النافع منها، وكنت أفرغ ما يمرّ بي على بطاقات، حتى اجتمع منها ما يزيد على الخمس مئة.

فعملت على ترتيبها على الأبواب على هذا النحو:

- باب كراهية الموت والجزع منه وسبب ذلك (الخبر ١-٢٢).
- باب حب الموت وجواز تمنّيه والدعاء به وسبب ذلك (الخبر ٢٣-٥١).
- باب فضل الموت (الخبر ٥٢-٥٦).
- باب ذكر الموت والاستعداد له (الخبر ٥٧-١٥٣).
- باب علامة خاتمة الخير (الخبر ١٥٤-١٥٨).
- باب كيفية الموت وشدّته؟ (الخبر ١٥٩-١٦٣).
- باب تحسين الظن بالله، والخوف منه (الخبر ١٦٤-١٩٤).
- باب ما يقول الإنسان في مرض الموت، وما يقرأ عنده، وتلقينه (الخبر ١٩٥-٢١٦).

- باب ما جاء في ملك الموت وأعوانه (الخبر ٢١٧-٢٥٠).
- باب قطع الآجال كلّ سنة (الخبر ٢٥١-٢٥٣).
- باب من يحضر الميّت من الملائكة، وبشرى المؤمن، وإنذار الكافر (الخبر ٢٥٤-٢٧٠).
- باب ملاقة الأرواح للميّت إذا خرجت روحه، واجتماعهم به، وسؤالهم له (الخبر ٢٧١-٢٧٦).

- باب معرفة الميّت مَنْ يَغْسِلُهُ وَيُجَهِّزُهُ، وسماعه ما يقال فيه وما يقال له

٤٥٦، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩٠)، و«التعزية» -وله أيضاً كتاب بهذا العنوان- انظر (٢٥٠ وما بعده، ٣٢٣)، و«المختصرين»، وكتابه مطبوع، وأثبت ما ليس في مطبوعه، أو ما استخرجته من غيره، ثم وجدته فيه، أو ما صلته بموضوع الموت قوية، وقد ظفرت بأخبار في كتب مطبوعة لابن أبي الدنيا وهي معزوة لكتابتنا هذا؛ انظر مثلاً التعليق على رقم (٢٧٨).

(الخبر ٢٧٧-٢٨٥).

- باب ما جاء في بكاء السماء والأرض على المؤمن عند موته (الخبر ٢٨٦-٢٩١).

- باب ما جاء في تسليم الملائكة على المؤمن قبل قبض روحه (الخبر ٢٩٢-٢٩٣).

- باب في إتمام المؤمن تعليم القرآن في قبره (الخبر ٢٩٤-٢٩٦).

- باب في معرفة الموتى عمل الأحياء، وعرضه عليهم (الخبر ٢٩٧-٣٠٠).

- باب ذكر محاسن الموتى، والبعد عن ذكر سيئاتهم (الخبر ٣٠١-٣٠٢).

- باب لا يموت ابن آدم حتى يعلم أين هو، في الجنة أم في النار (الخبر ٣٠٣-٣٠٧).

- باب ما رؤي في المنامات للأموات (الخبر ٣٠٨-٣١٢).

- باب تعجيل الميت إلى حفرة، وتحسين كفنه (الخبر ٣١٣-٣١٥).

- باب أهل الجنة آمنون من الموت (الخبر ٣١٦-٣١٨).

- باب في كرامات بعض الأنبياء والصالحين عند موتهم (الخبر ٣١٩-٣٢٢).

- باب تعزية أهل الميت (الخبر ٣٢٣-٣٣٧).

- استدراكات على ما سبق ^(١) (الخبر ٣٣٨-٥٩١).

واخترت هذه الأخبار لما لها من من صلة وثيقة وقوية بالموت، وقد وقع

(١) وقفت على ما في هذا المستدرك بعد فهرسة المادة المجموعة السابقة، فتعذر تفريق هذه الأخبار والزيادة على التبريات السابقة، وكذا ظهر لي بعد الفهرسة ضعف صلة بعض الأخبار بهذا الموضوع، فأبقيتها لهذا السبب، وهي بالأرقام: (١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٥٢، ٧٩، ٩٠، ١٣٣، ٤٢٠، ٤٩٢، ٥١٢)؛ فاقضى التنويه.

التصريح من ناقلها - في جلها - أنها في «كتاب الموت» لابن أبي الدنيا. وقد عملت على ترتيبها وترقيمها وتخريجها وفهرستها، ونقلت المسند منها بإسناد ابن أبي الدنيا، وما لم أظفر له بإسناد نقلته كما هو.

وقد وقع ذكر كتابنا هذا في النقول التي جمعناها بعناوين مختلفة؛ فمنهم من سماه: «ذكر الأموت»، انظر التعليق على رقم (١١١)، و«ذكر الموت»، انظر التعليق على الأرقام: (٥٣، ٦٨، ٩٧، ٩٩، ١١٦، ١٧٣، ١٨٩، ...) وغيرها كثير، وهذا الذي اعتمدناه.

ومنهم من اختصر اسمه، فاكفى بقوله «الموت»، انظر التعليق على الأرقام: (١، ٤، ٣١، ٣٢، ٤٤، ٤٦، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٨٥، ٩٥، ٩٦، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٤، ١٧٩، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٧، ...) وغيرها كثير.

وذكر العلماء هذا الكتاب قديماً، ووقع لهم في مروياتهم؛ فهذا ابن خبير الإشبيلي ذكره في «فهرسة ما رواه عن شيوخه» (٢٨٢)، قال: «وكتاب «ذكر الموت» له - أي ابن أبي الدنيا^(١) - سبعة أجزاء^(٢)...» وساق سنده إليه.

وذكره أيضاً ابن جابر الوادي أشي في «برنامج» (ص ٢٤٥ - ط الهيلة، وص ٢٥٧ - ط محمد محفوظ)، قال: «كتاب الموت: تأليف الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان بن أبي الدنيا، قرأت أكثره، وسمعت باقيه...»، وذكر إسناده إليه.

وعزاه جمع لابن أبي الدنيا؛ ويعرف هذا جلياً من الهوامش المثبتة، وهي من كتب التخريج.

وعزاه له جماعة ممن ترجم له، مثل: الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٠١، ٤٠٣)، وسمّاه: «الموت»، والنديم في «الفهرست» (ص ٢٣٧ - ط طهران)،

(١) ولأبي إسحاق المرندي «ذكر الموت»، ولأبي حفص ابن شاهين أيضاً «ذكر الموت» وقعا لابن حجر في «المجمع المؤسس» - على الترتيب - (١/ ٢٧٤ و ٢٥٥).

(٢) يشير هذا إلى أن الكتاب كبير الحجم.

وسمّاه: «كتاب ذكر الموت».

ثمّ وجدت في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥ / ٤٨) ترجمة (عيسى بن معبد بن الفضل أبو منصور الموصلّي التاجر) ما نصه: «قدم دمشق قدمتين للتجارة، حدّث في الآخرة منهما بكتاب «ذكر الموت» لابن أبي الدنيا، عن أبي عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرّسّميّ الفقيه الأصبهاني».

وهو في «كشف الظنون» (٢ / ١٤٦٥)، و«هدية العارفين» (١ / ٤٤٢)، بعنوان «الموت» أيضاً.

وأخيراً... عسى أن أكون قد قمت بتجميع كتاب مهم من كتب التراث، يُعدّ من الكتب المفقودة، وهو لعالم موسوعي اعتنى بالرفائق والزهديات، وأكثر من التصنيف فيها، وحوت مصنفاته -على حدّ تعبير الذهبي^(١)- على «مخبّآت وعجائب» -وعلى حدّ تعبير ابن كثير^(٢)-: «نافعة شائعة ذائعة».

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

أبو عبّيدة مشهور بن حسن آل سلمان

ضحى العاشر من رجب سنة ١٤٢٢ هـ

الأردن - عمّان

(١) في «السير» (٣٩٩ / ١٣).

(٢) في «البداية والنهاية» (٩٥ / ١١).

حِكْمَةُ الْمَوْتِ

تَصْنِيفُ

الحافظ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد البغدادى

السَّهْبَرِيُّ بَابُنْ أَيْفِ الدُّنْيَا

ت (٢٨١ هـ)

قام بمجمعه وتخرجه أهاديته وآثاره والتعليق عليه

أبو عبدة مشهور بن حسن آل سيمان

باب:
**كراهية الموت والجزع منه
وسبب ذلك**

١ - بقية عن جابر بن غانم السلفي عن سليم بن عامر الخبائري، قال:
قال ﷺ:

«إنَّ مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين في بطن أمِّه؛ إذا خرج من بطنها بكى على منخرجه حتى إذا رأى الضوء ورضع لم يحب أن يرجع إلى مكانه، وكذلك المؤمن يجزع من الموت، فإذا أفضى إلى ربه لم يحب أن يرجع إلى الدنيا كما لا يحب أن يرجع إلى بطن أمِّه».

٢ - عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا، أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله! مالي

١ - إسناده ضعيف، سُليمان بن عامر الكلاعي، أبو يحيى الحمصي، ثقة، غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ، وجابر بن غانم السلفي، ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٦/١٤٢-١٤٣ و ٨/١٦٤) ووضعه ابن حجر في القسم الرابع من «الإصابة» (٢/١٣٠).

والخبر ذكره العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١٠/٣٨٤ مع «إتحاف»)، وقال: «رواه ابن أبي الدنيا في «الموت».

وذكره السيوطي في «بشري الكتيب» (رقم ٣٠)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (١٥١)، وعزيه لابن أبي الدنيا أيضاً.

٢ - إسناده ضعيف، وقال ابن رجب في «جزء فيه الكلام على حديث يتبع الميت ثلاث» (٣٣-٣٤): ذكر ابن أبي الدنيا ... (وسرده).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥٩) من طريق سفيان كلاهما عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد، به.

لا أحب الموت؟ قال: «لك مال؟»، قال: نعم، قال: «فقدّمه، فإن قلب المرء مع ماله، إن قدّمه أحب أن يلحق به، وإن أخره أحب أن يتأخّر معه».

٣- عن إبراهيم بن أبي عبدة قال:

بلغني أنّ المؤمن إذا مات تمنى الرجعة إلى الدنيا ليس ذلك إلا ليكبّر تكبيرة، أو يهلل تهليلاً.

٤- وقال أبو سليمان الداراني: قلتُ لأُمّ هارون: اتّحِبِّين الموت؟ قالت: لا، قلتُ: لِمَ؟ قالت: لو عصيت آدمياً ما انتهيت لقاءه، فكيف أحبُّ لقاءه وقد عصيته.

٥- أخبرنا محمد بن الحسين، قال: أنشدني بعض أصحابنا:

أَضَحَّتْ تُشَجِّعُنِي هِنْدٌ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الشُّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطَبُ
لَا وَالَّذِي حَجَّتِ الْأَنْصَارُ كَعْبَتَهُ مَا يَشْتَهِي الْمَوْتَ عِنْدِي مَنْ لَهُ أَرْبُ

٣- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٧-٨)، وعزاه لابن أبي الدنيا، وكذا فيه «ابن أبي عبدة»! ولعل صوابه «ابن أبي عبلة» التابعي الشامي المترجم في «تاريخ دمشق» (٦/٤٢٧-٤٤٠) وليس هذا الأثر في ترجمته.

٤- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٢٣٢ «إنحاف»)، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

٥- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٠١٢ - بتحقيقي)، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، به.

والأبيات في «عيون الأخبار» (١/١٦٤ - ط المصرية ١/٢٥٥ - ط دار الكتب العلمية)، و«الحاسن والأضداد» (٧٧)، و«التذكرة الحمدونية» (٢/٤٩٥-٤٩٦) - وعزاهما لمحمد بن أبي حمزة الكوفي مولى الأنصار-، وبعضها في «محاضرات الأدباء» (٢/١٨٥)، و«نهاية الأرب» (٣/٣٥٣)، و«مجموعة المعاني» (٤٤).

وفي «عيون الأخبار»: «أضحت»، «دعتهم إلى حَوْبَائِهَا»، «ولا أبغي فعالهم ٠٠٠ لا القتل ٠٠٠ ولا السلب»، وفي «التذكرة الحمدونية»: «باتت تشجعي عرسِي»، «أدب!!» «دعتم إلى أفاتها».

للحرب قوم أضلَّ الله سعيهم إذا دَعَتْهُمْ إلى مَكْرُوهاها وثبوا
ولستُ منهم ولا أهوى فعَالَهُمْ لا الجُدُّ يعجبني منها ولا اللعِبُ

٦- أخبرنا مجاهد بن موسى، نا ريعي بن إبراهيم، حدثني جار لنا، يقال
له: عمر، أن بعض الخلفاء سأل عمر بن ذر عن القدر، فقال: ها هنا شيءٌ عن
القدر، قال: وما هو؟ قال: ليلة صبيحتها يوم القيامة، قال: فبكي وبكى معه.

٧- حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبد الله بن عثمان بن حمزة بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب، حدثني عمارة بن عمرو البجلي، قال: سمعت
عمر بن ذر يقول:

اعملوا لأنفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده؛ فإن المغبون من غبن
خير الليل والنهار، والمحروم من حُرْم خيرهما، إنما جُعِلَ سبيلاً للمؤمنين إلى
طاعة ربهم، ووبالاً على الآخرين للغفلة عن أنفسهم، فأحيوا لله أنفسكم
بذكره، فإنما تحيا القلوب بذكر الله، كم من قائم لله في هذا الليل قد اغتبط
بقيامه في ظلمة حفرته، وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه
عندما يرى من كرامة الله للعبادين غداً، فاغتنموا ممر الساعات والليالي والأيام
رحمكم الله.

٨- حدثني محمد بن الحسين، حدثني موسى بن داود، قال: سمعت ابن

٦- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢١/٤٥)، قال: أخبرنا أبو محمد بن طاووس،
أنا علي بن محمد بن محمد الخطيب، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، أنا أبو
علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٧- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٩/٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٤/٤٥) من
طريق المصنف به، والخبر في «الليالي والأيام» (رقم ٥٨) و«الزهد» (رقم ٥٠٨)، كلاهما
للمصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٤/٥)، وابن الجوزي في «التبصرة» (٣١-٣٠/١)
بسنده من طريق آخر عن ابن أبي الدنيا، بنحوه.

٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/٤٥)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن =

السَّمَاك يقول: كان عمر بن ذر يقول في مواعظه:

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْجَدِيدِينَ يَكْرَانُ عَلَيْكَ بِالْفَجَائِعِ فِي إِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا، وَأَنْتَ تَتَقَلَّبُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَمْنًا لِلْمَوْتِ وَنَزْوَلُهُ، أَمَا رَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ مُضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ صَحِيحًا ثُمَّ أَصْبَحَ عَلَى فِرَاشِهِ مَيِّتًا، لَوْ عَلِمَ أَهْلُ الْعَافِيَةِ مَا تَضُمُّهُ الْقُبُورُ مِنَ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، فَجَدُوا وَاجْتَهَدُوا فِي أَيَّامِهِمُ الْخَالِيَةِ، خَوْفًا لِيَوْمٍ تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ.

٩- أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، نَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي جَنَازَةٍ، فَنَظَرَ إِلَى قَوْمٍ فِي الْجَنَازَةِ قَدْ تَلَمَّسُوا مِنَ الْغُبَارِ، وَعَدَلُوا مِنَ الشَّمْسِ إِلَى الظِّلِّ، فَنَظَرَ فِي وَجُوهِهِمْ وَيَكِي، وَقَالَ:

مَنْ كَانَ حِينَ تَصِيبُ الشَّمْسُ جِهَتَهُ أَوِ الْغُبَارُ فُخَافَ الشَّيْنُ وَالشَّعَثَا
وَيَأْلَفُ الظِّلَّ كَيْ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ فَسَوْفَ يَسْكُنُ يَوْمًا رَاغِمًا جَدَثَا
فِي قَعَرٍ مَظْلَمَةٍ غِبْرَاءَ مَوْحِشَةٍ يَطِيلُ فِي قَعَرِهَا تَحْتَ الثَّرَى لِبَشَا
١٠- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ:

= شَجَاع، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي «أَهْوَالِ الْقُبُورِ» (رَقْم ٥٤٢)، وَعَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «التَّبَصُّرَةِ» (١/ ٣٠-٣١)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ.

وَانْظُرْ «الْقُبُورِ» لِلْمُصَنِّفِ (رَقْم ١٩٤-الملحق/بتحقيقي)، فِيهِ الْقِطْعَةُ الْآخِرَةُ مِنْهُ.

٩- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٤٥/ ٢٤٠)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ.

١٠- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٤٤/ ٤٤٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَفْوَانُ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْحَدَائِقِ» (٣/ ٤٤١) بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَهُوَ فِي كِتَابِ «الْمُخْتَصَرِينَ» (رَقْم ٤٢) لِلْمُصَنِّفِ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ فِي «الْجَعْدِيَّاتِ» =

سمعت سالمًا يحدث عن ابن عمر، قال:

كان رأس عمر في حجري في مرضه الذي مات فيه، فقال لي: ضع خدي على الأرض، فقلت: وما عليك كان في حجري أم على الأرض؟ فقال: ضعه لا أم لك، فوضعته، فقال: ويلي، وويل لأُمِّي إن لم ير حمني ربي عز وجل.

١١- حدثني الحسين بن الصباح، نا شَبَابَة بن سَوَّار، حدثني المبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

لما طعن عمر دعا بلبن فشرب فخرج بياض اللبن من الجرحين، فعرف

= (رقم ٨٩٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٢) - بإسناد المصنف، وإسناده ضعيف، فيه عاصم بن عبيد الله العدوي، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شبة (١٣/ ٢٧٦) عن شبابة، وأبو داود في «الزهد» (رقم ٤٤) من طريق معاذ العنبري، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٦٠) عن وهب بن جرير، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٩٢٠) عن سعيد بن عامر جميعهم عن شعبة، به. وفيه (عبد الله بن عامر بن ربيعة) بدل (سالم).

والأثر صحيح له طرق عديدة عن عمر، انظرها عند ابن المبارك في «الزهد» (٢٣٦، ٤٣٥)، وأحمد في «الزهد» (١١٨)، وابنه عبد الله في «زوائد الزهد» (ص ١٢٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٦٠)، وأبي داود في «الزهد» (رقم ٤٣، ٤٥، ٤٦)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٩١٩-٩٢٠، ٩٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٤٣-٤٤٥)، وانظر ما سيأتي برقم (٣٤٩).

١١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٢٨-٤٢٩)، من طريق ابن أبي الدنيا، به.

وخرجه بإسهاب - ولله الحمد - في تعليقي على «التذكرة» للقرطبي، يسر الله إتمامه ونشره بغير وعافية. وانظر: «زهد ابن المبارك» (٤٣٤)، و«طبقات ابن سعد» (٣/ ٣٥٥)، و«زهد أبي داود» (٥١، ٥٢، ٧٩)، و«الحلية» (١/ ٥٢)، و«تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٤٦-٤٣٠)، و«تاريخ المدينة» لابن شبة (٣/ ٩١١، ٩١٣، ٩١٦، ٩٣٦)، و«مناقب عمر» (ص ٢١٨)، و«الرياض النضرة» (٢/ ٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢٧٨) عهد الخلفاء الراشدين، والخبر الآتي برقم (٣٥١).

أنه الموت، فقال: الآن لو كانت لي الدنيا كلها افتديت به من هول المَطْلَع، وما ذاك والحمد لله أن أكون رأيتُ إلا خيراً.

١٢- حدثني محمد -هو ابن الحسين-، نا عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد، قال:

بلغنا أن عمر بن عبدالعزيز كان إذا ذُكر الموت اضطربت أوصاله.

١٣- أخبرنا إسحاق، نا جرير، عن حُصَيْن، عن عمرو بن ميمون، قال: لما طُن عمر دخل عليه رجل شاب، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله، قد كان من القِدَم في الإسلام، والصحبة مع رسول الله ﷺ ما قد علمت، ثم استخلفت فعدلت، [ثم] الشهادة، فقال: يا ابن أخي! لَوِدْتُ أني تركتُ كفافاً لا علي ولا لي.

١٤- أخبرنا أبو خَيْثَمَة وإسحاق بن إسماعيل، قالوا: نا جرير، عن

١٢- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٤١/٤٥)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا محمد بن يُوّه، أنا أبو الحسن اللُّبَّاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

١٣- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢٨/٤٤)، من طريق ابن أبي الدنيا، به.

والشاب الذي دخل عليه هو ابن عباس، وقع مصرحاً به في «صحيح البخاري» (٣٦٩٢)، و«مسند أحمد» (٤٦/١)، و«الزهد» له (١٢٥، ١٢٤)، و«تاريخ المدينة» (٣/٩١٥، ٩١٦، ٩١٧)، و«طبقات ابن سعد» (٣/٣٥٤)، و«تاريخ بغداد» (٧/٣٢٥)، و«تاريخ دمشق» (٤٤/٤٢٩-٤٣٠). و«الحلية» (١/٥٢)، و«مناقب عمر» (٢١٩)، وله عن عمر طرق، عند أحمد في «الزهد» (٣٦٤)، وابن شبة (٣/٩١٦).

١٤- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٨/٤٤)، قال: أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحَمَّامي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس. (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو منصور بن عبدالعزيز، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عمر بن الحسن القاضي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. =

حُصَيْن، عن عمرو بن ميمون:

أن أبا لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة طعن عمر بنخجر له رأسان، وطعن معه اثني عشر رجلاً، فمات منهم ستة، فألقى عليه رجلٌ من أهل العراق ثوباً، فلما اغتم فيه طعن نفسه، فقتلها.

١٥- أخبرنا إسحاق بن إسماعيل، نا وكيع بن الجراح، نا سالم أبو العلاء المرادي، عن عبد الله بن سارية، قال:

جاء عبد الله بن سلام بعدما صُلِّيَ على عمر، فقال: إن كنتم سبقتُموني بالصلاة عليه، فلا تسبقوني بالثناء، ثم قام فقال: نِعْمَ أخو الإسلام كنتَ يا عمر، جواداً بالحق، بخيلاً بالباطل، ترضى حين الرضا، وتسخط حين السخط، لم تكن مداحاً ولا مغتاباً، طيب الظرف، عفيف الطرف.

١٦- أخبرنا سُلَيْم بن جُنادة، نا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت

= وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٠١/٣)، وابن سعد (٣/٣٤٨)، وابن عساكر (٤٤/٤١٥-٤١٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٦٧٣-٦٧٣)، من طرق عن عمرو بن ميمون مطولاً ومختصراً نحوه، وانظر -لزمام-: «أمالي الحاملي» وتعليقي عليه.

١٥- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٥٨)، قال: أخبرنا أبو بكر اللقناني، أنا أبو عمرو الأصبهاني، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبثاني، نا أبو بكر القرشي، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٣٦٩)، -ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٥٨)- من طريق محمد بن عبيد الطنافسي نا سالم المراد عن بعض أصحابنا قال: جاء عبد الله بن سلام... وذكر نحوه. وانظر -لزمام- «تاريخ المدينة» لابن شبة (٣/٩٣٩-٩٤٠).

١٦- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٤/٤٠٨)، قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وهو في «المختصرين» (رقم ٤١) للمصنف، والأبيات في «التعازي والمراثي» (ص ٢٢١).

وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٥/٢٧٢٢)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/٨٩١)=

القرشي، نا أبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة، قال:
قال كعب لعمر: يا أمير المؤمنين! اعهذ؛ فإنك ميت في ثلاثة أيام، فقال
عمر: الله إنك لتجد عمري في التوراة؟ قال: اللهم لا، ولكن أجد صفتك
وحليتك، قال: وعمر لا يحسن أجلاً ولا وجعاً، فلما مضى ثلاثة، طعنه أبو
لؤلؤة، فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار فيسلمون عليه، قال: ودخل في
الناس كعب، فلما نظر إليه عمر، قال:

فأوعدني كعب ثلاثاً يعدّها ولا شك أن القول ما قال لي كعبُ
وما بي جذار الموت، إنّي لميت ولكن جذار الذنب يتبعه الذنبُ
١٧- أخبرنا أبو خيثمة، نا أبو يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن
سعيد بن المسيب:

أنّ عمر بن الخطاب لما نفر من منى أناخ بالأبطح، ثم كوّم كومةً من
بطحاء، فألقى عليها طرف رداءه، ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء، ثم قال:
اللهم كبرت سنّي، وضعفت قوّتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مُضَيّع
ولا مُفَرِّط، فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن، فمات.

١٨- حدثني محمد بن عثمان العجلي، نا أبو أسامة، عن سفيان، عن

= من طرق أخرى بنحوه.

١٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩٦/٤٤)، قال: أخبرنا أبو محمد بن
طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن
أبي الدنيا، به.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٧٢/٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٤/١)، من
طريق يزيد بن هارون به.

وهو في «مجاوب الدعوة» (رقم ٢٤).

وله طرق عند ابن سعد في «الطبقات» (٣٣٤/٣)، وابن شبة في «تاريخ المدينة»
(٨٧٦/٣)، وغيرهما، وذكرتها بالتفصيل في «الحنائيات» (رقم ٢٧٣).

١٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤٨-٤٤٩): أخبرني أبو محمد=

عاصم ابن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، قال:

كُنْ عمر في ثلاثة أثواب؛ ثوبين غسيلين، وثوب كان يلبسه.

١٩- أخبرنا علي بن الجعد، أنا أبو معاوية، عن خالد بن إلياس، عن أبي

عبيدة بن عمّار بن ياسر:

إِنَّ صُهْبًا صَلَّى عَلَى عَمْرٍ وَكَبُرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

٢٠- حدثني عثمان بن صالح، نا بشر بن عمر، نا مالك بن أنس، عن

نافع، أَنَّ ابن عمر قال:

صَلَّى عَلَى عَمْرٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَحُمِلَ عَمْرٍ عَلَى سُرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ -فِيمَا بَلَغَنِي- عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ

زَيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ.

٢١- أخبرنا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، نا خالد بن أبي بكر، قال:

=ابن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، نا علي بن أحمد بن

أبي قيس. (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبدالعزيز، أنا أبو

الحسين ابن بشران، أنا عمر بن الحسن، قالوا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وله طرق أخرى عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٤٨، ٤٤٩).

١٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٤/٤٥٠-٤٥١)، قال: أخبرنا أبو محمد بن

الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحماني، نا علي بن أحمد (ح) وأخبرنا أبو

القاسم ابن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبدالعزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر

ابن الحسن، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

والخبر في «طبقات ابن سعد» (٣/٣٦٧)، و«تاريخ خليفة» (١٥٣)، و«تاريخ أبي

زرعة الدمشقي» (١/١٨١).

٢٠- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٤/٤٥١) بالإسنادين السابقين إلى ابن أبي

الدنيا.

٢١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٤/٤٥١-٤٥٢)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد

ابن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا ابن=

كان عمر يصفرُ لحيته، ويرجلُ رأسه بالحِناء، ودُفن في بيت النبي ﷺ، وجعل رأس أبي بكر عند كتفي النبي ﷺ، وجعل رأس عمر عند حَقْوَي النبي ﷺ.

٢٢- أخبرنا محمد بن الحسين، حدثني خلف بن تميم، نا المفضل بن يونس، قال: قال عمر بن عبدالعزيز:

لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غضارة الدنيا وزهرتها، فبينما هم فيها كذلك وعلى ذلك، أتاهم حاد من الموت فاخترمهم مما هم فيه، فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت، ويذكره في الرخاء، فيقدم لنفسه خيراً يجده بعدما يفارق الدنيا وأهلها، قال: ثم بكى عمر حتى غلبه البكاء؛ فقام.

= أبي الدنيا، به.

والخبر عند ابن سعد في «الطبقات» (١/٢٦٨)، ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/٩٤٤) عن محمد بن عمر، وهو الواقدي.

٢٢- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٥/٢٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٦٤) بإسناديهما إلى ابن أبي الدنيا، به.

باب:
**حب الموت وجواز تمنيه
والدعاء به وسبب ذلك**

٢٣- عن عتبة الخولاني الصحابي رضي الله عنه، أنه قيل له:
إنَّ عبدَ الله بن عبد الملك خرج هارباً من الطاعون، فقال: إنا لله وإنا إليه
راجعون، ما كنت أرى أني أبقي حتى أسمع بمثل هذا، أفلا أخبركم عن خلال
كان عليها إخوانكم؟ أولها: لقاء الله تعالى كان أحبَّ إليهم من الشهيد، والثانية:
لم يكونوا يخافون عدواً، قُلُوا أو كثروا، والثالثة: لم يكونوا يخافون عوزاً من
الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة: إنَّ نزلَ بهم الطاعون لم يسرحوا
حتى يقضيَ الله فيهم ما قضى.

٢٤- أخبرنا علي بن الحسن، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي،
قال: قال عمر بن عبدالعزيز:

ما يسرُّني أنْ يخفف عني سكرات الموت؛ لأنه آخر ما يؤجر عليه المسلم.
٢٥- عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً:

٢٣- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٤- ط المعرفة)، وقال قبله: وأخرج
ابن أبي الدنيا عن عتبة الخولاني ... (وذكره).

٢٤- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٥٠/٤٥)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن
شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن التُّبَّاني، نا أبو بكر بن
أبي الدنيا، به.

٢٥- قال السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ٣٥): «وأخرج ابن أبي الدنيا...»، وذكره. =

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتَضَرَ، وَرَأَى مَا أُعِدَّ لَهُ، جَعَلَ تَهْوَعُ نَفْسُهُ مِنَ الْحَرَصِ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ، فَهَنَّاكَ أَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ اللَّهِ لِقَاءَهُ».

٢٦- عن عمرو بن دينار، أَنَّ رجلاً مات، فقال رسول الله ﷺ:

«أَصْبَحَ هَذَا مُرْتَحِلاً عَنِ الدُّنْيَا، وَتَرَكَهَا لِأَهْلِهَا، فَإِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَ فَلَا يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا؛ كَمَا لَا يَسْرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَطْنِ أُمِّهِ».

٢٧- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا وَكَيْعٌ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ

= وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٩)، عن الثوري عن الأعمش عن أبي عطية الوادعي قال: «دخلت أنا ومسروق على عائشة... وذكرته، وفيه قصة. وغوه عند ابن أبي داود في «البعث» (٢)، وإسناده صحيح، وله شواهد؛ منها: ما عند البخاري (٣٥٧/١١) - مع «الفتح» معلقاً. ووصله مسلم (٥٣٥/٥) - مع «شرح النووي»، والنسائي (١٠/٤)، والترمذي = (١٠٦٧)، وابن ماجه (٤٢٦٤)، ووكيع في «الزهد» (٨٩)، والحميدي (٢٢٥)، وأحمد (٤٤/٦)، ٥٥، ٢٠٧، (٢٣٦)، والدارمي (٢٧٥٩)، والبغوي (٥/٢٦٤)، والقضاعي (٤٣٠)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي» (٥٥٦)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٤٧)، وهو صحيح.

٢٦- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٢٨٤) «إتحاف»، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا من حديث عمرو بن دينار مرسلًا، ورجاله ثقات.

وقال الزبيدي: وكذلك عزاه السيوطي في «شرح الصدور» (٢٥٠- ط المعرفة) لابن أبي الدنيا.

قلت: وكذلك فعل في «بشرى الكتيب» (رقم ٣١).

فائدة: قال الحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ١١١): «عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة»، وانظر «جامع التحصيل» (ص ٢٩٧-٢٩٨)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (رقم ٢٥٦).

٢٧- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٣٨٣) رقم ١٠٦٧٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/٢٩٠) بإسناديهما إلى ابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٥/١٧٢-١٧٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٤٢٣) - ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢/٢٣١) - وابن الصواف في «فوائده» (٢٢)، =

أبي الطفيل، قال: قال حذيفة:
ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميت ميت الأحياء
وقيل له: يا أبا عبد الله! وما ميت الأحياء؟ قال: الذي لا يعرف المعروف
بقلبه، ولا ينكر المنكر بقلبه.

٢٨- عن محمد بن عبد العزيز التيمي، قال:
قل لعبد الأعلى التيمي: ما تشتهي لنفسك، ولن تحب من أهلك؟ قال:
الموت.

٢٩- عن أبي جحيفة، قال:
ما من نفس تُسرُّني أنْ تفديني من الموت، ولا نفس ذبابة.
٣٠- عن أبي بكرة، قال:
والله ما من نفس تخرج أحبُّ إليَّ من نفسي هذه، ولا نفس هذا الذباب
الطائر، ففزع القوم، فقالوا: لِمَ؟ فقال: إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَدْرِكَ زَمَانًا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ
أمر بمعروف، ولا أنهي عن منكر، وما خير يومئذٍ.
٣١- عن عمرو بن ميمون، أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَمَنَّى الموت، قال:

= وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/١٩٠-١٩١)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح.

٢٨- ذكره السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ٢٠)، و«شرح الصدور» (٢٣- ط
المعرفة)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٣٣)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، به.
٢٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٨- ط المعرفة)، والزبيدي في
«إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٢٧)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

٣٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٨- ط المعرفة)، والزبيدي في
«إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٢٦)، وقال قبله: وروى ابن أبي الدنيا والخطيب وابن
عساكر، عن أبي بكرة، به،

= وهو غير موجود في «الأمر بالمعروف» للمصنف.

إني أصلي كل يوم كذا وكذا صلاة، حتى أرسل إليه يزيد بن مسلم، فتعنته ولقي منه، فكان يقول: اللهم الحقني بالأخيار، ولا تخلفني مع الأشرار.

٣٢- أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا معن، حدثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال:

دخل مروان على أبي هريرة في شكواه الذي مات فيه، فقال: شفاك الله، فقال أبو هريرة: اللهم إني أحب لقاءك فأحِبُّ لقائي، فما بلغ مروان أصحاب القطن حتى مات رحمه الله تعالى.

٣٣- عن أم الدرداء، قالت:

كان أبو الدرداء إذا مات الرجل على الحال الصالحة، قال: هنيئاً لك، يا ليتني كنت مكانك، فقالت أم الدرداء له في ذلك، فقال: هل تعلمين يا حمقى أن الرجل يصبح مؤمناً، ويمسي منافقاً، يسلب إيمانه وهو لا يشعر، فأنا لهذا الميت

= ٣١- ذكره الزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (١٠/٢٢٦)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٨- ط المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٩)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت»، به.

٣٢- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/٣٨٤-٣٨٥)، وابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ١٣١)، من طريق المصنف به.

وذكره الزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (١٠/٢٦٧)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

قلت: وهو في «المختصرين» (رقم ٣٠٠) للمصنف، وعند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/٣٣٩).

٣٣- ذكره الزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (١٠/٢٢٦)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٤٠)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

وأخرجه الفريابي في «صفة المنافق» (رقم ١١٤، ١١٥) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/١٨٢) - وابن عساكر (٤٧/١٨٢) من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن أبي عبدرب عن أم الدرداء به، وإسناده ضعيف، سعيد اختلط.

أَغْبُطُ مَنِي لِهَذَا بِالْبَقَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ.

٣٤- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ الْعَرِبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَكَانَ شَيْخًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَقْبِضَ، فَكَانَ يَدْعُو:

اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سَنِيَّ، وَوَهَنَ عَظْمِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَأَنَا أَصَلُّنِي وَأَدْعُو أَنْ أُقْبِضَ، إِذَا أَنَا بِفَتَى شَابٍ مِنْ أَجْمَلِ الرِّجَالِ، وَعَلَيْهِ ذُؤَاجٌ أَخْضَرُ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي تَدْعُو بِهِ؟ قُلْتُ: وَكَيْفَ أَدْعُو يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ حَسِّنِ الْعَمَلَ، وَبَلِّغِ الْأَجَلَ، قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا رَتَائِيلُ الَّذِي يَسَلُ الْحَزْنَ مِنْ صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ التَفَتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا.

٣٥- عَنْ سَفِيَّانٍ، قَالَ:

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَى قَرَاءِ ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ.

٣٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبِيدَ اللَّهِ الرَّازِيُّ، قَالَ:

٣٤- ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي «شَرْحِ الصَّدُورِ» (ص ١٢)، وَالزَّيْدِيُّ فِي «إِتْحَافِ السَّادَةِ الْمُتَّقِينَ» (١٠/٢٢٦)، وَعَزَاهُ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، ثُمَّ وَجَدْتُهُ فِي «تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ» (٤٠/١٨١) مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ بِنَحْوِهِ، وَاثْبَتَ الْإِسْنَادَ مِنْهُ، وَانْظُرْ «الْحَلِيَّةَ» (٣/١٤)، وَ«السَّيْرَ» (٣/٤٢١).

٣٥- ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي «شَرْحِ الصَّدُورِ» (٩)، وَالزَّيْدِيُّ فِي «إِتْحَافِ السَّادَةِ الْمُتَّقِينَ» (١٠/٢٢٥)، وَابْنُ طُولُونٍ فِي «التَّحْرِيرِ الْمَرْسُخِ فِي أَحْوَالِ الْبَرَزَخِ» (رَقْم ٢٧)، وَعَزَاهُ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

٣٦- أَخْرَجَهُ سَيْبُ بْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» (١٨٠)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ صَفْوَانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدٍ، بِهِ.

حدثنا أبو زيد الدمشقي، قال:

لما ثقل عمر بن عبدالعزيز دُعِيَ له طبيبٌ، فلما نظر إليه قال: أرى الرجل قد سُقِيَ السَّمَّ، ولا أَمَنَ عليه الموت، فرفع عمر بصره وقال: ولا يُأْمَنُ الموت أيضاً على من لم يُسَقَ السَّمَّ، قال الطبيب: هل أحسست بذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قد عرفت حين وقع في بطني، قال: فتعالج يا أمير المؤمنين، فإني أخاف أن تذهب نفسك، فقال: رَبِّي خير مذهبٍ إليه، واللَّه لو علمت أن شفائي عند شحمة أذني ما رفعت يدي إلى أذني فتناولته، اللَّهُم خيرَ لعمر في لقائك، فلم يلبث إلا أياماً حتى مات، رحمه الله.

٣٧- أخبرنا أحمد بن إبراهيم، نا خلف بن تميم، نا عبد الله بن محمد، عن الأوزاعي، قال:

كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز رسالة لم يحفظها غيري، وغير مكحول: أمّا بعد، فإنه مَنْ أَكْثَرَ ذكر الموت رَضِيَ مِنَ الدنيا باليسير، وَمَنْ عَدَّ كلامه من عمله، قَلَّ كلامه إلا فيما ينفعه، والسلام.

٣٨- حدثني عمر بن الحارث نا يحيى بن صالح، نا حريز بن عثمان،

= ثم وجدته في «تاريخ ابن عساكر» (٢٥٦/٦٦) من طريق ابن أبي الدنيا به. وأبو زيد هذا مجهول.

٣٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٠٤/٤٥)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللُبَّاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٣٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦٢/٤٧) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، به.

وذكره السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١٨)، و «شرح الصدور» (٢٢-٢٣-ط المعرفة)، فقال: وأخرج أحمد في «الزهد»، وابن أبي الدنيا، به.

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٧٠)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء...، ثم ذكره.

حدثني راشد بن سعد أن أبا الدرداء، كان يقول:
ما أهدى إليَّ أخٌ هديةً أحبَّ إليَّ من الإسلام، ولا بلغني عنه شيءٌ خير
وأعجب إليَّ من موته.

٣٩- عن ابن مسعود، قال:

حبذا المكروهان: الفقر والموت.

٤٠- عن سفيان، قال:

كان يقال: الموت راحة العابدين.

٤١- عن مالك بن مغول، قال:

= قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٤١)، وأحمد في «الزهد»
(ص١٣٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٣٢، ١٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية»
(١/٢١٧)، بالفاظ متقاربة.

٣٩- أخرجه وكيع (١٣١)، وابن المبارك (٥٦٦)، وهناد (١/٦٠٥)، وأحمد
(١٥٩)، كلهم في «الزهد»، وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٣٢)، والبيهقي في «الشعب»
(٧/١٩٦ رقم ٩٩٧٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/١٧٠، ١٧١)، من طريق
عبد الرحمن - يعني: ابن عبد الله المسعودي -، عن علي بن أبي بزيمة، عن قيس بن حبر، قال:
سمعت ابن مسعود يقول: (وذكره)، وزاد: وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر، وما أبالي
بأيهما ابتليت؛ لأن حق الله تعالى في كل واحد منهما واجب، وإن كان الغنى، إن فيه
العطف، وإن كان الفقر، إن فيه الصبر. وإسناده حسن.

وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢١-ط المعرفة)، وقال قبله: وأخرج
المروزي، وابن أبي الدنيا، والبيهقي في «الشعب»، عن ابن مسعود ... (وذكره)، وهو في
«السير» (١/٤٩٦)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٣٨٨- الخلفاء الراشدون).

٤٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٥-ط المعرفة)، وفي «بشرى الكتيب»
(رقم ٢٦)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٩٠)، والزبيدي في
«إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٣٤) قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، به.

٤١- ذكره السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١١)، و«شرح الصدور»=

بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت، لِمَا يرى من كرامة الله وثوابه.

٤٢- عن جعفر الأحمر، قال:

من لم يكن له في الموت خير، فلا خير له في الحياة.

٤٣- عن عبادة بن الصامت، قال:

ما على الأرض من نفس تموت ولها عند الله خير تحبُّ أن ترجع إليكم ولها نعيم الدنيا، وما فيها إلاَّ الشهيد، فإنه يحبُّ أن يرجع فيقتل مرةً أخرى؛ لِمَا يرى من ثواب الله له.

٤٤- حدثني الفضل بن إسحاق بن حيَّان، ثنا مروان بن معاوية عن

= (ص ٢١-ط المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦١)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (١٤٩)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا. وبنحوه عند أبي نعيم في «الحلية» (٧٦/٥)، بسنده إلى مالك بن مغول قال: قال الربيع بن أبي راشد... وذكره.

٤٢- ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢٣٣/١٠)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦٦)، وقالوا قبله: وروى ابن أبي الدنيا عن جعفر الأحمر، (وذكره).

وهو في «شرح الصدور» (ص ٢٢ - ط المعرفة).

٤٣- ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٣٨٢/١٠)، وقال قبله: «فقد روى النسائي (٣٦-٣٥/٦)، وابن أبي الدنيا، والطبراني من حديث عبادة بن الصامت: «ما على الأرض...»، وفي «شرح الصدور» (ص ١٤): «وأخرج النسائي، والطبراني، وابن أبي الدنيا عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على وجه الأرض...»».

قلت: وأخرجه أحمد (٣١٨/٥)، وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢٧)، وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٢٩٩/٥) إلى الطبراني، والحديث صحيح، وله شواهد.

٤٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٤/٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٨٤/١٠ - «إتحاف»)، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «الموت».

عبدالرحمن بن سويد بن عطار عن همام قال: قال كعب:

يوجد رجل في الجنة يبكي، فيقال له: لِمَ تبكي وأنت في الجنة؟ قال:
أبكي لأنني لم أقتل في الله إلا قتلته واحدة، فكنت أشتي أن أُرَدُّ فأقتل فيه
قتلات.

٤٥- وقال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«من مات مريضاً مات شهيداً، ووُقِيَ فُتان القبر، وغُدي وريح عليه
برزقه من الجنة».

٤٦- حدثنا أبو عمرو الفيض بن وثيق، حدثني أبو عباد الأنصاري سنة

٤٥- «الإتحاف» (٣٨١/١٠)، وهذا نص الغزالي باستثناء كلمة «فتان» التي أوردها
الزيدي قائلاً: «قال العراقي: رواه ابن ماجه بسند ضعيف. وقال ابن أبي الدنيا: «فتان»،
وفي نص الغزالي: «فتاني»، وانظر «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ١٥٦)، و«الحلية»
(٢٠١/٨).

وأخرجه ابن ماجه (١٦١٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ٦١٤٥)، والمزي في
«تهذيب الكمال» (٢٥٠/١٨، ١٨٩/٢)، وانظر «تحفة الأشراف» (٣٧٧/١٠) رقم
١٤٦٢٧، و«ضعيف ابن ماجه» (٣٥٥) لشيخنا الألباني - رحمه الله -.

وخرجته بتفصيل في تعليقي على «التذكرة» للقرطبي، يسر الله إتمامه بخير وعافية.

٤٦- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٨٣/١٠) «إتحاف»، وقال العراقي: رواه ابن أبي
الدنيا في «كتاب الموت» بإسناد فيه ضعف، والترمذي وحسنه، وابن ماجه.

قال الزبيدي: وكذلك رواه البيهقي في «الدلائل»، وابن مردويه في «التفسير».

قلت: وهو عند ابن أبي الدنيا في «المتمين» (رقم ٤)، والإسناد منه.

والحديث أخرجه الترمذي (٣٠١٠)، وابن ماجه (٢٨٠٠، ١٩٠)، وابن أبي عاصم
في «الجهاد» (٢١٥، ١٩٦)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية»
(٢٨٩/١١٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٧٩-٣٨٠)، وابن حبان (٦٩٨٣)، والحاكم
(٢٠٣-٢٠٤)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٢٤)، وابن الأعرابي في «معجمه»
(رقم ٢١٣٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٩٨/٣)، والبخاري في «معالم التنزيل»
(٤٤٦/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢)، من حديث جابر بن عبد الله، وهو حسن.

سبع وسبعين ومئة - شيخ من أهل المدينة - أخبرني ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لجابر:

«أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا جَابِرُ» - وقد كان استشهد أبوه -، قال: بلى، بشرك الله بالخير، قال: «إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعُدْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِيكَه، قَالَ: يَا رَبُّ مَا عَبْدَتَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، أَتَمَنَّى عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأَقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ، فَأَقْتُلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنْكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعْ».

٤٧- حدثني أبو بكر بن أبي النضر، نا سعيد بن عامر، عن عبد الله بن المبارك:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَزَّيَّ عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَالَ: إِنَّ الْمَوْتَ أَمْرٌ قَدْ كُنَّا وَطَنًا أَنْفُسَنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَعَ لَمْ نَسْتَنْكَرْهُ.

٤٨- حدثني محمد بن الحسين، نا عمرو بن خالد الأعشى، قال: سمعت عمر بن ذر يقول:

مَنْ عَرَفَ الْمَوْتَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ نَخَصَّ عَلَيْهِ الدُّنْيَا أَيَّامَ حَيَاتِهِ.

قال: سمعت عمر بن ذر يقول:

لَوْ أَنَّ بَقْلِي حَيَاةً مَا انْطَلَقَ لِسَانِي بِذِكْرِ الْمَوْتِ أَبَدًا.

٤٩- حدثني محمد بن الحسين، نا رستم بن أسامة، نا محمد بن صبيح،

٤٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣١/٤٥)، قال: أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

والخبر في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٣١٠) لابن الجوزي.

٤٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٦/٤٥)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ. وانظر رقم (٨٤).

٤٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٦/٤٥)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن =

قال: سمعت عمر بن ذر يقول:

ما دخل الموت دار قوم قط إلا شئت جمعهم، وقنعهم بعيشتهم بعد إذ كانوا يفرحون ويمرحون.

٥٠- حدثني محمد بن أبي عمر المكي، نا سفيان، قال: لَمَّا مَاتَ ذَرُّ قَالَ

عمر بن ذر:

شغلنا الحزنُ لك عن الحزن عليك، فليت شعري ما قلتَ وما قيل لك، اللهم إني قد وهبتُ له ما قصرَ فيه من برِّي، فَهَبْ له ما قصرَ فيه من حقِّكَ.

٥١- حدثني محمد بن الحسين، نا إسحاق بن منصور، حدثني ابن

السَّمَاك، قال:

لَمَّا دَفَنَ عمر بن ذر ابنه وقف على قبره فبكى، وقال: اللهم إني أشهدك أنني قد تصدقت بما تبيني عليه من مصيبي فيه عليه، فأبكي من حضر، ثم قال: شغلنا الحزنُ لك عن الحزن عليك، ثم ولى وهو يقول: انطلقنا وتركناك، ولو أقمنا ما نفعناك، ولكن نستودعك أرحم الراحمين.

= شجاع، أنا عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٥٠- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢/٤٥)، قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد ابن البغدادي، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُبَّاني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه من طرق بالفاظ متقاربة: ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣٣٧/٢)، والدينوري في «المجالسة» (رقم ٣٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٧/٧)، وأبو نعيم (١٠٩، ١٠٨/٥)، وابن عساكر (٣٣-٣٠/٤٥)، وابن قدامة في «الرقعة» (رقم ٢٥٠)، وانظر -لزاماً-: تعليقي على كلٍّ من: «المجالسة» (٢٤٨-٢٤٩)، و«الأوهام التي في مدخل الحياكم» (ص ٦٠-بتحقيقي).

٥١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٣/٤٥)، قال: بالسند السابق إلى ابن أبي

الدنيا، به. وانظر التعليق السابق.

باب: فضل الموت

٥٢- قال: قال محمد بن الحسين، نا عمرو بن خالد، قال:

حتى متى ننعى إليكم الدنيا وكثرة عيوبها، ونحب إليكم الآخرة، وأنتم مُكَيِّون على الدنيا دويماً دويماً، أتقولون: عجلت الدنيا وأخرت الآخرة؟ هيهات! هيهات! ما خير عاجل يفنى، وهل يغادر أمر يدوم ويبقى؟ لكن أقول: لقد نحل الواعظون، وملأ المتكلمون، ولا أراكم تنزجرون، أما إن للخلافتي في القيامة جولة لا يفوز بالسلامة من شرها، والانقلاب بسرور خيرها، إلا من أوتي كتابه بيمينه، فإنه ﴿يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً . وَيَقْلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً﴾ [الانشقاق: ٨-٩]، ثم قرأ حتى انتهى إلى قوله: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ . بَلَى﴾ [الانشقاق: ١٤-١٥]، فقال: بلى وربى إن له لمبعثاً، بلى وربى إن له مرجعاً، بلى وربى إن له لموقفاً عظيم الشؤم عليه في ذلك الجمع انكسر ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيداً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ٣٠]، احذر أيها المرء ما حذرك، والتمس رافته بمجدك وجهدك، فلعلك تنجو من يوم كان شره مستطيراً، من شر يوم قد أفرح جفون العابدين قبلك، وأنصب أبدانهم أيام الحياة، فلعمر الله لئن التمس ذلك بمثل ملتسمهم ليجمعهن في الموئل جميعاً،

٥٢- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٤٠/٢٥٠). أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن بشران، نا أبو الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

ولتشاركهم في منازل الأبرار عند من لا يعظم عنده جزيل الثواب لأولياته.

٥٣- عن عبدالله بن عمرو، قال: قال ﷺ:

«تحفة المؤمن الموت».

٥٤- عن ابن مسعود، قال:

ليس للمؤمن راحةٌ دون لقاء الله.

٥٥- حدثني محمد بن إدريس، حدثني علي بن محمد الطنافسي، نا وكيع

٥٣- ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٢٧)، وقال: «قال العراقي:

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت»، والطبراني، والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو

بسند حسن، أ.هـ. ورواه كذلك ابن المبارك في «الزهد»، والبيهقي في «الشعب».

وذكره السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١)، والصنعاني في «جمع الشتيت»

(١٤٨)، وعزاه لـ «زهد ابن المبارك»، و«ذكر الموت» لابن أبي الدنيا، و«المعجم الكبير»

للطبراني، و«المستدرک» للحاكم.

قلت: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٩٩) -ومن طريقه عبد بن حميد في

«المسند» (رقم ٣٤٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٥٠)، والحاكم في «المستدرک»

(٣١٩/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨٥)، والبخاري في «شرح السنة» (رقم ١٤٥٤)،

والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٠٨، ٩٨٨٤) -من طريق عبدالرحمن بن زياد عن أبي

عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو رفعه، وإسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن الإفريقي.

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤/١٦٨)، والهيتمي في «المجمع» (٢/٣٢٠) إلى

الطبراني في «الكبير»، وقال الأول: «إسناده جيد» وقال الثاني: «رجاله ثقات!!» وقال أبو

نعيم عقبه: «غريب من حديث عبدالله بن عمرو»، وله شواهد من حديث جابر وابن

مسعود وأبي جحيفة، انظر تعليقي على «بشرى الكتيب» (رقم ١).

٥٤- ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٣٣)، قال: وروى أحمد في

«الزهد»، وابن أبي الدنيا عن ابن مسعود، قال: (وذكره). وعزاه لابن أبي الدنيا كذلك ابن

طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦٢).

قلت: أخرجه وكيع (٨٦)، وابن المبارك (٧، ٦)، وأحمد (١٥٦) كلهم في «الزهد»

وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٣٦)، وإسناده صحيح.

عن مسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، وأخبرنا إسحاق بن إسماعيل نا سفیان عن وائل بن داود، وأخبرنا داود بن عمرو الضبي نا مروان بن معاوية الفزاري نا وائل بن داود عن خفاف بن أبي سرعة جميعهم قالوا: قال مسروق:

ما غبطت أحداً ما غبطت مؤمناً في اللحد قد استراح من نصب الدنيا، وأمن من عذاب الله. هذا لفظ إسحاق بن إسماعيل، وأما لفظ محمد بن إدريس: «ما من بيت خير للمؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا، وأمن عذاب الله»، ولفظ الضبي: «ما غبط شيء بشيء كمؤمن في لحد، قد أمن عذاب الله، واستراح من أذى الدنيا».

٥٦- قيل لرسول الله ﷺ: إن فلاناً قد مات، فقال:

«مُسْتَرِيحٌ أَوْ مُسْتَرَاخٌ مِنْهُ».

= ٥٥- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/٤٣٥-٤٣٦) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا. ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٣٨٢) «إتحاف»، وعزاه الزبيدي لابن المبارك في «الزهد»، وابن أبي الدنيا في «الموت» وهذا لفظه.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٥٣٧)، ووكيع (١/٣١٣)، وابن المبارك (رقم ٢٧٤)، كلاهما في «الزهد»، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/٤٣٥)، وإسناده صحيح.

وذكره الصنعاني في «جمع الشتيت» (١٥٠)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٥-ط المعرفة) وعزياه لابن أبي الدنيا.

٥٦- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٣٨٤) «إتحاف»، وعزاه العراقي لابن أبي الدنيا في «الموت»، وقال: متفقٌ عليه من حديث أبي قتادة، بلفظ: مر عليه مجنازة... وقال الزبيدي: ورواه كذلك: مالك، وأحمد، وعبد بن حميد، والترمذي.

قلت: أخرجه البخاري (٦٥١٣، ٦٥١٢)، ومسلم (٩٥٠)، وأحمد (٥/٢٩٦)، وأبو حنبل (٢٠٤)، وعبد بن حميد (١٩٣)، ومالك (١/٢٤١-٢٤٣)، والنسائي (٤/٤٨)، وابن حبان (٣٠١٢، ٣٠٠٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٢٦٤) و«السنن» (٣/٣٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/٦٢) و«الاستذكار» (١٢٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٣٦)، والبعوي (١٤٥٣)، من حديث أبي قتادة.

بَابُ
ذِكْرُ الْمَوْتِ وَالْإِسْتِعْدَادِ لَهُ

٥٧- حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الله بن مسلم بن زياد الحمْداني، قال: سمعت عمر بن ذر يقول:
 ورث فتى من الحي داراً عن آبائه وأجداده، فهدمها ثم ابتناها فشيئدها،
 فأتي في منامه، فقيل له:

إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى أرباب دارك ساكنوا الأموات
 أنى تحس من الأكارم ذكرهم خلت الديار ونادت الأصوات
 فأصبح والله الفتى مُتَعِظاً، فأمسك عن كثير مما كان يصنع، وأقبل على

٥٧- أخرجه الخطيب في «المُتَفَقِّ والمُفْتَرَق» (١٤٢١-١٤٢٢ رقم ٨٠٦)، قال:
 حدثنا أبو حسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا عبد الله بن محمد
 بن أبي نعيم. به.

وأخرجه البيهقي في «شعب» (٤٠٤/٧ رقم ١٠٧٦٩)، قال: أخبرنا أبو عبد الله
 حميد بن أبي عبد الله بن بكر بن أبي الدنيا، به. وهو في «قصر الأمل»
 لمصنف رقم ٣٦٠.

٥٨- أخرجه البيهقي في «شعب» (٢٦٣/٧ رقم ١٠٢٤٨)، قال: أخبرنا أبو
 عبد الله الحافظ في كتاب «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار الأصبهاني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه بسنده أيضاً، من طريق ابن أبي الدنيا، به، الخليفة الناصر العباسي في «روح
 العارفين من كلام سيد المرسلين» (رقم ٥).

نفسه، وعبادة ربه.

٥٨- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبدالله بن المبارك، أنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال: رسول الله ﷺ لرجلٍ وهو يعظه:

«اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

٥٩- حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي، ثنا محمر بن هارون التميمي المدني، قال: سمعت الأعرج يذكر عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «بادروا بالأعمال سبعاً، ما تنتظرون إلا فقراً منسياً، أو غنى مطغياً، أو مرضاً مفسداً، أو هرمًا مفنداً، أو موتاً مجهزاً، أو المسيح فشرٌ منتظر».

٦٠- حدثنا محمد بن حسان بن فيروز، ثنا عنبسة بن سعيد، ثنا ابن

= وأخرجه المصنف في «قصر الأمل» (رقم ١١١) بسنده ومثته.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢)، وابن أبي شيبه (٢٢٣/١٣)، والحاكم في «المستدرک» (٣٠٦/٤)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٨/٤)، وعزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (٤٤٣/٤) إلى ابن أبي الدنيا، وحسن إسناده.

وللحديث شواهد، انظرها في «الخطب والمواعظ» (رقم ١٢٧) وتعليقي عليه.

٥٩- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥٧/٧) رقم ١٠٥٧٢، قال: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله الصغار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه المصنف في «الأهوال» (رقم ١)، «وقصر الأمل» (رقم ١٠٩) بسنده ومثته. وأخرجه الترمذي (٢٤٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤٤٢/٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٧٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/٢٧٤) من طريق محمر به، وإسناده ضعيف جداً، محمر بن هارون، أحد المستروكين، انظر له: «الجرح والتعديل» (٣٤٥/٨)، و«المجروحين» (١٩/٣)، و«الميزان» (٤٤٣/٣)، وانظر «جزء الكلابي» (١٧- بتحقيقي).

٦٠- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥٧/٧) رقم ١٠٥٧٣، قال: وأخبرنا =

المبارك، عن معمر، عن سمع المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً، أو فقراً منسياً، أو مرضاً مفسداً، أو هرمًا مفنداً، أو موتاً مجهزاً، أو المسيح فشر منتظر».

٦١- حدثني سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن محمد بن أبي منصور، ثنا يوسف بن عبد الصمد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بادروا بالأعمال، هرمًا ناغصًا، أو موتًا خالسًا، أو مرضًا حابسًا، أو تسويفًا مؤيسًا».

٦٢- حدثنا علي بن الجعد، أنا أبو معاوية، عن سليمان بن فروخ، عن

= أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، قال: وثنا أبو بكر، به.

وأخرجه المصنف في «قصر الأمل» (رقم ١١٠)، بسنده بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧)، وعنه هناد في «الزهد» (٥٠٤)، وأبو يعلى (٦٥٤٢)، والحاكم (٤/ ٣٢٠-٣٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٧٣)، من طريق معمر، وسنده ضعيف؛ لجهالة شيخ معمر.

٦١- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥٨/٧) رقم ١٠٥٧٤ بإسناده إلى ابن أبي

الدنيا.

ولم يعزه في «الكتز» (١٥/ ٨٦٤ رقم ٤٣٤٣٦) إلا للبيهقي في «الشعب»، وهو في

«قصر الأمل» للمصنف (رقم ٢٠٣) بسنده ولفظه.

وهذا إسناده ضعيف، محمد بن عبد الرحمن هذا ضعيف لسوء حفظه، ولم يدرك أبا

أمامة، فلعل بينهما أباه عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ ويوسف بن عبد الصمد مجهول، قاله شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٦٦٧).

٦٢- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٥٥-٣٥٦ رقم ١٠٥٦٥)، قال: أخبرنا أبو

الحسين بن بشران، قال: أنا أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، به. وظفرت به في «الزهد» للمصنف (رقم ١٠٠)، وإسناده ضعيف، وابن فروخ لم يسنع من الضحاك؛ انظر «التاريخ الكبير» (٣١/ ٤)، وهو مرسل.

الضحاك بن مزاحم، قال:

أتى النبي ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله! من أزهّد الناس؟ قال: «مَنْ لم ينس القبر والبلى، وترك فضل زينة الدنيا، وآثر ما بقي على ما يفنى، ولم يعد غداً من أيامه، وعدّ نفسه في الموتى».

٦٣- حدثنا يعقوب بن يوسف -مولى بني أسد-، ثنا أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي، ثنا أبو إبراهيم التميمي، سمعت راشداً أبا الجودي، ثنا أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عدّ غداً من أجله؛ فقد أساء صحبة الموت».

٦٤- حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٣)، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الضحاك به، وهذا مرسل أيضاً.

وعزه ابن رجب في «أحوال القبور» (٥٢١)، والمنذري في «الترغيب» (٤/١٥٨) إلى ابن أبي الدنيا، وهو في «ضعيفه» (رقم ١٩٥٠).

وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٨٩-الملحق/بتحقيقي).

٦٣- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٣٥٦ رقم ١٠٥٦٦)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصغار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به، وقال: «هذا إسناد مجهول، وروي من وجه آخر ضعيف».

ثم أخرجه البيهقي (رقم ١٠٥٦٧)، قال: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أنا أحمد بن عبيد، ثنا الكديمي، ثنا محمد بن أيوب الكلابي، ثنا يحيى بن يمان، حدثني أبو الحواري، عن هارون بن موسى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عدّ غداً من أجله؛ فقد أساء صحبة الموت».

٦٤- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٣٥٨-٣٥٩ رقم ١٠٥٧٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله الصغار، ثنا أبو بكر، به.

وأخرجه المصنف في «قصر الأمل» (رقم ١١٥)، بسنده مختصراً.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٤)، ومن طريقه كل من: ابن أبي شيبة=

الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا وإن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه».

٦٥- حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: أنبأنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم حدثني ضمرة بن حبيب عن أبي يعلى، شداد بن أوس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

= (٣١٧٨٣، ٨٧٠٦)، وأحمد (١٣٦/٥)، وابن جرير (٢١/٣٠)، وتمام في «الفوائد» (رقم ١٣٦٤- ترتيبه)، وأبو نعيم (٣٧٧/٨)، وابن أبي عاصم في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٥٨).

وأخرجه عبد بن حميد في «المسند» (١٧٠- المنتخب)، والترمذي (٢٤٥٧) - وقال: «حسن صحيح» - وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٤)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٤٠- مختصره)، والحاكم (٢/٤٢١، ٥١٣، ٤/٣٠٨) - وصححه وسكت عليه الذهبي - وأبو نعيم (١/٢٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (١/٣٩٤)، من طريق سفيان الثوري به، وإسناده حسن.

٦٥- أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (٣٦)، قال: أخبرنا محمد بن ناصر، وعبدالله ابن علي، قال: أنبأنا طراد بن محمد، قال: أنبأنا ابن بشران، قال: أنبأنا ابن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به، وهو في «محاسبة النفس» (رقم ١) للمصنف.

وأخرجه أحمد (٤/١٢٤)، وابن المبارك في «الزهد» (١٧١)، والطبراني (١١١٢)، والترمذي (٢٥٧٧) - وحسنه - وابن ماجه (٤٢٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/٣٨٤) رقم ٧١٤١، ٧١٤٣، و«الصغير» (٨٦٣)، و«مسند الشاميين» (٤٦٣، ١٤٨٥)، والحاكم (١/٥٧، ٤/٢٥١)، والفضاعي في «مسند الشهاب» (١٨٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧٢)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٣٠٨، ٣٠٩)، و«التفسير» (٢/٣٠٥)، والبيهقي (٣/٣٦٩)، و«الآداب» (٩٩١)، و«الشعب» (١٠٥٤٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٥٠)، وأبو نعيم (١/٢٦٧ و ٨/١٧٤)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (٣٦)، وإسناده ضعيف، فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو من الضعفاء، وله شاهد، انظره برقم (١٤٤).

«الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهُ، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ».

٦٦- أخبرنا الحسين بن الصباح، نا علي بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك، عن وهيب بن الورد، قال:

بني نوح بيتاً من قصب، فقبل له: لو بنيت غير هذا؟ فقال: هذا كثير لمن يموت.

٦٧- أخبرنا مجاهد بن موسى، نا علي بن ثابت، عن أبي مهاجر الرقي، قال:

لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً في بيت شَعْرٍ، فيقال له: يا نبي الله! ابن بيتاً، فيقول: أموت اليوم، أموت غداً.

٦٨- حدثنا ابن أبي حاتم قال: ذكر عن عبد الله بن زاهر حدثني أبي عن

٦٦- أخرجه الدينوري في «الجالسة» (٢٤٥٠) - ومن طريقه ابن عساكر (١٧/ق ١٧١) - والبيهقي في «الشعب» (٧/٤٠٠ رقم ١٠٧٥١)، وابن عساكر (١٧/ق ١٧١)، جميعهم من طريق ابن أبي الدنيا. وقرن الدينوري مع ابن أبي الدنيا (أحمد بن محرز). والخبر في «قصر الأمل» (رقم ٢٥٣) للمصنف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٤٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧/٤٠٠ رقم ١٠٧٥٠)، من طرق عن جماعة بنحوه، والخبر في «الإحياء» (٤/٣٤٢). وانظر الخبر الآتي.

٦٧- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٤٠٠ رقم ١٠٧٥٠)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وفي مطبوع «الشعب»: (ابن المهاجر)!! بدل (أبي المهاجر). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٤٨١)، وعزاه لابن أبي الدنيا، والبيهقي في «شعب الإيمان». وهو في «قصر الأمل» (رقم ٢٥١) للمصنف بسنده ومثته.

٦٨- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٠٠)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم.

عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن ابن آدم لفي غفلة عما خلق له، إن الله إذا أراد خلقه قال للملك: اكتب رزقه، اكتب أثره، اكتب أجله، اكتب شقياً أم سعيداً، ثم يرتفع ذلك الملك، ويبعث الله ملكاً فيحفظه حتى يدرك، ثم يرتفع ذلك الملك، ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته، فإذا حضره الموت؛ ارتفع ذلك الملكان، وجاء ملك الموت ليقبض روحه، فإذا أدخل في قبره رد الروح في جسده، وجاء ملكا القبر فامتحناه، ثم يرتفعان، فإذا قامت الساعة؛ انخط عليه ملك الحسنات وملك السيئات، فبسطا كتاباً معقوداً في عنقه، ثم حضرا معه، واحداً سائق، وآخر شهيد».

ثم قال رسول الله ﷺ: «إن قدامكم لأمرأ عظيماً لا تقدرونه، فاستعينوا بالله العظيم».

٦٩- أخبرنا أبو جعفر الأدي محمد بن يزيد، ثنا سفيان عن محمد بن

= وذكره ابن طولون في «التحريز المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٤٣٦) عن جابر، وعزاه لابن أبي الدنيا وأبي نعيم.

قلت: أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٣٤١٢/١٠) ومن طريقه المصنف. وأورد ابن كثير في تفسير (سورة الانشقاق) (٥٢٣/٤-٥٢٤) سند ابن أبي حاتم، وقال: «هذا حديث منكر، وإسناده فيه ضعفاء، ولكن معناه صحيح والله سبحانه وتعالى أعلم».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٠/٣) من طريق الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا المفضل بن عبد الله عن جابر عن أبي جعفر، محمد بن علي، عن جابر بطوله وقال: «هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر. وحديث جابر تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل».

وأورد القرطبي، في «التذكرة» (٢٣٢-٢٣٣/١ ط الصحابة)، طرفاً من سند أبي نعيم وقال: «قلت: جابر بن يزيد الجعفي متروك، لا يحتج بحديثه في الأحكام». وعزاه السيوطي في «الحبائك» (٣٠٩) لابن أبي الدنيا أيضاً.

٦٩- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥٦/٧ رقم ١٠٥٦٨)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الله الصفار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وهو في «قصر الأمل» =

أبان، عن زيد السلمي:

أن النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلةً، أو غرّةً، نادى فيهم بصوت رفيع: «أتتكم المنية رابيةً لازمةً، إمّا بشقاوةٍ وإمّا بسعادةٍ».

٧٠- حدثنا الحسن بن محبوب وغيره، قالوا، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بذكر الموت مهْداً في الدنيا، ومرغباً في الآخرة».

٧١- أخبرنا أبي، نا روح بن عباد، عن سعيد، عن قتادة، قال: كان

= للمصنف (رقم ١١٧).

وذكره العراقي في «تخريج الإحياء» (٤/٦٦٧)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٨) و«الجامع الكبير» (١٥/٥٤٣ رقم ٤٢٠٩٩ - ترتيبه «الكنز»)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا، وضعفه شيخنا الألباني -رحمه الله- في «ضعيف الجامع» (رقم ٨٥).
تنبيه: في «كنز العمال»: «رابية» وهو الصواب، ومعناها: شديدة زائدة، كما في «القاموس» (٤/٣٣٢). وفي غيره: «راتبة»!

٧٠- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٣٥٢-٣٥٣ رقم ١٠٥٥٤)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، به. وقال: «وهذا مرسل».

وهو في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٨)، و«الزهد» (رقم ٢٨٠)، كلاهما للمصنف.
وأخرج مرسل الربيع: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٦)، وأحمد في «الزهد» - كما في «كنز العمال» (١٥/٥٧)-.

وفي الباب عن جمع، انظر (رقم ١٤٩ و٣٦١) والتعليق عليهما.
٧١- أخرجه المصنف في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٨٩) أيضاً، ومن طريقه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٢٠٨٩ - بتحقيقي).

وفي مطبوع «الإشراف»: «سعيد بن قتادة»؛ وهو خطأ!
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١٢ - ط دار الكتب العلمية)، والشجري في «أماليه» (١/٨٨)؛ عن روح، ثنا شعبة، عن قتادة، به.
=

العلاء بن زياد يقول:

لَيُنْزَلُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ لَوْ قَدْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَاسْتَقَالَ رَبَّهُ، فَأَقَالَه؛ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٧٢- حدثنا عمر بن موسى، قال:

جاء رجلٌ إلى معروف، فقال: يا أبا محفوظ! اذْغُ حَتَّى نُؤْمِنَ، فقال له معروف: بل اذْغُ أَنْتَ حَتَّى نُؤْمِنَ، فدعا الرجل، وَأَمَّنْ معروف على دعائه.

قال: وجاء رجلٌ إلى معروف، فقال: اذْغُ اللَّهُ لِيْلَيْنِ قَلْبِي، قال: فقال له: قل: يَا مُلْكَيْنِ الْقُلُوبِ! لَيِّنْ قَلْبِي قَبْلَ أَنْ تَلَيِّنَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ.

٧٣- قال علي بن الجعد، حدثني عبد الصمد بن النعمان، قال: قال أبو يوسف القاضي:

ما هدَّني شيءٌ مثل ما هدَّني موتُ الأقرانِ.

٧٤- حدثني محمد بن العباس، قال: قال حفص بن غياث: قيل للأعمش:

مات مسلم النحات، فقال: إذا مات أقرانُ الرجلِ فقد مات.

= وأخرجه الدينوري عن روح (برقم ٤٨٧ - بتحقيقي).

والخبر عند الثيمي في «سير السلف» (ق ١٢٧/ب).

٧٢- أخرجه ابن الجوزي في «مناقب معروف» (ص ١٣٩)، قال: أخبرنا يحيى بن علي، قال: أخبرنا أبو بكر الحياط، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن حمَّان، قال: سمعت أبا الفتح الحمصي يقول: سمعت أحمد بن مروان يقول، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، به.

٧٣- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٤٧)، قال: أخبرنا أبو سعيد، أنبأنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٧٤- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٤٧)، قال: أخبرنا أبو سعيد، أنبأنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٧٥- أنشدني أبو عبد الله أحمد بن أيوب:

اغْتَنِمَ في الفراغ فضلاً ركوع فَعَسَى أن يكون موتك بغتَه
كم صحيح رأيت من غير سقم ذَهَبَتْ نَفْسُهُ الصحيحة فَلَتَه

٧٦- حدثنا أبو جعفر أحمد بن أبي أحمد، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا أبو العباس -يعني الوليد بن مسلم-، قال: قال بعض الخلفاء على المنبر:

اتقوا الله عباد الله ما استطعتم، وكونوا قوماً صريح بهم، فانتبهوا وعلموا أن الدنيا ليست لهم بدار، فاستبدلوا، واستعدوا للموت فقد أظلكم، وترحلوا فقد صديتم، وإن غاية يُنقصها اللحظة، وتهدمها الساعة لجديرة بقصر المدة، وإن غائباً يحل يحذوه الجديدان: الليل والنهار، لحريّ بسرعة الأوبة، وإن قادمًا بالفوز أو الشقوة لمستحق لأفضل العدة، فاتقِ عبد ربّه، وناصح نفسه، وقدم توبته، وغلب شهوته، فإن أجله مستور عنه، وأمله خادع له، والشيطان موكل به، يمينه التوبة يسوقها، ويزين له المعصية ليركبها، حتى تهجم منبته عليه أغفل ما يكون عنها، وإنه ما بين أحذركم وبين الجنة والنار إلا الموت أن ينزل به، فياها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة، وإن تؤديه أتيامه إلى شقوة، جعلنا الله وإياكم ممن لا تبطره نعمه، ولا تقصر به عن طاعة معصيته، ولا يحل به بعد الموت حسرة، إنه سميع الدعاء.

٧٥- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦١٣)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، به. والأبيات في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٢٢٣)، و«جامع العلوم والحكم» (٢/٢٦٨).

٧٦- أخرجه ابن الجوزي في «الحقائق» (٣/٢٧٦)، و«المفلق» (رقم ١١١)، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان، قال: أخبرنا أبو جعفر بن بركة، قال: حدثنا أبو بكر بن عبيد القرشي، به.

٧٧- قال: وأنشدنا:

بَقِيَتْ مَالِكَ مِيرَاثاً لَوَارِثِهِ فَنَيْتَ شَعْرِي مَا بَقِيَ لَكَ الْمَالُ
الْقَوْمَ بَعْدَكَ فِي حَالٍ تُسْرِهِمْ فَكَيْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ صَارَتْ بِكَ الْحَالُ
مُلُو الْبُكَاءِ فَمَا يَكِيكَ مِنْ أَحَدٍ وَاسْتَحْكُمِ الْقَيْلُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْقَالَ

٧٨- قال: وأنشد:

تُؤْمَلُ بَعْدَ شَيْبِكَ طَوْلَ عَمْرٍ أَلَيْسَ الشَّيْبُ إِحْدَى الْمَيْتَيْنِ

٧٩- قال: وأنشدنا:

أَقْطَعَ الدُّنْيَا بِمَا انْقَطَعَتْ وَادْفَعِ الدُّنْيَا بِمَا انْدَفَعَتْ
وَاقْبَلِ الدُّنْيَا إِذَا سَلَسَتْ وَاتْرِكِ الدُّنْيَا إِذَا امْتَنَعَتْ
تَطْلُبُ النَّفْسُ الْغَنَى عِبْثاً وَالْغَنَى فِي النَّفْسِ إِنْ قَنَعَتْ

٨٠ - وأنشدني الحسين بن عبدالرحمن:

لَعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا بَدَارٌ لِأَهْلِهَا وَلَوْ عَقَلُوهَا كَانُوا جَمِيعاً عَلَى وَجَلٍ
فَمَا تَبْحَثُ السَّاعَاتُ إِلَّا عَنِ الْبَلَى وَمَا تَنْطِقُ الْأَيَّامُ إِلَّا عَنْ نُكُلٍ

٧٧- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١/٢٠٦٦ - بتحقيقي)، قال: وأنشدنا

ابن أبي الدنيا، به.

٧٨- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١/٢٠٦٦ - بتحقيقي)، قال: وأنشد ...

(وذكره). وهو غير موجود في «العمر والشيب» للمصنف.

٧٩- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٢/٢٠٦٦ - بتحقيقي)، قال: وأنشدنا -

أي: ابن أبي الدنيا- وذكر الأبيات.

والأبيات في «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٥٥).

٨٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٩١)، والدينوري في «المجالسة»

(٢٠٦٦/٣ - بتحقيقي)، قال: وأنشد -أي: ابن أبي الدنيا- وذكر الشعر.

وفيه: «بدار إقامة»، «ولو عقلوا»، «على البلى».

٨١- حدثني محمد بن صالح القرشي، قال: حدثني محمد بن الخطاب الأزدي، قال: أنبأنا الوليد بن سلمة القاضي، عن أبي شراعة حميد بن هارون الكندي، قال: حدثني يحيى بن أسقوط الكندي، قال:

ماتت حَبَابَة، فأحزنت يزيد بن عبد الملك، فخرج في جنازتها، فلم تَقْلَهُ رجلاه، فأقام وأمر مَسْلَمَة فصلى عليها، ثم لم يلبث بعدها إلا يسيراً حتى مات.

٨٢- قال علي بن محمد القرشي، عن المنهال بن عبد الملك، قال:

حبس هشام بن عبد الملك عياض بن مسلم، وكان كاتباً للوليد بن يزيد، وضربه وألبسه المسوح، فلما ثَقُلَ هشام أرسل عياض إلى الخزان: احفظوا ما في أيديكم، فمات هشام، وخرج عياض، فختم الأبواب والخزائن، ومنع أن يكفَّنَ هشام من الخزائن، واستعاروا له قمقمًا فأسخنوا فيه الماء، فقال الناس: إن في هذا لعبرة لمن اعتبر!

٨٣- حدثني أبو محمد قاسم بن هاشم البزاز، عن إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: وقال له رجل: كيف أمسيت يا أبا علي؟ وكيف حالك؟ فقال:

٨١- أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (٤٩١-٤٩٢)، قال: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ، قال: أنبأ أبو الحسين بن عبد الجبار، قال: أنبأنا أحمد بن علي التوزي، قال: أنبأنا عمر ابن ثابت، قال: أنبأنا أبو الحسن بن أبي قيس، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، به.

٨٢- أخرجه ابن الجوزي في «التهبصرة» (٢٧٧/١)، قال: أخبرنا سعيد بن أحمد بن البناء، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا علي بن محمد المعدل، أنبأنا أبو علي البرذعي، حدثنا أبو بكر القرشي، به.

وهو عند المصنف في «الاعتبار» (رقم ٧٢).

٨٣- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٣٩) ومن طريقه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣٩٧/١) رقم ٧٦٤ - ط دار ابن الجوزي، وابن عساكر (٤٨/٤٢٠).

وانظر «الحلية» (٨/٨٥-٨٦).

وعن أي حال تسألني، عن حال الدنيا، أو عن حال الآخرة؟! فإن كنت تسألني عن حال الآخرة؛ فكيف ترى حال من كثرت ذنوبه، وضعف عمله، وفني عمره، ولم يتزود لمعاده، ولم يتأهب للموت، ولم يتشمر له؟!

٨٤- أخبرنا محمد بن الحسين، قال: قال عمر بن ذر:

لو كان لقلبي حياة ما نطق لساني بذكر الموت أبداً.

٨٥- وقال إبراهيم التيمي:

شيثان قطعاً عني لذاذة الدنيا: ذكر الموت، والوقوف بين يدي الله عز وجل.

٨٦- قال: أنشدني أبو بكر السعدي الزهري:

أيا فرقة الأحباب لا بُدَّ لي منك ويا دارُ دُنْيا إنَّني راحلٌ عنك
ويا قِصرَ الأيَّام مالي وللمُنَى ويا سكراتِ الموت مالي وللضَّحِكِ

٨٤- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٣٠٩٧ - بتحقيقي) - ومن طريقه ابن عساكر (٤٥/ ٢٥-٢٦) -. قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، به. وانظر رقم (٤٨).

٨٥- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٣١ «إنحاف»)، وقال الزبيدي: رواه ابن أبي الدنيا في «الموت». وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٧- ط المعرفة) وقال عقبه: أخرجه ابن أبي الدنيا.

٨٦- أخرجه أبو الفتح الطائي في «كتاب الأربعين» (ص ٧٣)، قال: أنشدنا الإمام ناصح الأمة أبو الفتح عبدالله بن أحمد السعدي، قال: أنشدنا الفقيه الصائن أبو منصور محمد ابن عبد الملك المظفر الملقب برافوكة السرخسي، قال: أنشدنا أبو سهيل عبدالصمد بن عبدالرحمن، قال: أنشدنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن البصري، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٣١٢) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

ومالي لا أبكي لنفسي بعبرة إذا كنت لا أبكي لنفسي فمن يبكي
الآ أي حي ليس بالموت موقناً وأي يقين منه أشبه بالشك

٨٧- أنشدني محمد بن الحسين من قوله:

زُيِّنَتْ بيتك جاهداً وشَحْنَتْهُ وَلَعَلَّ غَيْرَكَ صَاحِبُ الْبَيْتِ
فالمرء مرتَهَنٌ بِسُوفٍ وَلَيْتَنِي وَهَلَكَه فِي السُّوفِ وَاللَّيْتِ
مَنْ كَانَتْ الْأَيَّامُ سَائِثَةً بِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ حُلَّ بِالْمَوْتِ
لَلَّهِ دُرٌّ فَتَى تَدْبُرُ أَمْرَهُ فَعَدَا وَرَاحَ مِبَادِرَ الْفُسُوتِ

٨٨- أنشدني والدي، قال: أنشدني عبدالعزيز بن الحسين لابنه أبي بكر:

ما عذر من خر عاصياً رُسْنَهُ مَا عَذَرَهُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَهُ
ما عذر من لا يكف متتهياً عَنْ ذَنْبِهِ دُونَ لِبْسِهِ كَفْنَهُ
يا راكب الذنب لا يفارقه وَالرُّوحُ مِنْهُ مَفَارِقُ بَدْنِهِ
عجبت من ذي أخ يسر به إِذَا سَرَّ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ دَفَنَهُ
طابت به في الحياة فرحتَه وَلَمْ يَطْلُبْ بَعْدَ مَوْتِهِ حَزْنَهِ
طوبى لمن لم يَحْضُرْ أَمَانَتَهُ وَالْوَيْلُ عِنْدَ الْحِسَابِ لِلْخَوْنِهِ

٨٩- قال أبو كريـب: نبأ أبو بكر بن عياش، عن أبي سعيد، قال: سمعت

٨٧- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٢/٧ رقم ١٠٧٥٧)، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان، نا عبد الله بن محمد القرشي، به.

والأبيات في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٢١٦) معزوة لمحمود بن الحسن.

٨٨- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٧٣)، قال: وأنشدنا أبو بكر، به.

٨٩- أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٤٥٦/١)، وذكر إسناده في المقدمة (ص ١٨) للمصنف، فقال: ثنا يونس بن يحيى، عن يحيى بن إبراهيم التلاماسي، عن أبيه، عن أبي نصر أحمد بن محمد القاري، عن أبي بكر بن عبد الله البزار، عن أبي جعفر بن عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، عن ابن أبي الدنيا، به.

ثم وجدته في «الرقعة والبكاء» للمصنف (رقم ١١١)، وفي آخره زيادة، وما بين المعقوفين منه.

الحجاج وهو على المنبر يوماً يقول:

يا ابن آدم! بينما أنت في دارك وقرارك، إذ تسور عليك [عبدٌ، يدعى]: ملك الموت، [فوضع يده من جسدك موضعاً، فذلّ له]، فاختلس روحك، [فأخذه، فذهب به، ثمّ قام إليك أهلك، فغسلوك وكفّنوك، ثمّ حملوك إلى قبرك فدفنوك، ثمّ] رجعوا، فاختصم فيك، حبيبك: حبيبك من أهلك، وحبيبك من مالك، فاتق الله، فالآن تأكل، وغداً تؤكل، ثم بكى حتى تلقى دموعه بعمامته.

٩٠- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا خلف بن تميم، نبأ أبو رجاء المروزي، عن أبي بكر الهذلي، قال: رأيت الحجاج يخطب على المنبر، فسمعتة يقول:

أيها الناس، إنكم غداً موقوفون بين يدي الله عز وجل، ومسؤولون، فليقلق الله امرؤ، ولينظر ما يعدّ لذلك الموقف، فإنه موقفٌ يخسر فيه المبتطلون، وتذهل فيه العقول، ويرجع الأمر فيه إلى الله، ﴿تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [غافر: ١٧]، بادروا آجالكم بأعمالكم، قبل أن تخترموا دون آمالكم.

قال: ثم بكى وانتحب وهو على المنبر، فرأيت دموعه تنحدر على لحيته.

٩١- حدثني إبراهيم بن عبد الملك عن أبي مسهر الدمشقي، قال:

حضر غداء عبد الملك بن مروان يوماً، فقال لأذنه: خالد بن عبد الله بن أسيد؟ قال: مات يا أمير المؤمنين، قال: فأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد؟ قال: مات يا أمير المؤمنين، قال: ففلان؟ قال: مات يا أمير المؤمنين، قال: وكان عبد الملك قد علم أنهم قد ماتوا، فقال: ارفع يا غلام، وقال:

ذهبت لذاتي وانقضت آجالي وغبرت بعدهمو ولست بغابر

٩٠- أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢/ ٢٣١-٢٣٢)، قال: وذكره بإسناده

إلى ابن أبي الدنيا. ثم وجدته في «الرقعة والبكاء» للمصنف (رقم ١٠٩).

٩١- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٥٠)، وذكره بإسناده إلى المصنف.

٩٢- حدثني أبو جعفر -مولى بني هاشم-، عن عمرو بن الحصين، قال: حدثني يحيى بن العلاء، قال: ثنا زيد العمي، قال: شهدت جنازة ابن عبد الملك -يعني هشاماً-، فسمعت كاتبه يقول:

وما سالم عمّاً قليل بسالم ولو كثرت أحراسه وكتائبه
ومن يك ذا باب شديد وحاجب فعما قليل يهجر الباب حاجبه
ويصبح بعد الحجب للناس عبرة رهينة بيت لم تستر جوانبه
فما كان الدفن حتى تحولت إلى غيره أجناده ومواكبه
فأصبح مسروراً به كل كاشح وأسلمه جيرانه وأقاربه

٩٣- أخبرنا عبد الرحمن، عن عمه الأصمعي، قال:

بعث إليّ هارون الرشيد، وقد زخرف مجالسه، وبalg فيها وفي بنائها، ووَضَعَ فيها طعاماً كثيراً، ثم وجه إلى أبي العتاهية، فأتاه، فقال: صِفْ لنا ما نحن فيه من نعيم هذه الدنيا؟ فأشأ يقول:

عِشْ ما بدا لك سالماً في ظلِّ شاهقة القصور

٩٢- أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/ ٣١٩ رقم ٤٩٥)، قال: أنبأنا الجريري، قال: أنبأ أبو بكر الخياط، قال: أنبأ ابن دوست، قال: ثنا ابن صفوان، قال: ثنا ابن أبي الدنيا، به. وبنحوه في «القبور» للمصنف (رقم ٢٦٧) -ومن طريقه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢/ ٢٦٢)-.

٩٣- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٦٢١ - بتحقيقسي)، قال: نا ابن أبي الدنيا ومحمد بن موسى، به.

وأخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ٢١٨) من طريق الدينوري، به. والخبر في: «سراج الملوك» (١/ ٦٥-٦٦ ط محمد فتحي أبو بكر)، و«المصباح المضيء» (٢/ ١٧٧-١٧٨)، و«الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء» (ص ٩٠ - مختصراً)، و«الفخري في الآداب السلطانية» (١٩٣-١٩٤)، و«لطائف المعارف» (ص ٥٧٤)، قال: وروى ابن أبي الدنيا، عن الحسن ... (وذكره).

والأبيات في: «ديوان أبي العتاهية» (١٦٣).

فقال: أحسنت! ثم ماذا؟ فقال:

يُسْعَى عَلَيْكَ بِمَا اشْتَهَيْتَ لَدَى الرُّوَّاحِ فِي الْبُكُورِ

فقال: أحسنت أيضاً! ثم ماذا؟ فقال:

فَإِذَا النُّفُوسُ تَقَعَّقَتْ فِي ضَيْقٍ حَشْرَجَةِ الصُّدُورِ

فَهَنَّاكَ تَعْلَمُ مَوْقِنًا مَا كُنْتَ إِلَّا فِي غُرُورِ

فبكى هارون، فقال الفضل بن يحيى: بعث إليك أمير المؤمنين لتُسْرَهُ؛

فأحزنته! فقال هارون: دعه؛ فإنه رآنا في عمى، فكره أن يزيدنا عمى.

٩٤- عن محمد بن الحسين، عن شهاب بن عباد، عن سويد الكلبي، أن

زر بن حُبَيْش، كتب إلى عبد الملك بن مروان كتاباً يعظه فيه، وكان في آخر كتابه:

وَلَا يَطْمَعَنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَوْلِ الْحَيَاةِ مَا يَظْهَرُ مِنْ صَحَّةِ بَدَنِكَ،

فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ، وَادْكُرْ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَوَّلُونَ:

إِذَا الرِّجَالُ وُلِدَتْ أَوْلَادُهَا وَبَلَيْتُ مَنْ كَبُرَ أَجْسَادُهَا

وَجَعَلَتْ أَسْقَامَهَا تَعَادُهَا تِلْكَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

فلما قرأ عبد الملك الكتاب، بكى حتى بلَّ طرف ثوبه، ثم قال: صدق زرُّ،

ولو كتب إلينا بغير هذا لكان أرفق.

٩٥- قال عطاء الخراساني:

مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَجْلَسٍ قَدْ اسْتَعْلَاهُ الضَّحْكَ، فَقَالَ:

٩٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٤/٤) وابن عربي في «محاضرة الأبرار»

(٤٥٨/١)، وابن الجوزي في «المصباح المضيء» (٤٣/٢-٤٥)، وذكره بأسانيدهم إلى ابن

أبي الدنيا، به. ثم وجدته في «العمر والشيب» للمصنّف (رقم ٩٤).

٩٥- قال العراقي في «تخريج الإحياء» (٢٢٨/١٠ - مع «الإتحاف») والسيوطي في

«الجامع الكبير» (٥٤٦/١٥) رقم ٤٢١١ - ترتيبه «الكثر»، و«الجامع الصغير» (١٦٧/٤) رقم

٤٩٠٨ - مع «الفيض»: «رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» هكذا مرسلًا، وعزاه

السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٦ - ط المعرفة) للمصنّف أيضًا.

وفي «فيض القدير»: قال العراقي: وروناه في «أمالي الخلال» - وهو ليس في

مطبوعه - من حديث أنس. وقال: «لا يصح».

«شوبوا مجلسكم بذكر مكدر اللذات»، قالوا: وما مكدر اللذات؟ قال: «الموت».

٩٦- عن أنس: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فإذا قوم يتحدثون ويضحكون، فقال:

«اذكروا الموت، أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً».

٩٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، قال: حدثنا شيخ، أن رسول الله ﷺ أوصى رجلاً، فقال:

٩٦- قال العراقي في «تخريج الإحياء» (١٠/٢٢٩ - مع «الإتحاف»): «رواه ابن أبي الدنيا في «الموت» من حديث أنس بسند ضعيف». والحديث دون: «اذكروا الموت، أما في «الصحيحين»؟ أخرجه البخاري (٤٦٢١) ومسلم (٢٣٥٩) عن أنس. وفي الباب عن أبي ذر وغيره؛ انظر «السلسلة الصحيحة» (١٧٢٢).

٩٧- في «الإتحاف» (١٠/٢٣٠) قبله: «روى ابن أبي الدنيا، عن سفيان...». وانظر «شرح الصدور» (ص ٨)، وفي «الجامع الصغير» (ج ١ رقم ١٣٩٥) الحديث نفسه، وتلاه قوله: «ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، عن سفيان، عن شيخ مرسل».

وعزاه أيضاً لابن أبي الدنيا ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٩٧)، وفيه: «عن سفيان عن شريح! وهو خطأ، وصوابه: «سفيان عن شيخ». وضعفه شيخنا الألباني -رحمه الله- في «ضعيف الجامع» (رقم ١٠٩٩)، وذكره المناوي في «فيض القدير» (٢/٨٤)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت». وانظر «كنز العمال» (١٥/٥٤٢ رقم ٤٢٠٩٤).

ثم وجدته في «الشكر» للمصنف (رقم ١٦٨) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٠٥)- وفيه: «حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان حدثني رجل من أسناننا، أن النبي ﷺ ... وذكره».

وللحديث شواهد كثيرة في الإكثار من ذكر الموت، ذكرتها في تعليقي على «الحنائيات» (رقم ٦٣).

«أكثر ذكر الموت؛ يسليك عمًا سواه».

٩٨- أخبرنا محمد بن الحسين، نا خالد بن يزيد الطيب، نا مسلمة بن جعفر، قال: قال عون بن عبد الله بن عتبة:

ويحي! كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس يغفل عني؟! ويحي! كيف أتكل على طول الأمل والأجل يطلبي؟!!

٩٩- عن الحسن رضي الله عنه في قوله: ﴿وَمَا تُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخَوْفًا﴾ [الإسراء: ٥٩]، قال:

الموت الذريع.

١٠٠- حدثني محمد بن الحسين، نا إسحاق بن منصور السلولي، نا أسباط ابن نصر، عن السدي، «الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا» [الملك: ٢]، قال:

٩٨- أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٨٨) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٠٧/٧) (رقم ١٠٧٨٢). وأخرجه أبو نعيم (٢٥٨/٤) ضمن موعظة.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٤/٨)، وعزاه لابن أبي الدنيا والبيهقي في «الشعب».

٩٩- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٨/٥)، وعزاه لسعيد بن منصور، وأحمد في «الزهد»، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن جرير، وابن المنذر.

قلت: أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٧٧) وابن جرير في «التفسير» (١٠٩/١٥) عن أبي رجاء عن الحسن.

١٠٠- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٨/٧) رقم ١٠٧٨٨ بإسناده إلى ابن أبي الدنيا. وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٧- ط المعرفة).

ونقله عن السدي: القرطبي في «تفسيره» (٦٦٨٦/٨)، وانظر «تفسير السدي الكبير» (٤٥٨)، و«الدر المنثور» (٢٤٧/٦).

وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ١٣٢).

أيكم أكثر للموت ذكراً، وله أحسن استعداداً، ومنه أشدُّ خوفاً وحذراً.

١٠١- حدثني محمد بن الحسين، نا أبو عقيل زيد بن عقيل، حدثني محمد بن ثابت العبدي، عن محمد بن واسع، قال: قال خليلد العصري:

كلنا قد أيقن بالموت، وما نرى له مستعداً، وكلنا قد أيقن بالجنة، وما نرى لها عاملاً، وكلنا قد أيقن بالنار، وما نرى لها خائفاً، فعلى ما تعرجون؟! وما عسيتم تنتظرون؟! الموت؛ فهو أول وارد عليكم من الله بخير أو شر، فيا أخوتاه! سيروا إلى ربكم سيراً جميلاً.

١٠٢- حدثني محمد بن حماد بن المبارك، قال: قال رجلٌ معروف رحمه الله: أوصني، قال:

توكل على الله، حتى يكون جليستك وأنيسك وموضع شكواك، وأكثر ذكر الموت حتى لا يكون لك جليس غيره، واعلم أنَّ الشفاء من كلِّ بلاء نزل بك كتمانُه، وأنَّ الناس لا يفعونك ولا يضرونك، ولا يعطونك ولا يمنعونك. ١٠٣- وأنشدني الثقفى من قوله:

١٠١- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٨/٧) رقم (١٠٧٨٩)، قال: (وذكره بإسناده إلى ابن أبي الدنيا).

١٠٢- أخرجه الخطيب في «المنتخب من كتاب الزهد والرفائق» (رقم ٤٩)، وابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي وأخباره» (ص ١٢٠-١٢١)، بسنديهما إلى ابن أبي الدنيا، به.

وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٦/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٠/٨) من طريق آخر بنحوه. والخبر في «صفة الصفوة» (٣٢١/٢)، و«بهجة المجالس» (٢٥٤/٢)، و«مناقب الأبرار» (ق ٣١)، و«تهذيب الأسرار» للخرقوشي (٤٠٢).

وهو عند المصنف في «التوكل» (رقم ٨٦).

١٠٣- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٥٧)، قال: وأنشدني الثقفى من قوله: (وذكره)، ثم وجدت الأبيات في «ذم الدنيا» للمصنف (رقم ٣٩٠)، والمثبت منه =

أما ترى الموت ما ينفك يختطفاً من كل ناحية نفساً فيحويها
قد نغصت أملاً كانت تؤمله وقام في الحي ناعياً وباكيها
وأسكنوا التراب تبلى فيه أعظمهم بعد النضارة ثم الله يحويها
وصار ما جمعوا منها وادخروا بين الأقارب تحويه أذانيها
فامهد لنفسك في أيام مدتها واستغفر الله لما أسلفته فيها

١٠٤- حدثني عبدالله بن محمد، قال: قرأت على ركنٍ دارٍ مشيدة:

لو كنتَ تعقل يا مغرور ما رقات دموع عينك من خوفٍ ومن حذرٍ
ما بال قوم سهام الموت تحطفهم يفاخرون برفع الطين والمدرٍ

أما أنا فمررتُ ببجانةٍ فرأيت على قبرٍ مكتوباً:

يا أيها الناس كان لي أملٌ قصّر بي عن بلوغه الأجلُ
فليثّق الله رأسه رجلاً أمكنه في حياته العملُ
ما أنا وحدي نقلت حيث تروا كل إلى مثله سـيـتـنـقـلُ

١٠٥- حدثني أحمد بن محمد الأزدي، قال: حدثني حامد بن أحمد بن

أسيد، قال:

=وقبلها: «أنشدني أحمد بن موسى البصري»، وفي مطبوع «الأهوال» تحريف وتصحيف، وهي على الجادة في نسخة خطية كبيرة منه، والأبيات في «القبور» للمصنف (رقم ٢٠٤- الملحق/ بتحقيقي).

١٠٤- أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١٤٩/٢)، قال: رويانا من حديث ابن أبي الدنيا ... (وذكره).

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٢٢٨ - بتحقيقي)، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، به. وذكر بيبي الشعر فقط، دون قوله: أما أنا ...

١٠٥- أخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٢٠٦-٢٠٧)، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٦٠) بتحقيقي، وذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٥٤) أو (ص ٢٤٦) وفيه اختلاف يسير وتقديم وتأخير في الأبيات.

أخذت بيد عليّ بن جبلة يوماً، فأتينا أبا العتاهية، فوجدناه في الحمام، فانتظرناه فلم يلبث أن جاء، فدخل عليه إبراهيم بن مقاتل بن سهل، وكان جليلاً، فتأمله أبو العتاهية، وقال مُتمثلاً:

يا حِسَانَ الوُجُوهِ سَوِّفَ تَمُوتُو نَ وَتَبْلَى الوُجُوهُ تَحْتَ التُّرَابِ
فأقبل على عليّ بن جبلة، فقال: اكتب:

يا مُرَبِّي شَبَابَهُ لِلتُّرَابِ سوف يلهو البلى بعطر الشبابِ
يا ذَوِي الأوجهِ الحِسانِ المَصُونِ وأجسامها الغُضاضِ الرُّطابِ
أَكثُرُوا مِن نعيمِها أو أَقلُّوا سوف تُهدونها لَعَفْرِ التُّرَابِ
قد تُصَبِّك الأَيَّامُ نَصَباً صحيحاً بفراقِ الإخوان والأَصحابِ
قال: فقال لي أبو العتاهية: قل يا حامد، قلتُ: معك ومع أبي الحسن؟
فقال: نعم، فقلت:

يا مقيمِينَ رَحَلُوا لِلذُّهَابِ بشفير القبور حَطَّ الرُّكَّابِ
نَعْمُوا الأوجُهُ الحِسانَ فما صَوْنُكموها إِلَّا لَعَفْرِ التُّرَابِ
والبُسُوا ناعمِ الثيابِ ففي الحَفِ مرة تُعرُونَ مِن جميعِ الثيابِ
قد ترون الشبابَ كيف يموتو ن إذا اسْتَنْصِرُوا بِمَاءِ الشُّبابِ

١٠٦- حدثني بعض أهل العلم، قال: قال رجلٌ من العرب لابنه:

أي بني! إنَّه من خاف الموت؛ أدرك الفوت، ومن لم يكبح نفسه عن
الشهوات أسرعَتْ به التبعات، والجنَّة والنَّار أَمَامَك.

١٠٧- عن القاسم بن هاشم، عن علي بن عياش، عن إسماعيل بن

١٠٦- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٣٨٣)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران،

أبانا أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، به.

١٠٧- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (برقمي ٤٥٩، ٢٩١ - بتحقيقي)، قال: نا ابن

أبي الدنيا، به.

وأخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٥١/٢)، وقال في (١٨/١): ثنا يونس بن =

عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد:

أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَلِكٌ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَإِذَا رَأَاهُ غَضِبَانِ كَتَبَ لَهُ صَحَافًا، فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ: ارْحَمِ الْمَسْكِينَ، وَاخْشِ الْمَوْتَ، وَاذْكُرِ الْآخِرَةَ، فَكَلِمَا أَخَذَ الْمَلِكُ صَحِيفَةً قَطَعَهَا حَتَّى يَسْكُنَ غَضَبَهُ.

١٠٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني عبد الوهاب بن صالح، قال: سمعت محمد بن عبيد يقول:

دَخَلْنَا عَلَى امْرَأَةٍ بِالْبَصْرَةِ، يُقَالُ لَهَا: عَفِيرَةٌ، فَقِيلَ لَهَا: ادْعِ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَتْ: لَوْ خَرَسَ الْخَاطِثُونَ؛ مَا تَكَلَّمْتُ عَجُوزَكُمْ، وَلَكِنَّ الْمُحْسِنَ أَمْرَ الْمُسِيءِ بِالْدَعَاءِ، جَعَلَ اللَّهُ قَرَامِكُمْ مِنْ بَيْتِي الْجَنَّةِ، وَجَعَلَ الْمَوْتَ مِنِّي وَمَنْكُمُ عَلَى بَالٍ.

١٠٩- [وَأُنْشِدْ:]

إِذَا مَا مَضَى الْقَرْنَ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ وَخَلَفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ
وَإِنَّ امْرَأَةً قَدْ سَارَ خَمْسِينَ حِجَةً إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لِقَرِيبٌ
١١٠- حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي بكر، قال: سمعت محمد بن حرب الهلالي ينشد:

= يحيى، عن يحيى بن إبراهيم النلاماسي، عن أبيه، عن أبي نصر أحمد بن محمد القاري، عن أبي بكر بن عبد الله البزار، عن أبي جعفر بن عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، عن ابن أبي الدنيا، به.

١٠٨- أخرجه ابن الجوزي في «الملق» (رقم ٣١)، قال: أخبرنا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي، قالا: أنبا جعفر بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي التوزي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان، قال: ثنا أبو بكر القرشي، به. والخبر في: «صفة الصفوة» (٣٣/٤).

١٠٩- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٤٥)، قال: أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبا أبو عبد الله الصفار، قال: أنشدني أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

١١٠- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٤٦)، قال: أخبرنا أبو سعيد، أنبا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

إذا مات من فوقني ومن دون مولدي وموت أترابي فكيف بقائي

١١١ - سمع بكر العابد امرأة عند قبر تقول:

واعمراه، ليت شعري! بأيّ حديثك بدأ البلى؟ وأي عينيك سالت قبل الأخرى؟ فخر بكر مغشياً عليه.

١١٢ - حدثني هارون بن موسى الفروي، حدثني أبو غزية - يعني: محمد

ابن موسى الأنصاري -، قال: كان قومٌ من أهل المدينة يجتمعون في مجلس لهم بالليل يسمرون فيه، فلماً قتل الناس يوم الحرة؛ قتلوا، ونجا رجلٌ منهم، فجاء إلى مجلسه، فلم يحس منهم أحداً، ثم جاء الليلة الثانية والثالثة، فلم يحس منهم أحداً، فعلم أن القوم قد قتلوا، فتمثل بهذا البيت:

ألا ذهب الكماة وخلفوني كفى حزناً تذكري الكماة
قال: فنودي من جانب المجلس:

فَدَعْ عَنْكَ الكماة فقد تولّوا ونفسك فابكها قبل الممات
وكل جماعة لا بد يوماً يفرق بينها شعب الشتات
١١٣ - قال محمود الوراق:

١١١ - ذكره ابن رجب في «أحوال القبور» (رقم ٤٩٥)، وقال في آخره: أخرجه ابن

أبي الدنيا في كتاب «ذكر الأموات». وهو في «القبور» (رقم ٢٦٢ - الذيل/ بتجميعي).

١١٢ - أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٧٦٦)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران،

أنبأنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، به. ثم ظفرتُ به في «محاسبة النفس» للمصنف (رقم ١٢٩).

وقال البيهقي: وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأنا أبو بكر محمد بن داود بن

سليمان الزاهد، ثنا أبو جعفر محمد بن نصر، ثنا أبو نصر - يعني: الفتح بن شخرف -، حدثني هارون بن موسى الفروي في مسجد رسول الله ﷺ، به. وقال عن اللفظ المذكور: «لفظ حديث بشران».

١١٣ - أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٦٧)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران =

بيكي على ميتٍ ويغفل نفسه كأن بكفئته أماناً من الردى
وما الميت المقبور في صدر يومه أحق بأن يكيه من ميت غدا
١١٤- وقريء على باب قصر:

أصبحوا بعد اجتماع فرقاً وكذا كل جميع مفترق
ضحكوا والدهر عنهم ساكت ثم أبكاهم دماً حين نطق
١١٥- عن أبي مجلز، قال:

لا يزال العبد في توبة ما لم يعاين الملائكة.

١١٦- ثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثني عدي بن الفضل عن

= أنبأنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، به.

وانظر «المستدرک على القبور» (رقم ١٧٨- بتحقيقي).

١١٤- أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/ ٣٤١ تحت رقم ٥٣٠)،
قال: أنبأنا الجريري، قال: أنبأ أبو بكر الخياط، قال: أنبأ ابن دوست، قال: أنبأ ابن صفوان،
قال: ثنا أبو بكر القرشي، به.

وانظر: «المستدرک على القبور» (رقم ١٧٨- بتحقيقي).

١١٥- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٩٦- ط دار المعرفة)، وعزاه لابن أبي
الدنيا.

١١٦- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٥٢ رقم ١٠٥٥٢) من طريق ابن أبي
الدنيا به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٥) إلى ابن أبي الدنيا في كتاب «ذكر
الموت».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣١١) من طريق محمد بن بشر بن مطر، ثنا محمد
ابن جعفر، به. وإسناده ضعيف جداً؛ عدي بن الفضل ساقط، والمسعودي مختلط.

وروي عن ابن مسعود على أوجهٍ وألوانٍ وضروبٍ، كلها من تخاليط الرواة. بين
ذلك الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٨٨-١٩٠)، وقال: «والصواب عن عمرو بن مرة عن أبي
جعفر عبد الله بن المسور مرسلاً عن النبي ﷺ. كذلك قاله الثوري، وعبد الله بن المسور بن
عون بن جعفر بن أبي طالب هذا متروك».

عبدالرحمن بن عبدالله عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام: ١٥٠]، فقال رسول الله ﷺ:

«إن النور إذا دخل الصدر انفسح»، ف قيل: يا رسول الله، هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «نعم، التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله».

١١٧- حدثني صالح بن حكيم التمار البصري، نا العلاء بن الفضل بن

= قلت: وأخرج مرسله: سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٩١٨) -ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٥٨/١) - وابن جرير في «التفسير» (١٢/٩٨، ١٠١ رقم ١٣٨٥٦، ١٣٨٥٧)، وابن أبي شبة في «المصنف» (٣/٢٢١-٢٢٢)، وعبد الله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٣١٥)، ووكيع في «الزهد» (رقم ١٥)، وعبد الرزاق في «التفسير» (١/٢١٧-٢١٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤/١٣٨٤ رقم ٧٨٧٢، ٧٨٧٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحققين بأصبهان» (١/٣٥٠-٣٥١) - ومن طريقه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٥٠-٣٥١) - والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٢٥٧-٢٥٨).

وانظر -لزأما-: «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/٧٧٢-٧٧٤)، و«العلل المتناهية» (٢/٨٠٣ رقم ١٣٤٢)، وما سيأتي برقم (١٤٢/م) و(١٤٣).

١١٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/٤٦٩-٤٧٠) من طريق ابن أبي الدنيا، به، وقال: «كذا في هذه الرواية، وإنما يرويه عن العلاء بن الفضل عن محمد بن إسماعيل بن طريح».

قلت: وهو في «المختصرين» للمصنف (رقم ٢٦٢).

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/٣٣٤) وعنه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٦٢٦) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٢٨٠) - وابن زبير في «وصايا العلماء» (ص ١٠١، ١٠٢، ١٠١، ١٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٤-٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٣٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٨٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٩/٢٨١-٢٨٢، ٢٤/٤٧٠) من طريق العلاء بن الفضل بنحوه.

والعلاء بن الفضل ضعيف، ومحمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي، =

دموع أخيه على خدّه، فأفاق من غشيه، فقال:

أَخْيَيْنِ كُنَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا إِلَى الْأَمَدِ الْأَقْصَى، فَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ؟

١١٩- أنشدونا لبعض الحكماء:

يَا سَاكِنَ الدُّنْيَا أَتَعْمُرُ مَسْكَنًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَعَ الْمُنْيَةِ سَاكِنٌ
الْمَوْتُ شَيْءٌ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ وَأَنْتَ بِذِكْرِهِ مُتَهَاوِنٌ
إِنَّ الْمُنْيَةَ لَا تَوَامِرَ مَنْ أَتَتْ فِي نَفْسِهِ يَوْمًا وَلَا تَسْتَأْذِنُ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ لَا أَبَالَكَ فِي الَّذِي أَصْبَحْتَ تَجْمَعُهُ لَغَيْرِكَ خَازِنُ

١٢٠- كان الربيع بن خثيم قد حفر قبراً في داره، فكان ينام فيه كل يوم مرّات يستديم بذلك ذكر الموت، وكان يقول: لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة، لفسد.

١٢١- وكتب بعض الحكماء إلى رجلٍ من إخوانه:

يا أخي، احذر الموت في هذه الدار، قبل أن تصير إلى دارٍ تتمنى فيها الموت فلا تجده.

١٢٢- عن رجاء بن حيوة قال:

١١٩- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٨٦١ - بتحقيقي)، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، به.

والأبيات في: «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٩) للمصنف.

١٢٠- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٣٢ «إنحاف»)، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

١٢١- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٣١ «إنحاف»)، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا.

١٢٢- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٨- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٠٤)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، عن رجاء ابن حيوة ... (وذكراه).

ما أكثرَ عبدٌ ذكرَ الموتِ إلّا تركَ الفرحَ والحسد.

١٢٣- عن ثابت بن صفوان، عن عروة، قال:

كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلّعت أوصاله، لا يشدّها إلّا الله، فإذا ذكر رحمته تراجعت.

١٢٤- أنشدنا محمد بن الحسين لبعضهم:

وَمَا أَنْفَكُ مِنْ حَذَثِ جَلِيلٍ	شَرِهْتُ فَلَسْتُ أَرْضَى بِالْقَلِيلِ
وَمَا أَنْفَكُ مِنْ قَالَ وَقِيلٍ	وَمَا أَنْفَكُ مِنْ أَمَلٍ مَضْرُ
أَجَارُ بِهِنَّ عَنْ مُحْضِ السَّبِيلِ	وَمَا أَنْفَكُ مِنْ شَهَوَاتِ نَفْسٍ
لَقَدْ عُوِفْتُ مِنْ شَرِّ طَوِيلٍ	لِثَنِ عُوِفْتُ مِنْ شَهَوَاتِ نَفْسِي
كَأَنَّكَ قَدْ دُعِيتَ إِلَى الرَّحِيلِ	إِلَّا يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا أَطْعَمَنِي
لَتَذْهَبَ بِالْعَزِيزِ وَبِالذَّلِيلِ	وَلِلدُّنْيَا دَوَائِرُ دَائِرَاتٍ
وَتَحْتَائِلُ الْخَلِيلُ مِنَ الْخَلِيلِ	وَلِلدُّنْيَا يَدٌ تَهْبُ الْمَنَائِلِ

١٢٣- ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٢٣٢/١٠)، وقال: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف»، وأحمد في «الزهد»، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في «الموت»، عن ثابت ... (وذكره).

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٢/١٣) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٨)- وهناد في «الزهد» (٤٥٦) من طريق أبي أسامة عن محمد بن سليم، حدثني ثابت به.

١٢٤- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٩٣٦ م - بتحقيقي)، قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

والأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (٢٠٥-٢٠٤) عدا الأبيات: (٨، ٩، ١٠، ١١).

وفيه: «من أمل بغي»، «تجور بهن عن قصد السبيل»، «عوفيت من شهوات نفسي ... لقد عُفِيت»، «تستلب الخليل»، وفي آخرها: «بالجليل بدل: «بالثقل».

يدور على القرون بها رحاها
رمتها الحادثات بكل سهم
كلانا في تصرفه عليل
دع الدنيا وكل أخ عليها
وما لك غير عقلك من نصيح
وما لك غير تقوى الله مال
وقار الحلم يقرع كل جهل
لتطحنهن جيلاً بعد جيل
من الأمل المقصر المطيل
وقد يشكو العليل إلى العليل
يسومك وده سوم البخيل
وما لك غير عقلك من دليل
وغير فعالك الحسن الجميل
وعزم الصبر ينهض بالثقل

١٢٥ - أنشدنا محمد بن الحسين لبعضهم:

حسبنا الله، باطلاً ما سواه
ملك ينشر الملوك ويطوي
قاهر قادر قريب بعيد
وهو الباطن الذي ليس يخفى
كل ما ليس منه بُد وإن قيل
نغص الموت كل لذة عيش
عجبا أنه إذا مات حي
حيثما ووجه امرؤ ليفوت الـ
إنما الشئب لابن آدم ناع
كم ترى الليل والنهار يدومان
أحد لا يخيب راج رجاءه
جل سلطانه وعز حماه
مستجيب لكل داع دعاه
وهو الظاهر الذي لا تراه
بعيد المدى قريب مداه
يا لقوم للموت ما أوحاه
صد عنه حبيبه وجفاه
موت فالموت واقف بجذاه
قام في عارضيه ثم نعباه
لمن قد أنهوه وصباه

١٢٥ - أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٢٢٣٦/م - بتحقيق)، قال: أنشدنا ابن

أبي الدنيا، به.

وآخر بيتين في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٢٨٤)، والسادس، والسابع،
والثامن، والتاسع في: «الأغاني» (٩٨/٤ - ٩٩ - ط دار الكتب العلمية) أنشدها أبو العتاهية
سَلماً الخاسر، وعند أبي الفرج: «لِقَومِي»، «إذا مات ميت».

١٢٦- أنشدنا محمد بن الحسين لبعضهم:

أين من كان قبلنا أين أيننا	من أناس كانوا جمالاً وزينا
إن دهرأ أتى عليهم فأفنى	عدداً منهم وسيأتي علينا
خدعتنا الآمال حتى جمعنا	وطلبنا لغيرنا وسعينا
وابتنينا وما نفكر في الدهر	وفي صرفه غداةً بيننا
وابتغينا من المعاش فضولاً	لو قنعنا بدونه لاكتفينا
ولعمري لننضيئ ولا نـ	ضئ بشيء منها إذا مضينا
اختلفنا في المقدرات وسوى الله	ه بالموت بيننا فاستوينا
كم رأينا من ميت كان حياً	ووشيكاً يرى بنا ما رأينا
ما لنا نأمن المنايا كأننا	لا نراها ن يهتدين إلينا
عجباً لامرء يثق أن الـ	موت جاء وقر بالعيش عينا

١٢٧- أنشدني محمود بن الحسن قوله:

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً	وأعقبه يوم عليك جديد
فإن كنت اقترفت بالأمس إساءة	فئن بإحسان وأنت حميد
فيومك إن اعتبت عاده نفعه	عليك وماضي الأمس ليس يعود

١٢٦- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٤٩٧ - بتحقيق)، قال: أنشدنا أبو

بكر بن أبي الدنيا، به.

والأبيات في: «التبصرة» (١/ ٣٥٢-٣٥٣).

وفيه في البيت الأول: «رجال» بدل: «أناس»، وفي آخر الرابع: «ابتنينا» بدل: «بنينا»، وفي الخامس: «بدونها» بدل: «بدونه»، وفي قبل الأخير: «المنون» بدل: «المنايا»، وفي الأخير: «حق فقر» بدل: «جاء وقر».

١٢٧- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦١٤)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران،

أنبأنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، به.

ثم وجدت الأبيات في «الليالي والأيام» للمصنف (رقم ٢١)، وهي في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٢٦٨).

ولا تُرَجْ فِعْلُ الخَيْرِ يوماً إلى غَدٍ لعلَّ غداً يَأْتِي وأنْتَ فقِيْدُ

١٢٨- حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد، قال:

نظر أبو مطيع يوماً إلى داره، فأعجبه حسنُها، فبكى، ثم قال: واللَّهِ لولا الموتَ لَكُنْتُ بكَ مسروراً، ولولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرتُ بالدنيا أعيننا، قال: ثم بكى بكاءً شديداً، حتى ارتفع صوته.

١٢٩- عن الحسن، قال:

ما ألزم عبدٌ قلبه ذكْرَ الموتِ؛ إلّا صغرت الدنيا عنده، وهان عليه جميع ما فيها.

١٣٠- أخبرنا محمد بن عثمان، نا الوليد بن صالح، عن عامر بن يساف، عن عبد الله بن رزين العقيل، قال: كان الحسن يقول في موعظته:

المبادرة عباد الله المبادرة، فإنما هي الأنفاس لو قد حبست انقطعت عنكم أعمالكم، التي تقربون بها إلى الله عزَّ وجلَّ، رحم الله امرءاً نظر لنفسه،

١٢٨- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/ ٤٠٤ رقم ١٠٨٦٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: أنا أبو عبد الله الصغار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٣٦ «إتحاف»)، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

قلت: وهو في «قصر الأمل» أيضاً (رقم ٢٧٢)، وفي «القبور» للمصنف (رقم ٨٣- الملحق/ بتحقيقي).

١٢٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٩- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١١٦)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، عن الحسن.

١٣٠- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/ ٤٠٧- ٤٠٨ رقم ١٠٨٧٧)، قال: وذكره بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

ويكى على ذنوبه، ثم يقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابٌ﴾ [مريم: ٨٤]، ثم يبكي ويقول: آخر العدد خروج نفسك، آخر العدد فراق أهلِكَ، آخر العدد دخولك في قبرك.

١٣١- أخبرنا إسحاق بن إسماعيل، نا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن عتبة بن حميد، عمن حدثه، عن قبيصة بن جابر، قال: قال علي بن أبي طالب:

١٣١- إسناده ضعيف جداً.

فيه سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي، ضعفه. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك، انظر «الميزان» (١٩٩/٢)، و«الكامل» لابن عدي (١١٠٨/٣)، و«تاريخ بغداد» (٢٩/٩)، و«لسان الميزان» (٨٢/٣).

وفيه راو مجهول.

وقبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي، ثقة، مخضرم، انظر «تذكرة الطالب المعلم» (رقم ٩٨) وتعليقي عليه.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧١/٧) رقم (١٠٦٢٣)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، به، وزاد: «زاد غيره: من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٤) بسنده ولفظه وفي «الصبر» (رقم ٩) بالسند نفسه، ولكن بلفظ: الصبر على أربع شعب: على الشوق، والشفقة، والرضا، والزهد، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (رقم ١٠٦٢٤) عن نعيم بن حماد بن سليمان بن الحكم... (فذكره)، قال: «في حديث طويل في تفسير الإيمان».

وأخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١٢/ق ٣٩٣)، والذهبي في «الميزان» (١٩٩/٢-٢٠٠) عن أبي العباس السراج، حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سليمان بن الحكم مطولاً جداً، والمذكور جزء منه.

ورود مرفوعاً بسند واه جداً، انظر تخريجي له في تعليقي على «المجالسة» (١٤٦/٢-١٤٧).

«من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات».

١٣٢- حدثني أبو جعفر الأدمي، ثنا يحيى بن سليم، سمعت سفيان الثوري، قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل:

لا يفرنك عشاء ساكن قد توافى بالمنيات السحر

١٣٣- أنبأنا يعقوب بن عبيد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان الثوري، عن زبيد الياامي، عن مهاجر العامري، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتان: اتباع الهوى، وطول الأمل؛ فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة، ألا وإن الآخرة قد

١٣٢- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٣٦٧ رقم ١٠٦٠٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وإسناده منقطع، بين سفيان وعمر مفاوز. والخبر في «قصر الأمل» (رقم ١٩٣).

١٣٣- أخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (١/١٥٩-١٦٠)، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد، أنبأنا رزق الله، أنبأنا ابن شاذان، أنبأنا أبو جعفر بن يزيد، أنبأنا أبو بكر القرشي، به.

والشعر المذكور أخشى أن لا تكون له صلة بالأثر؛ إذ لم يذكره أحد -فيما وقفت- لعلِّي، مع تطلي شعره -مذ زمن- لجعله في ديوان مستقل، مع توثيق وتحقيق -والله ولي التوفيق-. وتؤكد لي ذلك بوجود الخبر -دون الشعر- في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٤٩).

وعلقه البخاري في «صحيحه»: كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله (قبل رقم ٦٤١٧). ووصله ابن أبي شيبة (١٣/٢٨١)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (رقم ٥٣٠)، و«الزهد» (٢/٤٧-٤٨-ط دار النهضة)، وابن المبارك في «الزهد» (٢٥٥)، ووكيع في «الزهد» (رقم ١٩١)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ١٠٦١٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧٦/١)، والأصبهاني في «الترغيب» (رقم ١٧٥)، وابن الجوزي في «القصاصين والمذكرين» (٣٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/١٥٨-١٥٩).

ارتحلت مُقبلَةً، ألا وإن الدنيا قد ولّت مُدْبِرَةً، ولكل واحدٍ منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّ اليوم عملٌ ولا حساب، وغداً حسابٌ ولا عمل.

يا صِحَّاحِ الأجسادِ كيف بَطَلْتُمْ	لا لُعْذِرَ عن صالحِ الأعمالِ
لو علمتم أنّ البطالة تُجْدِي	حسرةً في معادكم والمآلِ
لتبادرْتُمْ إلى ما يقيكم	من جحيمٍ في بعْثكم ونكّالِ
إنّما هذه الحياة غُرُورٌ	أبدًا تُطْمَعُ الورى في المُحالِ
كيف يَهْزِيكم القَرَارُ وأنتم	بعدَ تمهيدكم على الارتحالِ
الهُدَى واضحٌ فلا تعدلوا عنه	هـ ولا تسلكوا سبيل الضلالِ
وأنبيوا قبلَ المماتِ وتوبوا	تَسْلَمُوا في غدٍ من الأهوالِ

١٣٤- وقال عمر بن عبدالعزيز لبعض العلماء: عظمي، فقال: أنت أوّل خليفة تموت؟! قال: زدني، قال: ليس من آبائك أحدٌ إلى آدم إلّا ذاق الموت، وقد جاءت نوبتك، فبكي عمر لذلك.

١٣٥- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني الصلت بن حكيم، قال: حدثني محبوب العابد، قال:

مررت بدارٍ من دورِ الكوفة، فسمعت جاريةً تغني من داخل الدار:

١٣٤- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٣٢/١٠) «إنحاف»، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

١٣٥- أخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (١/٢٧٥-٢٧٦)، قال: أخبرنا سعيد بن أحمد ابن البناء، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا علي بن محمد المعدّل، أنبأنا أبو علي البرذعي، حدثنا أبو بكر القرشي، به.

ووجدته في «الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان» (رقم ١٢) - وما بين المعقوفتين منه - و«قصر الأمل» (رقم ٣٢٩) وكلاهما للمصنف.

وفي «المجالسة» (رقم ١٥١٦ - بتحقيقي) نحوه عن صالح المري، ونظام تخرجه في تعليقي عليه.

أَلَا يَا دَار لَا يَدْخُلُكَ حُزْنٌ وَلَا يَغْدُرُ بِصَاحِبِكَ الزَّمَانُ
قال: ثم مررت بالدار، فإذا بابٌ مسدودٌ، وقد علته [كأبة و] وحشة،
فقلت: ما شأنهم؟ قالوا: مات سيدهم، مات ربُّ الدار، [فوقفت على باب
الدار، فقرعته]، وقلت: إني سمعت من ها هنا صوت جارية تقول:
أَلَا يَا دَار لَا يَدْخُلُكَ حُزْنٌ

فقال امرأة من الدار وبكت: يا عبدالله! إنَّ الله يغيِّر ولا يتغيَّر، والموت
غاية كل مخلوق، فرجعت من عندهم باكياً حزيناً.

١٣٦- قال سعيد بن سليمان، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبو هاشم
الرُّماني، قال:

بلغني أنَّ ذا القرنين لما بلغ المشرق والمغرب مرَّ برجل معه عصاً يقلب
عظام الموتى، وكان إذا أتى مكاناً أتاه أهل ذلك المكان فيسألونه بعلم ما به،
فعجب ذو القرنين فاتاه، فقال: لِمَ لَمْ تأتني؟ ولِمَ تسألني؟ قال: لم يكن لي إليك
حاجة، وعلمت أنك إن يكن لك إليَّ حاجة ستأتني، قال: ما هذا الذي تقلب؟
قال: عظام الموتى، هذا عملي منذ أربعين سنة، أريد أن أعرف الشريف من
الوضيع، فقد اشتبهوا عليَّ، فقال له ذو القرنين: هل لك أن تصحبني وتكون
معني؟ قال: إنَّ ضَمِنْتُ لي أمراً صحبتك، قال ذو القرنين: فما هو؟ قال: تمنعني
من الموت إذا نزل بي، قال ذو القرنين: ما أستطيع ذلك، قال: لا حاجة لي في
صحبتك.

١٣٧- حدثنا يعقوب بن إسماعيل، حدثنا حيَّان بن موسى، حدثنا ابن

١٣٦- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٤٤٧-١٤٤٨)، قال: حدثنا أحمد بن
إبراهيم، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، به.

وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٥٣ - بتحقيقي)، وإسناده رجاله ثقات، إلا أن
خلف بن خليفة اختلط كثيراً.

١٣٧- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٤٤٨ رقم ٩٦٠)، قال: حدثنا أحمد =

المبارك، حدثنا رشدين بن سعد، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال رحمه الله تعالى:

أنه بلغه أن ذا القرنين في بعض مسيره دخل مدينة، فاستكف عليه أهلها، ينظرون إلى موكبها الرجال والنساء والصبيان، وعند بابها شيخ على عمل له، فمر به ذو القرنين، فلم يلتفت إليه الشيخ، فعجب ذو القرنين له، فأرسل إليه فقال: ما شأنك؟ استكف علي الناس، ونظروا إلى موكبي، فما شأنك أنت؟ قال: لم يعجبني ما أنت فيه، إني رأيت ملكاً مات في يوم هو ومسكين، ولوتانا موضع يجعلون فيه، فأدخلا جميعاً، فاطلعتهما بعد أيام، وقد تغيرت أكفانهما، ثم اطلعتهما بعد أيام، وقد تزايلت لحومهما، ثم رأيتهما قد تفصلت العظام واختلطت، فلم أعرف الملك من المسكين، [فما يعجبني ملكك]، فلما خرج استخلفه على المدينة.

١٣٨- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني سليمان بن أيوب، قال:

= ابن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد -وهو: ابن أبي الدنيا-، عن حيّان بن موسى كذا! بإسقاط (يعقوب بن موسى)!!

وأخرجه المعافى بن زكريا في «الجلس الصالح» (١٠٦/٤-١٠٧)، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وأخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (رقم ٣ - بتحقيقي)، من طريق المعافى به، وفيه: «فاشبتك» بدل: «فاستكف» في المكانين، و«فما بالك» بدل: «فما شأنك». وما بين المعقوفتين سقط منه.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد زهد ابن المبارك» (رقم ٢٠٩) -ومن طريقه المصنف- وإسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٥٤ - بتحقيقي).

١٣٨- أخرجه ابن قدامة المقدسي في «التوابين» (ص ١٦٠-١٦٢)، قال: وأنبأنا المبارك ابن علي، أنا هبة الله بن أحمد الجريري، أنا أبو طالب العشاري، أنا محمد بن عبد الله الدقاق، أنا الحسين بن صفوان، قال: أنا ابن أبي الدنيا، به. وأخرجه سبط ابن الجوزي في «الجلس الصالح» (٢٥٧-٢٥٨)، قال: أخبرنا جدي، أخبرنا الجريري، به. وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٢٧١).

سمعت عبّاد بن عبّاد المهلبّي يقول:

إِنْ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ تَسَكَّ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الدُّنْيَا وَالسُّلْطَانِ، فَبَنَى دَارًا وَشَيْدَهَا، وَأَمَرَ بِهَا فُقِّرَتْ لَهُ وَنَجِدَتْ، وَاتَّخَذَ مَائِدَةً وَصَنَعَ طَعَامًا وَدَعَا النَّاسَ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَنْظُرُونَ إِلَى بَنِيَانِهِ، وَيَعْجَبُونَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَدْعُونَ لَهُ وَيَتَفَرَّقُونَ، قَالَ: فَمَكَثَ بِذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى فَرِغَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، ثُمَّ جَلَسَ وَنَفَرَ مِنْ خَاصَّةِ إِخْوَانِهِ، فَقَالَ: قَدْ تَرَوْنَ سُرُورِي بِدَارِي هَذِهِ، وَقَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ أَتَّخِذَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ وَلَدِي مِثْلَهَا، فَأَقِيمُوا عِنْدِي أَيَّامًا أَسْتَمْتَعُ بِمَحَدِّثِكُمْ، وَأُشَاوِرَكُمْ فِيمَا أُرِيدُ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ لَوْلَدِي، فَأَقَامُوا عِنْدَهُ أَيَّامًا يَلْهَوْنَ وَيَلْعَبُونَ، وَيُشَاوِرُهُمْ كَيْفَ يَبْنِي لَوْلَدِهِ، وَكَيْفَ يَرِيدُ أَنْ يَصْنَعَ.

فَبَيْنَا هُمْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي لَهْوِهِمْ ذَلِكَ؛ إِذْ سَمِعُوا قَائِلًا مِنْ أَقَاصِي الدَّارِ:

يَا أَيُّهَا الْبَانِي وَالنَّاسِي مَنِئْتَهُ لَا تَأْمُلَنَّ فَإِنَّ الْمَوْتَ مَكْتُوبٌ
عَلَى الْخَلَائِقِ إِنْ سُرُوا وَإِنْ فَرَحُوا فَاْلَمُوتُ حَتْفٌ لَذِي الْأَمَالِ مَنْصُوبٌ
لَا تَبْنِئَنَّ دِيَارًا لَسْتَ تَسْكُنُهَا وَرَاجِعِ النَّسْكَ كَيْمًا يُغْفَرَ الْحُوبُ

قَالَ: فَفَزِعَ لَذَلِكَ، وَفَزَعَ أَصْحَابُهُ فَزَعًا شَدِيدًا، وَرَاعَهُمْ مَا سَمِعُوا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَجِدُونَ مَا أَجِدُ؟ قَالُوا: وَمَا تَجِدُ؟ قَالَ: أَجِدُ -وَاللَّهِ- مَسْكَةً عَلَى فُؤَادِي، وَمَا أَرَاهَا إِلَّا عِلَّةَ الْمَوْتِ، قَالُوا: كَلَّا، بَلِ الْبَقَاءُ وَالْعَافِيَةُ.

قَالَ: فَبَكَى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَنْتُمْ أَخْلَأْتَنِي وَإِخْوَانِي، فَمَاذَا لِي عِنْدَكُمْ؟ قَالُوا: مُرْنَا بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ أَمْرِكَ؟ قَالَ: فَأَمَرَ بِالشَّرَابِ فَأَهْرَيْقَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْمَلَاهِي فَأَخْرَجَتْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَنْ حَضَرَنِي مِنْ عِبَادِكَ أَنِّي تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، نَادِمٌ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي أَيَّامِ مَهْلَتِي، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ إِنْ أَقْلَعْتَنِي أَنْ تَتِمَّ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ بِالْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَإِنْ أَنْتَ قَبَضْتَنِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي تَفْضُلًا مِنْكَ عَلَيَّ. وَاشْتَدَّ بِهِ الْأَلَمُ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: الْمَوْتُ وَاللَّهِ! الْمَوْتُ وَاللَّهِ! حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ، فَكَانَ الْفُقَهَاءُ يَرَوْنَ أَنَّهُ مَاتَ عَلَى تَوْبَةٍ.

١٣٩- حدثني محمد بن الحسين، حدثني بدل بن المحبر، نا هشام بن زياد، قال: سمعت الحسن ونحن في جنازة [يقول]: رحم الله سابقاً البربري حيث يقول:

وللموت تغدوا الوالدات سخائها كما لخراب الدهر تُبنى المساكن
١٤٠- حدثني أبو علي الطائي، قال: حدثني عبدالرحمن المحاربي، عن ليث:

أُ عيسى ابن مريم عليه السلام رأى الدنيا في صورة عجوز هتماء عليها من كل زينة، فقال لها: كم تزوجت؟ فقالت: لا أحصيهم، قال: أو كلهم مات عنك، أو كلهم طلقك؟ قالت: بل كلهم قتل، فقال عيسى: بؤساً لأزواجك الباقين، كيف لا يعتبرون بأزواجك الماضين؟! [كيف تهلكينهم واحداً واحداً، ولا يكونون منك على حذر؟].

١٤١- حدثني هارون بن عبدالله، ثنا سعيد بن عامر، عن عون بن

١٣٩- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٣/٧) رقم (١٠٧٦٠)، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله الصفار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٣٠٤)، وما بين المعقوفين منه، ويقتضيه السياق.

١٤٠- أخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (٣٠-٣١)، قال: أخبرنا أحمد بن محمد المدادي، قال: أثبأنا الحسن بن أحمد بن البنا، قال: حدثنا الحسين بن بشران، قال: حدثنا ابن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به، وما بين المعقوفين ساقط منه.

والخبر من الإسرائيليات، وهو في «ذم الدنيا» (رقم ٢٧)، و«الزهد» (رقم ٢٧)، كلاهما للمصنف، وسنده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، صدوقٌ اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

١٤١- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٣٤/٧) رقم (١٠٦٣٢)، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله الصفار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وأخرجه المصنف في «العزلة والانفراد» (رقم ١٣٥- بتحقيق)، و«قصر الأمل» (رقم ٢٢٥)، ومن طريقه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٤٣٨/٥٨)، وإسناده منقطع؛ معمر لم يسمع من معاذ شيئا =

معمر، قال: كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه، فيقول: يا أيها الرجل! وكلكم رجل، فاتقوا الله، وسابقوا الناس إلى الله، وبادروا أنفسكم إلى الله -يعني الموت-، ولتسعكم بيوتكم، ولا يضركم أن لا يعرفكم أحد.

١٤٢- حدثني إبراهيم بن عبد الملك، ثنا علي بن سلمة الحلبي، قال: سمعت أبي قال: كان معاوية يقول: أنا والله من زرع قد استحصد.

قال: ونُعي له عبد الله بن عامر بن كريز، والوليد بن عقبة، وكان أحدهما أكبر منه، والآخر دونه، فقال:

إذا سار من خلف امرئ وأمامه وأفرد من أصحابه فهو سائر

١٤٢/ م - حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح، حدثنا عامر بن أسيد بن واضح، حدثنا سفيان بن عيينة عن خالد بن أبي كريمة -وكان من سنبلان- عن عبد الله بن المسور عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل النور القلب انفسح له وانشرح»، قيل: يا رسول الله، هل لذلك علامة يعرف بها؟ قال: «نعم، الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل نزوله، وتزينوا للعرض الأكبر»، ثم قرأ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨].

١٤٣- عن الحسن، قال: لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ

=انظر «جامع التحصيل» (ص ٣٥٠).

١٤٢- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٤٩) بإسناده إلى المصنف.

١٤٢/ م- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأحوال» (ص ٢٩٥ رقم ٢٨٥ - ط السلفية)، وسقط من طبعة مجدي السيد. وانظر رقم (١١٦) والتعليق عليه، وما سيأتي.

١٤٣- عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٤)، والزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٩/ ٣٢٨) إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وله شاهد مضمي برقم (١١٦)، وهناك تحريجه مفصلاً.

يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ» [الأنعام: ١٢٥]، قام رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: هل لهذه الآية علمٌ تعرف به؟ قال:

«نعم؛ الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل أن ينزل».

١٤٤ - حدثنا سعيد بن يحيى القرشي، نا أبي عن مالك بن مغول عن

١٤٤ - قال العراقي في «تفريخ أحاديث الإحياء» (٣/ ٢٢٩، ٤/ ٤٣٥): «رواه ابن ماجة مختصراً، وابن أبي الدنيا بكماله بإسنادٍ جيد».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٤٤٠): «رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الموت»، والطبراني في «الصغير» بإسنادٍ حسن».

قلت: وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣) أيضاً، والإسنادُ منه. وأخرجه من طريق ابن أبي الدنيا: الخليفة الناصر العباسي في «روح العارفين من كلام سيد المرسلين» (رقم ٤٨).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٨٧)، و«الكبير» (١٢/ ٤١٧، رقم ١٣٥٣٦)، حدثنا محمد بن عيسى بن شيبه المصري، أنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، به. وقال: «لم يروه عن مالك بن مغول إلا يحيى بن سعيد، ولا رواه عن معلى الكندي إلا مالك بن مغول». ولم يعزه الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٠٩) إلا للصغير، وقال: «إسناده حسن»، وفاته والمنذري عزوه للكبير. وحسنه البوصيري في «زوائد ابن ماجة» (ق ٢٧٠) أيضاً!

قلت: معلى الكندي مستور، ترجمه ابن أبي حاتم (٨/ ٣٣٠)، والبخاري (٨/ ٣٩٤)، ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه ابن ماجة (٤٢٥٩)، وابن عديّ في «الكامل» (٣/ ١٢٤٧)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ١٣٤)، والبيهقي في «الزهد» (ص ٢٢٠)، والخطيب في «تلخيص المشابه» (١/ ١٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣١٣، ٨/ ٣٣٣)، واليزار في «مسنده» (٢/ ٢٦٨ - زوائده)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٥٤٠) من طرق عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر بنحوه.

قال شيخنا في «السلسلة الصحيحة» (١٣٨٤): «فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن».

معلى عن مجاهد عن ابن عمر قال: أتيت النبي ﷺ عاشر عشرة، فجاءه رجل من الأنصار، فقال: مَنْ أكيس الناس، وأكرم الناس يا رسول الله؟ فقال: «أكثرهم ذكراً للموت، وأشدّهم استعداداً له، أولئك هم الأكياس، ذهبوا بشرف الدنيا، وكرامة الآخرة».

١٤٥- عن أنس، قال: ذكر عند رسول الله ﷺ رجل، فأحسنوا الثناء عليه، فقال:

«كيف ذكره للموت؟» فلم يذكر ذلك منه، فقال: «ما هو كما تذكرون».

١٤٦- حدثنا المفضل بن غسان، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال:

= وفي الباب عن عثمان قوله؛ خرّجته في تعليقي على «المجالسة» (رقم ١٢٩٢)، وإسناده لئین.

١٤٥- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٧-ط دار المعرفة)، والزبيدي في «الإتحاف» (٢٢٩/١٠)، وقال: قال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الموت» من حديث أنس بسند ضعيف، وابن المبارك في «الزهد»، قال: أنبأنا مالك بن مغول، بلاغاً بزيادة فيه. اهـ

قلت -أي: الزبيدي-: وكذلك رواه البزار من حديث أنس، وروى ابن أبي شيبة في «المصنف»، وأحمد في «الزهد»، عن ابن سابط، قال: «وذكر نحوه».

قلت: أخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٠/٤) رقم ٣٦٢٢- «كشف الاستار» من طريق يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس به، وقال: «لا تعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا يوسف»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٩/١٠): «وفيه يوسف بن عطية، وهو متروك».

وأما مرسل ابن سابط، فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٦/١٣)، وأما معضل مالك بن مغول، فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٠)، وأحمد في «الزهد» (٤٧٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٤١) عن سهل بن سعد بنحوه.

قلت: وفيه حاتم بن عباد في عداد المجهولين.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٩/٧)، معضلاً عن سفيان بن عيينة.

١٤٦- أخرجه المعافى النهرواني في «الجلس الصالح» (٢٦-٢٧)، قال: حدثنا =

حدثني أبي، قال: سمعت عبدالله بن عبيد بن عمير، قال: بعث سليمان بن داود إلى ماردٍ من مَرَدَةِ الجَنِّ كان في البحر، فَأُتِيَ به، فَلَمَّا كان عند باب داره أخذ عوداً فَشَبَّرَهُ بذراعه، ثم رمى به من وراء الحائط، فقال سليمان: ما هذا؟ فأخبر بالذي صنع المارد، فقال: تدرُونَ ما أراد؟ قالوا: لا، قال: فَإِنَّهُ يقول اصنع ما شئت، فَإِنَّمَا تصير إلى مثل هذا مِنَ الأرض.

١٤٧- أخبرني محمد بن الحسين، ثنا راشد أبو سعيد، حدثني عاصم الخلقاني، قال: قال الربيع بن عبد الرحمن:

إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَاداً أَخْصَا لَهُ الْبَطُونَ، وَغَضُوا لَهُ الْجَفُونَ، عَنْ مَنَاطِرِ الْأَنَامِ، وَأَهْمَلُوا لَهُ الْعَيُونَ؛ لَمَّا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمُ الظَّلَامُ، رَجَاءُ أَنْ يَنْبِرَ لَهُمْ ذَلِكَ ظِلْمَةُ قُبُورِهِمْ إِذَا تَضَمَّنَتْهُمُ الْأَرْضُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا، فَهَمُّ فِي الدُّنْيَا مَكْتَبِيُّونَ، وَإِلَى الْآخِرَةِ مُتَطَلِعُونَ، نَفَدَتْ أَبْصَارُهُم بِالْغَيْبِ إِلَى الْمَلَكُوتِ، فَرَأَتْ فِيهِ مَا رَحِبَتْ مِنْ عَظِيمِ الثَّوَابِ فَازْدَادُوا -وَاللَّهِ- بِذَلِكَ جَدًّا وَاجْتِهَاداً عِنْدَ مَعَايِنَةِ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ آمَالُهُمْ، فَهَمُّ الَّذِينَ لَا رَاحَةَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهَمُّ الَّذِينَ تَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ غَدًا بِطَلْعَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: ثُمَّ يَبْكِي حَتَّى تَبْلُ لِحْيَتِهِ.

١٤٨- عن أنس عن النبي ﷺ:

= عبيدالله بن محمد بن جعفر الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ١٤٥) عن وهب بن جرير. وهو في كتاب «القبور» للمصنف (رقم ١١٨ - بتحقيقي)، وفيه: «فذرعه بذراعه». ١٤٧- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٣٦٧)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٩) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. والخبر في: «الهم والحزن» للمصنف (رقم ١١٨)، و«صفة الصفوة» (٣/ ١٦٧). ١٤٨- قال العراقي في «تخريج الإحياء» (١٠/ ٢٢٨ - مع «الإتحاف»): «رواه ابن أبي الدنيا في «الموت» بإسناد ضعيف جداً».

وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٦- ط دار المعرفة)، و«الجامع الكبير» =

«أكثرُوا ذكر الموت؛ فإنه يمحّص الذنوب، ويزهّد في الدنيا، فإنْ ذكّرتموه عند الغنى هدمه، وإنْ ذكّرتموه عند الفقر أرضاكم بعيشكم».

١٤٩- عن أبي عبد الرحمن الحبلي، قال: قال ﷺ: «كفى بالملوت مفروقاً».

١٥٠- حدثنا أحمد بن عمران، ثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن

= (١٥/٥٤٣ رقم ٤٢٠٩٨ ترتيبه: «الكنز»).

وعزاه لابن أبي الدنيا أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٩٦).

١٤٩- قال العراقي في «تخريج الإحياء» (١٠/٢٢٨ - مع «الإتحاف»): رواه الحارث ابن أبي أسامة في «مسنده» من حديث أنس، وعراك بن مالك بسند ضعيف، ورواه ابن المبارك في «البر والصلة» من رواية أبي عبد الرحمن الحبلي مرسلًا. ١. هـ.

قلت -أي: الزبيدي-: كذا هو في النسخ ابن المبارك، ولعله ابن أبي الدنيا؛ فإنه الذي رواه في «البر والصلة».

قلت: ولا يبعد أن يكون في «الموت» له أيضاً، واللّه أعلم. وقوله: «أنس وعراك» خطأ، ولعله كتب «أنس بن مالك» وضرب على أنس.

وفي الباب من مرسل الربيع بن أنس.

مضى تخريجه في التعليق على رقم (٧٠)، نعم أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٦٠) من حديث أنس، ولكن إسناده ضعيف جداً. وعزاه السخاوي في «المقاصد» (ص ٣١٨) لابن النجار من مرسل أبي عبد الرحمن الحبلي، وكذا في «جمع الجوامع» (١/٦٢٠).

١٥٠- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٣٦٣-٣٦٤ رقم ١٠٥٩٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٣٥)، وابن الجوزي في «الحداثق» (٣/٢٧٩-٢٨٠)، من طريق ابن أبي الدنيا أيضاً.

وأخرجه الحاكم (٢/٣٨٣)، وأبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم ١٢١- بتحقيقي) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/٣٥)- والبيهقي في «الشعب» (٧/٣٦٤ رقم ١٠٥٩٤)، وابن عساكر (٣٠/٣٣٠) من طريق ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، به. =

إسحاق، عن عبدالله القرشي، عن عبدالله بن عكيم، قال:

خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فقال: أوصيكم بتقوى الله، وأن تنشأوا عليه بما هو له أهل، وتخلطوا الرغبة والرهبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسلمين؛ فإن الله عز وجل أننى على زكريا وأهل بيته، فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، ثم اعلّموا عباد الله، أنكم تغدون وتروحون في أمل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن لا تنقضي آجالكم إلا وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله عز وجل، فسارعوا في مهل، إياكم أن تنقضي آجالكم فتزدكم إلى أسوأ أعمالكم، فإن أقواماً جعلوا آجالهم لغيرهم، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، الوحى الوحى، ثم النجا النجا؛ فإن من ورائكم طالباً حثيثاً، مره سريع -يعني: الموت-.

١٥١- حدثنا محمد بن إدريس، أنا ابن أبي ليلى، نا موسى أبو محمد المديني مولى عثمان بن عفان، عن خالد بن يزيد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جدّه أن عليّ بن أبي طالب قال في خطبته:

«أوصيكم بتقوى الله، والترك للدنيا التاركة لكم، وإن كنتم لا تحبون تركها، المبلىة أجسامكم، وإن كنتم تريدون تجديدها، فإنما مثلكم ومثلها كمثل

= وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/ ٢٣١-٢٣٢) من طريق الطنافسي عن محمد بن فضيل، به.

قلت: ووقع تحريف وسقط في مطبوع «تاريخ دمشق» ولا يبعد أن يكون في أصله من طريق المصنف. ووقع إدخال إسناد في إسناد. والله أعلم.

والخبر في «تاريخ الطبري» (٣/ ٢٢٤-٢٢٥)، و«العقد الفريد» (٤/ ٦١-٦٢)، و«جبهة خطب العرب» (١/ ٧٢).

١٥١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤١٤) بسنده ولفظه. وإسناده ضعيف؛ خالد بن يزيد، أبو هاشم الدمشقي، اتهمه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٨٤)، وانظر «الميزان» (١/ ٦٤٥).

سَفَرٍ سَلَكَوا طَرِيقاً، فَكَانَهُمْ قَدْ قَطَعُوهُ، أَوْ أَفْضَوْا إِلَى عَٰلَمٍ فَكَانَهُمْ قَدْ بَلَغُوهُ، وَكَمْ عَسَى أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْغَايَةِ، وَكَمْ عَسَى أَنْ يَبْقَى مِنْ لَهُ يَوْمٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَطَالَبٌ حَيْثُ يَطْلُبُهُ حَتَّى يُفَارِقَهَا، فَلَا تَجْزِعُوا لِبُؤْسِهَا وَضُرَائِهَا، فَإِنَّهُ إِلَى انْقِطَاعٍ، وَلَا تَفْرَحُوا بِنَعِيمِهَا، فَإِنَّهُ إِلَى زَوَالٍ. عَجِبْتُ لَطَالِبِ الدُّنْيَا، وَالْمَوْتَ يَطْلُبُهُ، وَغَافِلٌ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ».

١٥٢- حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ:

أَيْنَ الْوِضَاءَةُ الْحَسَنَةُ وَجُوهَهُمُ، الْمَعْجُونَ بِشَبَابِهِمْ؟! أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ بَنَوْا الْمَدَائِنَ، وَحَصَّنُوها بِالْحَيِطَانِ؟! أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْطُونَ الْغَلْبَةَ فِي مَوَاطِنِ الْحَرْبِ؟! قَدْ تَضَعُضِعُ أَرْكَانَهُمْ حِينَ أَضْنَى بِهِمُ الدَّهْرُ، وَأَصْبَحُوا فِي ظِلْمَاتِ الْقُبُورِ، الْوَحَا الْوَحَا، ثُمَّ النِّجَا النِّجَا.

١٥٣- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَنْظَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ ذَرٍّ يَذْكُرُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ قَالَ:

١٥٢- أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» (٣٦٥/٧) رَقْمَ (١٠٥٩٥)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ. وَهُوَ عَنْهُ فِي «ذِمِّ الدُّنْيَا» (رَقْمَ ٤٦) وَ«الزَّهْدِ» (٢٥٢) وَ«قَصْرِ الْأَمَلِ» (١٣٤) مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ الرَّازِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمٍ الطُّوسِيُّ فِي «الْأَرْبَعِينَ» (ص ٢٦٦-٢٦٧) وَأَبُو نَعِيمٍ «الْحَلِيَّةُ» (١/٣٤-٣٥ وَ ١٠/٣٢٥) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَبِي بَكْرٍ. وَوَرَدَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ بَلْفُظٌ مَطُولٌ فِيهِ نَحْوُهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ فِي «الْمَوَاعِظِ» (١٢١)، وَتَمَتَّعَ تَحْرِيجُهُ فِي تَعْلِيقِي عَلَيْهِ.

١٥٣- أَخْرَجَهُ الْمُعَاوِيَةُ النَّهْرَوَانِيُّ فِي «الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» (٣/٢٧٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الدِّينَوْرِيُّ فِي «الْمَجَالِسَةِ» (٩٣٩/م - بِتَحْقِيقِي)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْحَمِيدِيُّ فِي «الذَّهَبِ الْمَسْبُوكِ» (رَقْمَ ٢٢ - بِتَحْقِيقِي).

وَالْخَبَرُ فِي: «قَصْرِ الْأَمَلِ» (١٧٩) أَيْضاً لِلْمُصَنِّفِ.

دخلت على عمر بن عبدالعزيز يوماً وعنده سابق البربري الشاعر،
فانتهى في شعره إلى هذه الأبيات:

فكم من صحيح بات للموت آمناً أنه المنايا بغتة بعدما هَجَعَ
فلم يستطع إذ جاءه الموتُ بغتةً فراراً ولا منه بحيلته امتنع
فأصبح تبكيه النساءُ مُقنَّعاً ولا يسمعُ الداعي وإن صَوْتُهُ رَفَعَ
وَقُرْبُ مَنْ لَحْدٍ فَصَارَ مَقِيلُهُ وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع
فلا يترك الموتُ الغنيَّ لماله ولا معدماً في المال ذا حاجة يدعُ

فلم يزل عمر يضطربُ ويبكي، حتى غُشيَ عليه، قال: فقمننا، فانصرفنا عنه.

١٥٣/م- حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضُّبِّي، حدثنا محمد بن الحسن
الأسدي، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي
هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثرُوا ذكرَ هادمِ اللَّذَاتِ»، قالوا: يا رسول الله! وما هادم اللذات؟
قال: «الموت».

١٥٣/م- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/٥، ٦) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

وخرجتُ الحديثُ بتفصيل -ولله الحمد- في تعليقي على «التذكرة» للقرطبي، يسر
اللهُ إتمامه ونشره بمنه وكرمه.

باب:
ما يعين على ذكر الموت

١٥٤ - قال محمد بن الحسين، حدثني عمّار بن عثمان، حدثني سعيد بن ثعلبة، قال النضر بن المنذر لإخوانه:

زوروا الآخرة في كل يوم بقلوبكم، وشاهدوا الموت بتوهمكم، وتوسّدوا القبور بفكركم، واعلموا أنّ ذلك كائن لا محالة، فمختار لنفسه ما أحبّ من المنافع والضرر أيام حياته.

١٥٥ - حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني يوسف بن الحكم، قال: حدثني فياض بن محمد القرشي، قال: حدثني شيخ من قريش من بني أمية، قال:

١٥٤ - أخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (٦٦/٢)، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي بكر المقبري، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا بشران بن صفوان، أخبرنا أبو بكر بن عبيد، به. وذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٣٠)، وهو في «القبور» للمصنف (رقم ٩ - الملحق/ بتحقيقي).

١٥٥ - أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٥٠/١)، قال: حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا عبدالله بن محمد، به.

وهو في «الحلية» (١٤٣/١٠) من طريق ابن أبي الدنيا، وفي سنده ومتنه نقص يتمم من هنا.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/١)، وابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٣١).

وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٠/ الملحق/ بتحقيقي).

كان مغيث بن الأسود يقول: زوروا القبور كل يوم تذكركم الموت، وتوهموا جوامع الخير كل يوم في الجنة بعقولكم، وشاهدوا الموقف كل يوم بقلوبكم، وانظروا إلى المتصرف بالفريقين إلى الجنة أو النار بهممكم، وأشعروا قلوبكم وأبدانكم ذكر النار ومقامها وأطباؤها.

١٥٦- وقالت صفيّة: إن امرأة اشتكت إلى عائشة رضي الله عنها قساوة القلب، فقالت:

أكثرني من ذكر الموت يرق قلبك، ففعلت؛ فرق قلبها، فجاءت تشكر عائشة رضي الله عنها.

باب:
علامة خاتمة الخير

١٥٧- عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً:

«إذا أراد الله بعبده خيراً؛ بعث إليه قبل موته بعام ملكاً يسدّده ويوفقه، حتى يموت على خير أحيينه، فيقول الناس: مات فلانٌ على خير أحيينه، فإذا حضر ورأى ما أعدَّ الله له، جعل يتهوع نفسه من الحرص على أن يخرج، فهناك أحبُّ لقاء الله، وأحبُّ الله لقاءه.

وإذا أراد الله بعبده شراً؛ قيّض له قبل موته بعام شيطاناً يضله ويغويه،

١٥٧- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٧)، و«الجامع الكبير» (١٥/ ٦٩٦-٦٩٧ رقم ٤٢٧٨٧- ترتيبه «الكنز»)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٤٧)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة مرفوعاً...، ثم ذكره.

وفي الباب عنها في «صحيح مسلم» (٢٦٨٥) و«مسند أحمد» (٣٤٦/٢) وغيرهما. وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٩) وفيه عن عنة الأعمش.

قال محمد بن طولون في «التحرير المرسخ» (ص ٤١):

«قال صاحب الإفصاح في معنى هذا الحديث: اعلم إن خروج الروح عند دعاء ملك الموت له، من جنس دعاء الحاوي الحية من حجرها، وخروج الجسمين عند الدعاء على حد سواء، وأما المؤمن فيتهوع نفسه؛ أي: يستدعي إخراجها، إذ التهوع إنما هو استدعاء القيء للبروز، وأما الكافر فيبتلع روحه، والتبلع: رد الجسم الذي في الفم، أو يريد الرجوع إلى الجوف. انتهى».

حتى يموت على شرٍّ أحيينه، فيقول الناس: قد مات فلانٌ على شرٍّ أحيينه، فإذا حضر ورأى ما أُعِدَّ له، جعل يتلَع نفسه كراهية أن يخرج، فهناك كره لقاء الله، وكره الله لقاءه».

١٥٨- وعن عبد الله بن مسعود، قال:

من شهد ميتاً؛ فليمسّ جبينه، فإن رآه يرشح عرقاً، فليرجُ له؛ فإن روح المؤمن تخرج رشحاً، وإن روح الكافر تخرج من شذقه؛ كما تخرج نفس الحمار، وَلْيَلْقَهُ: لا إله إلا الله، فإنها لا تكون آخر كلام عبده عند موته إلا دخل الجنة.

باب:

كيفية الموت وشدته

١٥٩- عن إبراهيم النخعي، قال:

بلغنا أنَّ المؤمن يستقبل عند موته بطيبٍ من طيب الجنة، وريحان من ريحان الجنة، فتقبض روحه، فتجعل في حريرة من حرير الجنة، ثم ينضح بذلك الطيب، ويلفُّ في الريحان، ثم ترتقي به ملائكة الرحمة حتى يجعل في عليين.

١٦٠- عن مجاهد، قال:

تنزع نفس المؤمن في حريرة من حرير الجنة.

١٦١- عن خالد بن خدّاش، سمعت مالك بن أنس:

١٥٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٧٥-ط دار المعرفة)، وقال قبله:

أخرج ابن أبي الدنيا، عن إبراهيم النخعي، قال: ... وذكره.

١٦٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٩٠-ط دار المعرفة) وفي «بشرى

الكثير» (رقم ٥٣)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا.

١٦١- عزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٣٨٥/١٠) لابن أبي الدنيا في «كتاب الموت»،

ومن طريقه ابن منده، قال: أخبرنا الحسين بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر، أخبرنا ابن أبي الدنيا ... (فذكره).

وذكره السيوطي في «بشرى الكثير» (رقم ١٦٧)، و«التعليل والاطفا» (رقم ٤٧)

و«اللمعة في أجوبة الأسئلة السبعة» مطبوع ضمن «الحاوي» (١٧٣/٢)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «الموت»، ونسبه ابن القيم في كتابه «الروح» (ص ١٢٦، ١٤٠) إلى الإمام مالك.

وقال ابن رجب في «أهوال القبور» (بعد رقم ٤٠٢): «وخرّجه ابن أبي الدنيا عن =

بلغني أن أرواح المؤمنين مرسلّة تذهب حيث شاءت.

١٦٢- عن حذيفة، أنه قال عند موته:

ابتاعوا لي ثوبين، ولا عليكم أن تغالوا، فإن يُصب صاحبكم خيراً،
يكسى خيراً منها، وإلا سلبها سلباً سريعاً.

١٦٣- عن إسحاق بن حاتم، عن عبد المجيد بن عبدالعزيز، عن مروان
ابن سالم، عن أبي الحسين البرهمي:

إن إبليس عدوّ الله أقرب ما يكون من العبد في ذلك الموطن، عند فراق
الدنيا وترك الأحباء.

= خالد بن خدّاش، قال: سمعت مالكا.

وذكره أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦٩٠)، وعزاه
لابن أبي الدنيا.

١٦٢- ذكره السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١٢٣)، وابن طولون في «التحرير
المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦١٣)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (١٦١-١٦٢)، قالوا:
وابن أبي شيبه، وابن أبي الدنيا، والحاكم... (وذكره)، وعزاه الصنعاني لسعيد بن منصور
أيضاً.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٨٠/١٣)، والحاكم في «المستدرک»
(٣/٣٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٨٢-٢٨٣) من طرق عن حذيفة بالفاظ متقاربة.
وانظر «إتحاف المهرة» (٤/٢٦٤-٢٦٥).

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٩٦-الملحق/بتحقيقي).

١٦٣- ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٨٣)، وقال: وعند ابن أبي
الدنيا من حديث أبي الحسين البرهمي... (وذكره).

باب: تحسين الظن بالله والخوف منه

١٦٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع، عن الربيع بن

١٦٤ - أخرجه ابن الجوزي في «المقلق» (رقم ٨٦) من طريق المصنف، به. وعزاه السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٧ - ط دار المعرفة) إلى ابن أبي الدنيا، وزاد ابن رجب في «أهوال القبور» (ص ٧٠) والزيدي في «الإتحاف» (٢٦٠ / ١٠): «في كتاب «الموت»». ووجدته في «جزء من عاش بعد الموت» للمصنف أيضاً (رقم ٥٨).

وأخرجه المصنف من طريق وكيع في «الزهد» (رقم ٥٦).

وأخرجه من طرق عن وكيع: ابن أبي شيبة في «المسند» (ق ٢٧/ب - «المطالب العالية» المسندة) و«المصنف» (٢٣٥ / ٦) مختصراً، وأحمد في «الزهد» (ص ٢٣ - ط دار الكتب العلمية أو ص ١٦-١٧ - ط أخرى)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٥٤) ونعمان في «الفوائد» (٢/ ٩٦-٩٧ - رقم ٤٩٠ - ترتيبه)، وأبو يعلى في «مسنده» - كما في «مختصر الإتحاف» (١/ ق ١١٣/١) - والبخاري في «مسنده» (١٠٨ / ١) رقم ١٦٣٠ - زوائده، والنقاش في «فنون العجائب» (رقم ١٧، ١٨ بتحقيقي)، وابن أبي داود في «البعث» (رقم ٥)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ١١٦ - رقم ١٣٤٩). وزاد ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبخاري مع وكيع «عبد الله بن نعيم».

قال البوصيري: «رجاله ثقات»، وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/ ١٣٣): «حديث غريب»، وقال ابن رجب في «أهوال القبور» (ص ٦٨): «هذا إسناد جيد، والربيع هذا كوفي ثقة قاله ابن معين في «تاريخه» ٢٢١٦ - رواية الدوري) لكن قوله: «ثم أنشأ يحدث.... إلى آخر القصة إنما هي حكاية عبدالرحمن بن سابط، كذا روى ابن عيينة عن الربيع عن عبدالرحمن بن سابط من قوله، وخروج البخاري في «مسنده» أول الحديث، ولم يذكر فيه قصة الرفقة، وهي مدرجة في الحديث».

سعد الجعفي، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ:

«خرجت رفقةً يسرون في الأرض، فمروا بمقبرة، فقال بعضهم لبعض: لو صلينا ركعتين، ثم دعونا الله تعالى لعله يخرج لنا بعض أهل القبور، فيخبرنا عن الموت، فصلوا ركعتين، ثم دعوا، فإذا هم برجلٍ خلاسي، قد خرج من قبر ينفض رأسه بين عينيه أثر السجود، فقال: يا هؤلاء! ما أردتم إلى هذا، لقد متُّ منذ مئة سنة، فما سكنت عني حرارة الموت إلى ساعتی هذه، فادعوا الله أن يعيدني كما كنت».

١٦٥- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: موت الفجأة أخذة أسف، والمحروم من حرم وصيته.

١٦٦- أخبرنا أبو سعيد، نا النضر الحارثي، عن إسماعيل بن أبي خالد،

= قلت: وأخرج ابن منيع في «مسنده» (ق/٢٧ ب - «المطالب») قال: ثنا مروان بن معاوية عن الربيع عن ابن سابط قال: وحدثنا جابر في ذلك المجلس أن قوماً من بني إسرائيل، (وذكر القصة)، وإسناده صحيح، وعزاه في «إنحاف السادة المتقين» (١٠/٢٦٠) للضياء.

وأول الحديث «حدثوا عن بني إسرائيل» ثابت عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله ابن عمرو - رضي الله عنهم - وخرجته في تعليقي على «أوهام الحاكم» (ص ١٣٦).

١٦٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الموت»؛ كما في «فتح الباري» (٣/٢٥٤)، فقال: وقد روى ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» من حديث أنس نحو حديث عبيد بن خالد.

قلت: حديث أنس له طرق عديدة فيها مقال، أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٤٠)، وابن الجوزي في «الواحيات» (رقم ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١).

وأما حديث عبيد بن خالد السلمي، فأخرجه أبو داود (٣١١٠) وأحمد (٣/٤٢٤) و٢١٩/٤ وابن عدي (٢٣٢/٢) والبيهقي (٣/٣٧٨، ٣٧٩).

وفي الباب عن عائشة وابن مسعود أيضاً، وقد خرجت الحديث بتفصيل في تعليقي على «التذكرة» للقرطبي، يسر الله نشره بخير وعافية.

١٦٦- أخرجه الدينوري في «الجالسة» (رقم ٢٤٢٠ - بتحقيقي)، قال: حدثنا ابن =

عن الشعبي، قال:

ما أقطع الموت، وأبعد السبا، وأشدّ منهما فقيراً ذو خلة يتملّق صاحبه، ثم لا يُعطى شيئاً.

١٦٧- عن محمد بن كعب القرظي، قال:

بلغني أنّ آخر من يموت من الخلق ملك الموت، يقال له: يا ملك الموت! متّ موتاً لا تحيي بعده أبداً، قال: فيصرخ عند ذلك صرخةً لو سمعها أهل السماوات وأهل الأرض لماتوا فرعاً، ثم يموت، قال: ثم يقول الله تبارك وتعالى: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

١٦٨- عن زياد النميري، قال:

قرأت في بعض الكتب: أنّ الموت أشدُّ على ملك الموت منه على جميع الخلق.

١٦٩- عن أبي حسين البرجمي، عن النبي ﷺ قال:

= أبي الدنيا، به.

وأخرجه أيضاً برقم (٥٠٥)، قال: أخبرنا محمد بن موسى البصري، نا أبو سعيد المؤدّب، نا النضر بن سعيد الحارثي، به.

١٦٧- ذكره العزّ بن عبد السلام في كتاب «ذكر الموت» (٣٤ ب- ٣٥ أ)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤٢- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٩٣)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا، عن محمد بن كعب القرظي، بنحوه.

١٦٨- ذكره العزّ بن عبد السلام في «كتاب الموت» (٣٥ أ)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤٢- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٩٤)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا.

١٦٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤١- ط دار المعرفة)، والزيدي في «الإتحاف» (٢٦١/١٠)، وعزياه إلى ابن أبي الدنيا، وزاد ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٥/٢): في «ذكر الموت».

وفي الباب عن واثلة رفعه، عند أبي نعيم في «الحلية» (١٨٦/٥)، بإسناد ضعيف، =

«احضروا موتاكم، ولقنوهم: لا إله إلا الله، وبشروهم بالجنة، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحير عند ذلك المصراع، وإن الشيطان أقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصراع، والذي نفسي بيده لمعينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف، والذي نفسي بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا، حتى يتألم كل عرق منه على حياله».

١٧٠- حدثني محمد بن الحسين ثنا داود بن مهران ثنا حفص بن سليمان المقرئ عن أبي رجاء الشامي عن شداد بن أوس قال:

الموت أظفح هول في الدنيا والآخرة على المؤمن، وهو أشد من نشر

= وهو منقطع أيضاً، وعن عطاء بن يسار مرسلاً، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٢٥٦- «بغية الباحث»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/٨).

وذكر ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٥/٢) أن إسناده جيد!! وليس كذلك؛ فإن فيه الحسن بن قتيبة وهو متروك، وانظر «تنزيه الشريعة» (٤١٦-٤١٧).

وذكر حديث أبي نعيم هذا ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٨١)، ثم قال (في رقم ١٨٢): وأخرج ابن أبي الدنيا نحوه عن أبي جعفر البرجمي رفعه - يعني حديثنا هذا-.

وأخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥٢/٣) -ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٠/٣)- عن أنس رفعه: «لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف»، وهو موضوع كما بينته في تعليقي على «التذكرة». وانظر «زوائد تاريخ بغداد» (٢٩-٢٤/٣)، وما سيأتي برقم (١٨٧، ١٩٢، ١٩٣).

١٧٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤٠- ط دار المعرفة)، وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٢٦١ - «إنحاف»)، وقال الزبيدي: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٧٩)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن شداد بن أوس، به.

ثم وجدته في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١٦/٢٢) من طريق المصنف، والإسناد منه.

بالمناشير، وقرض بالمقاريض، وغلبي في القدور، ولو أن الميت نُشر فأخبر أهل الدنيا بألم الموت؛ ما انتفعوا بعيش، ولا لذوا بنوم.

١٧١- وعن أبي إسحاق، قال:

قبل لموسى عليه السلام: كيف وجدت طعم الموت؟ قال: وجدته كسفوفٍ أدخل في جزءة صوف فامتُلخ، قال: يا موسى! هوئاً عليك.

١٧٢- حدثني محمد بن الحسين، نا يعقوب بن عيسى المديني، نا أبو زهرة مولى بني أمية قال: سمعت صفوان بن سليم، يقول:

في الموت راحة للمؤمن من شدائد الدنيا، وإن كان الموت ذا غُصصٍ وكُرب، وذرفت عيناه.

١٧٣- عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال:

١٧١- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٩- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٦٨)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، عن أبي إسحاق...، (وذكره).

وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٢٦٣/١٠)، قال: روى ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت»، عن أبي إسحاق... (وذكره)، وذكره أيضاً العز بن عبد السلام في «كتاب ذكر الموت» (٣٤-أ-٣٤ ب).

وأورده عن موسى عليه السلام الحاسبي في «الرعاية» (ص ١٤١)، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (ص ٥٦)، والقرطبي في «التذكرة» (٧٠/١- ط مجدي). وأسنده أبو الشيخ في «العظمة» (٩٤١/٣ رقم ٤٧٤) عن الحسن قال: قبل لموسى... (وذكر نحوه). وإسناده ضعيف.

١٧٢- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٣/٢٤) من طريق ابن أبي الدنيا، به.

وعزاه السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٥- ط دار المعرفة) إلى ابن أبي الدنيا. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١٢/٩)، والذهبي في «السير» (٣٦٦/٥).

١٧٣- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٨٠/١٠) - «إتحاف»، وعزاه العراقي لابن =

«الموت القيامة، من مات فقد قامت قيامته».

١٧٤ - أخبرنا أحمد بن عبدة الطَّبَّسي، نا حَمَّاد بن زيد، عن ابن جُرَيْج، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكة، عن عُبَيْد بن عَمِير، قال:

بينما إبراهيم خليل الرحمن يوماً في داره، إذ دخل عليه رجل حسن الشارة، فقال: يا عبد الله! من أدخلك داري؟ قال: أدخلنيها ربُّها، قال: فرُبُّها أحقُّ بها، فمن أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: لقد نُعِتَ لي منك أشياء ما أراها فيك، قال: أدبر، فأدبر فإذا عيون مقبلة، وإذا عيون مُدبرة، وإذا كل شعرة منه كأنها إنسان قائم، قال: فتعوذني الله من ذلك، قال: عُدْ إلى الصورة الأولى، قال: يا ملك الموت! لقد دخلت عليَّ قبلُ في صورة حسنة، ثم رأيتك تحوّلت في هذه الصورة الخبيثة، قال: إذا بعثني إلى من يكره لقاءه بعثني في هذه الصورة الخبيثة التي رأيت آنفاً، وإن الله قد اتخذ من أهل الأرض خليلاً، قال: يا ملك الموت! أخبرني عنه في ما آتاه فأخبره فأصحبه وأخدمه وأكون معه، قال: فلأنك أنت هو، قال: فحمد الله، وأثنى عليه.

قال: فلمّا أراد الله تبارك وتعالى قبضه، قال: يا ملك الموت! اقْبِضْ رُوح

= أبي الدنيا في «كتاب الموت» بإسناد ضعيف. وقال: ورواه الديلمي وابن لال في «مكارم الأخلاق» بلفظ: «إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته».

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٧٥) للعسكري في «الأمثال». وانظره في «السلسلة الضعيفة» (١١٦٦).

١٧٤ - أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/٢٥٣)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللقْطاني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وذكره السيوطي في «أخبار الملائكة» (٣٣)، و«شرح الصدور» (١٨) مختصراً، وعزاه إلى «ذكر الموت» لابن أبي الدنيا.

وذكره أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٢٦)، وقال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبيد بن عمرو... (وذكره).

خليلي، والله من باب لا تروعه منه، قال: يا رب! ما أتيتك من باب إلا رُعتك، فكره إليه الحياة.

قال: فبينما إبراهيم يوماً في ظل داره، إذ أقبل شيخ يتوكأ على عصا حتى جلس إليه، فدعا بطعام، وكان يقرى الضيف، وكان كلما أكل لقمة خرجت من أسفل منه، قال إبراهيم: كم أتى لك؟ قال: أحد وستون ومئة سنة، وكان إبراهيم يومئذ ابن مئة وستين سنة، قال: ما بقي أن ألقى هذا إلا أن أدخل في سنتي هذه، فكره الحياة، فأوحى الله إلى ملك الموت أن اقْبِضْ روح خليلي على أيسر ذلك، فأتاه برائحة من مسك الجنة، فاستنشأه إيَّاهَا حتى خرجت رُوحه، فلما لقي الله عز وجل، قال: يا إبراهيم! كيف وجدت الموت؟ قال: يا رب! وجدت كأنها تنزع بالسلا، قال: فلنأ قد يسرنا عليك.

١٧٥ - أخبرنا أزهر بن مروان الرقاشي، نا جعفر بن سليمان، نا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب، قال:

كان إبراهيم عليه السلام يقرى الضيف، ويرحم المساكين وابن السبيل، قال: فأبطأت عليه الأضياف حتى استراب ذلك، فخرج إبراهيم إلى الطريق، فطلب ضيفاً، فمر به ملك الموت في صورة رجل، فسلم على إبراهيم، فرد إبراهيم عليه السلام، ثم سأله إبراهيم: من أنت؟ قال: ابن السبيل، قال: إنما قعدت ها هنا لملكك، انطلق، فانطلق به إلى منزله، فرآه إسحاق فعرفه، فبكى إسحاق، فلما رأت سارة إسحاق يبكي بكت لبكائه، قال: ثم صعد ملك الموت، فلما أفاقوا غضب إبراهيم، وقال: بكيتم في وجه ضيفي حتى ذهب،

١٧٥ - أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٥٣/٦-٢٥٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

وعزه السيوطي في «الجبائك» (ص ٣٣) إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

وله طرق عن كعب، أخرجا أبو الشيخ في «العظمة» (٩١١/٣-٩١٣ رقم ٤٤٧)،

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/٤ و ٣٧٥/٥ و ٢٧/٦-٢٨).

قال إسحاق: لا تلمني يا أبة، فإني رأيت ملك الموت معك، ولا أرى أجلك يا أبة إلا قد حضر، فارعه في أهلك، قال: فأمره بالوصية، وكان لإبراهيم بيت يتعبد فيه لا يدخله غيره، فإذا خرج أغلقه، قال: فجاء إبراهيم ففتح بيته الذي يتعبد فيه، فإذا هو برجل قاعد، فقال له: من أنت؟ من أدخلك؟ قال: بإذن رب البيت دخلت، قال: رب البيت أحق به، قال: ثم تنحى إبراهيم إلى ناحية البيت، فصلّى كما كان يصنع، وصعد ملك الموت، وقيل له: ما رأيت؟ قال: يا رب! جئتك من عند عبد ليس لك في الأرض بعده خير، قال: ما رأيت؟ قال: ما ترك خلقاً من خلقك إلا وقد دعا له في دينه أو في معيشته، ثم مكث إبراهيم ما شاء الله، ثم فتح باب بيته الذي يتعبد فيه، فإذا هو برجل قاعد، فقال إبراهيم: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال إبراهيم: إن كنت صادقاً، فأرني منك آية أعرف أنك ملك الموت، قال له ملك الموت: أعرض بوجهك يا إبراهيم، فأعرض إبراهيم بوجهه، ثم قال: أقبل فانظر، فأقبل إبراهيم بوجهه فأراه الصورة التي يقبض فيها أرواح المؤمنين، قال: فرأى من النور والبهاء شيئاً لا يعلمه إلا الله، ثم قال: أعرض بوجهك، فأعرض، ثم قال: أقبل وانظر، فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار، قال: فرعب إبراهيم عليه السلام رعباً حتى أرعدت فرائضه، وألصق بطنه بالأرض، وكادت نفسه تخرج، قال: فقال إبراهيم: أعرف، فانظر الذي أمرت فامض له، قال: فصعد ملك الموت، فقيل له: تلطف -يعني في قبض روح إبراهيم-، فأتاه وهو في عنبر له في صورة شيخ كبير لم يبق منه شيء، فنظر إبراهيم فرآه فرحه، فأخذ مكتلاً فقطف فيه من عنبر، ثم جاء به فوضعه بين يديه، فقال: كل فجعلك ملك الموت يريه أنه يأكل، وجعل يمضغه ويمجّه على لحيته وعلى صدره، قال: فعجب إبراهيم، وقال: ما أبقت السن منك شيئاً، فكم أتى لك؟ قال: فحسب، قال: أتى لي كذا وكذا، مثل إبراهيم، فقال إبراهيم: قد بلغت أنا هذا، فإنما أنتظر أن أكون مثل هذا، اللهم اقبضني إليك، قال: فطابت نفس إبراهيم عن نفسه، وقبض ملك الموت روحه في تلك الحال.

١٧٦- نا خالد بن خدّاش، نا حمّاد بن زيد، نا جعفر الضّبي، عن
عبدالله بن أبي مُليكة، قال:

١٧٦- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥٧/٦ - ط دار الفكر)، قال:
أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللّفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن
أحمد، أنا أحمد ابن محمد اللّنباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٩٧/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في
«الحدائق» (٤٣٦/٣) -: أخبرنا الصلت بن مسعود عن خالد بن خدّاش، عن حماد بن زيد،
به.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٣٩) - ومن طريقه ابن عساكر (٢٥٧/٦) -
عن حفص بن دينار، عن عبدالله بن أبي مليكة، به.
وعزاه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤٦٣/٤) لابن أبي الدنيا في «ذكر
الموت».

قال ابن عساكر: «وقد روي مرفوعاً من وجهٍ ضعيف».
قلت: أخرج المرفوع ابن عدي في «الكامل» (٥٧٥/٢)، ومن طريقه ابن عساكر
(٢٥٧-٢٥٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢١٤/١)؛ من طريق جعفر بن نصر
العنبري، عن حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه.
قال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل»، ووافقه الذهبي في «الميزان»
(٤١٩-٤٢٠)، وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٢/٢).

والخبر في: «الرعاية» (ص ١٤١) للمحاسبي، و«الإحياء» (٤٦٣/٤)، و«ربيع
الأبرار» (١٨٦/٤)، و«العاقبة» (١١٤)، و«شرح الصدور» (٣١)، و«تحاف السادة المتقين»
(٢٦٢/١٠) - وعزياه للمروزي -، و«التذكرة» (٧٠/١) - ط الصحابة للقرطبي، و«منازل
الأرواح» (ص ٣٦-٣٧) للكافي، و«تحرير الرسوخ» (رقم ١٦٩) - وعزاه للمروزي في
«الجنائز» -.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٠١/١): «وقد روى ابن عساكر عن غير
واحد من السلف عن أخبار أهل الكتاب في صفة مجيء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام
أخباراً كثيرة الله أعلم بصحتها».

وانظر: «تاريخ ابن جرير» (٣١٢/١)، و«مروج الذهب» (٤٣/١).

لما قدم إبراهيم عليه السلام على ربه جلّ وعزّ قال له: يا إبراهيم! كيف وجدت الموت؟ قال: يا رب! وجدت نفسي كأنها تنزع بالسّلا، قال: كيف وقد هوّنا عليك الموت يا إبراهيم؟!

١٧٧- حدثني إبراهيم بن عبد الملك، عن عبد الله بن الجراح الخراساني، عن جرير، عن حصين، قال:

بلغني أنّ ملك الموت إذا غمز وريد الإنسان حينئذ يشخص بصره، ويذهل عن الناس.

١٧٨- حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، ثنا سفيان، قال: قال أيوب:

ما نُجيّ إليّ أحدٌ من إخواني إلّا خيل إليّ أنّ عضواً من أعضائي سقط.

١٧٩- حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر حدثنا معلى بن أسد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن علي بن الحسن الصنعاني قال: بلغنا أنّ عيسى ابن مريم قال:

يا معشر الخواريين! ادعوا الله تعالى أن يهوّن عليّ هذه السكره، يعني الموت، فقد خفت الموت مخافةً أوقفني خوفي من الموت على الموت.

١٧٧- ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٢٨٣)، وقال قبله: في «الدرة الفاخرة» في حال المحتضر وتزور عيناه، قال السيوطي: قال ابن أبي الدنيا، به.

وذكره السيوطي أيضاً في «شرح الصدور» (ص ٩٤- ط دار المعرفة)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا، عن حصين ... (وذكره).

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ» (٣٢٧) عن سفيان، وعزاه لابن أبي الدنيا. ١٧٨- أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٤٨)، قال: وذكره بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

١٧٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/٤٦٩) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا وذكره. وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٢٥٩-٢٦٠ «إتحاف»)، وقال الزبيدي: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

١/١٧٩ - وحدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر عن رجل قد سمّاه قال: قال عيسى: يا معشر الخواريين، ادعوا الله أن يخفف عني سكرات الموت، فلقد خفتُ الموتَ خوفاً وقفني مخافة الموت على الموت.

١٨٠ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمر بن السكن، حدثني أبو عمر الضيرير قال: بلغني أن عيسى ابن مريم كان إذا ذكر الموت يقطر جلده دماً.

١٨١ - عن محمد بن الحسين: حدثنا موسى بن داود: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه:

إذا بقيَ على المؤمن من ذنوبه شيء لم يبلغها بعمله، شدّد عليه الموت؛ ليلبغ بسكرات الموت وشدائده درجته من الجنة، وإن الكافر إذا كان قد عمل معروفاً في الدنيا، يُهَوَّن عليه الموت؛ ليستكمل ثواب معروفه في الدنيا، ثم يصير إلى النار.

١٨٢ - عن وهب بن منبه:

الموت أشدُّ من ضربٍ بالسيف، ونشرٍ بالمنشير، وغَلْيٍ في القدور، ولو أن

١/١٧٩ - أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/٤٦٩) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا وذكره. وانظر الخبر السابق.

١٨٠ - أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/٤٦٩) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا وذكره. وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٢٣١ «إتحاف»)، وقال الزبيدي: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

١٨١ - ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٦ - ط دار المعرفة)، والزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٢٦١)، وعزياه إلى ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

وهو في «التذكرة» للقرطبي (١/٨٦)، و«العاقبة» لعبدالحق الإشيلي (٥٥).

١٨٢ - ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٢٦١)، قال: وَرَوَاهُ أَيْضاً -أي: ابن أبي الدنيا في «الموت» - عن وهب بن منبه بلفظ: (وذكره).

وعزاه لابن أبي الدنيا ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٨٠)، قال: وأخرج وهب بن منبه... وذكره.

ألم عرق من عروق الميت قُسم على أهل الأرض لأوسعهم أَلَمًا، ثم هو أول شدّة يلقاها الكافر، وآخر شدّة يلقاها المؤمن.

١٨٣- قال الحسن:

ما رأيت عاقلاً قط إلاّ أصبته حذراً من الموت، وعليه حزناً.

١٨٤- عن الحسن قال: أشدّ ما يكون من الموت على العبد إذا بلغت

الروح التراقي، فعند ذلك يضطرب ويعلو نفسه.

١٨٥- ثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا الحارث بن خليفة، حدثنا دويد

أبو سليمان، عن إبراهيم أبي عبدالله الشامي، عن كعب:

من عرف الموت هانت عليه مصائب الدنيا وغمومها.

١٨٦- حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا حمّاد بن زيد، عن ابن جريج،

١٨٣- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٣٢ «إنحاف»)، وقال الزبيدي: رواه ابن

أبي الدنيا في «كتاب الموت».

١٨٤- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤٢- ط دار المعرفة)، وابن طولون

في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٩١)، والزبيدي في «إنحاف» (١٠/ ٢٧١)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا.

١٨٥- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٤٤) بسنده إلى ابن أبي الدنيا. وذكره

الزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (١٠/ ٢٣١)، وقال: رواه ابن أبي الدنيا، عن ... (وذكره).

١٨٦- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٤٤)، فقال: حدثنا أبو بكر، محمد بن أحمد

المؤذن، حدثنا أبو الحسن بن أبان، حدثنا أبو بكر بن سفيان، به.

وذكره عن أبي نعيم الزبيدي في «إنحاف» (١٠/ ٢٦٣)، وقال عقبه: «وأبو بكر بن

سفيان هذا هو ابن أبي الدنيا، وهكذا رواه في «كتاب الموت»، عن خالد بن خدّاش.

وقد ساقه السيوطي في «أمالي الدرة الفاخرة» من طريق ابن أبي الدنيا، ثم أعقبه

بقوله: «ورواه أبو نعيم في «الحلية» من طريق خالد بن خدّاش فأوهم أنه من طريق أخرى، وليس كذلك، بل هو من طريق ابن أبي الدنيا».

عن ابن أبي مُليكة، أنَّ عمر قال لكعب: أخبرني عن الموت، قال:

يا أمير المؤمنين! هو مثل شجرة كثيرة الشوك في جوف ابن آدم، وليس منه عرق ولا مفصل إلاَّ فيه شوك، ورجل شديد الذراعين فهو يعالجها ينزعها، فأرسل عمر دموعه.

١٨٧- وكان عليُّ رضي الله عنه يحضُّ على القتال ويقول:

إِنَّ لَمْ تُقْتَلُوا تَمُوتُوا، والذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهونُ من موت على فراش.

١٨٨- عن أنس، قال:

لم يلقَ ابن آدم شيئاً قطُّ منذ خلقه الله أشدَّ من الموت.

١٨٩- عن محمد بن الحسين، قال حدثنا حسين بن عليُّ الجعفي، حدثنا

= قلت: وكذا ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤٠- ط دار المعرفة) وعزاه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وأبي نعيم في «الحلية».

١٨٧- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٨- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٦٦)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه.

وعزاه ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٦٥)، والزبيدي في «الإتحاف» (١٠/ ٢٦١) إلى ابن أبي الدنيا في كتاب «الموت».

١٨٨- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤١- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٨٧)، والزبيدي في «الإتحاف» (١٠/ ٢٧١)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا عن أنس... (وذكره).

١٨٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٤١- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٨٣)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، عن طعمة ابن غيلان الجعفي... (وذكره).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٦٠ «إتحاف»)، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» من حديث طعمة بن غيلان الجعفي، وهو معضل سقط منه الصحابي =

طعمة بن غيلان الجعفي، قال: كان النبي ﷺ يقول:

«اللهم إنك تأخذ الروح من بين العصب والقصب والأنامل، اللهم فأعني على الموت، وهون عليّ».

١٩٠- عن أبي ميسرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لو أن ألم شعرة من شعر الميت وضع على أهل السماوات والأرض لماتوا بإذن الله تعالى؛ لأن في كل شعرة الموت، ولا يقع الموت بشيء إلا مات، وإن في يوم القيامة لساعة تُضاعف على الموت سبعين ألف ضعف».

١٩١- عن موسى بن عبيدة عن أبي الأزهر عن سلمان أن رسول الله

= والتابعي.

قال الزبيدي: «قلت: رواه عن ... (وذكر الإسناد أعلاه)، ثم قال: قال السيوطي في «أمالي الدرة الفاخرة»: «طعمة من طبقة أتباع التابعين، روى عن الشعبي وغيره، وعنه السفينان، وذكره ابن حبان في «الثقات» ١. هـ. قلت: وانظر له «تهذيب التهذيب» (١٣/٥).

وعزاه في «كنز العمال» (٢/٢٠٤ رقم ٣٧٦٨) فقط إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

١٩٠- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٢٦٢ «إتحاف»)، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» من رواية أبي ميسرة، رفعه. ثم قال: وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل، والحديث مرسل حسن الإسناد. ١. هـ.

وعزاه السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٢- ط دار المعرفة) للمروزي في «الجنائز»، وقال ابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦/٣٨٢): «لم أجد له إسناداً».

وأخرج نحوه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٤٨٤ - بتحقيقي) - ومن طريقه ابن الجوزي في «المفلق» (رقم ١٠١) - نا ابن خبيق نا يوسف عن ياسين، قوله؛ وهذا أشبه.

١٩١- أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٩-٢٧٠ رقم ٦١٨٥)، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا مكى بن إبراهيم ثنا موسى بن عبيدة، به، وذكره بلفظه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٢٧): «رواه الطبراني في الكبير»، والبزار=

ﷺ خرج يعود رجلاً من الأنصار، فلما دخل عليه وضع يده على جنبه فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» فلم يجز إليه شيئاً، فقليل: يا رسول الله إنه عنك مشغول، فقال: «خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ»، فخرج النساء من عنده، وتركوا رسول الله ﷺ، فرفع رسول الله ﷺ يده وأشار المريض أن أعد يدك حيث كانت، ثم نادى: «يا فلان ما تَجِدُ؟»، قال أجد خيراً، وقد حضرني اثنان أحدهما أسود والآخر أبيض، فقال رسول الله ﷺ: «آيهما أقربُ منك؟»، قال: الأسود، قال: «إِنَّ الْخَيْرَ قَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّرَّ كَثِيرٌ»، قال: فمتعني منك يا رسول الله بدعوة، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ الْكَثِيرَ وَأَمِّ الْقَلِيلَ»، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما تَرَى؟»، قال: خيراً بأبي أنت وأمي، الخير ينمو، وأرى الشرَّ يضمحل، وقد استأخر مني الأسود، قال: «أَيَّ عَمَلِكَ كَانَ أَمْلَكَ بِكَ؟»، قال: كنت أسقي الماء، فقال رسول الله ﷺ: «اسْمَعْ يا سلمان، هل تنكر مني شيئاً؟»، قال: نعم، بأبي أنت وأمي، قد رأيتك في مواطن، فما رأيتك على مثل حالك اليوم، فقال: «إِنِّي أَعْلَمُ ما يَلْقَى، ما منه عرقٌ إلّا وهو الموتُ على حِدَّتِهِ».

١٩٢- وعن الحسن، أن رسول الله ﷺ ذكر الموت وغصَّته وألمه، فقال:

=بنحوه، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

ولم يعزه في «كنز العمال» (١٥/٥٦٤-٥٦٥ رقم ٤٢١٩١) إلا للطبراني. وعزاه العراقي في «تخریج أحاديث الإحياء» (١٠/٢٦٠ - مع «الإتحاف») إلى ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت»، وقال: «بسندٍ ضعيف»، وذكره مختصراً.

١٩٢- ذكره العراقي في «تخریج أحاديث الإحياء» (١٠/٢٦٠ - مع «الإتحاف») والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٨ - ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٦٣)، وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٦٥)، قالوا: وأخرجه ابن أبي الدنيا بسندٍ رجاله ثقات، عن الحسن ... (وذكره).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٢٠) من طريق حُرَيْث - وتحرف في مطبوع «الدلائل» (٢/٤١٦) إلى «حديث!! فليصحح - بن السائب الأسدي، حدثنا الحسن، به، مرسلًا.

«هو قدر ثلاث مئة ضربة بالسيف».

١٩٣- عن عمّار بن نصر، عن قتيبة، قال: سمعت شيخاً يقول: سمعت الضحّاك بن حُمْرة يقول: سئل رسول الله ﷺ عن الموت، فقال:

«أدنى جذبات الموت بمنزلة مئة ضربة بالسيف».

١٩٤- عن شهر بن حوشب: وسئل ﷺ عن الموت وشدّته، فقال:

«إنّ أهون الموت بمنزلة حسكة في صوف، فهل تخرج الحسكة من الصوف إلاّ ومعها صوف».

١٩٣- ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٧١)، ثم قال: قال السيوطي في «الأمالي»: هو حديث ضعيف معضل. وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١٥/رقم ٤٢٢٠٨ -ترتيبه «الكنز»)، وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٦٥) إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٦٤)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن الضحّاك بن حمزة -كذا!-...، (وذكره).

(تنبيه): جَبَذَات: جمع جبذة -بجيم فموحّدة- والجبذ: الجذب، وليس مقلوب، بل لغةٌ صحيحة، كما نبه عليه ابن سراج، وتبعه صاحب «القاموس» وجزم به، مؤمّماً للجوهري. انظر «فيض القدير» (١/٤٣٣).

(وحُمْرة) بضم الحاء وسكون الميم المخففة. انظر: «الإكمال» (٢/٥٠٠)، و«المؤتلف والمختلف» (٥٩٤-٥٩٥) للدارقطني.

١٩٤- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٢٦٠) «إتحاف»، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» من رواية شهر بن حوشب مرسلأ. وعزاه السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٩- ط دار المعرفة)، و«الجامع الكبير» (١٥/٥٦١ -ترتيبه «كنز العمال») إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٧٤)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن شهر بن حوشب، به.

باب:
**ما يقول الإنسان في مرض الموت،
وما يقرأ عنده، وتلقيته**

١٩٥- عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما من ميت يقرأ عند رأسه يس إلا هون الله عليه.

١٩٦- حدثني محمد بن الحسين، قال حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز

الماجشون، قال حدثني أبي عن زيد بن أسلم، قال: قال عثمان بن عفان: قال رسول الله ﷺ:

«إذا احتضر الميت، فلقنوه: لا إله إلا الله؛ فإنه ما من عبد يُختم له بها

١٩٥- ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٢٧٨/١٠)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «كتاب

الموت»، والدلمي، وعزاه لهما أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٩٥).

قلت: أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٨/١)، وعنه الدلمي في

«الفردوس» (٣٢/٤) من طريق مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو عن شريح عن أبي

الدرداء رفعه، ألا أن الدلمي قال: «عن أبي الدرداء وأبي ذر». وكذا في «المطالب العالية»

(١٩٢/١)، و«التلخيص الحبير» (١٠٤/٢). بينما ذكره السيوطي في «الدر المنثور»

(٣٧/٧) عن أبي الدرداء وحده، وعزاه إلى الدلمي وابن مردويه. وإسناده ضعيف جداً؛

فيه مروان بن سالم، وهو متروك.

١٩٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ٥) -ومن طريقه ابن البناء في

«فضل التهليل» (رقم ٢٦)- وذكره الصنعاني في «جمع الشتيب» (٧٥)، قال: وذكر ابن أبي

الدنيا، عن زيد بن أسلم، به. وزيد لم يدرك عثمان؛ فهو منقطع.

عند موته إلا كانت زاده إلى الجنة».

١٩٧- حدثني علي بن الجعد، قال: أخبرني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: احضروا موتاكم، وذكروهم؛ فإنهم يرون ما لا ترون، ولقنوهم لا إله إلا الله.

١٩٨- حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد،

١٩٧- أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ٨)، وابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ٢٨) وابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ٧٦)، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: حدثنا ابن صفوان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، به. ورجاله ثقات، إلا أن مكحولاً عن عمر منقطع.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٧/٣) بسند قوي إلى الحسن عن عمر، وهو منقطع أيضاً، وانظر «كنز العمال» (٧٠٢/١٥).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٦٧٦/٤)، والصنعاني في «جمع الشئب» (٧٥). وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٩٥)، وعزاه لابن أبي الدنيا «كتاب المختصرين».

١٩٨- أخرجه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ٧٦)، قال: أخبرنا إسماعيل ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: حدثنا ابن صفوان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، به.

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٠٤)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب «المختصرين»، والطبراني، والبيهقي في «شعب الإيمان»، عن أبي هريرة... ثم ذكره.

قلت: أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ٩) بإسناده -ومن طريقه ابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ٢٩)-، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠١٥، ٩٢٣٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢٥/٩) من طريقين آخرين، عن ابن أبي الزناد به. وعند البيهقي: عن موسى بن عقبة قال: أخبرني رجلٌ من ولد عبادة بن الصامت، كان ثقة، أنه سمع أبا =

عن موسى بن عقبة، عن رجل من آل عمارة، قال: أخبرني أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«حضر ملك الموت رجلاً يموت، فنظر في قلبه، فلم يجد فيه شيئاً، ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكته، يقول: لا إله إلا الله، فغفر له بكلمة الإخلاص».

١٩٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن عمر المقدمي، وهارون بن عبد الله، وغيرهم، قالوا: أنا سعيد بن عامر، عن حزم، قال محمد بن واسع، وهو في الموت:

يا إخوانه، تدرون أين يذهب بي؟ يذهب بي والله الذي لا إله إلا هو إلى النار، أو يعفو عني.

٢٠٠- حدثني محمد بن الحسين، نا زيد بن الحباب، نا صالح بن موسى

= هريرة. وهذا إسناد حسن، إن كان المجهول ثقةً. والصحيح في علم المصطلح أن قول الراوي عن مجهول: ثقة، لا يؤتقه.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٤٧٣) من طريق فضيل بن سليمان النميري عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن أبي هريرة. وفضيل بن يحيى في حفظه شيء، وخالف ابن أبي الزناد، وهو أوثق منه. وإسحاق ضعيف ولم يدرك أبا هريرة.

١٩٩- أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧١/٥٦)، بسنديهما إلى ابن أبي الدنيا.

ثم ظفرت به في «المختصرين» للمصنف (رقم ١٨١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٨/٢) من طريق آخر عن سعيد بن عامر، به.

وانظر «صفة الصفوة» (١٩٤/٣).

٢٠٠- أخرجه المصنف في «قصر الأمل» (رقم ١٥٠)، ومن طريقه البيهقي في

«الشعب» (٣٨٣/٧) رقم ١٠٦٦٩، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو عبد الله الصغار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٩/٣٢) من طريق ابن أبي الدنيا. =

الطلحي، عن أبيه، قال:

اجتهد الأشعري قبل موته اجتهداً شديداً، فقليل له: لو أمسكت ورفقت بنفسك بعض الرفق، قال: إنَّ الخليل إذا أرسلت فقارت رأس مجراها، أخرجت جميع ما عندها، والذي بقي من أجلي أقل من ذلك، قال: فلم يزل على ذلك حتى مات.

٢٠١- حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا يعلى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سيار بن سلامة، قال: دخلت على أبي العالية في مرضه الذي مات فيه، فقال:

إِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ.

٢٠٢- حدثني محمد بن المنسي النخعي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، أنَّ خصيفاً قال عند الموت:

ليجيء ملك الموت إذا شاء، اللَّهُمَّ إِنَّكَ لتعلم أَنِّي أَحْبُّكَ، وَأَحَبُّ رَسُولِكَ.

٢٠٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال:

= وإسناده ضعيف جداً؛ فيه صالح بن موسى الطلحي متروك، وهو منقطع.

٢٠١- أخرجه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ٣٨-٣٩)، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله، قال: أخبرنا ابن بشران، قال: حدثنا ابن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به.

ثم ظفرت به في «الرضى عن الله بقضائه» (رقم ٣٩)، و«المختصرين» (رقم ٣٠٨)، و«المرض والكفارات» (رقم ٢٠٦)، وجميعها للمصنف. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٢١٢).

٢٠٢- أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧/٣٢٧٧)، قال: وقال إسماعيل بن أحمد: أخبرنا أبو بكر الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٢٠٣- أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ١٦٢) -وما بين المعقوفتين منه-، =

حدثني شيخ نهشلي [كوفي]، قال:

دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في السُّوق، وهو يومئذٍ، فقال له بعض بني السماك: على هذا الحال؟! قال: أبادر طيِّءَ صَحيقي.

٢٠٤- نا زكريا بن يحيى، نا عَمُّ أبي زحر بن حصن، عن جده حميد بن مَنهَب، قال: حدثني خزيم، قال:

لما حضر أبي -أوس بن حارثة- الوفاة جَمَعْنَا، فقال: يا بَنِيَّ! إِنِّي قُلْتُ أَيْبَاتًا فاحفظوها عَنِّي:

لما خَيْرُ أخلاقٍ ونَحْنُ أَعَزَّةُ نَعْفُ	ونأبى أن نُذَمَّ ونُنصَبَا
نجاوُرُ أكفاناً وننزلُ بالرُّبى	لأنَّكَ عن خَيْرِ المِشاهِدِ غَيِّبَا
ونجتنبُ الآفاتِ والإثمَ كُلَّهُ	ونحُمي هَمانا رَغْبَةً أن تُؤْتَبَا
بذلك أوصانا أبونا وجدُّنا	وتحرُّمُنا أحسابنا أن نُؤْتَبَا
فَنَحْنُ مَناجِبٌ لأكرمَ مُنجِبٍ	وجدُّ أبينا كان من قَبْلُ مُنجِبَا
وما يتقي فينا المُجاوِرُ خِيفَةَ	وكلاً ومن زارَ الصُّفَا والمُحَصَّبَا

٢٠٥- حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، قال:

أشرف أحمد بن يوسف وهو بالموت على بستان له على شاطئ دجلة، فجعل يتأمله ويتأمل دجلة، ثم تنفس، وقال متمثلاً:

=ومن طريقه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ٥٦)، قال: أخبرنا إسماعيل ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: حدثنا أبو علي ابن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به. وسيأتي نحوه بسندٍ آخر، انظر رقم (٣٧٥).

٢٠٤- أخرجه الدينوري في «الجالسة» (رقم ٣٤٦٨ - بتحقيقي)، ومن طريقه ابن عربي في «معصرة الأبرار» (١٣٨/٢)، كلاهما من طريق ابن أبي الدنيا، به.

٢٠٥- أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ٣٠٤)، ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (١٣٧٨/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٨/٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٠-١٢١/٦).

ما أطيب العيش لولا موت صاحبه ففيه ما شئت من عيب لعائبه
قال: فما أنزلناه حتى مات.

٢٠٦- نا محمد بن الحسين، نا سجف بن منظور العنزي، نا سرار
العنزي، قال:

ما رأيت رجلاً أعبدَ من ثابت البُناني، إنْ كان ليصلي حتى يسقط،
ويصوم حتى ما يقدر أن يتكلم، ولقد بلغني أنَّ ابنه ذهب يُلقنه عند الموت،
فقال: دُعني، فأني في وردي.

٢٠٧- حدثنا محمد بن المثنى، قال: سمعت إبراهيم بن شأس، قال:
سمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عياش يقول:

شهدت أبي عند الموت فبكيت، فقال: يا بني! ما يبكيك، فما أتى أبوك
فأحشة قط!

٢٠٨- حدثني الحسن بن عبد العزيز، قال: حدثنا عاصم بن أبي بكر،
قال: أخبرني ابن أبي حازم، أنَّ صفوان بن سليم لما احتضر، حضره أخوه،
فجعل يتقلب، قالوا: كأن له حاجة؟ فقال: نعم، فقالت ابنته: ماله من حاجة
إلاَّ أنه يريد أن تقوموا عنه، فيقوم فيصلي، وما ذاك فيه، فقام القوم عنه، وقام
إلى مسجده يصلي، فصاحت ابنته بهم، فدخلوا عليه فحملوه، فمات.

٢٠٦- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٢٥٥٦ - بتحقيقي)، قال: نا ابن أبي
الدنيا، به.

٢٠٧- أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (١٨٤)، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن
محمد، قال: أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أنبأنا علي بن محمد المعدل، قال: أنبأنا الحسين
بن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به.

٢٠٨- أخرجه ابن الجوزي في «اللبات عند الممات» (ص ٥٦)، قال: أخبرنا
إسماعيل ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال:
حدثنا أبو علي بن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به.

وهو في «المختصرين» للمصنف (٢٣٤).

٢٠٩- حدثني أبو بكر الواسطي، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمر، قال: دخلنا على حري بن عمر وهو في الموت، فجعل يكبر ويهلل، ويذكر الله عز وجل، وجعل الناس يدخلون عليه أرسالاً يسلمون عليه، فيرد عليهم ويخرجون، فلما كثروا عليه، أقبل على ولده، فقال: يا بني! اعفني رد السلام على هؤلاء، لا يشغلوني عن ربي عز وجل.

٢١٠- حدثني ابن زيد النميري، قال: حدثنا أبو يحيى الزهري، قال: قال عبد الله بن عبد العزيز العمري عند موته:

بنعمة ربي أحدث: إنني لم أصبح أملك إلا سبعة دراهم من لحاء شجر فتلته بيدي، وبنعمة ربي أحدث: لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي لا يمنعني من أخذها إلا أن أزيل قدمي عنها ما أزلتها.

٢١١- حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا شاب من البجع، قال:

بينما أنا ببعض الغزوات سمعت شاباً يخاطب ورأس فرسي عند عجز فرسه، وهو يقول: يا نفس! في كل غزاة تقولين: فلانة، وفلان، أولادك،

٢٠٩- أخرجه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ٥٦)، قال: أخبرنا إسماعيل ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: حدثنا أبو علي ابن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به. وانظر «صفة الصفوة» (٤٢٢/٢).

٢١٠- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٣/٨)، وابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ١٥٢-١٥٣)، بإسناديهما إلى ابن أبي الدنيا، به.

وهو عند المصنف في «ذم الدنيا» (رقم ٣٠٢)، و«الزهد» (٣١٨).

وانظر «صفة الصفوة» (١٨٣/٢).

٢١١- أخرجه سبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (١٠١)، قال: وأخبرنا عبد الله ابن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن البنا، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد الأبنوسي، قال: حدثنا أبو الحسين ابن أخي ميمي، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر ابن عبيد، به. وانظر رقم (٢١٦).

ضباعك، مالك، فلاتة طالق، عبيدي أحرار، أموال في سبيل الله، لأعرضنك اليوم على الله عرضة، ثم حمل فقتل، فعددت به بضعا وثمانين جراحة ما بين ضربة وطعنة.

٢١٢- حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله المكي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، أن مالك بن دينار لما حضره الموت قال:

لولا أنني أكره أن أصنع شيئا ما لم يصنعه أحد كان قبلي، لأوصيت أهلي: إذا أنا مت أن يقيدوني، وأن يجمعوا يدي إلى عنقي، فينطلقوا بي على تلك الحالة حتى أدفن، كما يصنع بالعبد الآبق.

٢١٣- قال أبو سفيان لأهله حين حضره الموت:

لا تبكوا علي، فإنني ما أحدثت ذنباً منذ أسلمت.

٢١٢- أخرجه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ١٤٧)، قال: أخبرنا أحمد بن أحمد الهاشمي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، قال: أخبرنا علي بن بشران، قال: أخبرنا ابن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به.

وأخرجه الخطيب في «المنتخب من كتاب الزهد والرقائق» (رقم ٧١) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣٧/٥٦)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٠٨/٣) - من طريق ابن أبي الدنيا- به.

وهو في «محاسبة النفس» للمصنف (ص ١٢٣)، ونحوه في «المختصرين» للمصنف أيضاً (رقم ١٨٨). وفي إسناده شيخ المصنف، وهو إمام في القراءة، إلا أنه ضعيف في الحديث، انظر «لسان الميزان» (٢٨٣/١).

وعزه الزبيدي في «الإتحاف» (٣٣٦/١٠) إلى ابن أبي الدنيا، وساق إسناده. وعزه (٢٥٣/٩) بنحوه إلى أبي نعيم، وهو في «الحلية» (٣٦١/٢) من طريق جعفر بن سليمان عن مالك.

٢١٣- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٠٥/٨) «إتحاف»، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

٢١٤- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا داود بن المخبر، عن سعيد بن راشد، عن صالح بن حسان، أنَّ حذيفة لَمَّا نزل به الموت، قال:
هذه آخر ساعة من الدنيا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تعلم أنني أحبُّكَ، فبارك لي في لقاءكَ، ثم مات.

٢١٥- حدثني الحارث بن محمد التميمي، قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد القرشي، عن سعيد بن مسلم بن بانك، عن أبيه، أنَّ عثمان بن عفان قال متمثلاً -يوم دخل عليه فقتل-:

أرى الموتَ لا يُبقي عِزّاً ولم يدع لعاد ملاذاً في البلاد
٢١٦- حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن عبد الواحد الأنصاري، حدثنا الحكم بن عبد السلام، أنَّ جعفر بن أبي طالب حين قتل دعا الناس: يا عبدالله ابن راحة! وهو في جانب العسكر، ومعه ضيلع جمل يُنهشه، ولم يكن ذاق طعاماً قبل ذلك بثلاث، فرمى بالضلع، ثم قال: وأنت مع الدنيا! ثم تقدّم فقاتل، فأصيب إصبعه فارتجز:

هل أنت إلا إصبعٌ دَمِيتَ وفي سبيل الله ما لقيتَ

٢١٤- أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢١٧٤/٥)، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور، قال: أخبرنا علي بن أبي محمد، قال: أخبرنا أبو بكر اللفثواني، قال: أخبرنا أبو عمرو بن منده، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أبو الحسن اللبباني، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٧/١٢) من طريق ابن أبي الدنيا أيضاً، وإسناده ضعيف جداً، داود بن المخبر متروك.

٢١٥- أخرجه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ١٠١)، قال: أخبرنا إسماعيل ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر القرشي، به.

٢١٦- أخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (٤٨٩/١-٤٩٠)، وسبطه ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (٩٩)، من طريق ابن أبي الدنيا، به.

يا نفسُ إلا تُقْتَلِي تموتي هذا حياضُ الموت قد صليتِ
وما غنيتِ فقد لقيتِ إنْ تفعلِي فَعَلَهُمَا هُديتِ
وإنْ تأخرتِ فقد شقيتِ

ثم قال: يا نفس! إلى أي شيء تتوقين؟ إلى فلانة؟ فهي طالق ثلاثاً، وإلى
فلان وفلان؟ - غلمان له-، فهم أحرار، وإلى معجف حائط له؟ فهو لله
ولرسوله:

يا نفسُ مالك تَكْرهين الجَنَّةَ طائِعَةً أو لَتُكْرَهِنَّهُ
قد طال ما قد كنتِ مطمئنة هل أنتِ إلا نُظْفَةٌ في شَنَّةِ
قد أَجْلَبَ الناسُ وشَدُّوا الرُّنَّةَ

باب:

ما جاء في ملك الموت وأعوانه

٢١٧- حدثنا يعقوب بن إسماعيل حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد المؤمن بن أبي شراعة سمعت جابر بن زيد رضي الله عنه يقول:

إنَّ ملك الموت كان يتوفى الناس أين ما لقيهم بغير مرض، فكان الناس يسبُّونه، فاشتكى إلى الله ما يدعون عليه، فقليل له: ارجع يا ملك الموت، فوضع الأوجاع ونُسي ملك الموت، فلا يموت أحدٌ، إلا قيل: مات بكذا وكذا، ونُسي ملك الموت.

٢١٨- ثنا موسى بن داود، عن أبي معشر، عن زيد بن أسلم رحمه الله

٢١٧- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٤٣)، و«شرح الصدور» (ص ٥٥ - ط دار المعرفة)، و«الحباثك» (ص ٣٨)، وعزاه لابن أبي الدنيا، والمروزي في «الجنائز»، وأبي الشيخ.

وذكر نحوه ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٤١)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الشعثاء... (وذكر نحوه).

قلت: أخرجه المصنف في «المرض والكفارات» (رقم ١٣٣).

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٨٩٧ رقم ٤٣٧) من طريق الخليل بن محمد ثنا روح بن عبادة حدثنا عبد المؤمن بن أبي شراعة، به.

وعبد المؤمن وثقه ابن معين، وقال يحيى بن سعيد: «لم يكن به بأس، إذا جاءك بشيءٍ تعرفه». انظر «الجرح والتعديل» (٣/٦٥)، و«ثقات ابن حبان» (٥/١٣٠ و ١٣٨/٧).

٢١٨- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٩١٠-٩١١)، قال: حدثنا أحمد بن =

تعالى، قال:

يتصفح ملك الموت عليه السلام المنازل في كل يوم خمس مرات، ويطلع في وجه ابن آدم كل يوم اطلاعة، قال: فمنها الرعدة التي تصيب الناس -يعني القشعريرة والإنقباض-.

٢١٩- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني داود بن المخبر، حدثنا الحسن ابن دينار، قال: سمعت الحسن رحمه الله تعالى يقول:

«ما من يوم إلا وملك الموت عليه السلام يتصفح في كل بيت ثلاث مرات، فمن وجده منهم قد استوفى رزقه، وانقضى أجله قبض روحه، فإذا قبض روحه أقبل أهله برئة وبكاء، فيأخذ ملك الموت بعصا دني الباب فيقول: ما لي إليكم من ذنب، وإنني لمامور، والله ما أكلت له رزقاً، ولا أفنيت له عمراً، ولا انتقصت له أجلاً، وإن لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا أبقى منكم أحداً».

٢٢٠- عن الحكم بن أبان، قال:

=محمد، حدثنا عبد الله، به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٣/٥) و«الحبائك» (٣٥)، و«شرح الصدور» (ص ٥٧ - ط دار المعرفة)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا. وفيه أبو معشر، نجيح بن عبد الرحمن، ضعيف.

٢١٩- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٩٠٥-٩٠٦)، قال: حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن عبيد... (وذكره).

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٢٤)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

وذكره السيوطي في «الحبائك» (ص ٣١) و«شرح الصدور» (ص ٥١ - ط دار المعرفة). وإسناده وإياه جداً؛ داود بن المخبر والحسن بن دينار متروكان.

وورد نحوه مرفوعاً وهو في «الأربعين الودعانية»، الموضوع؛ وفصلت ذلك في تعليقي على «التذكرة» للقرطبي.

٢٢٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٩٤ - ط دار المعرفة)، وابن =

سئل عكرمة: أيبصر الأعمى ملك الموت إذا جاء يقبض روحه؟ قال: نعم.

٢٢١- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني أبو محمد السناط، قال: سمعت الوليد بن مسلم، يقول: لَمَّا هدمت الكعبة أصابوا في طوبة - يعني: آجرة - مكتوب بالعبرانية:

احذروا سكرات الموت، واعملوا لِمَا بعده؛ فَإِنَّ الموت لَا يُغلب، وساكن الأموات لا يرجع، وملك الموت مأمور لا يَعْصي.

٢٢٢- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني سعيد أبو عثمان البزار، قال: حدثني محمد بن عبدالله المهلب، قال: حدثني أبو بكر بن عبدالله العتكي، قال: قال عدي بن زيد:

وصحيح أضحى يعود مريضاً	وهو أدنى للموت ممن يعودُ
والأطباء بعدهم لحِقْوُهُمْ	ضَلَّ عنهم سَعُوْطُهُم واللدودُ
أين أهل الديار من قوم نوح	ثم عاد من بعدهم وثمرودُ
بينما هم على الأسيرة والأنم	طافَ أفضتْ إلى التراب الخدودُ
ثم لم ينقض الحديث ولكن	بعد ذا الوعدُ كُلُّه والوعيدُ

= طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٣٢٨)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

٢٢١- أخرجه المصنف في «القبور» (رقم ٢٥٩ - بتحقيقي) - ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٣٥٥ / ١) - بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٢٢٢- أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٩٣ / ١)، من طريق ابن أبي الدنيا، به.

وسقط من مطبوع «الأمال» اسم أبي بكر بن أبي الدنيا.

والأبيات في «ديوان عدي» (١٢٢) بتقديم وتأخير، وأثبتنا ما فيه، خلافاً لما في «الأمال»، وبعضها في «النجوم الزاهرة» (٢٤٩ / ١)، و«الشريشي» (٨٢ / ٣)، و«الموشح» (٣٤٨)، و«العقد الفريد» (١٨٨ / ٣)، و«بهجة المجالس» (٣٨٨ / ١)، و«معجم الشعراء» (٢٥٠)، و«المجالسة» (١٢٧٥).

٢٢٣- قال يزيد الرقاشي:

بينما جَبَّارٌ من الجبابرة من بني إسرائيل جالس في منزله قد خلا ببعض أهله، إذ نظر إلى شخص قد دخل من باب بيته، فثار إليه فرعاً مغضباً، فقال له: من أنت؟ ومن أدخلك عليّ داري؟ فقال: أمّا الذي أدخلني الدار فربُّها، وأمّا أنا فالذي لا يمنع من الحجاب، ولا أستاذن على الملوك، ولا أخاف صولة المتسلطين، ولا يمتنع مني كلُّ جَبَّارٍ عنيد، ولا شيطان مريد، قال: فأسقط في يد الجَبَّار، وارتعد حتّى سقط منكباً لوجهه، ثم رفع رأسه إليه مستخذاً متذللاً، فقال له: أنت إذاً ملك الموت، قال: أنا هو، فقال: فهل أنت ممهلي حتّى أحدث عهداً؟ قال: هيهات انقطعت مدّتك، وانقضت أنفاسك، ونفدت ساعاتك، فليس إلى تأخيرك سبيل، قال: فإلى أين تذهب بي؟ قال: إلى عملك الذي قدّمته، وإلى بيتك الذي مهّدته، قال: فإني لم أقدم عملاً صالحاً، ولم أمهّد بيتاً حسناً، قال: فإلى «لَطَى . نَزَاةً لِلشَّوَى» [المعارج: ١٥-١٦]، ثم قبض روحه، فسقط بين أهله، فمِنْ صارخ وبالك.

قال يزيد الرقاشي: لو يعلمون سوء المنقلب كان العويل على ذلك أكثر.

٢٢٤- ورؤي:

أن رجلاً جمع مالاً فأوعى، ولم يدع صنفاً من المال إلّا أتخذه، وابتنى قصرأً وجعل عليه بايين وثيقين، وجمع عليه حرساً من غلمان، ثم جمع أهله، وصنع لهم طعاماً، وقعد على سريره، ورفع إحدى رجله على الأخرى، وهم يأكلون، فلمأ فرغوا، قال: يا نفس! أنعمي سنين قد جمعت لك ما يكفيك، فلم يفرغ من كلامه حتّى أقبل إليه ملك الموت، في هيئة رجل، عليه خلقتان من

٢٢٣- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٨٢-٢٨٣)، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن

أبي الدنيا في كتاب «الموت».

٢٢٤- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٨١) «إتحاف»، وقال الزبيدي عقبه: «رواه

ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

الثياب، في عنقه خلالة يتشبه بالمساكين، ففرع الباب بشدة عظيمة قرعاً أفرعه، وهو على فراشه، فوثب إليه الغلطة، وقالوا: ما شأنك؟ فقال: ادعوا لي مولاكم، قالوا: وإلى مثلك يخرج مولانا؟ قال: نعم، فأخبروه بذلك، فقال: هلاً فعلتم به وفعلتم؟! ففرع الباب قرعةً أشدَّ من القرعة الأولى، فوثب إليه الحرس، فقال: أخبروه أنني ملك الموت، فلما سمعوه ألقى عليهم الرعب، ووقع على مولاهم الذلُّ والتخشُّعُ، فقال: قولوا له قولاً لينا، وقولوا: هل تأخذ به أحداً؟ فدخل عليه، وقال: اصنع في مالك ما أنت صانع، فإنني لست خارج منها حتى أخرج نفسك، فأمر بماله حتى وضع بين يديه، فقال حين رآه: لعنك الله من مال، أنت شغلتي عن عبادة ربِّي، ومنعتني أن أتخلَّى لربِّي، فأطلق الله المال، فقال: لِمَ سببتي، وقد كنت تدخل على السلطان بي، ويردُّ المتقون عن بابه، وكنت تنكح المتنعمات، وتجلس مجالس الملوك بي، وتنفقني في سبيل الشرِّ، فلا أمتنع منك، ولو أنفقتني في سبيل الخير نفعتك، خلقت وابن آدم من تراب، فمنطلقٌ ببرٍّ، ومنطلقٌ بإثمٍ، ثم قبض ملك الموت روحه، فسقط.

٢٢٥- عن أبي المثني الحمصي، قال:

إن الدنيا سهلها وجبالها بين فخذي ملك الموت، ومعه ملائكة الرحمة

٢٢٥- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٥٣- ط دار المعرفة)، و«الحبائك» (ص ٣٦)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٢٧٩)، وقال قبله: وروى ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ، عن أبي المثني الحمصي ... وذكره.

وذكره أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٣٥)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي المثني الحمصي ... (وذكره).

قلت: أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٩٣٤-٩٣٥ رقم ٤٧٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عمّار الدهني عن ابن المثني، به. كذا فيه (ابن)، وفي سائر المصادر (أبو)، ولعله ضمضم الأملوكي، وثقه العجلي، وترجمته في «التهذيب» (٤/٤٦٣). ورجاله ثقات.

ونحوه في «المجالسة» (رقم ٧٠٤- بتحقيقي).

وملائكة العذاب، فيقبض الأرواح فيعطي هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء -يعني: ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب-، قيل: فإذا كانت ملحمة وكان السيف مثل البرق، قال: يدعوها فتأتيه الأنفس.

٢٢٦- عن أبي التوكل الناجي، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾ [النازعات: ٥]، قال:

ملائكة تكون مع ملك الموت، يحضرون الموتى عند قبض أرواحهم، فمنهم من يعرج بالروح، ومنهم من يؤمن على الدعاء، ومنهم من يستغفر للميت، حتى يصلّى عليه، ويدلّى في حفرة.

٢٢٧- عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]، قال: أعوان ملك الموت، يقول بعضهم لبعض: من يرقى بروحه، من أسفل قدمه إلى موضع خروج نفسه.

٢٢٨- عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾

٢٢٦- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٥٠- ط دار المعرفة) وفي «الدر المنثور» (٨/ ٤٠٥)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» ... (وذكره). وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/ ٢٧٢)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٢٠)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

٢٢٧- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٥٠- ط دار المعرفة) وفي «الدر المنثور» (٨/ ٣٦١)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٧٢)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا عن عكرمة، ... (وذكره).

٢٢٨- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٧٣- ط دار المعرفة)، و«الدر المنثور» (٨/ ٣٦١)، وقال قبله: وأخرج ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس رضي الله عنهما ... (وذكره).

وعزاه لابن أبي الدنيا أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٧٢).

قلت: أخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٩٦)، وابن أبي حاتم (١٠/ ٣٣٨٨) بسند ضعيف =

[القيامة: ٢٧]، قيل:

تنزع نفسه حتى إذا كانت في تراقيه قيل: من يرقى بروحه؟ ملائكة الرحمة، أو ملائكة العذاب.

﴿وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩]، قال: التفّت عليه الدنيا والآخرة.

٢٢٩- عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩]، قال:

الناس يجهزون بدنه، والملائكة تجهز روحه.

٢٣٠- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال:

أول من يعلم بموت العبد الحافظ؛ لأنه يعرج بعمله، وينزل برزقه، فإذا لم يخرج له رزق علم أنه ميت.

٢٣١- أخبرنا إبراهيم بن عبد الملك عن يزيد بن أبي حكيم العدني،

= عن ابن عباس.

٢٢٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٧٤- ط دار المعرفة) و«بشري الكتيب» (رقم ٤٦)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا.

قلت: أخرجه من طرق عن الضحاك: ابن جرير في «التفسير» (١٩٦/٢٩)، وذكره عن الضحاك: البغوي (٤٩٣/٥)، وابن كثير في «تفسيره» (٤٨١/٤). وسيأتي (برقم ٤٧٤) عن الحسن نحوه، فانظره.

٢٣٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٦٠- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٥٩)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا.

وذكره أيضاً الزبيدي في «تحاف السادة المتقين» (٢٨٢/١٠)، وقال قبله: وروى ابن أبي الدنيا، والحاكم في «المستدرک»، عن عقبة بن عامر ... (وذكره).

٢٣١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٣/٧) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وهو ليس في «المختصرين». وذكره السيوطي في «الدر المنثور»، وعزاه لابن أبي الدنيا.

حدثني الحكم بن أبان قال الفضل بن عيسى، قال:

إذا احتضر الرجل، قيل للملك الذي كان يكتب له: كف، قال: لا، وما يدريني لعله يقول: لا إله إلا الله، فاكتبها له.

٢٣٢- عن ابن جريج رضي الله عنه، قال:

بلغنا أنه يقال للملك الموت: اقبض فلاناً في وقت كذا في يوم كذا.

٢٣٣- عن معمر، قال:

بلغني أن ملك الموت لا يعلم متى يحضر أجل الإنسان حتى يؤمر بقبضه.

٢٣٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه سُئل عن نفسين اتفقا موتهما في طرفة عين، واحد في المشرق، وواحد في المغرب، كيف قدرة ملك الموت عليهما؟ قال:

ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغارب، والظلمات والهواء، والبحور، إلا كرجل بين يديه مائدة، يتناول من أيها شاء.

٢٣٥- حدثنا داود بن رشيد، حدثنا حكام، عن عنبسة، عن أشعث بن

٢٣٢- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٤٢)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

٢٣٣- ذكره الزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (١٠/٢٨٠)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٥٥ ط دار المعرفة)، وعزياه لأحمد في «الزهد»، وابن أبي الدنيا.

٢٣٤- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٤٠)، و«الحياثك» (٣٥)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في «العظمة».

قلت: أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٨٩٣ برقم ٤٣٢)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٩/٣١٠٤ رقم ١٧٨٢٩) من طريق عبد ربه بن بارق الحنفي، حدثني خالي زميل بن سماك الحنفي أنه سمع أباه يحدث، ولقي ابن عباس في المدينة بعد ما كف بصره، وذكره. وعبد ربه صدوق يخطئ، وزميل سكتوا عنه.

٢٣٥- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٩٠٨-٩٠٩)، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ... (وذكره).

شعيب رضي الله عنه، قال:

سأل إبراهيم عليه السلام ملك الموت - واسمه عزرائيل، وله عينان في وجهه، وعين في قفاه -، فقال: يا ملك الموت! ما تصنع إذا كانت نفسٌ بالشرق، ونفسٌ بالمغرب، ووضع الوباء بأرض، والتقى الزحفان كيف تصنع؟ قال: أدعو الأرواح بإذن الله فتكون بين أصابعي هاتين.

قال: ودحيت له الأرض، فتركت مثل الطست يتناول منها حيث شاء.

قال: وهو الذي بشره بأنه خليل الله عز وجل.

٢٣٦- حدثنا داود بن عمرو الضبيّ حدثنا معتمر عن أبيه عن شهر بن حوشب رحمه الله تعالى، قال:

ملك الموت جالسٌ والدنيا بين ركبتيه، واللوح الذي فيه آجال بني آدم بين يديه، وبين يديه ملائكة قيام، وهو يعرض اللوح لا يطرف، فإذا أتى على أجل عبد، قال: اقضوا هذا.

٢٣٧- حدثني محمد بن الحسين ثنا حبان بن هلال ثنا سعيد حدثني من سمع وهب بن منبه يقول:

كان ملك من الملوك أراد أن يركب إلى أرض، فدعا بشاب ليلبسها،

= وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٥٢ - ط دار المعرفة)، و«الخبائك» (٣٤)، و«الدر المنثور» (٥٤٢/٦)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٣٠)، وعزياه لابن أبي الدنيا، وأبي الشيخ في «العظمة» دون قوله: ودحيت له ... إلى آخره. وحكام بن مسلم الكناني صدوق له غرائب، والخبر من الإسرائيليات، وهو مقطوع.

٢٣٦- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٥٣ - ط دار المعرفة)، و«الدر المنثور» (٥٤٢/٦)، وعزاه لابن أبي الدنيا، وأبي الشيخ، وأبي نعم في «الحلية» (٢٠٢/٦ - ٢٠٣)، والإسناد منه. وسيأتي تحريجه، رقم (٢٤٨)، وهو مكرر!

٢٣٧- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٨٠/١٠) «إتحاف»، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

فجيء بثياب، فلم تعجبه، فطلب غيرها حتى لبس ما أعجبه بعد مرأت، وكذلك طلب دابةً، فأتى بها، فلم تعجبه حتى أتى بدواب فركب أحسنها، فجاء إبليس فنفخ في منخره نفخةً، فملأه كبراً، ثم سار وسارت معه الخيول، وهو لا ينظر إلى الناس كبراً، فجاءه رجل رث الهيئة، فسلم، فلم يرد عليه السلام، فأخذ بلجام دابته، فقال: أرسل اللجام فقد تعاطيت أمراً عظيماً، فقال: إن لي إليك حاجة، قال: اصبر حتى أنزل، قال: لا، الآن! فقهره على لجام دابته، فقال اذكرها، قال: هو سر، فأدنى له رأسه، فسارته وقال: أنا ملك الموت، فتغير لون الملك، واضطرب لسانه، ثم قال: دعني حتى أرجع إلى أهلي، وأقضي حاجتي وأودعهم، قال: لا، والله لا ترى أهلك وثقلك أبداً، فقبض روحه، فخر ميتاً كأنه خشبة، ثم مضى فلقى عبداً مؤمناً في تلك الحال، فسلم عليه، فرد عليه السلام، فقال: إن لي حاجة أذكرها في أذنك، فقال: هات، فسارته وقال: أنا ملك الموت، فقال: أهلاً ومرحباً بمن طالت غيبته علي، فوالله ما كان في الأرض غائب أحب إلي من أن ألقاه منك، فقال ملك الموت: اقض حاجتك التي خرجت لها، فقال: ما لي حاجة أكبر عندي، ولا أحب من لقاء الله تعالى، قال: فاختر على أي حال شئت أن أقبض روحك، فقال: تقدر على ذلك؟ قال: نعم، إني أمرت بذلك، قال: فدعني حتى أتوضأ وأصلي، واقبض روحي وأنا ساجد، فقبض روحه وهو ساجد.

٢٣٨- عن وهب بن منبه، قال:

قبض ملك الموت روح جبار من الجبابرة، ثم عرج إلى السماء، فقالت له الملائكة: يا ملك الموت! لمن كنت ممن قبضت روحه من هذا الخلق أشد رحمة؟ قال: أمرت بقبض امرأة في فلاة من الأرض، فأتيتها وقد ولدت مولوداً، فقبضت روحها، وبقي ولدها ليس معه أحد يغذوه، فرحمتها لغربتها، ورحمت ولدها لصغره ووحده، قال: فقالت الملائكة: فلإن هذا الجبار الذي قبضت

٢٣٨- ذكره العز بن عبد السلام في كتاب «ذكر الموت» (٣٤ ب)، والزيدي في

«الإنحاف» (١٠ / ٢٨١)، وقال عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الموت».

روحه هو ذاك المولود الذي رحمته، فقال ملك الموت: سبحان اللطيف لما شاء.

٢٣٩- حدثنا عبد الكريم أبو يحيى، حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس، حدثنا أبي، عن وهيب بن الورد، قال:

بلغنا أنه ما من ميت يموت حتى يترأى ملكاه، اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا، فإن كان صحبهما بطاعة، قال له: جزاك الله عنا من جليس خيراً، فربّ مجلس صدق قد أجلستنا، وعمل صالح قد أحضرتنا، وكلام حسن قد أسمعتنا، فجزاك الله عنا من جليس خيراً، وإن كان صحبهما بغير ذلك ثمّ ليس لله برضا، قلّبا عليه الثناء، فقالا: لا جزاك الله عنا من جليس خيراً، فربّ مجلس سوء قد أجلستنا، وعمل غير صالح قد أحضرتنا، وكلام قبيح قد أسمعتنا، فلا جزاك الله عنا من جليس خيراً، قال: فذاك شخص بصر الميت إليهما، ولا يرجع إلى الدنيا أبداً.

٢٤٠- وقال بكر بن عبد الله المزني:

جمع رجل من بني إسرائيل مالاً، فلمّا أشرف على الموت، قال لبنيه: أروني أصناف أموالي، فأتي بشيء كثير من الخيل والإبل والرقيق وغيره، فلمّا نظر إليه بكى تحسراً عليه، ورآه ملك الموت وهو يبكي، فقال له: ما يبكيك؟ فوالذي خوّلك ما أنا بخارج من منزلك حتى أفرق بين روحك وبدنك، قال: فالمهلة حتى أفرقه، قال: هيهات، انقطعت عنك المهلة، فهلاً كان ذلك قبل

٢٣٩- ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٢٦٥)، وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب «الموت»، فقال: حدثنا عبد الكريم أبو يحيى ... به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٥١-١٥٢)، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد ابن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، به.

وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٨٧ - ط دار المعرفة).

٢٤٠- «الإحياء» (١٠/٢٨٠-٢٨١ مع «الإتحاف»)، هذا نص الغزالي، وقال الزبيدي على إثره: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت».

حضور أجلك؟! فقبض روحه.

٢٤١- عن ابن عباس:

أن إبراهيم عليه السلام كان رجلاً غيوراً، وكان له بيت يتعبد فيه، فإذا خرج أغلقه، فرجع ذات يوم، فإذا برجل في جوف البيت، فقال: من أدخلك داري؟ فقال: أدخلنيها رُبُّها، فقال: أنا رُبُّها! فقال: أدخلنيها من هو أملك بها مني ومنك، فقال: مَنْ أنت مِنَ الملائكة؟ قال: أنا ملك الموت، قال: هل تستطيع أن تُرَبِّي الصورة التي تقبض فيها روح المؤمن؟ قال: نعم، فأعرض عني، فأعرض، ثم التفت فإذا هو بشاب، فذكر من حسن وجهه، وحسن ثيابه، وطيب ريحه، فقال: يا ملك الموت! لو لم يلقَ المؤمن عند الموت إلا صورتك كان حسبه.

٢٤٢- عن ابن مسعود وابن عباس [رضي الله عنهما]، قال:

لَمَّا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً؛ سَأَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ رَبُّهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، [فِيْشِرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ] بِذَلِكَ، فَأْذَنَ لَهُ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ فَبَشَّرَهُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ! أُرْنِي كَيْفَ تَقْبِضُ أَنْفَاسَ الْكُفَّارِ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ! لَا تَطْلُقْ ذَلِكَ، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَعْرَضَ [إِبْرَاهِيمَ]، ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا بِرَجُلٍ أَسْوَدَ يَنَالُ رَأْسَهُ السَّمَاءَ، يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ هُبُّ النَّارِ، لَيْسَ مِنْ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا فِي صُورَةِ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَمَسَامِعُهُ هُبُّ النَّارِ، فَغَشِيَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، ثُمَّ

٢٤١- «الإحياء» (١٠/ ٢٦٥ مع «الإتحاف»): هذا نص الغزالي، وقال الزبيدي على إثره: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الموت».

٢٤٢- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٥٤١) -وما بين المعقوفات منه- و«شرح الصدور» (ص ٥٢ - ط دار المعرفة)، و«الخبائك» (٣٣)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٢٦٣-٢٦٤) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «الموت». وانظر «التذكرة» (٦٥-٦٦ أو ١٠٥/ ١ - ط مجدي السيد).

وذكر نحوه ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٢٧)، وعزاه للمصنف.

أفاق وقد تحوّل ملك الموت في الصورة الأولى، فقال: يا ملك الموت! لو لم يلقَ الكافر من البلاء والحزن إلاّ صورتك لكفاه، فأرني كيف تقبض أنفاس المؤمنين؟ قال: أعرض، فأعرض، ثم التفت فإذا هو برجل شاب أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم ريحاً، في ثياب بيض، فقال: يا ملك الموت! لو لم ير المؤمن عند موته من قرّة العين والكرامة إلاّ صورتك هذه لكان يكفيه.

٢٤٣- عن كعب، قال:

إنّ إبراهيم عليه السلام رأى في بيته رجلاً، فقال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال إبراهيم: إنّ كنت صادقاً فأرني منك آية أعرف أنّك ملك الموت، قال ملك الموت: أعرض بوجهك، فأعرض، ثمّ نظر، فأراه الصورة التي يقبض فيها المؤمن، فرأى من النور والبهاء شيئاً لا يعلمه إلاّ الله تعالى، ثم قال: أعرض بوجهك، فأعرض، ثمّ نظر، فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار، فرعب إبراهيم رعباً حتى أرعدت فرائصه، وألصق بطنه بالأرض، وكادت نفسه تخرج.

٢٤٤- وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ:

٢٤٣- ذكره السيوطي في «أخبار الملائكة» (ص ٣٣)، و«بشرى الكتيب» (رقم ٣٧)، وهو مسبوق بقوله: «وأخرج ابن أبي الدنيا، عن كعب...»، وفي «شرح الصدور» (ص ٥١ ط دار المعرفة): «وأخرج ابن أبي الدنيا عن (وهب)، قال: ...».

وانظر «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ٦٦). وسيأتي عن كعب بالإسناد مطولاً.

٢٤٤- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٢٦٤ مع «الإتحاف»)، وقال الزبيدي عقبه: قال العراقي: «رواه أحمد بإسناد جيد نحوه، وابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» بلفظه».

قلت: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤١٩)، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي عمرو عن المطّلب عن أبي هريرة رفعه.

والمطّلب صدوقٌ كثير التدليس والإرسال، ولم يسمع أباً هريرة كما قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٧)، وأبو حاتم في «المراسيل» (ص ٢٠٩)؛ فإسناده منقطع. وانظر «إتحاف المهرة» (١٥/ ٦٠٢).

أن داود عليه السلام كان رجلاً غيوراً، وكان إذا خرج أغلق الباب، فأغلق ذات يوم وخرج، فأشرفت امرأته، فإذا هي برجل في الدار، فقالت: من أدخل هذا الرجل؟ لئن جاء داود ليلقن منه عتاً، فجاء داود، فرآه فقال: من أنت؟ فقال: أنا الذي لا أهاب الملوك، ولا يمنع مني الحجاب، فقال: فانت والله إذاً ملك الموت، وزمل داود عليه السلام مكانه.

٢٤٥- أخبرنا مدلج بن عبد العزيز، عن شيخ من قریش:

إن جبريل عليه السلام هبط على يعقوب عليه السلام، فقال: يا يعقوب! تملق إلى ربك، قال: يا جبريل! كيف أقول؟ قال: قل: يا كثير الخير! يا دائم المعروف! قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: لقد دعوتني بدعاء لو كان ابنك ميتين لنشرتهما لك.

٢٤٦- عن الحسن بن عمار، عن الحكم:

أن يعقوب عليه السلام قال لملك الموت: ما من نفس منقوسة إلا وأنت تقبض روحها؟ قال: نعم، قال: فكيف وأنت عندي ههنا والأنفس في أطراف الأرض؟ قال: إن الله سخر لي الدنيا، فهي كالطست يوضع قدام أحدكم، فيتناول من أي أطرافها شاء، كذلك الدنيا عندي.

= وفي الباب آثار إسرائيلية، انظرها عند أبي الشيخ في «العظمة» (٣/٩١٣-٩١٥).

٢٤٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٨ - ط الصحابة/طنطا).

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٢٥٦ - بتحقيقي)، قال: نا ابن أبي الدنيا، به. وذكره الزخشري في «ربيع الأبرار» (٢/٢٥٥) والدينوري في «المجالسة» (رقم ١٢٢) بنحوه. ٢٤٦- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٥٣ - ط دار المعرفة)، و«الحبائك» (ص ٢٤)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٣١)، والعز بن عبد السلام في كتاب «ذكر الموت» (ق ٣٤ ب)، والزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٢٧٩)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا.

=

والحسن بن عمار متروك؛ فإسناده ضعيف جداً.

٢٤٧- وعن خيثمة، قال:

قال سليمان بن داود لملك الموت: ما لي لا أراك تعدل بين الناس تأخذ هذا وتدع هذا؟ قال: ما أنا بذلك بأعلم منك، إنما هي صحف أو كتب تلقى إليّ فيها أسماء.

٢٤٨- حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن شهر ابن حوشب رحمه الله تعالى، قال:

ملك الموت ﷺ جالس، والدنيا بين ركبتيه، واللوح الذي فيه آجال بني آدم في يده، وبين يديه ملائكة قيام، وهو يعرض اللوح لا يطرف، فإذا أتى على أجل عبد، قال: اقضوا هذا، اقضوا هذا.

٢٤٩- حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، سمعت

= ٢٤٧- ذكره العزّ بن عبدالسلام في «الموت» (ق ٣٤ ب). وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/٢٩٥) من طريق أبي داود السجستاني، نا عثمان بن أبي شيبة نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن خيثمة، به، و(٢٢/٢٨٩) مطولاً من طريق أبي داود، نا محمد بن آدم المصيصي نا أبو خالد عن الأعمش به.

٢٤٨- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٩٠٩-٩١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٦١)، كلاهما من طريق المصنف به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/١٧٣)، و«شرح الصدور» (ص ٥٣- ط دار المعرفة)، و«الحياثك» (ص ٣٥) للمصنف وأبي الشيخ وأبي نعيم. ورجاله ثقات، وهو مقطوع. وانظر رقم (٢٣٦).

وذكره أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٣٢)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو نعيم عن شهر بن حوشب... (وذكره).

٢٤٩- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/٩١١)، قال: حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله، به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/١٧٣)، و«الحياثك» (ص ٣٧) إلى ابن أبي الدنيا.

ابن جُريج رحمه الله تعالى يقول:

بلغنا أنه يقال للملك الموت عليه السلام: اقبض فلاناً في وقت كذا، في وقت كذا، في بلد كذا، في يوم كذا، فيجيء الموت أسرع من الملح.
٢٥٠- نا أبي عن العُتبي، حدثني أبو يعقوب الخطابي، عن السري بن عبد الله، قال:

إنَّ عمر بن عبد العزيز لما كان في اليوم الذي مات فيه، قال:
اجلسوني، فأجلسوه، فقال: أنا الذي أمرتني فقصرتُ، ونهيتني فعصيتُ
ثلاث مرَّات، ولكن؛ لا إله إلاَّ الله، ثم رفع رأسه فأخذَ النظر، فقالوا: إنَّك
لتنظر نظراً شديداً يا أمير المؤمنين! قال: إنِّي لأرى حضرةً؛ ما هم بإنسٍ ولا
جانٍ، ثم قُبِضَ.

ومحمد بن يزيد بن خنيس مقبولٌ؛ أي: إذا توبع، ولا أعلم له متابِعاً.
٢٥٠- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٥/٥)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة»
(رقم ٢٣٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥٤/٤٥) من طريق ابن أبي الدنيا، به.
والخبر في «المختصرين» لابن أبي الدنيا (رقم ٩٠، ٩١).
وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٨٥- ط دار المعرفة) مختصراً، والصنعاني
في «جمع الشتيت»، وعزياه إلى ابن أبي الدنيا.

والخبر في: «تاريخ الرقة» (١٠٨)، و«سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١١٦) لابن
عبدالحكم، و«سيرة عمر بن عبدالعزيز» لابن الجوزي (ص ٣٢٥، ٣٢٦)، و(٦٥٢/٢)
للملاء، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤١/٥، ١٤٢)، و«تاريخ الإسلام» له (ص ٢٠٤-
ترجمة عمر بن عبدالعزيز)، و«الإحياء» (٦٩٧/٤)، و«حياة الحيوان الكبرى» للدميري
(٧٠/١)، و«العاقبة» لعبدالحق الإشيلي (رقم ٧٩- ط المصرية)، و«التحرير المرسخ» (رقم
٢٩٩).

باب:

قطع الآجال كل سنة

٢٥١- وقال عطاء بن يسار:

إذا كان ليلة النصف من شعبان، دفع إلى ملك الموت صحيفة، فيقال: اقبض في هذه السنة من في هذه الصحيفة، قال: فإن العبد ليغرس الغراس، وينكح الأزواج، ويبني البنين، وإن اسمه قد نسخ في الموتى.

٢٥٢- حدثني محمد بن الحسين بن سوار قال ثنا ليث بن سعد عن عقيل

٢٥١- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٨١/١٠) «إنحاف»، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت». وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٦٠ ط دار المعرفة)، و«الدر المنثور» (٤٠٢/٧)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٥٨)، وعزياه لابن أبي الدنيا، عن عطاء بن يسار.

قلت: وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٩٢٥) عن ابن عيينة عن مسعر عن رجلٍ عن عطاء، به؛ وإسناده ضعيف؛ لجهالة راويه عن عطاء.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم ٨)، ثنا عبدالله بن خيران قال ثنا المسعودي عن مهاجر أبي الحسن عن عطاء بن يسار قال: لم يكن رسول الله ﷺ أكثر صياماً منه في شعبان، وذلك لأنه تنسخ فيه آجال من يموت إلى العام المقبل.

وابن خيران أكبر شيخ لقيه ابن أبي الدنيا، ترجمته في «الميزان» (٤١٥/٢)، والمسعودي مختلف، ومن سمع منه ببغداد -كابن خيران- فبعد الاختلاط؛ فإسناده ضعيف، وهو مرسل.

٢٥٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم ٦).

وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٦٠ ط دار المعرفة)، وقال: هذا نص =

عن ابن شهاب عن عثمان بن أبي المغيرة بن الأخنس: أن رسول الله ﷺ، قال:

«تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان، حتى إن الرجل لينكح، ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى».

٢٥٣- حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو المغيرة، عن محمد بن سوقة، عن

=الدليمي، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٥٦-٢٥٧)، وقالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا، وابن جرير مثله من طريق الزهري، عن عثمان بن المغيرة بن الأخنس مرفوعاً. وانظر: «الدر المنثور» (٤٠١/٧).

وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٢٨١)، وعزاه لابن أبي الدنيا وابن جرير.

قلت: أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٠٩/٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٢/٧) ط الهندية و ٣/٣٨٦ رقم ٣٨٣٩- ط دار الكتب العلمية). والحسن بن محمد الخلال في «الأماني» (رقم ٥) -ومن طريقه ابن الديلمي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ١٠) -من طريق الليث بن سعد، به.

وإسناده معضل؛ عثمان بن محمد بن المغيرة، جلّ روايته عن طبقة التابعين، وهو ثقة له مناكير.

قال ابن كثير في «التفسير» (٤/١٣٧): «هو حديث مرسل، ومثله لا يعارض به النصوص».

وعزاه في «كنز العمال» (٤٢٧٨٠) إلى ابن زنجويه والدليمي.

٢٥٣- أخرجه ابن الديلمي في «ليلة النصف من شعبان وفضلها» (رقم ٩)، قال: أخبرنا القاضي أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله الشافعي في «كتابه» إلينا من دمشق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي الفرضي ببغداد، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي الأشثاني، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، به.

وهو في «فضائل رمضان» للمصنف (رقم ٧). وإسناده ضعيف؛ فيه أبو المغيرة النظر ابن إسماعيل، ضعيف الحديث وله مناكير.

عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]، قال:
ليلة النصف من شعبان، يدبر أمر السنة، وينسخ الأموات من الأحياء،
ويكتب الحاج، فلا ينقص منهم أحد، ولا يزيد فيهم أحد.

= وعزاه في «الدر المنثور» (٢٥/٦) إلى ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر، وابن المنذر.
قلت: وأخرجه ابن جرير (١٣/١٠٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (رقم
١٨٥٥).

بَابُ
من يحضر الميت من الملائكة وبشرى
المؤمن وإنذار الكافر

٢٥٤- حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن جرير الأحمسي، حدثنا

٢٥٤- قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١٠/٢٦٧-٢٦٩- مع
«الإتحاف»): «رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الموت» من حديث تميم الداري بإسناد ضعيف،
بزيادة كثيرة فيه، ولم يصرح في أول الحديث برفعه، وفي آخره ما دل على أنه مرفوع».

قال الزبيدي: «قلت: أما حديث تميم الداري فقال ابن أبي الدنيا في كتاب
«الموت»...، وساقه بطوله مع سنده.

وعزه إلى ابن أبي الدنيا في «الموت»: السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٣٢-٣٥)،
و«شرح الصدور» (ص ٦٣- ط دار المعرفة)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (ص ٢٣-٢٥،
١١٩-١٢١)، وزادا العزو إلى أبي يعلى في «مسنده».

وذكره ابن طولون في «التحريير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٦٢)، قال: وأخرج
أبو يعلى في «مسنده» وابن أبي الدنيا من طريق يزيد الرقاشي، به.

قلت: الحديث غير موجود في رواية أبي عمرو بن حمدان من «مسند أبي يعلى»،
وهي المطبوعة.

ثم ظفرت به في «تاريخ دمشق» لابن عساكر في ترجمة (تميم الداري) (١١/٥٤-٥٨)
من طريق أبي بكر المقرئ عن أبي يعلى قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم النكري
الدورقي، حدثنا محمد بن بكير البرساني أبو عثمان، حدثنا أبو عاصم الحطبي - وكان من
خيار أهل البصرة، وكان من أصحاب حزم وسلام بن أبي مطيع - حدثنا بكر بن خنيس به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ بكر بن خنيس ضعيف، وضرار بن عمرو الملقبي، قال
ابن معين: «لا شيء» وقال الدولايب: «فيه نظر، وله مناكير»، وهذا منها، ويزيد بن أبان =

بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: كان تميم الداري يحدثنا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال ذات يوم:

«يقول الله تبارك وتعالى للملك الموت: انطلق يا ملك الموت إلى وليي، فأنتي به، فأنتي قد ضربته بالسَّاء والضَّراء، فوجدته حيث أحب، فأنتي به لأريحه من هموم الدنيا وغمومها، فينطلق إليه ملك الموت، ومعه خمس مئة من الملائكة، معهم أكفان وحنوط من حنوط الجنة، ومعهم ضباط الریحان - أصل الریحانة -، واحد في رأسها عشرون لونا، لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه، ومعهم الحرير الأبيض فيه المسك الأذفر، فيجلس ملك الموت عند رأسه وتحتوشه الملائكة، ويضع كل ملك منهم يده على عضو من أعضائه، ويسط ذلك الحرير الأبيض والمسك الأذفر تحت ذقنه، ويفتح له باب إلى الجنة، قال: فإن نفسه عند ذلك لتُعَلِّل بطُرف الجنة، مرةً بأزواجها، ومرةً بكسوتها، ومرةً بثمارها، كما يعلل الصبي أهله إذا بكى، وإن أزواجه يبتهشن عند ذلك ابتهاشاً، قال: وتنزو الروح نزواً، ويقول ملك الموت: أخرجني أيتها الروح الطيبة إلى ﴿سِدْرٍ مُّخْضُودٍ . وَطَلْحٍ مُّنْضُودٍ . وَظِلٍّ مُّمْدُودٍ . وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٢٨-٣١]، قال: ولملك الموت أشدُّ تلطفاً به من الوالدة بولدها، يعرف أن ذلك الروح حبيب إلى ربّه، كريم على الله، فهو يلتبس بلطفه بتلك الروح رضا الله عنه، فيسلّ روحه كما تسلّ الشعرة من العجين، قال: وإن روحه لتخرج والملائكة حوله يقولون: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ اذْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٣٢]، وذلك قوله: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ [النحل: ٣٢]، قال: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ . فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَّعِيمٌ﴾ [الواقعة: ٨٨-٨٩]، قال: روح من جهد الموت، وريحان يتلقّى به عند خروج نفسه، وجنة نعيم أمامه، أو قال: مقابله، فإذا قبض ملك

=الرقاشي متروك. وانظر لهم -على الترتيب- «الميزان» (١/٣٤٤ و ٢/٣٢٨ و ٤/٤١٨).

والخبر في في «القبور» للمصنف (رقم ٢٥٠ - الملحق/بتحقيقي).

الموت روحه؛ تقول الروح للجسد: جزاك الله عني خيراً؛ لقد كنت بي سريعاً إلى طاعة الله، بطيئاً عن معصية الله، فهنيئاً لك اليوم، فقد نجوت وأنجيت، ويقول الجسد للروح مثل ذلك، قال: وتبكي عليه بقاع الأرض التي كان يطيع الله عليها، وكل باب من السماء كان يصعد منه عمله، وينزل منه رزقه أربعين ليلة، فإذا قبضت الملائكة روحه، أقامت الخمس مئة ملك عند جسده، لا تقلّبه بنو آدم بشق، إلا قلّبت الملائكة قبلهم، وعلّته بأكفان قبل أكفانهم، وحنوط قبل حنوطهم، ويقوم من باب بيته إلى باب قبره صفّان من الملائكة، يستقبلونه بالاستغفار، ويصيح إبليس عند ذلك صيحة يتصدّع منها بعض عظام جسده، ويقول لجنوده: الويل لكم، كيف خلص هذا العبد منكم، فيقولون: إن هذا كان معصوماً، فإذا صعد ملك الموت بروحه إلى السماء، يستقبله جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة، كلهم يأتيه ببشارة من ربّه، فإذا انتهى ملك الموت إلى العرش، خرّت الروح ساجدةً لربّها، فيقول الله للملك الموت: انطلق بروح عبدي فضعه في ﴿سِدْرٍ مُّخْضُودٍ . وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ . وَظِلِّ مُمْدُودٍ . وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٢٨-٣١]، فإذا وضع في قبره، جاءت الصلاة فكانت عن يمينه، وجاء الصيام فكان عن يساره، وجاء القرآن والذكر فكانا عند رأسه، وجاء مشيه إلى الصلوات فكان عند رجله، وجاء الصبر فكان ناحية القبر، ويبعث الله عنقاً من العذاب، فيأتيه عن يمينه، فتقول الصلاة: وراءك، والله ما زال دائماً عمره كله، وإنما استراح الآن حين وضع في قبره، قال: فيأتيه عن يساره، فيقول الصيام مثل ذلك، قال: فيأتيه من قبل رأسه، فيقال له مثل ذلك، فلا يأتيه العذاب من ناحية، فيلتمس هل يجد له مساعاً إلا وجد وليّ الله قد أحرزته الطاعة، قال: فيخرج عنه العذاب عندما يرى، ويقول الصبر لسائر الأعمال: أما إنّه لم يمنعني أن أباشره أنا بنفسي، إلا أنّي نظرتُ ما عندكم، فلو عجزتم كنت أنا صاحبه، فأما إذا أجزأتم عنه فأنّا ذخّر له عند الميزان، قال: ويبعث الله إليه ملكين، أبصارهما كالبرق الخاطف، وأصواتهما كالرعد القاصف، وأنيابهما كالصياصي، وأنفاسهما كاللّهب، يطآن في أشعارهما بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا، قد نزعت منهما الرأفة والرحمة إلا

بالمؤمنين، يقال لهما: منكر ونكير، في يد كل واحد منهما مطرقة، لو اجتمع عليها الثقلان لم يقلوها، فيقولان له: اجلس، فيستوي جالساً في قبره، فسقط أكفانه في حقويه، فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: ربي الله وحده لا شريك له، والإسلام ديني، ومحمد نبيي، وهو خاتم النبيين، فيقولان له: صدقت، فيدفعان القبر، فيوسعانه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه وعن يساره، ومن قبل رأسه، ومن قبل رجله، ثم يقولان له: انظر فوقك، فينظر فإذا هو مفتوح إلى الجنة، فيقولان له: هذا منزلك يا ولي الله لَمَّا أطعت الله.

قال رسول الله ﷺ: «فوالذي نفس محمد بيده إنه لتصل إلى قلبه فرحة لا ترتد أبداً»، فيقال له: «انظر تحتك، فينظر تحته، فإذا هو مفتوح إلى النار، فيقولان: يا ولي الله! نجوت من هذا».

فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إنه لتصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبداً، ويفتح له سبعة وسبعون باباً إلى الجنة، يأتيه ريجها وبردها حتى يبعثه الله من قبره».

قال: «ويقول الله تعالى ملك الموت: انطلق إلى عدوي فأتني به، فإنني قد بسطت له رزقي، وسربلته بنعمتي، وأبى إلا معصيتي، فأتني به؛ لأنتقم منه اليوم، فينطلق إليه ملك الموت في أكره صورة يراها أحد من الناس؛ له ثنتا عشرة عيناً، ومعه سفود من نار كثير الشوك، ومعه خمس مئة من الملائكة معهم نحاس، وجر من جمر جهنم، معهم سياط من نار تأجج، فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة، يغيب أصل كل شوكة من ذلك السفود، في أصل كل شعرة وعرق من عروقه، ثم يلويه لياً شديداً، فينزع روحه من أظفار قدميه، فيلقياها في عقبيه، فيسكر عدو الله عند ذلك سكرة، وتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط، ثم يجذبه جذة، فينزع روحه من عقبيه، فيلقياها في ركبتيه، فيسكر عدو الله سكرة، وتضرب الملائكة وجهه ودبره، ثم كذلك إلى حقويه، ثم كذلك إلى صدره، ثم كذلك إلى حلقه، ثم يبسط الملائكة ذلك النحاس وجر

جهنم تحت ذقنه، ثم يقول ملك الموت: أخرجي أيتها النفس اللعينة الملعونة إلى ﴿سَمُومٍ وَحَمِيمٍ . وَظِلٌّ مِّنْ يَّحْمُومٍ . لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٤٢-٤٤]، فإذا قبض ملك الموت روحه، قالت الروح للجسد: جزاك الله عني شرّاً، لقد كنت سريعاً بي إلى معصية الله، بطيئاً بي عن طاعة الله، فقد هلكت وأهلكت، ويقول الجسد للروح مثل ذلك، وتلعنه بقاع الأرض التي كان يعصي الله عليها، وتنطلق جنود إبليس إليه، فيشرونه بأنهم قد أوردوا عبداً من بني آدم النار، فإذا وضع في قبره ضيق عليه قبره، حتى تختلف أضلاعه، فتدخل اليمنى في اليسرى، واليسرى في اليمنى، ويبعث الله إليه حياث دهماً، فتأخذ بأرنبته وإبهام قدميه فتقوضه حتى تلتقي في وسطه، قال: ويبعث الله إليه الملكين، فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك، فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت، فيضربانه ضرباً يتطاير الشرار في قبره، ثم يعود، فيقولان له: انظر فوقك، فينظر فإذا باب مفتوح من الجنة، فيقولان: عدو الله لو أطعت الله كان هذا منزلك، قال: فوالذي نفس محمد بيده إنه لتصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا تترد أبداً، ويفتح له باب إلى النار، فيقال: عدو الله هذا منزلك لما عصيت الله، ويفتح له سبعة وسبعون باباً إلى النار، يأتيه حرها وسمومها، حتى يبعثه الله يوم القيامة إلى النار.

٢٥٥- عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال:

٢٥٥- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٧٥)، وقال قبله: وأخرج ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وأبو الشيخ، وابن مردويه، وأبو القاسم بن منده في كتاب «سؤال القبر» من طريق أبي جعفر ... (وذكره).

وعزه في «شرح الصدور» (ص ٩٢- ط دار المعرفة) لابن أبي الدنيا، وابن منده. وذكره أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٣٢١)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا عن جابر بن عبد الله... (وذكره).

قلت: للحديث شواهد هو بها صحيح، بعضها في «صحيح مسلم» (٢٠٧). وانظر «سنن سعيد بن منصور» (٣١٨-٣٢٧). وهو في «القبور» للمصنف (رقم=

أتى رجل من أهل البادية رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أخبرني عن قول الله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴿يونس: ٦٣-٦٤﴾، فقال رسول الله ﷺ:

«أما قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، فهي الرؤيا الحسنة تُرى للمؤمن، فيبشّر بها في دنياه، وأما قوله: ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]، فإنها بشارة المؤمن عند الموت، أن الله قد غفر لك، ولمن حملك إلى قبرك».

٢٥٦- عن عبيد بن عمير، قال:

يسلّط عليه شجاع أقرع، فيأكله، حتى يأكل أمّ هامته، فهذا أوّل ما يصيبه من عذاب الله.

٢٥٧- عن مسروق، قال:

ما من ميت يموت وهو يزني، أو يسرق، أو يشرب، أو يأتي شيئاً من هذه إلا جعل معه شجاعان ينهشانه في قبره.

٢٥٨- حدّثني محمد بن الحسين، نا موسى بن هلال، نا صالح بن عمران

= ٢٥١ - الملحق/ بتحقيقي).

٢٥٦- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ١٨٣)، قال: وخرّج ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» ... (وذكره).

٢٥٧- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ١٨٣)، قال: وخرّج ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» ... (وذكره).

وعزه السيوطي في «شرح الصدور» (١٧٢) إلى ابن أبي الدنيا. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٠٨ - ملحق/ بتحقيقي).

٢٥٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٨/٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا. وذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٨٠)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ١١٦ - ط دار المعرفة)، وعزياه إلى ابن أبي الدنيا، واللفظ لهما.

البكري قال سمعت يزيد الرقاشي، يقول:

بلغني أن الميت إذا وضع في قبره احتوشته أعماله، فأنطقها الله تعالى، فقالت: أيها العبد المنفرد في حفرتي! انقطع عنك الأخلأ والأهلون، فلا أنيس لك اليوم غيرنا، قال: ثم يبكي، ويقول: طوبى لمن كان أنيسه صالحاً، طوبى لمن كان أنيسه صالحاً، والويل لمن كان أنيسه وبلاً.

٢٥٩- عن ثابت البناني، قال:

بلغنا أن الميت إذا مات احتوشه أهله وأقاربه، الذين قد تقدموه، فلهو أفرح بهم، وهم أفرح به، من المسافر إذا قدم إلى أهله.

٢٦٠- عن الأعمش عن أنس، قال:

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢٠) - ومن طريقه ابن عساكر (٨٨/ ٦٥) - من طريق آخر عن محمد بن الحسين البرجلاني، به. وانظر «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٧٣، ٧٤).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٣٩٦ - إتحاف)، وعزاه الزبيدي إلى ابن أبي الدنيا في «القبور»، وهو فيه (برقم ١٠٦ - الملحق/ بتحقيقي)

٢٥٩- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٩)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٩٨ - ط دار المعرفة) وفي «بشرى الكتيب» (رقم ٧٢)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٣٦)، قالوا: وأخرج ابن أبي الدنيا... (وذكره).

وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٣٩٤) والصنعاني في «جمع الشتيت» (١٥٧)، وعزياه إلى ابن أبي الدنيا أيضاً، وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٠٧ - الملحق/ بتحقيقي).

٢٦٠- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/ ٤٢٢-٤٢٣ «إتحاف»)، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» من رواية الأعمش، عن أنس، ولم يسمع منه!! وهو في «القبور» (رقم ٦٤ - الملحق/ بتحقيقي).

توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ، وكانت امرأة مسقامة، فتبعها رسول الله ﷺ، فساءنا حاله، فلما انتهينا إلى القبر فدخله، فالتمع وجهه صفرة، فلما خرج أسفر وجهه، فقلنا: يا رسول الله! رأينا منك شأناً، فمِم ذلك؟ قال: «ذكرت ضغطة ابني، وشدة عذاب القبر، فأتيت، فأخبرت أن قد خُفِف عنها، ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين».

٢٦١- حدثني سلمة بن شبيب، حدثني سهل بن عاصم، عن علي بن الحسن، قال:

كان لعمر بن عبدالعزيز صديق، فأخبر أنه قد مات، فجاء إلى أهله يعزيهم، فصرخوا في وجهه، فقال لهم عمر: مه! إن صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم، وإن الذي يرزقكم حي لا يموت، إن صاحبكم هذا لم يسد شيئاً من حفركم، وإنما سد حفرة نفسه، لكل امرئ منكم حفرة لا بد -والله- أن يسدها، إن الله جل ثناؤه لما خلق الدنيا حكم عليها بالخراب، وعلى أهلها بالفناء، وما امتلأت دار حيرة إلا امتلأت عبرة، ولا اجتمعوا إلا تفرقوا، حتى يكون الله هو الذي يرث الأرض ومن عليها، فمن كان منكم باكياً فليبك على نفسه، فإن الذي صار إليه صاحبكم كلكم يصير إليه غداً.

= وأخرجه ابن شاهين -كما في «اللائل» (٢/ ٤٣٤)- من طريق الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (رقم ٨)، وأبو عوانة في «مسنده» -كما في «اللائل» (٢/ ٤٣٤)-، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٣٢)، و«الواهبيات» (رقم ١٥١٧)، و«المقلق» (رقم ٨٨) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان (أو عبدالله بن المغيرة)، عن أنس، وهو ضعيف مضطرب، قاله الدارقطني فيما نقله ابن الجوزي والسيوطي. وللحديث شواهد، تراها في تنمة كلام الزبيدي، والله الهادي.

٢٦١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٥/ ٢٣٠)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شعاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبثاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٢٦٢- قال أبو هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن في قبره في روضة خضراء، ويرحب له قبره سبعين ذراعاً، ويضيء حتى يكون كالقمر ليلة البدر، هل تدرون في ماذا أنزلت ﴿قَدْ لَكُمْ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤]؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: في عذاب الكافر في قبره، يسלט عليه تسعة وتسعون تئناً، هل تدرون ما التئنين؟ تسعة وتسعون حية، لكل حية سبعة رؤوس، يخدشونه، ويلحسونه، وينفخون في جسمه، إلى يوم يبعثون».

٢٦٣- عن أبي هريرة، قال:

٢٦٢- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (٣٨)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٠٨)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٤١٩)، والصنعاني في «جمع الشئث» (٤٣) وعزوه إلى ابن أبي الدنيا في «الموت»، وزادوا عزوه إلى الحكيم في «النوادر»، وأبي يعلى، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والأجري، وابن منده، والبيهقي.

قلت: أخرجه أبو يعلى (٦٦٤٤)، وابن جرير في «التفسير» (١٦/٢٢٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٧/٢٤٣٩ رقم ١٣٥٦٤)، وابن حبان (٨٧١-موارد)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٨٠) من طريق ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجرية عن أبي هريرة رفعه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/٥٥): «وفيه دراج، وحديثه حسن، واختلف فيه».

قال ابن كثير في «تفسيره» (٤/٥٤٤): «رفعه منكراً جداً».

وله شواهد خرجتها في تعليقي على «التخويف من النار» لابن رجب، يسر الله اتمامه بخير وعافية.

وانظر «مسند أبي يعلى» (١٣٢٩)، و«إثبات عذاب القبر» للبيهقي (رقم ٦٩، ٧٠، ٧٩). والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٢٥٢ - الملحق بتحقيقي).

٢٦٣- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١١٤)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن أبي حاتم. وليس هو في «تفسير ابن أبي حاتم» المطبوع. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ٢٥٣ - الملحق بتحقيقي).

إذا وضع الكافر في قبره فيرى مقعده من النار، قال: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩] حتى أتوب أعمل صالحاً، فيقال: قد عمرت ما كنت معمراً، فيضيق عليه قبره، فهو كالجثث ينام ويفزع، تهوى إليه هوام الأرض؛ حياتها وعقاربها.

٢٦٤- عن محمد بن كعب القرظي:

أنه كان يقرأ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ . لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ [المؤمنون: ٩٩-١٠٠]، قال: أي شيء تريد؟ في أي شيء ترغب؟ أتريد أن ترجع لتجمع المال، وتغرس الغراس، وتبني البنين، وتشقق الأنهار؟ قال: لا، لعلي أعمل صالحاً فيما تركت، قال: فيقول الجبار: ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ [المؤمنون: ١٠٠]؛ أي: ليَقُولُهَا عند الموت.

٢٦٥- عن بكر بن عبد الله، قال:

إذا أُمِرَ ملك الموت بقبض روح المؤمن، أتى بريحان من الجنة، فقبل له: اقبض روحه فيه، وإذا أُمِرَ بقبض روح الكافر، أتى ببجاد من النار، فقبل له: اقبضه فيه.

٢٦٦- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٦٤- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٤٠٤ «إتحاف»)، وعزاه الزبيدي لابن أبي الدنيا.

٢٦٥- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٨٩- ط دار المعرفة) وفي «بشرى الكتيب» (رقم ٥١)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا.

وعزاه في «الدر المنثور» (٣٨/٨) لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

٢٦٦- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٤٥٨)، وعزاه للنسائي، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن مردويه.

قلت: أخرجه النسائي في «الكبرى»: كتاب التفسير (رقم ٤٧٤)، أو «الكبرى» (رقم =

«كلُّ أهل النار يرى منزله من الجنة، فيقول: لو هدانا الله، فيكون حسرة عليهم، وكلُّ أهل الجنة يرى منزله من النار، فيقول: لولا أن هدانا الله، فهذا شكرهم».

٢٦٧- عن إبراهيم النخعي، قال:

بلغنا أن المؤمن يستقبل عند موته بطيب من طيب الجنة، وريحان من ريحان الجنة، فتقبض روحه، فتجعل في حرير من حرير الجنة، ثم ينضح بذلك الطيب، ويلف في الريحان، ثم ترتقي به ملائكة الرحمة حتى يجعل في عليين.

٢٦٨- عن أبي عمران الجوني في قوله: «فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ . فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ» [الواقعة: ٨٨-٨٩]، قال:

بلغني أن المؤمن إذا نزل به الموت، تُلقَى بضباير الريحان من الجنة، فيجعل روحه فيها.

٢٦٩- عن يونس، عن الحسن، قال:

= (١١٤٥٤)، وأحمد (٥١٢/٢)، والحاكم (٤٣٥-٤٣٦) وعنه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٢٦٩) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، رفعه. وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٥٦٩)، وأحمد (٥٤٠/٢)، والبيهقي في «البعث والنشور» من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه بنحوه.

٢٦٧- ذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٧٦)، والزبيدي في «الإتحاف» (٤٠٣/١٠)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

٢٦٨- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨/٨)، و«بشرى الكتيب» (رقم ٥٢)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (ص ١٥٣)، وعزياه لعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد».

قلت: نعم، هو في «زوائد الزهد» (٣٤٠).

٢٦٩- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٦٥)، قال: وخَرَجَ ابن أبي الدنيا من طريق يونس ... (وذكره).

إذا احتضر المؤمن، حضره خمس مئة ملك، فيقبضون روحه، فيعرجون به إلى السماء الدنيا، فتلقاهم أرواح المؤمنين الماضية، فيريدون أن يستخبروه، فتقول لهم الملائكة: ارفقوا به، فإنه خرج من كرب عظيم، ثم يستخبرونه حتى يستخبر الرجل عن أخيه، وعن صاحبه، فيقول: هو كما عهدت، حتى يستخبروه عن إنسان قد مات قبله، فيقول: أومًا أتى عليكم؟ فيقولون: أوقد هلك؟ فيقول: إي والله، فيقولون: نراه قد ذهب به إلى أمه الهاوية، فبست الأم، وبست المريئة.

٢٧٠- عن أبي سعيد الخدري، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ جنازة، فقال:

«يا أيها الناس! إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا الإنسان دفن ففترق

= وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢٨)، و«بشرى الكتيب» (رقم ٤٤)، والزبيدي في «الإتحاف» (٣٧٤/١٠)، وقالوا قبله: «وأخرج سعيد بن منصور في «سننه» وابن أبي الدنيا، عن الحسن...»، وهو في «القبور» (رقم ٨٧ - الملحق/ بتحقيقي). وانظر «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ٥٤).

٢٧٠- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٠-٣١)، و«شرح الصدور» (١٣٣- ط دار المعرفة)، والزبيدي في «الإتحاف» (٤١٧/١٠)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (١٢٦)، قالوا: وأخرج أحمد [٣/ ٤-٤]، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن أبي عاصم في «السنن» [٨٦٥]، والبزار [٨٧٢- «كشف الأستار»]، وابن جرير [في «تهذيب الآثار» (١/ ٢٥١ رقم ٢٤٨٩)، و«التفسير» (٣/ ٢١٤)]، وابن مردويه، والبيهقي [في «إنبات عذاب القبر» (٤١)] بسند صحيح، عن أبي سعيد الخدري ... (وذكره).

وذكر نحوه ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٤٣٦) عن جابر، وعزاه لابن أبي الدنيا وأحمد والطبراني في «الأوسط»، والبيهقي، من طريق أبي الزبير، وذكره في موضع آخر بهذا اللفظ من حديث أبي سعيد الخدري (رقم ٤٥٦)، قال: أخرج أحمد والبزار، وابن مردويه، والبيهقي، وابن أبي الدنيا بسند صحيح... (وذكره).

وتمة تخريجه في تعليقي على «التذكرة في أحوال الموتى» للقرطبي، و«القبور» للمصنف (رقم ٧١ - الملحق/ بتحقيقي).

عنه أصحابه، جاء ملك في يده مطراق فأقعده، قال: ما تقول في هذا الرجل؟
 فإن كان مؤمناً، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فيقول
 له: صدقت، ثم يُفتح له باب إلى النار، فيقول له: هذا كان منزلك لو كفرت
 برّبك، فأماً إذ آمنت، فهذا منزلك، فيُفتح له باب إلى الجنة، فيريد أن ينهض
 إليه، فيقول له: اسكن، ويفسح له في قبره، وإن كان كافراً، أو منافقاً، قيل له:
 ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً، فيقول:
 لا دريت ولا تليت ولا اهتديت، ثم يُفتح له باب إلى الجنة، فيقول: هذا منزلك
 لو آمنت برّبك، فأماً إذ كفرت به، فإن الله أبدلك منه هذا، ويُفتح له باب إلى
 النار، ثم يقيمه قمعة بالمطراق، يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين، فقال
 بعض القوم: يا رسول الله! ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق، إلا هيل
 عند ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ﴿يُبْسِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾
 [إبراهيم: ٢٧].

باب:

ملاقاة الأرواح للميت إذا خرجت روحه واجتماعهم به وسؤالهم له

٢٧١- عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن منصور بن أبي منصور أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص عن أرواح المؤمنين إذا ماتوا، أين هي؟ قال:

هي صور طير بيض في ظل العرش، وأرواح الكافرين في الأرض السابعة، فإذا مات المؤمن مُرَّبَّه على المؤمنين، وهم أندية، فيسألونه عن بعض أصحابهم، فإن قال: مات، قالوا: سُفِّلَ به، وإذا كان كافراً هُوِيَ به إلى الأرض السافلة، فيسألونه عن الأرض، فإن قال: مات، قالوا: عَلِيَ به.

٢٧٢- عن السري بن إسماعيل، قال: سمعت الشعبي ذكر ابنه، فقال:

٢٧١- ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٣٨٦/١٠)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «الموت»، وعزاه ابن رجب في «الأهوال» (ق ١٦٦)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦٩١) إلى ابن أبي الدنيا، وساق ابن رجب السند المذكور إلى قوله: «العرش». قلت: وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٦٤-زوائد نعيم).

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٩٢١)-ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/١٨٤-١٨٥)- بنحوه.

وله لفظ آخر، انظره مع تحريجه في «بشرى الكتيب» (رقم ١٥٤-بتحقيقي). وانظر رقم (٥٤٤) والتعليق على (رقم ٥٥٥).

٢٧٢- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٦٢)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦١١)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

رحمه الله تعالى، يقال: إن كان اللقاء لقريباً، ثم حدثنا أن الميت إذا وضع في لحده أتاه أهله وولده، فيسألوه: عمن خلف بعده، وكيف فلان؟ وما فعل فلان؟

٢٧٣- حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: سمعت صالحاً المري يقول:

بلغني أن الأرواح تتلاقى عند الموت، فتقول أرواح الموتى للروح التي تخرج إليهم: كيف كان ما وراءك؟ وفي أي الجسدين كنت، في طيب أو خبيث؟
٢٧٤- عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال:

٢٧٣- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٩٣/١٠) «إنحاف»، وعزاه الزبيدي لابن أبي الدنيا في «كتاب الموت»، وذكره بإسناده، وقال: ورواه ابن منده من طريقه، فقال: أخبرنا الحسن بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر، أخبرنا ابن أبي الدنيا، به.

ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٨)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٩٨- ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٣٨)، وعزوه لابن أبي الدنيا.

وانظر: «المنام» للمصنف (رقم ٦١).

٢٧٤- أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ١٥٤٤، ٣٥٨٤)، و«الكبير» (١٢٩/٤)، رقم ١٥٣، ٣٨٨٧، ٣٨٨٨، و«الأوسط» (١/١٣٠-١٣١ رقم ١٤٨) -ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «السنن» (ق ١/٩٨)- من طريق مسلمة بن عُلَيّ عن زيد بن واقد -وزاد الطبراني في رواية: وهشام بن الغاز- عن مكحول عن عبد الرحمن بن سلامة عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب الأنصاري رفعه.

قال الطبراني: تفرد به مسلمة. قلت: هو ابن عُلَيّ، وهو الخشني، يروي المناكير والموضوعات، وبه أهله الميثمي في «المجمع» (٢/٣٢٧)، واتهمه الحاكم، وقال ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

ولكن أخرجه أبو القاسم الحنائي في فوائده المسماة «الحنائيات» (رقم ٢٥٢- بتحقيقي)، من طريق ثابت بن ثوبان عن مكحول، به.

وإسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن سلامة لم أجده، والراوي عن ثابت ابنه=

«إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عباد الله كما يتلقى البشير في الدنيا، فيقولون: أنظروا أحاكم حتى يستريح؛ فإنه كان في كرب شديد، فيسألونه: ماذا فعل فلان؟ وماذا فعلت فلانة؟ وهل تزوجت فلانة؟ فإذا سألوه عن رجل مات قبله، فيقول: إيهات، قد مات قبلي، قالوا: إنا لله وإننا إليه راجعون، ذهب إلى أمه الهاوية.

وقال: إن أعمالكم ترد على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيراً فرحوا واستبشروا، وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك، فأنتم نعمتك عليه، وأمته عليها، ويعرض عليهم عمل المسيء، فيقولون: اللهم أهله عملاً صالحاً ترضى به، وتقربه إليك».

٢٧٤م - حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن إسحاق أخبرني

=عبدالرحمن، وهو صدوق بخفي، رمي بالقدر، وتغير بأخرة.

وعزاه إلى ابن أبي الدنيا جمع، منهم: العراقي في «تفريغ أحاديث الإحياء» (١٠/٣٩٤ - مع «الإنحاف»، قال: «رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» ... بإسناد ضعيف». وعزاه إليه أيضاً ابن رجب في «أهوال القبور» (ص ٢٣)، وابن القيم في «الروح» (ص ٢٩)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٦)، و«كنز العمال» (١٨١/٢٠).

قلت: وروي عن أبي رهم من طريق آخر، ولكن موقوفاً، وانظر الرقم الآتي.

وللمفروع طريق آخر، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٤٨) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٩١٠-٩١١ رقم ١٥٢٢) - وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٣٩-٣٤٠)، وفيه سلام الطويل، وهو منهم.

وللنصف الأول طريق آخر عند الطبراني (٣٨٨٩) وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش: قال أبو داود: ليس بذلك.

٢٧٤م - أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٤٣)، ومن طريقه المصنف؛ وعزاه لهما ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٧٠٥).

وأخرجه ابن عدي (٢/١١٤٩) من طريق محمد بن عيسى بن سميع عن ثور، به، وإسناده جيد.

وقال ابن رجب في «أهوال القبور» (ص ٣٣): «ورواية ابن المبارك أصح».

عبدالله بن المبارك عن ثور بن يزيد عن أبي رهم عن أبي أيوب قال:
«تعرض أعمالكم على الموتى، فإن رأوا حسناً، فرحوا واستبشروا،
وقالوا: اللهم هذه نعمتك على عبادك، فأتم نعمتك، وإن رأوا سوءاً، قالوا:
اللهم راجع به».

٢٧٥- حدثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن إيمان، ثنا أشعث، عن
جعفر، عن سعيد، قال:

إذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب.

٢٧٦- عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن جابر عن عبدالعزيز بن

= قلت: أي من التي قبلها، فهي موقوفة، وتلك مرفوعة.

وفي الباب عن أبي هريرة قوله، انظر «تهذيب الآثار» (رقم ٢٤٩٤) للطبري، وعزاه
إلى ابن أبي الدنيا: ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٣٠٧)، والزبيدي في «الإتحاف»
(٣٨٥/١٠)، وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٦٥ - ملحق/ بتحقيقي)، وانظر رقم
(٢٩٨).

٢٧٥- ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٩٢/١٠ - مع «الإتحاف») والعزب
عبدالسلام في «كتاب ذكر الموت» (٣٤ ب).

وقال الزبيدي عقبه: «هكذا رواه ابن أبي الدنيا؛ فقال: حدثني محمد بن زيد الرفاعي،
حدثنا يحيى بن أبان ... (فذكره)، وذكره ابن القيم في «الروح» (ص ٢٩)، وابن رجب في
«أهوال القبور» (رقم ٥٨)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ٣٨)، و«بشرى الكتيب»
(رقم ٧١)، و«الحاوي للفتاوى» (٢/ ١٧٤)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (١٧٥)، وابن
طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٣٥)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا.
وانظر كتاب «المنامات» (رقم ١٥) للمصنف، ومنه الإسناد. والخبر أيضاً في «القبور»
للمصنف (رقم ١٧٢ - الملحق/ بتحقيقي).

٢٧٦- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٦١)، وفيه: «إلا لقاني» بدل:
«لألقاني»، والتصويب من مصادر التخریج. وذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص
٩٨ - ط دار المعرفة)، وعزاه لأحمد في «الزهد»، وابن أبي الدنيا، وعزاه لابن أبي الدنيا
كذلك: ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٣٩، ٣٤١)، والزبيدي =

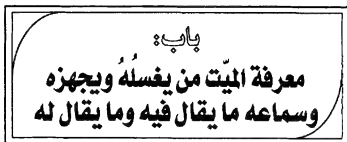
رفيع عن قيس مولى خباب عن عبيد بن عمير، قال:

إذا مات الميت تلقته الأرواح، يستخبرونه كما كان يستخبر الراكب: ما فعل فلان؟ فإذا قال: توفي، ولم يأتهم، قالوا: ذهب به إلى أمه الهاوية.
وعنه قال: وإنني آيس من لقاء من مات من أهلي؛ لألفاني قد ميت كمدأ.

= في «الإتحاف» (١٠/٣٩٤)، والإسناد منه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٧١) من طريق سفيان عن عبدالعزيز بن ربيع
عن قيس بن سعد عن عبيد بنحوه. وأخرجه أيضاً (٣/٢٧١) من طريق قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان بن عمرو سمع عبيد، بلفظ قريب منه.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٧٢ - الملحق/ بتحقيقي).



٢٧٧- حدثني محمد بن الحسين، ثنا شهاب بن سوار، ثنا محمد بن طلحة، عن بكر بن عبدالله المزني، قال:

بلغني أنه ما من ميت يموت إلا وروحه في يد ملك الموت، فهم يغسلونه ويكفّنونه، وهو يرى ما يصنع أهله به، فلو يقدر على الكلام لنهاهم عن الرثّة والعويل.

٢٧٨- حدثنا أحمد بن رفاعه، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا عبد الملك

٢٧٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٠)، وعزاه جمع إلى ابن أبي الدنيا، منهم: ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٢٩٨)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٠ - ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٤٩)، والزبيدي في «الإنحاف» (٣٩٣/١٠)، والمناوي في «الكواكب الدرية» (٩١/١).

٢٧٨- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٦). وصرح الزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٣٩٣/١٠) أنه في «الموت» لابن أبي الدنيا. وعزاه له السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (١٧١/٢)، و«شرح الصدور» (ص ١٠٠ - ط دار المعرفة)، و«بشرى الكتيب» (رقم ٧٣).

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٤٤)، وعزاه لأحمد والطبراني في «الأوسط» وابن أبي الدنيا.

وأخرجه عبدالكريم الرافي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤٦٧/٢ - ٤٦٨) - وفيه: «حدثني محمد بن زيد بن رفاعه... عبد الملك بن حسين» - من طريق المصنف به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢٣٧/٢ - ٢٣٨) =

ابن الحسن المدني، حدثنا سعد بن عمرو بن سليم، قال: سمعت رجلاً منّا - قال عبد الملك نسيت اسمه، ولكن اسمه معاوية، أو ابن معاوية- يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه، أن النبي ﷺ، قال:

«إن الميت يعرف من يغسله، ويكفنه، ويحمله، ويدليه في قبره».

٢٧٩- حدثني محمد بن يزيد الأدمي، ثنا محمد بن عثمان بن صفوان، ثنا

= أخبرنا أبو عامر العقدي به، وقال (سعد بن عمرو) أيضاً، وألمح الخطيب أن صوابه (سعيد)، وكذا أخرجه أحمد (٣/٣) - ومن طريقه الخطيب (٢/٢٣٨) - ثنا أبو عامر، به، وهو في «تاريخ الخطيب» أيضاً (١٢/٢١٢)، أيضاً، من هذا الوجه؛ والصواب (سعيد) وهو من رجال «التعجيل»، وثقه أحمد وابن معين، وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٤٩٩) - وقال: «يقال سعد» - وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٥٠)، وابن حبان في «الثقات» (٦/٣٤٩).

ورواه هكذا عن عبد الملك بن الحسن - وهو الجاري، وهو ابن أبي مروان - الفضيل بن سليمان، عند دعلج، ومن طريقه الخطيب (٢/٢٣٧).

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/٢٢٥): «رواه مسدد وأحمد بن حنبل بسنن ضعيف؛ لجهالة بعض رواه».

وعزه الزبيدي إلى مسدد في «مسنده»، والمروزي في «الجنائز» وابن مسنده في «الأهوال».

قلت: وهو في «الفردوس» للدليمي (٤/٢٤٠ رقم ٦٧٢١).

وله عن أبي سعيد الخدري طريق آخر ضعيف جداً، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٢٥٧ رقم ٧٤٣٨ - ط الحرمين)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٠٨)، وعبد الكريم الرافي في «التدوين» (٣/٣٠٣).

وانظر «كنز العمال» (١٥/٦٨٧ رقم ٤٢٧٥١)، و«مجمع الزوائد» (٣/٢١)، و«فيض القدير» (٢/٣٩٨)، وتعليقي على «بشرى الكتيب» (رقم ٧٣).

٢٧٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٩)، وعزه له ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٢٩٦)، والسيوطي في «شرح الصدور» (١٠٠ - ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٤٥)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٣٩٣).

حميد الأعرج، عن مجاهد، قال:

إذا مات الميت فَمَلَكَ قابضٌ نفسه، فما من شيء إلا وهو يراه عند غسله، وعند حمله، حتى يوصله إلى قبره.

٢٨٠- قال مجاهد:

«ما من ميت يموت، إلا وهو يعلم ما يكون في أهله بعده، وإنهم ليغسلونه ويكفّنونه، وإنه لينظر إليهم».

٢٨١- حدثنا منصور بن بشير، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن

محمد بن إسحاق، عن محمد بن ذكوان، عن الحسن، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال:

«إن أباكم آدم ﷺ كان طوالاً، مثل النخلة السُّحُوق، ستين ذراعاً. وكان طويل الشعر، موارياً العورة. فلما أصاب الخطيئة، بدت له سوائه، فخرج هارباً في الجنة. فلقيته شجرة، فأخذ بناصيته، فأوحى الله إليه: يا آدم، أفراراً مني؟ قال: لا يا رب، ولكن حياءً مما جئت به».

٢٨٠- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٣٩٣-إنحاف)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

وسياتي (برقم ٢٨٥) عن عمرو بن دينار.

٢٨١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ٣٠٤) بسنده ولفظه. وأخرجه

محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٨٥٢)، وابن جرير في «التاريخ» (١/١٦٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٥٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٣٧٠ رقم ٣٠٠٤)، وابن زبير في «وصايا العلماء» (ص ٢٩-٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٦٥٤) من طرق عن ابن إسحاق به، وبعضهم زاد (يحيى بن زمره) بين (الحسن) و (أبي)، وتحرف اسم (محمد بن ذكوان) على بعض الرواة عنه (أي ابن إسحاق) إلى (الحسن بن ذكوان) أو (محمد بن ميمون).

ومحمد بن ذكوان ضعيف. ولأصل الحديث طرق يصح بها، تكلمت على بعضها في

تعليقي على «سنن الدارقطني» (رقم ١٧٨٩)، وصححه الحاكم (١/٣٤٤/٢/٢٦٢)، والضياء في «المختارة» (رقم ١٢٥٠-١٢٥٢).

قال: «فأهبطه الله إلى الأرض. فلما حضرت وفاته، بعث الله بكفنه وحنوطه من الجنة. فلما رأت حواء الملائكة ذهبت لتدخل دونهم، فقال: خلّ بيني وبين رسل ربي، فما لقيت ما لقيت إلا من قبلك، وما أصابني إلا فيك. فغسلته الملائكة بالماء والسدر وترأ، وكفّوه في وثرٍ من الثياب، وألحدوا له، ودفنوه، وقالوا: هذه سنة ولد آدم من بعده».

٢٨٢- عن ابن أبي نجيح، قال:

ما من ميت يموت إلا روحه في يد ملك ينظر إلى جسده، كيف يُغسل، وكيف يُكفن، وكيف يُمشى به إلى قبره، ثم تُعاد إليه روحه، فيجلس في قبره.

٢٨٣- حدثني محمد بن عثمان العجلي، قال: سمعت يحيى الحماني،

قال:

دخل حماد بن شعيب على ابن السمّاك يعودُه في مرضه، فقال: سمعت سفيان يقول: إن الميت ليعرف كل شيء، حتى أنه ليتأشّد غاسله: بالله عليك! ألا خففت غسلِي.

قال: ويقال له وهو على سريره: اسمع ثناء الناس عليك.

٢٨٢- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٢٧٢)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠١ - ط دار المعرفة)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٥٤)، والزيدي في «الإتحاف» (٣٩٣/١٠)، وعزوه إلى ابن أبي الدنيا. وهو في «القبور» (رقم ٦٥ - الذيل/ بتحقيقي).

٢٨٣- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١١) بسنده ولفظه.

وذكره العزّ بن عبد السلام في «ذكر الموت» (ق ٣٤/ب)، والزيدي في «الإتحاف» (٣٩٣/١٠)، وابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ١١٧)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٠ - ط دار المعرفة)، وبشرى الكتيب (رقم ٧٥)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٥٠)، والصنعاني في «جمع الشتيث» (١٥٦) وعزوه إلى ابن أبي الدنيا.

وهو في «القبور» (رقم ٢٦٩ - الذيل/ بتحقيقي).

٢٨٤- حدثني الحسين بن عمرو القرشي، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال:

الروح بيد ملك، يمشي مع الجنائز، يقول له: اسمع ما يقال لك، فإذا بلغ حفرة دفنه معه.

٢٨٥- عن عمرو بن دينار، قال:

ما من ميت يموت، إلا وهو يعلم ما يكون في أهله بعده، وإنهم ليغسلونه، ويكفونونه، وإنه لينظر إليهم.

٢٨٤- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٨) بسنده ولفظه.

وذكره ابن رجب في «أحوال القبور» (٢٧١) والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠١) ط دار المعرفة، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٥٣)، وقالوا قبله: وأخرج ابن أبي الدنيا، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. وساق السيوطي إسناده في «الخواوي للفتاوى» (١٧١/٢).

وهو في «القبور» للمصنف (رقم ٧٥ - الملحق/ بتحقيقي).

٢٨٥- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٠) ط دار المعرفة، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٤٨)، والزبيدي في «الإتحاف» (٣٩٣/١٠) وعزوه إلى ابن أبي الدنيا.

قلت: وأخرج نحوه: أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٧/٣)، وعزاه له ابن رجب في «أحوال القبور» (١١٨)، والقرطبي في «التذكرة» (١٤٢/١) ط دار الصحابة. وصححه ابن القيم في كتاب «الروح» (ص ٢٠). وانظر (رقم ٢٨٠).

بَابُ:
**ما جاء في بكاء السماء والأرض على
المؤمن عند موته**

٢٨٦- عن شريح بن عبيد الحضرمي مرسلًا رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا، أَلَا لَا غَرَبَةَ عَلَى مُؤْمِنٍ، مَا مَاتَ مُؤْمِنٌ فِي غَرَبَةٍ غَابَتْ عَنْهُ فِيهَا بَوَاكِيهِ، إِلَّا بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ».

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩]، ثم قال: «إِنَّهُمَا لَا يَبْكِيَانِ عَلَى كَافِرٍ».

٢٨٧- عن علي رضي الله عنه، قال:

٢٨٦- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٤ - ط دار المعرفة) وفي «الدر المنثور» (٧/ ٤١٢-٤١٣)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٦٥)، وعزاه لابن أبي الدنيا، وابن جرير، عن شريح بن عبيد مرسلًا ... (وذكره).

قلت: أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/ ١٢٥) ثنا يحيى بن طلحة ثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي، به.

ويحيى صويلح الحديث، وللغربة الواردة في الحديث شواهد عديدة خرجتها في تعليقي على «الاعتصام» للشاطبي.

٢٨٧- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٤ - ط دار المعرفة)، وفي «بشرى الكتيب» (رقم ٧٩)، و«الدر المنثور» (٧/ ٤١٣)، و«الجامع الكبير» (١٥/ ٧٤٧-٧٤٨ رقم ٤٢٩٦٦ - ترتيبه «الكنز»)، وعزاه لابن المبارك، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر من طريق المسيب بن رافع، به.

إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ مُصَلَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَصْنَعُهُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلَا ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩].

٢٨٨- عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد إلا وله في السماء بابان؛ باب يصعد منه عمله، وباب ينزل عليه منه رزقه، فإذا مات فقدها، وبكى عليه، ثم تلا هذه الآية ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩]، وذكر أنهم -أي: الذين لم تبكوا

= وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٦٨)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

قلت: أخرجه ابن المبارك (رقم ٣٣٦)، وأبو داود السجستاني (رقم ١١٤)، كلاهما في «الزهد»، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٣٣٤ رقم ٣٢٧) من طريق عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن علي، به. وإسناده حسن إلا أنه منقطع؛ المسيب لم يسمع علياً. وله طريق أخرى عند ابن أبي حاتم (١٠/ ٣٢٨٩ رقم ١٨٥٥١) -وأورد إسناده ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٥٢)- ونسبه في «شرح الصدور» إلى «شعب البيهقي»؛ وهو فيه (٦/ ٤٥٧)، وأشار إليه إشارة.

٢٨٨- أخرجه الترمذي (٣٢٥٥)، وأبو يعلى (٧/ ١٦٠ رقم ٤١٣٣)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠/ رقم ١٨٥٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٥٣ رقم ٣٢٧)، والبيهقي في «معالم التنزيل» (٥/ ١١٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٢) من طريق موسى بن عبيدة وغيره، عن يزيد بن أبان، عن أنس رفعه.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث»، وضعفه بسبب موسى بن عبيدة الردي، ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٣٦٩)، والهيتمي في «المجمع» (٧/ ١٠٥).

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٣٦٣)، والسيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ٧٨)، و«الدر المنثور» (٧/ ٤١١)، والصنعاني في «جمع الشئب» (١٥٥-١٥٦)، وعزوه إلى الترمذي، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وأبي يعلى، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم في «الحلية»، والخطيب، عن أنس ... (وذكره).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٣٩) عن موسى بن عبيدة موقوفاً على أنس، وسنده ضعيف.

عليهم السماء والأرض - لم يكونوا يعملون على الأرض عملاً صالحاً يُبكي عليهم، ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم، ولا من عملهم كلام طيب ولا عمل صالح، فتفقدتهم، فتبكي عليهم».

٢٨٩- عن الحسن رضي الله عنه، قال:

بكاء السماء: حمرتها.

٢٩٠- عن سفيان الثوري رضي الله عنه، قال:

كان يقال: هذه الحمرة التي تكون في السماء بكاء السماء على المؤمن.

٢٩١- عن عطاء الخراساني رضي الله عنه، قال:

ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت.

٢٨٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٥ - ط دار المعرفة)، و«الدر المنثور» (٤١٤/٧)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٧٢)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

٢٩٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٥ - ط دار المعرفة)، و«الدر المنثور» (٤١٤/٧)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٧٣)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

٢٩١- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٣/٧)، وعزاه لابن المبارك، وابن أبي الدنيا.

قلت: وهو في «الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٤٠).

باب:
ما جاء في تسليم الملائكة على المؤمن
قبل قبض روحه

٢٩٢- عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال:

إذا جاء ملك الموت ليقبض روح المؤمن، قال: ربك يقرئك السلام.

٢٩٣- عن البراء بن عازب في قوله تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾

[الأحزاب: ٤٤]، قال:

يوم يلقون ملك الموت، ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سَلَّمَ عليه.

٢٩٢- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٢٣)، وعزاه للمروزي في «الجنائز»،

وابن أبي الدنيا، وأبي الشيخ، وذكره أيضاً في «شرح الصدور» (٣٦)، و«بشرى الكتيب»

(٢٥) وعزاه إلى ابن منده.

٢٩٣- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٩١- ط دار المعرفة)، وفي «الدر

المنثور» (٦/٦٢٣)، والصنعاني في «جمع الشتيت» (١٥٢)، وعزوه إلى ابن أبي شيبة في

«المصنف»، وابن أبي حاتم، وابن أبي الدنيا، والحاكم وصححه، والبيهقي في «الشعب»، عن

البراء بن عازب ... (وذكره).

وفي «جمع الشتيت»: ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ [يونس: ١٠]؛ وهو خطأ.

قلت: أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩/رقم ١٧٧١)، والحاكم (٢/٣٥١)،

والبيهقي في «الشعب» (رقم ٤٠٣) من طريق محمد بن مالك عن البراء؛ ومحمد بن مالك هو

الجوزجاني مولى البراء، صدوق يخطئ كثيراً.

باب:
في إتمام المؤمن تعليم القرآن
في قبره

٢٩٤- حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا الضبي بن الأشعث، سمعت عطية بن زيد العوفي، يقول:
بلغني أن العبد إذا لقي الله ولم يتعلم كتابه علمه في قبره حتى يشبهه الله عليه.

٢٩٥- عن يزيد الرقاشي:
بلغني أن المؤمن إذا مات، وقد بقي عليه شيء من القرآن، لم يتعلمه، بعث [الله] إليه ملائكة يحفظونه ما بقي عليه منه، [حتى يبعث من قبره].
٢٩٦- عن الحسن أنه سئل عن الرجل يموت ولم يتعلم القرآن، يبلغ

٢٩٤- ذكره ابن رجب في «أحوال القبور» (رقم ١٢٣)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦٠١)، وعزياه لابن أبي الدنيا في «كتاب ذكر الموت». وذكره السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١١٨). وعزاه أيضاً إلى ابن منده.
٢٩٥- ذكره ابن رجب في «الأحوال» (رقم ١٢٢)، فقال: وبإسناده -أي: ابن أبي الدنيا- عن يزيد الرقاشي.

وذكره أيضاً السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١٢٠)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٥٩٩)، وعزياه لابن أبي الدنيا، وما بين المعقوفات منه.
٢٩٦- ذكره ابن رجب في «أحوال القبور» (رقم ١٢١)، وقال: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «ذكر الموت» بإسناد فيه نظر... (وذكره).
وذكر السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١١٩) القسم الثاني منه -أي: قوله =

درجة أهل القرآن؟ فبكى الحسن، وقال:

هيهات هيهات، وأنى له بذلك، ثم قال: بلغني أن المؤمن إذا مات ولم يأخذ من القرآن، أمرَ حفظته أن يعلموه القرآن في قبره، حتى يبعثه الله يوم القيامة مع أهله.

باب:
في معرفة الموتى عمل الأحياء
وعرضها عليهم

٢٩٧- حدثنا أبو هشام، ثنا يحيى بن يمان، عن عبد الوهاب بن مجاهد، قال مجاهد:

إن الرجل ليبشّر بصلاح ولده في قبره.

٢٩٨- حدثنا محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن إسحاق البجلي، ثنا عبد الله

٢٩٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٦) بسنده ولفظه.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٩٤/١٠) «إنحاف»، وقال الزبيدي عقبه: رواه ابن أبي الدنيا هكذا. وعزاه السيوطي في «بشرى الكتيب» (رقم ١٣٦) إلى ابن أبي الدنيا أيضاً، وصححه ابن القيم في «الروح» (ص ٢٠).

٢٩٨- أخرجه التيمي في «الترغيب والترهيب» (رقم ١٥٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، به.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ١٦٥) -ومن طريقه المصنف- «وعنده عبد الله بن جبير».

وعزاه ابن رجب في «أحوال القبور» (رقم ٣٠٨، ٣١٠) إلى ابن أبي الدنيا أيضاً.

وذكره الزبيدي في «الإنحاف» (٣٨٦/١٠)، وعزاه أيضاً لابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» مختصراً، بلفظ: «اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني خالي عبد الله بن راحة إذا لقيت»، وانظره برقم (٥٩٠)، وبهذا اللفظ ذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٧١٠)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

وهو في «القبور» لابن أبي الدنيا (رقم ١٦٦ - الملحق/ بتحقيقي)، أيضاً، ومضى نحوه برقم (٢٧٤/م).

ابن المبارك، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، أن أبا الدرداء - رضي الله عنه - كان يقول:

«إن أعمالكم تعرض على موتاكم، فيُسْرُونَ ويُسَاءُونَ».

وكان أبو الدرداء يقول عند ذلك: «اللهم إني أعوذ بك أن أعمل عملاً أخزى به عند عبد الله بن رواحة».

٢٩٩- أخبرنا داود بن عمرو الضبي، نا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن أبي أيوب الأنصاري قال: غزونا حتى إذا انتهينا إلى المدينة، مدينة قسطنطينية، فإذا قاص يقول:

من عمل عملاً من أول النهار، عُرض على معارفه إذا أمسى من أهل الآخرة، وإذا عمل العبد العمل في آخر النهار، عُرض على معارفه إذا أصبح من أهل الآخرة، فقال أبو أيوب: اللهم إني أعوذ بك أن تفضحني عند عبادة بن الصامت، وسعد بن عبادة بما عملت بعدهم، فقال القاص: والله لا يكتب الله ولايته لعبد إلا ستر عوراته، وأثنى عليه بأحسن عمله.

٣٠٠- حدثنا أبو سعيد المديني عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا أبو بكر

٢٩٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٥٠-٥١) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، به.

وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/ ٣٨٦)، وقال: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف»، والحكيم في «النوار»، وابن أبي الدنيا، عن إبراهيم بن ميسرة. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٦٤- الملحق/ بتحقيق).

٣٠٠- أخرجه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ٧٣)، و«الحدائق» (٣/ ٤٩٤)، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: حدثنا ابن صفوان، قال: حدثنا أبو بكر بن عبيد القرشي، به.

وأخرجه التيمي في «الترغيب والترهيب» (رقم ١٥٥)، قال: أخبرنا محمد بن أحمد التاجر، أنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثنا محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عبد الله =

ابن شيبه الخزامي، قال: حدثنا فليح بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

« لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور ».

= ابن محمد بن عبيد القرشي، به.

وعزاه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١٠/ ٣٨٥- مع «الإتحاف») إلى ابن أبي الدنيا والحاملي، وقال: «بإسناده ضعيف». وهو في «القبور» (رقم ١٦٧- الملحق/ بتحقيقي)، و«المنامات» (رقم ٢)، كلاهما للمصنف.

وعزاه إلى ابن أبي الدنيا أيضاً: ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٣٠٣)، والسيوطي في «الحاوي للفتاوي» (٢/ ١٧١)، ومحمود حسن ربيع في «كشف الشبهات» (٣٨)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٧٠٩).

ووجدته في «الفردوس» للدليمي (٥/ ٢٩ رقم ٧٣٥٧) من طريق ابن أبي الدنيا، وأيضاً من طريق خرشيد عن الحاملي عن عبد الله بن شبيب، به.

بَابُ
ذِكْرُ مَحَاسِنِ الْمَوْتِ وَالْبَعْدِ عَنْ ذِكْرِ
سَيِّئَاتِهِمْ

٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ الْأَفْطُسُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، فَنَالَتْ مِنْهُ، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَذْكُرُوا مَوْتَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَأْتُمُوا، وَإِنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَحَسِبُهُمْ مَا هُمْ فِيهِ».

٣٠٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

٣٠١- أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الصِّمْتِ» (رَقْمُ ٧٠٩) بِسَنَدِهِ وَلَفْظِهِ، دُونَ آخِرِهِ «فَإِنَّهُمْ إِنْ يَكُونُوا...»، وَذَكَرَهُ الْغَزَالِيُّ فِي «الْإِحْيَاءِ» (١٠/٣٧٤ - «إِتْحَافٌ»)، وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «كِتَابِ الْمَوْتِ» هَكَذَا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، عَنْ عَائِشَةَ. وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٢٠٦٢)- مِنْ حَدِيثِهَا بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، مُخْتَصِرًا عَلَى الْجُمْلَةِ الْأُولَى، بِلَفْظٍ: «هَلَكَاكُم»، وَذَكَرَهُ بِالزِّيَادَةِ صَاحِبُ «مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ»، وَعَلَّمَهُ عِلَامَةَ النَّسَائِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ.

٣٠٢- ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي «الْإِتْحَافِ» (١٠/٣٧٤)، وَقَالَ عَقِبَهُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٠١٩)، وَابْنُ دَاوُدَ (٤٩٠٠)، وَابْنُ حِبَّانَ (٣٠٢٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مُعَاجِمِهِ: «الصَّغِيرِ» (٤٦١)، وَ«الْأَوْسَطِ» (٣٦٢٦)، وَ«الْكَبِيرِ» (١٢/١٣٥٩٩)، وَالحَاكِمُ (١/٣٨٥)، وَالبَيْهَقِيُّ (٤/٧٥)، وَالبُغْوِيُّ (١٥٠٩)، وَالمُزَنِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (٢٢/٣٠٨-٣٠٩) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

بَابُ

لا يموت ابن آدم حتى يعلم أين هو في الجنة أم في النار؟

٣٠٣- عن رجل لم يسم، عن علي رضي الله عنه:

«حرام على نفس أن تخرج من الدنيا، حتى تعلم من أهل الجنة هي أم من أهل النار».

٣٠٤- عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه،

قال:

«ما من ميت يموت إلا تمثل له عند الموت أعماله الحسنة، وأعماله السيئة»، قال: «فيشخص بصره إلى حسنة، ويطرق عن سيئته».

٣٠٥- عن الحسن في قوله تعالى: «يُنَبِّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ»

٣٠٣- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٣٨١ «إتحاف»)، وعزاه الزبيدي لابن أبي

الدنيا في «كتاب الموت».

وذكر نحوه السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٩٢- ط دار المعرفة)، و«الجامع الكبير» (١٥/٧٤٧ رقم ٤٢٩٦٥- ترتيبه «الكنز»)، وعزاه لابن أبي شيبه، وابن أبي الدنيا.

٣٠٤- ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٠/٤٠١ «إتحاف»)، وعزاه الزبيدي لابن أبي

الدنيا في «كتاب الموت». وعزاه السيوطي في «الدرر المنثور» (٨/٣٤٦) إلى ابن أبي الدنيا في «المختصرين»!! وليس هو في مطبوعه.

وعزاه للمصنف أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم

٣٠٢).

٣٠٥- ذكره الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٤٠١)، قال: وروى أيضاً -أي: ابن أبي

=

الدنيا- ... (وذكره).

[القيامة: ١٣]، قال: «ينزل عند الموت حفظته، فتعرض عليه الخير والشرّ، فإذا رأى حسنة بهش وأشرق، وإذا رأى سيئة غص وقطب».

٣٠٦- عن مجاهد، قال: بلغنا أنّ نفس المؤمن لا تخرج حتى يعرض عليه عمله، خيره وشره.

٣٠٧- عن الضحاك في قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «يعلم أين هو قبل أن يموت».

= وعزه السيوطي في «الدرّ المنثور» (٣٤٦/٨) إلى ابن أبي الدنيا في «المختصرين»!! وهو ليس في مطبوعه.

وعزه لابن أبي الدنيا ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٠٣).

٣٠٦- ذكره السيوطي في «الدرّ المنثور» (٣٤٦/٨)، والزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٤٠١)، قالوا: وروى أيضاً -أي: ابن أبي الدنيا- ... (وذكره).

وأخرجه الخطلي في «الديباج» (رقم ٢٢)، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، ثنا محمد بن فضيل عن حنظلة بن الأسود قال: مات مولى لي، فجعل يغطي وجهه ويكشفه أخرى، قال: فذكرت ذلك لمجاهد، فقال: ... وذكره.

ونحوه عن أبي نعيم في «الحلية» (٢٨٣/٣) بسند ضعيف.

قلت: وذكره أيضاً ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٠٤)، قال: وأخرج -أي ابن أبي الدنيا- عن حنظلة بن الأسود... (وذكره كما عند الخطلي).

٣٠٧- ذكره السيوطي في «الدرّ المنثور» (٣٧٨/٤) وقال قبله: «وأخرج ابن أبي شيبه، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وأبو القاسم ابن منده في كتاب «سؤال القبر»، عن الضحاك...».

وفي «شرح الصدور» (ص ٣٦): «وأخرج ابن أبي شيبه، وابن أبي الدنيا، وابن جرير، وابن منده، عن الضحاك... وعزه في «بشرى الكتيب» (رقم ٦٠) إلى ابن أبي شيبه وابن منده فقط.

قلت: وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف»، وابن جرير (١٣٨/١١) وابن أبي حاتم (١٩٦٥/٦ رقم ١٠٤٦١)، كلاهما في «التفسير» عن الضحاك قوله.

باب:
ما رؤي من منامات للأموات

٣٠٨- وَحُدِّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، ثَنَا رَجَاءُ بْنُ مَيْسُورٍ الْمَجَاشِعِيُّ، قَالَ:

كُنَّا فِي مَجْلِسٍ صَالِحٍ الْمَرِيِّ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لِفَتَى بَيْنَ يَدَيْهِ: اقْرَأْ يَا فَتَى! فَقَرَأَ الْفَتَى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَافَاقَةِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَآظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]، فَقَطَعَ صَالِحٌ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، وَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ لظَالِمٍ حَمِيمٌ أَوْ شَفِيعٌ، وَالْمُطَالِبُ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ إِنَّكَ وَاللَّهِ لَوِ رَأَيْتَ الظَّالِمِينَ، وَأَهْلَ الْعَاصِي، يَسَاقُونَ فِي السَّلَاسِلِ، وَالْأَتَكَالِ إِلَى الْجَحِيمِ، حِفَاةَ عِرَاقٍ، مَسْدُودَةَ وَجُوهِهِمْ، مَزْرُقَةَ عَيُونِهِمْ، ذَائِبَةَ أَجْسَادِهِمْ، يَنَادُونَ: يَا وَيْلَنَا! يَا ثُبُورَنَا! مَاذَا نَزَلَ بَنَا؟! مَاذَا حَلَّ بَنَا؟! أَيْنَ يُذْهَبُ بَنَا؟! مَاذَا يُرَادُ مِنَّا؟! وَالْمَلَائِكَةُ تَسْوَقُهُمْ بِمَقَامِعِ النَّيْرَانِ، فَمَرَّةً يُجْرُونَ عَلَى وَجُوهِهِمْ وَيَسْحَبُونَ عَلَيْهَا مَنَكَبِينَ، وَمَرَّةً يُقَادُونَ إِلَيْهَا مَقْرَنَيْنِ، مِنْ بَيْنِ بَالِكٍ دُمًا بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمْعِ، وَمِنْ بَيْنِ صَارِخٍ طَائِرِ الْقَلْبِ مَبْهُوتٍ، إِنَّكَ وَاللَّهِ لَوِ رَأَيْتَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، لَرَأَيْتَ مَنْظَرًا لَا يَقُومُ لَهُ بَصْرُكَ، وَلَا يُثَبَّتُ لَهُ قَلْبُكَ، وَلَا تَسْتَقِرُّ لَفْظَاعَةُ هَوْلِهِ عَلَى قَرَارٍ

٣٠٨- أَخْرَجَهُ ابْنُ قِدَامَةَ الْمُقَدِّسِي فِي «التَّوَابِينِ» (ص ٢٦٦-٢٦٨)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُبَارَكِ بْنُ عَلِيِّ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو غَالِبٍ شُجَاعُ بْنُ فَارَسٍ الذَّهْلِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخِيَاطُ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دُوسْتٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ. وَانْظُرْ (رَقْم ٥١٣)، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ (١٤٦/٥٦-١٤٧).

قدمك! ثم نَحَبَ وصَاحَ: يا سوء منظراه! يا سوء منقلباه! وبكى، وبكى الناس، فقام فتى من الأزد، كان به تأنيث، فقال: أَكُلُّ هذا في القيامة يا أبا بشر؟ قال: نعم، واللَّه يا ابن أخي، وما هو أكثر، لقد بلغني أَنَّهُم يصرخون في النَّار حتى تنقطع أصواتهم، فما يبقى منهم إِلَّا كهَيْثَة الأَين من المَدَنف، فصَاح الفتى: إِنَّا لِلَّهِ! واغفلناه عن نفسي أَيَّام الحياة! والأسفا على تفريطي في طاعتك يا سيده! والأسفا على تضييعي عمري في دار الدنيا! ثم بكى، واستقبل القبلة، فقال: اللّٰهُمَّ! إِنِّي استقبلك في يومي هذا توبة لا تخالطها رياء لغيرك، اللّٰهُمَّ! فاقبلني على ما كان فيّ، وأعف عما تقدّم من فعلي، وأقلني عثرتي، وارحمي ومن حضرني، وتفضل علينا بمجودك كرمك، يا أرحم الراحمين! لك أَلقيت معاهد الأثام من عنقي، وإليك أنبت بجميع جوارحي صادقاً لذلك قلبي، فالويل لي إن لم يقبلني! ثم غلب فسقط مغشياً عليه، فحُمِل من بين القوم صريعاً، فمكث صالح وإخوته يحدونه أَيَّاماً، ثم مات -والحمد لله-، فحضره خلق كثيرٌ يكون عليه، ويدعون له، فكان صالح كثيراً ما يذكره في مجالسه فيقول: بأبي قتيل القرآن! وبأبي قتيل المواعظ والأحزان! قال: فرآه رجل في منامه، قال: ما صنعت؟ قال: عمتني بركة مجلس صالح، فدخلتُ في سعة رحمة الله التي وسعت كلَّ شيء.

٣٠٩- نا محمد بن الحسين البُرْجُلَانِيُّ، نا شعيب بن مُحرز، نا صالح المريُّ، قال:

٣٠٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٥٦)، و«الهم والحزن» (رقم ١٢٨)، ومن طريقه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٣٥٧٧ - بتحقيقي)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٢/٦).

وإسناده ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٣٣٠)، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (١٣٠)، وابن القيم في «الروح» (٢٩/٣٨)، والغزالي في «الإحياء» (٤/٤٣٧)، وعنه الزبيدي في «إنحاف السادة» (١٠/٤٣٤) (مختصراً)، والقشيري في «رسائله» (٣١١)، وعبدالعزیز الدّریني في «طهارة القلوب» (٥٦).

لَمَّا مَاتَ عَطَاءُ السُّلَيْمِيُّ؛ حَزَنْتُ عَلَيْهِ حَزْناً شَدِيداً، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ فِي
مَنَامِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! أَلَسْتُ فِي رُؤْمَرَةِ الْمَوْتَى؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَمَاذَا
صَبِرْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: صَبِرْتُ وَاللَّهِ إِلَى خَيْرٍ كَثِيرٍ، وَرَبُّ غُفُورٍ شَكُورٍ،
قَالَ: قُلْتُ: أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ طَوِيلَ الْحَزَنِ فِي دَارِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَتَبَسَّمْ، وَقَالَ:
أَمَّا وَاللَّهِ يَا أَبَا بَشَرٍ لَقَدْ أَعْقَبَنِي ذَلِكَ الْخَوْفُ رَاحَةً طَوِيلَةً، وَفَرِحاً دَائِمَةً، قُلْتُ:
فَفِي أَيِّ دَرَجَاتٍ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» [النساء: ٦٩]، قُلْتُ:
أَوْصِنِي، قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ! وَانْظُرْ لَا يَذْهَبَ عُمْرُكَ بَاطِلاً.

٣١٠- حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ بْنِ بَجِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ:
رَأَيْتُ أَخَا لِي فِي النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقُلْتُ: أَيُصَلِّ إِلَيْكُمْ دَعَاءَ الْأَحْيَاءِ؟ قَالَ:
إِي وَاللَّهِ، يَتَرَفَّرُ مِثْلَ النَّوْرِ، ثُمَّ نَلْبِسُهُ.

٣١١- قَالَ بَشَارُ بْنُ غَالِبٍ:
رَأَيْتُ رَابِعَةً فِي مَنَامِي، وَكُنْتُ كَثِيرَ الدَّعَاءِ لَهَا، فَقَالَتْ لِي: يَا بَشَارُ بْنُ
غَالِبٍ! هَدَايَاكَ تَأْتِينَا عَلَى أَطْبَاقٍ مِنْ نَوْرِ مَخْمَرَةٍ بِمَنَادِيلِ الْخَرِيرِ، قُلْتُ: كَيْفَ
ذَلِكَ؟ قَالَتْ: هَكَذَا دَعَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْأَحْيَاءِ، إِذَا دَعَاوُا لِلْمَوْتَى وَاسْتَجِيبَ لَهُمْ،
جَعَلَ ذَلِكَ الدَّعَاءَ عَلَى أَطْبَاقِ النَّوْرِ، وَخُمَرٍ بِمَنَادِيلِ الْخَرِيرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِهَا الَّذِي
دَعِيَ لَهُ مِنَ الْمَوْتَى، فَقِيلَ: هَذِهِ هَدِيَّةُ فُلَانٍ إِلَيْكَ.

٣١٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ،

٣١٠- ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَيْمِ فِي «الرُّوحِ» (ص ١١٣)، قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ... وَذَكَرَهُ.
٣١١- ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَيْمِ فِي «الرُّوحِ» (ص ١١٣)، وَابْنُ طُولُونٍ فِي «التَّحْرِيرِ الْمَرْسُومِ» فِي
أَحْوَالِ الْبَرْزَخِ» (رَقْم ٨١٣)، وَعَزَّيَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا.
٣١٢- أَخْرَجَهُ التِّيمِيُّ فِي «الْتَّرَغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ» (رَقْم ٢٢٧)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ
الدُّشْتِيُّ، أَنَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَبَرِيُّ، أَنَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، ثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا،
بِهِ.
ثُمَّ وَجَدْتُهُ فِي «حَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ» لِلْمَصْنُفِ (رَقْم ٤٢)، بِزِيَادَةِ فِيهِ.

ثنا عمرو بن الزبير، قال:

مات سلمةُ بن عبَّاد بن منصور، وحزن له أبوه حزناً شديداً، فاجتمعنا عنده من الغد، فقال له رجلٌ: رأيتُ سلمةَ البارحة فيما يرى النَّائمُ، فقلتُ له: ما صنعتَ؟ قال: غُفِرَ لي، قلتُ: بماذا؟ قال: مررتُ بمؤذِّنٍ آل فلان يوماً، وهو يشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، فشهدتُ معه.

باب:
**تعجيل الميت إلى حفرته
وتحسين كفنه**

٣١٣- عن أيوب، قال:

كان يقال: من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته.

٣١٤- عن بكر المزني، قال:

حُدِّثْتُ أَنَّ الْمَيِّتَ لَيْسَ يَبْشُرُ بِتَعْجِيلِهِ إِلَى الْمَقَابِرِ، وَإِنْ أَهْلُهُ لِيَغْسِلُونَهُ وَيَكْفِنُونَهُ، وَإِنْ رُوحُهُ لَتَرَى مَا يَصْنَعُونَ بِهِ، ثُمَّ سَبَقْتُ بِكَرٍّ عِبرته.

٣١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ

٣١٣- ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي «أَهْوَالِ الْقُبُورِ» (١١٧)، وَالسِّيُوطِيُّ فِي «شَرْحِ الصَّدُورِ» (ص ١٠٢ - ط دار المعرفة)، وَفِي «بَشْرَى الْكُتَيْبِ» (رَقْم ٧٧)، وَابْنُ طُولُونٍ فِي «التَّحْرِيرِ الْمَرْسُخِ فِي أَحْوَالِ الْبَرْزَخِ» (رَقْم ٣٥٩)، وَالصَّنْعَانِيُّ فِي «جَمْعِ الشَّيْءِ» (١٥٦)، قَالُوا: وَأَخْرَجَ عَنْ أَيُّوبَ -أَي: ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا-.

وَالْخَبَرُ فِي «الْقُبُورِ» (رَقْم ٢٦٨- الذَّيْلُ/ بِتَحْقِيقِي).

٣١٤- ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي «أَهْوَالِ الْقُبُورِ» (رَقْم ٢٩٩)، وَعِزَّاهُ لِكِتَابِ «الْقُبُورِ»، وَالسِّيُوطِيُّ فِي «شَرْحِ الصَّدُورِ» (ص ١٠٢ - ط دار المعرفة)، وَفِي «بَشْرَى الْكُتَيْبِ» (رَقْم ٧٦)، وَالصَّنْعَانِيُّ فِي «جَمْعِ الشَّيْءِ» (١٥٦)، قَالَ: وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، عَنْ بَكْرِ الْمَزْنِيِّ ... (وَذَكَرَهُ).

وَهُوَ فِي «الْقُبُورِ» (رَقْم ٢٦٧- الذَّيْلُ/ بِتَحْقِيقِي).

٣١٥- ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي «الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ» (٢٠١/١)، وَالسِّيُوطِيُّ فِي «الْبَسْطِ السَّافِرَةِ» (رَقْم ١٥٣)، وَعِزَّاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا بِسَنَدٍ حَسَنٍ ... (وَذَكَرَهُ). وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَدِيدَةٌ، خَرَّجَتْهَا فِي تَعْلِيقِي عَلَى «التَّذَكُّرَةِ» لِلْقُرْطُبِيِّ، يَسِّرُ اللَّهُ أَتَمَّاهُ بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ. =

معاوية بن صالح، أخبرنا سعيد بن هانئ عن عمرو بن الأسود، قال: أوصاني معاذ بامرأته، وخرج، فماتت، فدفناها، فجاءنا وقد رفعنا أيدينا من دفنها، فقال: في أي شيء كفتموها؟ قلنا: في ثيابها، فأمر بها، فنبشت، وكفنها في ثياب جدة، وقال:

«أحسنوا أكفان موتاكم، فإنهم يحشرون فيها».

بَابُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ آمِنُونَ مِنَ الْمَوْتِ

٣١٦- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا النضر بن إسماعيل رحمه الله في قوله: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ [الطور: ١٩]، قال: لا يموتون.

٣١٧- حدثنا أبو حاتم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، قال: قال زهير بن محمد رحمه الله ﴿فِي مَقَامٍ آمِنٍ﴾ [الدخان: ٥١]، قال: آمنوا فيه من الموت.

٣١٨- قال: وحدثنا فضيل، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة رحمه الله تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ﴾ [الدخان: ٥٥]، قال: من الموت.

٣١٦- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ٩٣٠)، قال: حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، به.

وهو في «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (رقم ١٣٢)، وصوب المحقق (ابن إسماعيل) إلى (ابن شميل)!! مع تنصيصه أنها (ابن إسماعيل) في أصوله الثلاثة المعتمدة، وهكذا نقلها أبو الشيخ.

٣١٧- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ٩٢٩)، قال: حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، به. ولا وجود له في «تفسير ابن أبي حاتم» المطبوع.

٣١٨- أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ٩٣١)، قال: حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٧/ ٣٢٠) إلى عبد بن حميد وابن جرير، وهو في «تفسير ابن جرير» (٢٥/ ١٣٧) من طريق سعيد، وإسناده صحيح.

باب:
في كرامات بعض الأنبياء والصالحين
عند موتهم

٣١٩- عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الأشياخ، قال:

كان شيخ من بني الحضرمي بالبصرة -وكان شيخاً صالحاً-، وكان له ابن أخ يصحب الفتيان الفساق، فكان يعظه، فمات الفتى، فلما أنزله عمه في قبره، فسوى عليه اللين شكاً في بعض أمره، فتنزع بعض اللين، فنظر، فإذا قبره أوسع من جبانة البصرة، وإذا هو في وسط منها، فردّ عليه اللين، وسأل امرأته عن عمله، فقالت: كان إذا سمع المؤذن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، يقول: وأنا أشهد بما شهدت به، وأكفيها من تولى عنها.

٣٢٠- ذكر محمد بن الحسين، نا هشام بن عبيد الله الرازي، نا يحيى بن

٣١٩- ذكره ابن رجب في «أحوال القبور» (رقم ٤١)، قال: وروي في «كتاب ذكر الموت» بإسناده ... (وذكره).

وهو في «شرح الصدور» (ص ١٥٥ - ط دار المعرفة)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت».

٣٢٠- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٠٧)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٦٩٨)، وقال: «ويشبه هذا ما أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، عن زيد بن أسلم، قال: ...» وذكره.

قلت: وظفرت به في «الأولياء» للمصنف (رقم ١٠٠)، والإسناد منه، ويحيى بن العلاء البجلي الرازي رمي بالوضع، وانظر له «المجروحين» (٣/ ١١٤)، و«الميزان» (٣٩٧/٤).

والاستغاثة بغير الله تعالى من الأمور المنكرة، فتنبه لذلك، تولى الله هداك.

العلاء، عن زيد بن أسلم، قال: كان في بني إسرائيل رجل قد اعتزل الناس في كهف جبل، وكان أهل زمانه إذا قحطوا استغاثوا به، فدعا الله فسقاهم، فمات فأخذوا في جهازه، فبينما هم كذلك، إذا هم بسرير يرفرف في عنان السماء حتى انتهى إليه، فقام رجل فأخذه، فوضعه على السرير، فارتفع السرير والناس ينظرون إليه في الهواء، حتى غاب عنهم، وتوجَّهوا به إلى الجنة.

٣٢١- أخبرنا محمد بن عباد المكي، نا عبد الله بن رجاء، عن هشام، عن الحسن، قال: مات هَرْمُ بن حيان في يوم صائف، فلَمَّا أن دُفِنَ جاءت سحابة قدر قبره، فرشت ثم انصرفت.

٣٢٢- عن ابن عباس، قال: مات داود عليه السلام يوم السبت فجأة، فعكفت الطير عليه تظله.

٣٢١- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٣٤٦- بتحقيق)، قال: حدثنا عماد بن عبدالعزيز، وأبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٨٦/٢ - ط دار النهضة)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٣٣/٧) عن مخلد بن الحسين، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٢/٢) عن عبد الواحد ابن سليمان، و(١٢٢/٢) عن أبي النضر؛ جميعهم عن هشام بن حسان، به. والحسن لم يشاهد القصة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٣٤/٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٢/٢)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٦٥)، وابن الجوزي في «الحقائق» (٣٤٩/٣)؛ من طرق، عن ضمرة ربيعة، عن السري بن يحيى، عن قتادة، قال: «أمطر قبر هرم...» (وذكره).

وقتادة ولد بعد موت هرم بأكثر من ثلاثين سنة. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٨٣/٢)، عن عون بن شداد، عن رجل، عن أبيه، (بنحوه).

٣٢٢- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥١/٥)، وعزاه لابن أبي شيبة في «المصنف»، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، والحاكم وصححه.

قلت: هو عند الحاكم (٤٣٢/٢) من طريق شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عنه، وانظر «إنحاف المهرة» (١٧٧/٧-١٧٨).

بَابُ: تعزية أهل الميت*

٣٢٣- أخبرنا محمد بن الحسين البرجلاني، قال:

قيل لأعرابية مات ابنها: ما أحسن عزاءك! فقالت: إنْ فَقَدِي إِيَّاهُ أَمْنِي من المصيبة بعده.

* من مؤلفات ابن أبي الدنيا «التعازي»، ولعل بعض هذه الأخبار فيه، واخترت منها ما له صلة بالموت، وحذفت منها أخباراً وقعت معزوة لـ «التعازي»، وانظر على سبيل المثال: «برد الأكباد» لابن ناصر الدين (٦٠، ١١١ - بتحقيقي)، و«سيرة عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز» لابن رجب (٥٠، ٦٨).

٣٢٣- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٧٨٩، ٣٢٠١ - بتحقيقي)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وأخرجه الدينوري أيضاً برقم (٣٤٧٥)، قال: حدثنا المبرد، قال: قيل لأعرابية: (وذكره).

والخير مع الشعر في: «عيون الأخبار» (٣/ ٦٥ - ط دار الكتب العلمية)، و«برد الأكباد» (ص ٩٤ - بتحقيقي)، ودون الشعر في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٤٢)، و«البيان والتبيين» (١/ ٢٦٣).

والشعر لأبي نواس، الحسن بن هانئ.

وهذا البيت من أبيات قالها في رثاء محمد الأمين، الخليفة العباسي.

انظر: «ديوانه» (٩٥٦-٩٥٧)، و«التعازي والمراثي» (٨١)، و«حماسة الظرفاء» (١/ ٩١)، و«حماسة ابن الشجري» (٩١)، و«زهر الآداب» (١/ ٧٩)، و«التذكرة الحمدونية» (٢٤٠/٤)، و«مجموعة المعاني» (١١٧).

ثم أنشد لبعض الشعراء في نحوهِ:

فكنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيءٌ عليه أحاذرُ

٣٢٤- أنشدنا حسين بن عبدالرحمن -رفيق بشر الخافي-، قال: أنشدني

علي بن عمرو العجمي الزاهد يرثي ابنه أحمد:

يا غائباً لا يؤوبُ من سفره	عاجله موته على صغره
ما تقمُ العين كلما نظرتُ	في الدار شيئاً إلا على أثره
فالحمدُ لله لا شريك له في علمه	كان ذا وفى قَدْرَه
قد قدر العُمَرُ ذو الجلال	فما يقدر خلقٌ يزيدُ في عُمره
إذا أتى يومُهُ المعدُّ له	صار إليه اليقين من خَبَره
وكل ذي غيبةٍ يؤوبُ	ولا يرجع من مات من ثرى غفره
يا أحمدَ الخير كنت لي أنساً	في طول ليلي، نعم وفي قصره
شربتُ كأساً أبوك شاربها	لا بُدَّ منها له على كِبَره
يشربها والأنام كلُّهم	من كان في بدوه وفي خَصَره
وليس يبقى سوى الإله	وما قدم من صالحٍ لمدخره
فاعمل وقدم فكل ذي عمل	لجنة الخلد أو إلى سقره

٣٢٤- أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٤٧٧ - بتحقيقي)، قال: أنشدنا ابن

أبي الدنيا، به.

والآيات ضمن قصة في: «نسخة نبيط بن شريط» (رقم ٥٨)، ومن طريقه أوردها

الدمياطي في «التسلي والاعتباط» (رقم ٩٥).

وإسناده نسخة نبيط مركب موضوع، وهي كذلك عند السيوطي في «التعلل والإطفا»

(ص ٩٧-٩٨ رقم ٦٥ - بتحقيقي)، وابن ناصر الدين في «برد الأكباد» (ص ٤٠ - ط ابن

الجوزي، أو ص ٩٧-٩٨ - بتحقيقي).

وأورد الآيات منسوبة للعجمي الزاهد: السخاوي في «ارتياح الأكباد» (ق ٢٠١ -

نسخة شستريچ)، وابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣/ ٢١٢)، وهي في «رثاء الأبناء في

الشعر الجاهلي» (ص ١١١).

والموت جزأر كل ذي نفس فكيف نبقي ونحن من جُزرة
فطوبى لمن كان مسلماً ورعاً يُحمد في ورده وفي صدره
قد جعل الموت نصب مقلته صيره في الحديث من سمره
وقد أَرانا الزمان من عبر لو انتفعنا بذلك من عبره
وقد خلَّيت الزمان أشطره آخذ من صفوه ومن كدره
قال: فرمما قال لي بشر: أعد علي تلك الأبيات المريئة، فأعيدها عليه،
فبيكي ويهيم على وجهه نحو المقابر.

٣٢٥- حدثني محمد بن العباس بن محمد، نا أبو عبد الرحمن القرشي
رجلٌ من بني ليث، قال:

مات أخ مالك بن دينار، يقال له: ملحان، فخرج في جنازته، وهو يقول:
يا ملحان! لا تقر والله عيني حتى أعلم أين صرت، ولا أعلم ذلك ما دمتُ
حيّاً.

٣٢٦- حدثني محمد بن الحسين، نا الوليد بن صالح، نا عطاء الحلبي، نا
مسلم بن ميسرة، عن وهب بن منبه، قال:

فقد الرجل أخاه أعظم عليه من جميع أهله، وذلك أن أخاه عمره،
ووزيره، ألم تسمع إلى قوله نبي الله ﷺ: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ . هَارُونَ
أخي . اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي . وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿ [طه: ٢٩-٣٢].

٣٢٧- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا أبو داود، عن مبارك بن

٣٢٥- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ٢٨) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.
وإسناده ضعيف؛ أبو عبد الرحمن القرشي مجهول.

٣٢٦- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ٧)، قال: أنبأنا أبو سعد الأصبهاني، أنا
أحمد بن محمد الأصبهاني، نا عبد الله بن محمد القرشي، به، وإسناده ضعيف؛ فيه عطاء الحلبي.

٣٢٧- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ٢٥)، قال: أنبأنا أبو سعد، وحدثنا
أبي، عنه، أنبأنا عبد الوهاب بن محمد، أنا الحسن بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد، نا ابن أبي
الدنيا، به.

فضالة، قال:

شهدتُ الحسن في المسجد الجامع، وجاء رجلٌ من فارس، فقال: إني لم أجد حتى مات سعيد بن أبي الحسن، قلنا: فلا تخبره، قال: فكأننا قلنا: أخبره، قال: فما ترك الحسنَ يبلغُ إلى البيت حتى نعهه إليه.

قال: فما تمالك الحسن أن وضع يده على الحائط، قال: ودخلنا عليه وما يفيق، فجاء معنا بكر بن عبد الله المزني، فقال: يا أبا سعيد! إنك مُعلم أهل هذا البلد ومؤدبهم، وإنهم والله لا يرون منك اليوم شيئاً إلا سنعوا به إلى عشائهم وقيائهم، فتكلم الحسن، فقال:

الحمد لله الذي جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين، إنما الجزعُ ما كان من اللسان واليد، الحمد لله الذي لم يجعل حزن يعقوب ذنباً أن قال: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٨٤]، رحم الله سعيداً، وتجاوز عن سيئه في أصحاب الجنة، وعَدَّ الصديق الذي كانوا يوعدون، ثم قال: ما كانت لتنزل شدة إلا أحب أن تكون به دوني.

قال أبو داود: قلت للمبارك: ما كان الحسن يرد عليهم إذا عزَّوه؟

قال: كان يقول: فعل الله ذلك بنا وبكم.

٣٢٨- أخبرنا داود بن عمرو الضبي، وشجاع بن الأشرس، قالوا: نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار:

أن لقمان قدم من سفر، فلقي غلاماً له في الطريق، فقال: ما فعل أبي؟

٣٢٨- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ١)، قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي في كتابه وحدثنا أبي عنه، أنبا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد، أنبا أحمد بن محمد بن عمر، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٣٢) من طريق داود بن عمرو، به. وإسناده حسن.

قال: مات، قال: الحمد لله ملكتُ أمري، قال: ما فعلتُ أمي؟ قال: ماتت، قال: ذهب همي، قال: ما فعلت امرأتي؟ قال: ماتت، قال: جدد فراشي، قال: ما فعل أخوتي؟ قال: مات، قال: انقطع ظهري.

٣٢٩- حدثنا أحمد بن عبد الله التميمي، قال:

لَمَّا مات الحجاج بن يوسف لم يُعلم بموته حتى أشرفت جارية فبكت، فقالت: أَلَا إِنَّ مَطْعَمَ الطَّعَامِ، وَمَغْلَقَ الْهَامِ، وَسَيِّدَ أَهْلِ الشَّامِ قَدْ مَاتَ. ثم أنشأت تقول:

اليوم يرحمنا من كان يغبطنا واليوم يأمننا من كان يخشانا

٣٣٠- أخبرني أبو زيد النميري، حدثني أبو بشر بن أخيه محمد بن عباد ابن عباد، نا أبو هلال، عن قتادة، قال: قال أبو بكرة: موت الأخ قصُّ الجناح.

٣٣١- أنا أحمد بن جميل المروزي، أنا عبد الله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن صلة بن أشيم:

٣٢٩- أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢٠٩٢/٥)، قال: وقال ابن المسلم: أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بندار الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بلال الهمداني، قال: حدثنا أوس بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، به.

٣٣٠- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ٢) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا. وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسي، قال أحمد: «يحتمل في الحديث، إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث»؛ انظر «التهذيب» (١٩٦/٩).

٣٣١- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ١٥)، قال: أخبرنا أبو سعد كتابة وحدثنا أبي عنه، أنبأ أبو عمرو، أنا أبو محمد، أنبأ أبو الحسن، نا القريشي، به. وأخرجه أبو نعيم (٢٣٨/٢) من طريق آخر عن حماد، وأخرجه أيضاً من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به، وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢١٦-٢١٧).

أنه كان يأكل يوماً فجاء رجل، فقال: مات أخوك، فقال: هيهات، قد نعي إلي، اجلس فكل، قال: ما سبقني إليك أحد؟ قال: قال الله عز وجل: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

٣٣٢- حدثني محمد بن نصر بن الوليد، عن عبد الملك بن قريب، عن بعض أهل العلم، قال:

نُعي مجزأة بن ثور إلى أخيه شريق، فكأنه لم ير فيه ذلك، فقال له البريد: هل نعاه إليك أحد قبلي؟ قال: نعم، أخبرنا الله عز وجل أنا سنموت.

٣٣٣- حدثني الحسين بن عبد الرحمن القرشي، قال: أنشدني أبو العالصة في أخيه:

من ذا الذي رد حتم الموت أو دفعاً	أو استطاع من المقدور ممتنعاً
هيهات ما دون ورد الموت من غصص	كل شيرب من أنفاسه جرعا
أعظم برزء يزيد إذ فجعت به	لا دد در لرزء إذ به فجعا
لله در أخي من زائر جدثا	ماذا نعي منه ناعيه غداه نعا
قد كنت أمنح لو من قبل مهلكه	من استكان لريب الدهم أو خشعا
حتى رمتني المنايا من مصيبتيه	بنكبة رمت منها الصبر فامتنعاً
أخي ظعنت وخلفت المقيم على	كرى الليالي لما لاقيتها تبعاً
ماذا أضفت إلى الأحشاء من حرق	لما استجبت لداعي الموت حين دعا
وما منحت قلوباً منك موجعة	كادت تقطع من حر الأسى قطعاً

٣٣٢- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ١٦) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٣٧/٧) من طريق آخر بنحوه.

٣٣٣- أخرجه ابن عساكر في «التعزية» (رقم ٣٢)، قال: أخبرنا أبو سعد بن البغدادى إجازة وحدثنا أبي عنه، ثنا أبو عمرو بن منده، أنبا أحمد بن محمد، أنبا أبو بكر القرشي، به.

أعريت بالعين إذ هيجت عبرتها	دمعاً إذا استسعد به عليه دمعاً
يا غيبة منك لا أرجو الإياب لها	قرعت قلبي بها إذ بنت فأنصدعا
كادت توافق بي حنفاً ولا أجل	لما طوى يكسها من أولئك الطمعا
يا حبل عراً ذود الحادثات به	دبّت عليه بنات الدهر فانقطعا
أضحى هدى القبر في لحد ثويت به	من ماء وجهك من بعد الصول نقعا
آليت بعدك لا أبكي على بشر	ولا أقول له عند العثار لعا

استدراك على ما سبق

٣٣٤- أخبرنا محمد بن أبي عمر المكي، وأحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن يزيد المقرئ، نا سعيد بن أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد، قال: سمعت عبد الرحمن بن حُجيرة يحدث عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا قعد:

«إنكم في عمر الليل والنهار في آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتة، من زرع خيراً فيوشك أن يحصد رغبةً، ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامةً، ولكل زارع مثل ما زرع، لا يسبق بطيءٌ بحظه، ولا يدرك حريصٌ ما لم يقدّر له، فمن أعطي خيراً فالله أعطاه، ومن وقى شراً، فالله وقاه، المتقون سادة، والعلماء قادة، ومجالستهم زيادة».

٣٣٥- حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، قال:

٣٣٤- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٣/ ١٧٥-١٦٧- ط دار الفكر) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، به.

وأخرجه أحمد (١٦١) وأبو داود (١٦٩)، كلاهما في «الزهد»، والطبراني في «الكبير» (٩/ رقم ٨٥٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٣-١٣٤)، وابن عساكر (٣٣/ ١٧٥-١٧٦، ١٧٦) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٦ و ١٩٠/ ٢): «رواه الطبراني ورجاله موثقون». والخبر عند ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٤٠٨)، و«السير» (١/ ٤٩٦-٤٩٧).

وهو عند المصنف في «الزهد» (رقم ٤٥٦ أيضاً).

٣٣٥- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٣/ ٢١٧- ط دار الفكر)، قال: «أخبرنا =

«كان محمد ابن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك، يتحدث ويضحك، إلا أنه يوم ماتت حفصة جعل يكشر، وأنت تعرف في وجهه».

٣٣٦- حدثنا الحسن بن حماد الضبي، قال، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله».

٣٣٧- حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأنا أبو عبدالله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» ومن طريقه ابن عساكر (٢١٧/٥٣) من طريق آخر عن إسماعيل بن إبراهيم، به.

٣٣٦- أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ٧)، ومن طريقه ابن البناء في «فضل التهليل» رقم (٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٣٧/٣)، ومسلم (رقم ٩١٧)، وابن ماجه (رقم ١٤٤٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥١٣)، والبيهقي (٣٨٣/٣) عن أبي خالد الأحمر، به.

ورواه عن أبي هريرة غير واحد، منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو رزين مسعود بن مالك الأسدي، والأغر أبو مسلم، وغيرهم.

وهو حديث متواتر، مروي من حديث: أبي سعيد الخدري، وعائشة، وعبدالله بن جعفر، وعروة بن مسعود، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمر، ووائل بن الأسقع، وأنس بن مالك.

وانظر «المختصرين» للمصنف (١، ٢).

٣٣٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ٣)، وفيه بياضات تتمم من هنا. وأخرجه ابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ٢٥)، قال: وأخبرنا علي بن المعدل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، به. وإسناده ظاهره الصحة.

«من قال لا إله إلا الله عند الموت هدمت ما قبلها من الخطايا». قالوا : كيف هي في الحياة ؟ . قال : «أهدم وأهدم».

٣٣٨- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني داود بن المحبر، قال: حدثنا الحسن بن دينار، قال: سمعت الحسن يقول:

«احتضر رجل في الصدر الأول فقال لابنه: اقعد عند رأسي فلقي: لا إله إلا الله، فنعم الزاد هي في الآخرة».

٣٣٩- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا فهد بن حيّان، قال: حدثنا حفص بن عبد الملك، قال: سمعت أنس ابن سيرين يقول:

«شهدت أنس بن مالك وحضره الموت، فجعل يقول: لقنوني: لا إله إلا الله، فلم يزل يقولها حتى قبض - رحمه الله -».

٣٤٠- حدثني محمد بن الحسين، قال ، حدثني داود بن المحبر، قال :حدثنا

٣٣٨- أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ٦)، ومن طريقه ابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ٢٧)، وإسناده وإو جداً، داود بن المحبر متروك، وآتهم، وشيخه الحسن بن دينار كذاب وضاع.

٣٣٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ١١)، ومن طريقه ابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ٣٠)، وفي مطبوع «فضل التهليل»: «وحضره اليمان» بدل «وحضره الموت»، وعلقت عندها المحقق، فقال: «كذا العبارة في الأصل، ويمكن تأويلها على معنى بعيد، والذي أراه أن فيها تصحيحاً أو نقصاً لم أهتد لتقومه!» وإسناده ضعيف جداً، فيه فهد بن حيّان، منكر الحديث.

٣٤٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ١٢)، ومن طريقه ابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ٣١).

وإسناده وإو جداً، داود المحبر وإو، متروك، بل آتهم . وصالح بن بشير المري، منكر الحديث جداً.

وأبو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب من ثقات تابعي أهل البصرة، وكذلك أبو الجلود، واسمه: جيلان بن فروة الجوني.

صالح المري، قال: سمعت أبا عمران الجوني، يقول:

«أوصاني أبو الجلد أن ألقنه: لا إله إلا الله، فكنيت عند رأسه وقد أخذه كربُ الموت، فجعلت أقول له: يا أبا الجلد، قل: لا إله إلا الله، فقال: لا إله إلا الله بها أرجو نجاة نفسي، لا إله إلا الله، ثم قبض.»

٣٤١- حدثني محمد بن قدامة، قال: حدثنا ابن عُليّة، عن الجريري، عن

أبي صخر العقيلي، قال: حدثني رجل من الأعراب، قال:

«جلبتُ جُلُوبَةً لي مرة إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ، فلما فرغت من ضييعي، قلت: لألقين هذا الرجل ولأسمعنَّ منه، فتلقاني بين أبي بكر وعمر -

٣٤١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ١٣)، ومن طريقه ابن البناء في

«فضل التهليل» (رقم ٣٢).

وأخرجه أحمد (٤١١/٥)، ثنا إسماعيل -أي: ابن عُليّة- به.

والجريري هو سعيد بن إياس، ثقة تغير بأخرة، وسماع ابن عليّة منه قبل اختلاطه. وأبو صخر هو عبدالله بن قدامة، سماه عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري عن عبدالله بن قدامة عن رجل أعرابي، أفاده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٢٢٩)، وهو مجهول، لم يرو عنه من طريق صحيح غير الجريري، وقد اختلف في صحبته، كما في «تعجيل المنفعة» (١٣١١)؛ من أجل أنه روي عنه بإسقاط الأعرابي، ولا يصح.

وأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»، وابن خزيمة في «صحيحه»، وأبو أحمد الحاكم

في «الكنى» من طريق سالم بن نوح عن الجريري عن عبدالله بن شقيق عن أبي صخر، رجل من بني عقيل -وربما قال: عبدالله بن قدامة- قال: قدمت المدينة على عهد رسول الله ﷺ،

وخالف سالم هذا ابن عليّة، والأخير أثقن منه. ولا يعبأ بما أخرجه ابن سعد في

«طبقاته» (١/١٨٥) عن علي بن محمد المدائني عن الصلت بن دينار عن عبدالله بن شقيق،

به. فالصلت متروك، فإثبات صحبة أبي صخر فيها نظر؛ إذ الاعتماد فيها على غير رواية

ابن عليّة! وانظر: «الإصابة» (٧/٢١٧)، و«الثقات» لابن حبان (٣/٤٥٧)، و«تعجيل

المنفعة» (١٣١١)، و«مجمع الزوائد» (٨/٢٣٤)، و«الكنى» للدولابي (١/٣٩)، و«الإكمال»

للحسيني (٥٢٤)، و«تحف المهر» (١٦/٢-٧٤٥-٧٤٦).

رضي الله عنهما- يمشون، فتبعتهم، حتى أتوا على رجل من اليهود -وقد نشر التوراة يعزي بها نفسه عن ابن له في الموت كأحسن الفتيان وأجمله- فقال له النبي عليه السلام:

«أسألك بالذي أنزل التوراة على موسى: هل تجد في كتاب الله صفتي ومخرجي؟» .

فقال برأسه: أي لا، فقال ابنه: والذي أنزل التوراة على موسى إنه ليجد في التوراة صفتك ومخرجك، فأشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أقيموا اليهودي عن أخيكم».

٣٤٢- حدثنا خالد بن خدّاش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت: أن غلاماً من اليهود كان يخدم النبي ﷺ، فأتاه النبي ﷺ يعبّده، فوافقه في الموت، وأبوه عند رأسه، فدعاه إلى الإسلام، فنظر الغلام إلى أبيه، فقال: أطع أبا القاسم وأسلم، ثم مات، فخرج رسول الله ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي

٣٤٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ١٤)، ومن طريقه ابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ٣٣).

وإسناده مرسل؛ أرسله خالد بن خدّاش، ووصله جماعة عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، مثل:

أولاً: سليمان بن حرب، عند البخاري (١٣٥٦، ٥٦٥٧)، وأبو داود (٣٠٩٥)، وأحمد (٢٨٠/٣).

ثانياً: مؤمل بن إسماعيل، عند أحمد (١٧٥/٣).

ثالثاً ورابعاً: إبراهيم بن الحسن العلاف ويزيد بن هارون، عند ابن حبان (٤٨٦٣)، (٤٨٦٤).

خامساً: أبو الربيع الزهراني، وقال: «أظنه عن أنس»، عند أبي يعلى (٣٣٥٠).

سادساً: يونس بن محمد، وقال: «ولا أعلمه إلا عن أنس»، عند أحمد (٢٢٧/٣)، (٢٨٠)، وانظر: «إتحاف المهرة» (١/٤٥٣-٤٥٤).

سابعاً: أحمد بن داود الحداد، عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣٨/٤).

أنقذه بي من النار».

٣٤٣- حدثني علي بن الحسن بن يمان، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن عبد الله:

«إن الحجاج بن يوسف سأل خالد بن يزيد عن الدنيا، قال: ميراث، قال: فالأيام؟ قال: دول، قال: فالدهر؟ قال: أطباق والموت بكل سبيله، فليحذر العزيز الذل، والغني الفقر، فكم من عزيز قوم قد ذل، وكم من غني قد افتقر».

٣٤٤- أنشدني أبي لخالد بن يزيد بن معاوية:

أتعجب أن كنت ذا نعمة	وأنتك فيها شريف مهيب
فكم ورَدَ الموت من ناعم	وحبُّ الحياة إليه عجيب
أجاب المنية لما دعت	وكرهاً يُجيب لها من
سقتَه ذنوباً من أنفاسها	ويُذخرُ للحي منها ذنوب

٣٤٥- وأنشدني أبي لخالد بن يزيد:

إن سرَّك الشرف العظيم مع الفتى وتكون يوم أشدَّ خوفٍ وائلا

٣٤٣- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٣١٢-٣١٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧/٣١٩٠) من طريق ابن أبي الدنيا، به. ثم وجدته في «الليالي والأيام» لابن أبي الدنيا (رقم ١٥)، وفي إسناده تحريفٌ وبياضٌ يصوب من هاهنا، والله الموفق. وانظر «تهذيب الكمال» (٨/٢٠٤).

٣٤٤- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٣١٤)، قال: أخبرنا أبو بكر اللقثاني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا ابن أبي الدنيا، به.

وذكره عن ابن أبي الدنيا المزي في «تهذيب الكمال» (٨/٢٠٦-٢٠٧).

والأبيات في «بغية الطالب» (٧/٣١٩٩)، و«معجم الأدباء» (١١/٤٠).

٣٤٥- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٣١٤-٣١٥)، بإسناده، من طريق المصنف به. وذكره عن ابن أبي الدنيا المزي في «تهذيب الكمال» (٨/٢٠٧). والأبيات في «بغية الطلب» (٧/٣١٩٧)، و«معجم الأدباء» (١١/٤٢).

يوم الحساب إذا النفوس تفاضلت في الوزن إذ غبط الأخف الأثقل
فاعمل لما بعد الممات ولا تكن عن حظ نفسك في حياتك غافلاً

٣٤٦- أخبرنا محمد بن إسماعيل البصري، نا محمد بن كثير الثقفي، نا
أبو المعلى البيروتي، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس، قال:

صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال، فقيل له: لو أجمعت نفسك، فقال
هيهات، إنما يسبق من الخيل المضمرة.

قال: وربما خرج من منزله فيقول لامرأته: شدي رَحْلُك، ليس إلى جهنم
معر.

٣٤٦م - حدثني محمد بن الحسين، نا زيد بن الحباب، نا صالح بن
موسى الطلحي، عن أبيه، قال:

«اجتهد الأشعري قبل موته اجتهداً شديداً، فقيل له: لو أمسكت،
ورفقت بنفسك بعض الرفق، فقال: إنَّ الخيل إذا أرسلت، فقاربت رأس
مجرأها، أخرجت جميع ما عندها، والذي بقي من أجلي أقل من ذلك، قال: فلم
يزل على ذلك حتى مات».

٣٤٧- حدثني الحسين بن عبدالرحمن، وأبو محمد البزاز، القاسم بن

٣٤٦- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٩/٣٢)، قال: أخبرنا أبو القاسم
زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي -وهو عنده في «الشعب» (رقم ١٠٦٦٨)-، أنا أبو
عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وقال: «هذه الحكاية
محفوظة لأبي مسلم الخولاني».

وأخرجه ابن عساكر (٨٩/٣٢) من طريق آخر عن محمد بن كثير، به.

٣٤٦م - أخرجه البيهقي في «الشعب» رقم (١٠٦٦٩) -ومن طريقه ابن عساكر
(٨٩/٣٢)- بالسند السابق إلى ابن أبي الدنيا، به.

والخبر في «السير» (٣٩٣/٢) و«تاريخ الإسلام» (ص ١٤٥، حوادث ٤١-٦٠).

٣٤٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣١-٢٣٠/٦٠)، قال: أخبرنا أبو
بكر محمد بن شجاع، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مهران، قالا، أنا أبو عمرو عبدالوهاب=

هاشم، عن أبي عبد الله اليماني، عن أبيه:

أن الحسن كتب إلى مكحول - وكان نعي له - فكان في كتابه: واعلم -
رحمنا الله وإياك - أبا عبد الله، أنك اليوم أقرب إلى الموت يوم نعت له، ولم يزل
الليل والنهار سريعين في نقص الأعمار، وتقريب الآجال، هيهات هيهات، قد
صحبنا نوحاً، وعاداً، وثموداً، ﴿وقروناً بين ذلك كثيراً﴾ [الفرقان، ٣٨]،
فأصبحوا قد قدموا على ربهم، ووردوا على أعمالهم، فأصبح الليل والنهار
غضين جديدين، لم يُبْلِهما ما مرَّ به، مُسْتَعِدَّين لمن بقي بمثل ما أصابا به من
مضى، وأنت نظير إخوانك وأقرانك وأشباهك، مثلك كمثل جسد نُزعت
قوته، فلم يبق إلا حُشاشة نفسه، ينتظر الداعي، فنعوذ بالله من مقتته إيانا فيما
نعظ به مما نقصر عنه .

٣٤٨ - أنشدني أبو بكر بن علي:

نودي بصوت أيما صوت ما أَقْرَبَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ
كَأَنَّ أَهْلَ الْغَيِّ فِي غِيهِمْ قَدْ أَخَذُوا أَمْنًا مِنَ الْمَوْتِ
كَمْ يَصْبِحُ يَعْمُرُ رَيْتًا لَهُ لَمْ يُنْسَ إِلَّا خَرَبَ الْبَيْتِ
هَذَا وَكَمْ حَيٌّ بِكَيِّ مَيْتًا فَأَصْبَحَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ
٣٤٩ - أخبرنا داود بن عمرو، أنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو -

= ابن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللباني، نا أبو بكر بن
أبي الدنيا، به.

ثم وجدته في «اللبالي والأيام» للمصنف (رقم ٥٧)، وبعضه في «جامع العلوم
والحكم» (٢/ ٢٦١-٢٦٢).

٣٤٨ - أخرجه ابن مردويه في «ثلاثة مجالس من أماليه» (رقم ١٦)، قال: حدثنا
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: وذكره.

٣٤٩ - أخرجه بن عساکر في «تاريخ دمشق» (٤٤٣ / ٤٤٤)، قال: أخبرنا أبو
القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن
صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به. وهو في «المختصرين» (رقم ٤٥)، وسقط منه «إن =

يعني: ابن دينار-، قال: سمعت أبان بن عثمان يقول: إنَّ عثمان قال:

«دخلت على عمر بن الخطاب حين طعن، ورأسه في التراب، فذهبت أرفعه، فقال: دعني، ويلى! ويلى أمي! إن لم يُغفر لي، ويلى! ويلى أمي! إن لم يغفر لي».

٣٥٠- أخبرنا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو أسامة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني يحيى بن أبي راشد البصري، قال: قال عمر بن الخطاب لابنه:

«إذا حضرني الوفاة، فاحرفني، واجعل ركبتك في صلي، وضع يدك اليمنى على جيني، ويدك اليسرى على ذقني، فإذا أنا مت، فأغمضني، واقصدوا في كفني، فإنه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سلبي فأسرع سلمي، واقصدوا في حفرتي، فإنه إن كان لي عند الله خير أوسع فيها مد بصري، وإن كنت على غير ذلك ضيقها عليّ،

=عثمان قال!

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٤٣، ٤٥)، وابن سعد (٣/ ٣٦٠)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٩١٨-٩١٩)، وأحمد (١١٨)، وابن المبارك (٢٣٦) كلاهما في «الزهد» وابن عساكر (٤٤/ ٤٤٣، ٤٤٤)، من طرق عن أبان، به. وانظر ما مضى برقم (١٠) والتعليق عليه.

٣٥٠- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٤٥-٤٤٦)، قال: أخبرنا أبو بكر بن محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوّه، أنا أبو الحسن اللّبّاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٥٨-٣٥٩)، قال: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٣٥) -ومن طريقه ابن عساكر (٤٤/ ٤٤٥)- أخبرني عبيدالله بن موهب، أخبرني من سمع من ابن عمر، يقول: ... وذكره مختصراً، وفي آخره: «فإذا قبضت فأسرعوا بي إلى حفرتي، فإنما هو خير تقدموني إليه، أو شر تضعونه عن رقابكم»، والخبر في «القبور» (رقم ١٢٠/ الملحق - بتحقيقي).

حتى تختلف أضلاعي، ولا تخرج معي امرأة، ولا تزكوني بما ليس فيّ، فإن الله هو أعلم، فإذا خرجتم فأسرعوا في المشي، فإنه إن كان لي عند الله خير قدمتموني إلى ما هو خير لي، وإن كنت على غير ذلك ألقيتم عن رقابكم شراً تحملونه.

٣٥١- نا إسحاق بن إسماعيل، أنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال:

لما شرب عمر اللبن فخرج من طعنته، قال: الله أكبر، وعنده رجال يشنون عليه، فنظر إليهم، فقال: إن من غررتموه لغرور، لوددت أنني خرجت منها كما دخلت فيها، لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس، لافتديت به من هول المطلع.

٣٥٢- حدثنا خالد بن خدّاش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام عن الحسن:

«أن عمر لما حضرته الوفاة، قال: لو أن لي ما على الأرض؛ لافتديت به من هول المطلع».

٣٥٣- حدثني أبي رحمه الله، قال: أخبرنا أبو النضر، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قال:

«قال لي عمر بن الخطاب حين حضره الموت: لو أن لي الدنيا وما فيها؛

٣٥١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٢٨)، قال: «أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن يشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به». وانظر ما مضى برقم (١١) وتعليقي عليه. والأثر في «المتمنين» للمصنف (رقم ١٨).

٣٥٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ٤٣). وانظر ما سبق، و(رقم ١١) والتعليق عليهما.

٣٥٣- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ٤٤). وانظر ما سبق.

لافتديت بها من النار، وإن لم أرها».

٣٥٤- حدثني محمد بن إدريس، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن عباس، قال:

«لما طعن عمر، قلت له: أبشر بالجنة. فقال: واللّه لو كانت لي الدنيا وما فيها؛ لافتديت به من هول ما أمامي، قبل أن أعلم ما الخبر».

٣٥٥- نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن غيلان ابن بشر الأسدي، عن يعلى بن الوليد، قال:

«لاني لأمشي مع أبي الدرداء، فقلت له: يا أبا الدرداء، ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت، قال: فإن لم يمت؟ قال: يقل ماله وولده».

٣٥٦- حدثني محمد بن أبي معشر، حدثني أبي عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة، قال:

«إن نقرأ من الجنّ تكونوا في صورة الإنس، فأتوا رجلاً، فقالوا: أي شيء أحب إليك أن يكون لك؟ قال: الإبل، قالوا: أحببت الشقاء والعناء وطول البلاء، تلحقك بالغربة، وتبعدك عن الأحبة، فارتحلوا من عنده، فنزلوا بآخر، فقالوا: أي شيء أحب إليك أن يكون لك؟ قال: العبيد، قالوا: عزّ مستباد

٣٥٤- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المختصرين» (رقم ٤٦). وانظر ما سبق.

٣٥٥- أخرجه ابن عساکر في «تاريخه» (١٦٢/٤٧) ط دار الفكر، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٣١١/١٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٩٣/٧)، وأحمد في «الزهد» (ص ١٧٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٤/١ و ٤١٥/٢/٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٢٧/٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ٥٤٢)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤٢٥-٤٢٦)، والمروزي في «زوائد الزهد» (٣٤٨-٣٤٧).

٣٥٦- أخرجه ابن عساکر في «تاريخه» (١٦٤-١٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وغيظ كالأوتاد، ومال وبعاد، فارتحلوا، فنزلوا على آخر، قالوا: أي شيء أحب إليك أن يكون لك؟ قال: أحب الغنم، قالوا: أكلة آكل، ورفدة سائل، لا تحملك في الحرب، ولا تلحقك في النهب، ولا تنجيك من الكرب، وارتحلوا من عنده، فنزلوا على آخر، فقالوا: أي شيء أحب إليك أن يكون لك؟ قال: أحب الأصل، قالوا: ثلاث مئة وستون نخلة غنى الدهر، ومال الضحّ والريح، فارتحلوا من عنده، فنزلوا على آخر: فقالوا: أي شيء أحب إليك أن يكون لك؟ قال: أحب الحرث، قالوا: نصف العيش، حين تحرث تجد وحين لا تحرث لا تجد، قال: فارتحلوا من عنده، فنزلوا على آخر، فقالوا: أي شيء أحب إليك أن يكون لك؟ قال: كما أنتم حتى نضيفكم، قال: فجاءهم بجوز، فقالوا: قمح صالح، ثم جاءهم بلحم، فقالوا: روح تاكل روحاً، ما قل منه خير مما كثر. قال: فجاءهم بتمر، وقالوا: بتمر النخلات، ولبن البكرات، كلوا باسم الله، قال: فأكلوا. قالوا: أخبرنا ما أحد شيء وما أحسن شيء، وما أطيب شيء رائحة؟ قال: أما أحد شيء: ففرس جائع، يقذف في معي جائع، وأما أحسن شيء: فغادية في إثر سارية، في أرض رابية، وأما أطيب شيء: رائحة فريح زهر في إثر مطر.

قالوا: فأخبرنا أي شيء أحب إليك أن يكون لك؟ قال: أحب الموت، قالوا: لقد تمنيت شيئاً ما تمناه أحد قبلك، قال: ولم؟ قال: إن كنت محسناً ضمن لي إحساني، وإن كنت مسيئاً كفاني إساءتي، وإن كنت غنياً فغني فقري، وإن كنت فقيراً ضمن لي فقري، قالوا: أوصنا وزودنا، فأخرج إليهم قربة من لبن، فقال: هذا زادكم، قالوا أوصنا، قالوا: قولوا لا إله إلا الله، تكفيكم ما بين أيديكم وما خلفكم، فخرجوا من عنده وهم يحزمون على الجن والإنس.

٣٥٧- حدثني يعقوب بن عبيد، أنا يزيد بن هارون، أنا حريز بن عثمان،

٣٥٧ - أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (رقم ٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧ / ١٦٦ - ط دار الفكر)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وأخرجه هناد (٥٠٨)، ووكيع (١٣)، وأحمد (١٣٥-١٣٦)، وأبو داود (٢٢٧)، =

نا راشد بن سعد، قال:

«جاء رجل إلى أبي الدرداء، فقال: أوصني، قال: اذكر الله في السراء والضراء، وإذا ذكرت الموتى فاجعل نفسك كأحدهم، وإذا أشرقت نفسك على شيء من الدنيا، فانظر إلى ما تصير».

٣٥٨- نا المفضل بن غسان، نا روح بن الزبرقان، قال: قال أبو الدرداء:

«ما من أحد إلا وفي عقله نقص عن علمه وحلمه، وذلك أنه إذا أتته الدنيا بزيادة في مال؛ ظلَّ فرحاً مسروراً، والليل والنهار دائبان في هدم عمره، ثم لا يجزيه، ضل ضلاله، ما ينفع مال يزيد، وعمر ينقص؟».

٣٥٩- حدَّثني يعقوب بن عبيد، نا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان، عن أبي الدرداء، قال:

«الحمد لله الذي جعل الأغنياء يتمنون أنهم مثلنا عند الموت، ولا تمنى أننا مثلهم عند الموت، ما أنصفنا إخواننا الأغنياء: يحبونا على الدين، ويعادونا على الدنيا!».

٣٦٠- نا داود بن عمرو الضبي، نا عبدالله بن المبارك، عن مالك بن

= (٢٤٢)، كلهم في «الزهد»، والمروزي في «زوائد زهد ابن المبارك» (رقم ١١٥٥)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ٣٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١١-٢١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٦٦-١٦٨) من طرق عنه، بالفاظ متقاربة، وهو صحيح.

٣٥٨- أخرجه ابن البخاري في «مجموع» له (ص ٢١٤) وابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/ ١٧١- ط دار الفكر) بإسناديهما إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. وهو في «الزهد» للمصنف (رقم ٤٧٧).

٣٥٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٧٤) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٦١) -ومن طريقه ابن عساكر (٤٧/ ١٧٤) - نا صفوان بن عمرو، به.

٣٦٠- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/ ١٩٤) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا وذكره. =

مِغُول، عن عبد الملك بن عُمَيْر، قال: قال أبو الدرداء:

«ما أكثر عبدٌ ذكر الموت، إلا قلَّ فرحُه، وقلَّ حسدُه».

٣٦١- نا علي بن الجعد، نا نوح بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي

الدرداء، قال:

«كفى بالموت واعظاً، وكفى بالدهر مفرقاً، اليوم في الدور، وغداً في

القبور».

= وذكره الذهبي في «السير» (٢/ ٣٥٣).

٣٦١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/ ١٩٤) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا،

وذكره.

وهو في «القبور» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٢١ - الذيل/ بتحقيقي).

وأخرجه الطبراني -كما في «المجمع» (١٠/ ٣٠٨)- والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٧٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ١٠٥٥٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤١٠)، والعسكري -كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٣١٨)- وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٩٩٢- ط البلوشي)، وابن بشران في «الأمال» (ق ٢٠٨/ ب)، وابن عساكر في «التعزية» (٦٣)، والخليفة الناصر في «روح العارفين» (رقم ٢٨)، من حديث عمار رفعه، دون: «اليوم في الدور، وغداً في القبور»، وإسناده ضعيف جداً، فيه الربيع بن بدر، وهو من المتروكين.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٩٠٨ - زوائده)، من مرسل عراك ابن مالك، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وضعفه به البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢/ ١٤٠)، والسخاوي في «المقاصد» (ص ٣١٨).

وفي الباب عن ابن مسعود، قوله، أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد زهد بن المبارك» (٣٧)، وسنده منقطع، وعن عمار قوله، أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢١٩)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (٣١) وسنده صحيح، وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض، رواه البيهقي في «الزهد»، قاله في «المقاصد» (٣١٨).

قلت: وأسنده ابن عساكر في «التعزية» (٦٤)، وانظر (رقم ١٤٩) والتعليق عليه، و«تخريج أحاديث الإحياء» (٤/ ٦٥)، و«السلسلة الضعيفة» (رقم ٥٠٢).

٣٦٢- قال الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش، عن شريح بن مسلم:

«أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة، قال: اغدي فإنا راتحون، أو روحي فإنا غادون، فإنا موعظة بليغة، وغلغلة سريعة، كفى بالموت واعظاً، يذهب الأول فالأول، ويبقى الآخر لا حلم له».

٣٦٣- حدثني محمد بن الحسين، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي، نا صالح المري، عن جعفر بن زيد العبدي:

«أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكى، فقالت له أم الدرداء: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وما لي لا أبكي، ولا أدري على ما هجم من ذنوبي».

٣٦٤- حدثني محمد -هو: ابن الحسين- نا يحيى بن بسطام، نا جعفر بن سليمان، قال: سمعت شميظ بن عجلان، قال:

«لما نزل بأبي الدرداء الموت جزع جزعاً شديداً، فقالت له أم الدرداء: ألم تك تخبرنا بأنك تحب الموت؟ قال: بلى وعزة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت

٣٦٢- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٩٤/٤٧) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وأخرجه أبو داود (٢٥٥)، وابن قتيبة (ص ٥٣)، كلاهما في «الزهد»، وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/١) من طريق إسماعيل بن عياش، به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٣٩/١).

٣٦٣- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٦/٤٧) بإسناده إلى المصنف، وذكره.

ثم ظفرت به في «المختصرين» (رقم ١٦٩) للمصنف.

٣٦٤- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٩٦/٤٧) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. وإسناده ضعيف.

وظفرت به في «المختصرين» للمصنف (رقم ١٧٠).

بالموت كَرِهَتْهُ، قال: ثم بكى، وقال: هذه آخر ساعتي من الدنيا، لقنوني لا إله إلا الله، فلم يزل يرددّها حتى مات».

٣٦٥- حدثني محمد، نا داود بن المحبّر، نا محمد بن ثابت العبدي، عن أبي عمران الجوني:

«أن أبا الدرداء لما نزل به الموت دعا أم الدرداء وضمها إليه، وبكى، وقال: يا أم الدرداء قد ترين ما قد نزل بي من الموت، إنه والله قد نزل أمر لم ينزل بي قط أمرٌ أشدّ منه، فإن كان لي عند الله خيرٌ فهو أهون ما بعده، وإن تكن الأخرى فوالله ما هو فيما بعده إلا كجلاب ناقة، ثم بكى، وقال: يا أم الدرداء اعلمي مثل مصرعي هذا، يا أم الدرداء، اعلمي مثل ساعتي هذه، ثم دعا ابنه بلالاً، فقال: ويحك يا بلال، اعمل لساعة الموت، اعمل مثل مصرع أبيك، واذكر به صرعتك وساعتك، فكان قد قبض».

٣٦٦- أخبرنا داود بن عمرو الضبي، نا محمد بن الحسن الأسدي، نا محمد بن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، حدثني أم الدرداء، قالت:

٣٦٥- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٩٦/٤٧-١٩٧)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. وإسناده ضعيف جداً.

ثم وجدته في «المختصرين» للمصنف (رقم ١٧١).

٣٦٦- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٩٧/٤٧)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وأخرجه عبدالله بن المبارك (٣٢)، وأبو داود (٢١٣)، كلاهما في «الزهد»، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١٤/١٣)، وأحمد في «الزهد» - كما في «الدرر المنثور» (٣/٣٤١-)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/١)، والبيهقي في «الشعب» (٧/١٠٦٦)، وابن عساكر (١٩٧-١٩٨)، من طرق عن ابن جابر، به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٦٤٢)، والذهبي في «السير» (٢/٣٥٢).

ثم ظفرت به في «المختصرين» للمصنف (رقم ١٢٦).

«أغمي على أبي الدرداء وبلال ابنه عنده، فقال: اخرج عني، ثم قال: من يعمل لمثل مضجعي هذا؟ من يعمل لمثل ساعتي هذه؟» وَتَقَلَّبَ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿[الأنعام: ١١٠]، ثم يغمى عليه، ثم يفيق فيقولها حتى قبض».

٣٦٧- أخبرنا أبو قدامة، عن سفيان الثوري، قال: قال أبو ذر:

«لك في مالك شريكان، أيهما جاء أخذ ولم يؤامرك: الحدثنان، والقدر، كلاهما يمر على الغث والسمين، والورثة ينتظرون متى تموت، فيأخذون ما تحت يديك وأنت تقدم لنفسك، فإن استطعت إلا أن تكون أحسن الثلاثة نصيباً، فافعل».

٣٦٨- حدثنا زياد بن أيوب، نا سعيد بن عامر، عن حفص بن سليمان،

٣٦٧- إسناده ضعيف، وهو منقطع؛ سفيان لم يلق أبا ذر، وبينهما مفاوز.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٦٨٦- بتحقيقي)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١١/٦٦)، من طريق ابن أبي الدنيا، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٦٥١)- ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٦٢)-: حدثنا عبدة، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن رجلٍ من بني سليم يقال له عبدالله بن سيدان، عن أبي ذر أنه قال: ...، وذكر نحوه.

وعبدالله بن سيدان مترجم في «الجرح والتعديل» (٦٨/٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣/٢٠١-٢٠٢- ط دار الكتب العلمية)، و«التبصرة» لابن الجوزي (١/٣٩٦).

٣٦٨- أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٣٧٨، رقم ١٠٦٥١)- ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١١/٦٦- ط دار الفكر)- والدينوري في «المجالسة» (رقم ٩٠٦) من طريق ابن أبي الدنيا، به.

وأخرجه هناد (٥٦٤)، وأحمد (١٤٨)- ومن طريقه أبو نعيم (١/١٦٢)- كلاهما في «الزهد»، وابن أبي شيبة (١٣/٣٤٤) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر بنحوه.

قال:

«دخل رجل على أبي ذر، فجعل يقلب بصره في بيته، فقال: يا أبا ذر، أين متاعكم؟ فقال: إنّ لنا بيتاً نوجه إليه صالح متاعنا، قال: إنه لا بد لك من متاع ما دمت ها هنا، فقال: إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه».

٣٦٩- أخبرنا محمد بن الحسين، نا عبد الوهاب بن عطاء، نا سعيد، عن قتادة، قال:

«بلغنا أن أبا الدرداء نظر إلى رجل يضحك في جنازة، فقال: أما كان في ما رأيت من هول الموت، ما يشغلك عن الضحك؟».

٣٧٠- حدثني محمد بن الحسين، ثنا زكريا بن عدي، عن الزبير أبي عبد الله القنسري، عن كعب، قال:

«لا يذهب عن الميت ألم الموت ما دام في قبره، وأنه لأشد ما يمر على المؤمن وأهون ما يصيب الكافر».

٣٧١- حدثنا محمد بن بكر بن خالد، ثنا عبيد الله بن العباس بن الربيع

= وإبراهيم هو ابن يزيد التيمي؛ ثقة يرسل ويدلس، وأبوه ثقة، والأعمش مدلس، وقد عنعن.

وهو عند المصنف في «الزهد» (رقم ١٢٧).

٣٦٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٤/٤٧)، من طريق ابن أبي الدنيا،

به.

٣٧٠- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٤/٦)، بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٢٣٥)، قال: «وروى ابن أبي الدنيا بإسناد فيه نظر»، وذكره.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٢-الملحق/بتحقيقي).

٣٧١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٩)، بسنده ولفظه.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٤/٤)، رقم ٥٥٥٦، ٥٥٥٧، والخليفة الناصر

العباسي في «روح العارفين من كلام سيد المرسلين» (رقم ٤١)، من طريق المصنف، به. =

الحارثي - من أهل نجران اليمن - بعرفات، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وهو يوصي رجلاً وهو يقول له:

«أقل من الذنوب يهن عليك الموت، وأقل من الدين تعش حراً».

٣٧٢- حدثني الحسين بن محبوب، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا أبو ربيعة عبيد الله بن عدي الكندي، عن أبيه عن جده، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله:

«أما بعد، فكان العباد قد عادوا إلى الله تعالى ثم ينبتهم بما عملوا، ليجزي الذين أساءوا بما عملوا، ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى، فإنه لا معقب لحكمه، ولا ينازع في أمره، ولا يقاطع في حقه الذي استحفظه عباده وأوصاهم به، وإنني أوصيك بتقوى الله، وأحثك على الشكر فيما اصطنع عندك من نعمة، وآتاك من كرامة، فإن نعمه يمدّها شكره، ويقطعها كفره. أكثر ذكر الموت الذي لا تدري متى يغشاك، ولا مناص ولا فوت، وأكثر من ذكر يوم القيامة وشدته، فإن ذلك يدعوك إلى الزهادة فيما زهدت فيه، والرغبة فيما رغبت فيه، ثم كن مما أوتيت من الدنيا على وجل، فإن من لا يحذر ذلك ولا يتخوفه توشك الصرعة أن تدركه في الغفلة. وأكثر النظر في عملك في دنياك بالذي أمرت به، ثم اقتصر عليه، فإن فيه لعمري شغلاً عن دنياك، ولن تدرك العلم حتى تؤثره على الجهل، ولا الحق حتى تذر الباطل. فנסأل الله لنا ولك حسن معونته، وأن يدفع عنا وعنك بأحسن دفاعه برحمته».

= وقال البيهقي: «في إسناده ضعيف».

وضعه ابن الجوزي في «الواحيات» (٢/ ١٢٣)، وقال عنه شيخنا الألباني - رحمه الله تعالى - في «ضعيف الترغيب والترهيب» (رقم ١١٢٣): «ضعيف جداً».

٣٧٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٥٦)، و«الزهد» (رقم ٢٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٦٨)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٣٧٣ - حدثني محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن مهدي، قال: سمعت أبا شعيب بن صفوان يذكر عن سفيان بن حسين، أن عمر بن عبد العزيز استيقظ ذات يوم باكياً، فقليل له: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت شيخاً وقف علي، فقال:

إذا ما أتتك الأربعون فعندها فاخش الإله وكن للموت حذاراً
قال: «ولما مات عمر رجعت المياه التي تجري منقلبة».

٣٧٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا عبد الله ابن الفضل التميمي، قال: آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز أن صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

«أما بعد، فإن ما بين أيديكم أسلاب الهالكين، وسيتركها الباؤون كما تركها الماضون، ألا ترون أنكم في كل يوم ليلة تشيعون غادياً أو راثحاً إلى الله تعالى، وتضعونه في صدع من الأرض ثم في بطن الصدع، غير ممد ولا موسد، قد خلع الأسلاب، وفارق الأحباب، وأسكن التراب، وواجه الحساب، فقير إلى ما قدم أمامه، غني عما ترك بعده. أما والله! إنني لأقول لكم هذا؛ وما أعرف من أحد من الناس مثل ما أعرف من نفسي. قال: ثم قال بطرف ثوبه على عينه، فبكى، ثم نزل، فما خرج حتى أخرج إلى حفرتة».

٣٧٥ - حدثني محمد حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي، قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت وهو يومئ برأسه يرفعه ويضعه، وكأنه يصلي،

٣٧٣ - أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٦٩-٢٧٠) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٣٧٤ - أخرجه المصنف في «ذم الدنيا» (رقم ١٦٧)، و«الزهد» (٢٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٦٦-٢٦٧)، وذكره، وفيه: «عبد الله بن الفضل».

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٥٣ - الملحق/ بتحقيقي).

٣٧٥ - أخرجه المصنف في «ذم الدنيا» (رقم ٥٥)، و«الزهد» (رقم ٦١)، و«قصر الأمل» (رقم ١٥٩)، ومضى نحوه بسند آخر (رقم ٢٠٣).

فقال له بعض أصحابه: في مثل هذه الحال رحك الله؟ قال:

«لني أبادر طيَّ الصحيفة».

٣٧٦- عن الهيثم بن جهم، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله

ﷺ:

«وكل بالمؤمن ملكان يكتبان عمله، ويحفظان عليه، فإذا مات ووضعه في

قبره قالوا: سبحانك، وكلتنا بعدك هذا، نحفظ عليه عمله، وقد قبضته، فأذن

٣٧٦- إسناده ضعيف؛ فيه الهيثم بن جهم، وهو ضعيف.

أخرجه المصنف في «القبور» (رقم ٢٦١ - الذيل/ بتحقيقي)، وابن عدي

(٣/١٧٩/أ، ٧/٢٥٦١-المطبوع)، من طريق سريج بن يونس، وأبو بكر الشافعي في

«الغيلانيات» (رقم ٨٤٦)، من طريق محمد بن عمر بن أبي الوزير أبي المطرف، و (رقم

٨٤٧) من طريق عبد الله بن محمد الواسطي، ثلاثهم عن هشيم عن الهيثم، به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٢٩)، وأبو الشيخ في «العظمة»

(٣/٩٧٩-٩٨٠، رقم ٥٠٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧/١٨٣-١٨٤، رقم ٩٩٣١)، من

طريق عثمان بن مطر عن ثابت، به.

قال البيهقي: «تفرد به عثمان بن مطر، وليس بالقوي».

وأخرجه الدليمي (٤/٣٨٣، رقم ٧١١٤)، كما في «اللائل» (٢/٤٣٣)، من

حديث محمد بن كعب عن أنس، به مرفوعاً.

وعزه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/٢٨٦)، بالإضافة لمن ذكر، للمروزي في

«الجنائز»، وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، وقد اتفقوا على تضعيف عثمان بن

مطر، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به» ا. هـ. وانظر:

«المجروحين» (٢/٩٩).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/١٨٤، رقم ٩٩٣٢)، من طريق إسحاق بن راهويه

عن المؤمل بن إسماعيل عن حماد عن ثابت به (نحوه) مرفوعاً. وقال: «وهو بهذا الإسناد

غريب». والله أعلم.

وعزه السيوطي في «التعقبات على الموضوعات» (رقم ١٠١- بتحقيقي)، إلى ابن أبي

الدنيا في «ذكر الموت».

لنا فلنصعد إلى السماء فنسبحك، فيقول عز وجل: سمائي مملوءة من ملائكتي، فيقولان: فأذن لنا فلنكن في الأرض . فيقول عز وجل: أرضي مملوءة من خلقي، ولكن قوما على قبر عبدي، فسبحاني، واحمداني، وهللاني، واكتبوا ذلك لعبدي حتى يبعث».

٣٧٧- عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول تحفة المؤمن: أن يغفر لمن خرج في جنازته».

٣٧٨- حدثني سويد بن سعيد، حدثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن

٣٧٧- قال السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/ ٤٣٠) - وأورد الحديث من طريق الخطيب الآتي: «ولحديث جابر طريق أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «ذكر الموت»، وكذلك قال ابن عرّاق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٧٠)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (٥١٣)، وزادا عزوه إلى: ابن مردويه والديلمي في «مسند الفردوس»، وأبي الشيخ، وذكرنا من شواهد مرسل أبي عاصم الخطبي، وعزياه لابن أبي الدنيا.

وعزاه في «كنز العمال» (١٥/ ٥٩٥، رقم ٤٢٣٥٢) إلى ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، والخطيب عن جابر. وهو في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٧٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٢٧-)، وإسناده ضعيف جداً؛ فيه محمد بن راشد، قال أبو بكر الخطيب: «هو مجهول عندنا»، وقال الدارقطني: «متروك».

وللحديث شواهد عديدة، خرجتها في «التعقبات على الموضوعات» (رقم ١٠٠)، يسر الله إتمامه ونشره بخير وعافية.

٣٧٨- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ٢)، و«قصر الأمل» (رقم ١١٨)، بسنده ولفظه. وعزاه له العراقي في «تخريج الإحياء» (٤/ ٤٥٩).

وأخرجه أبو يعلى (١١/ رقم ٦١٤٩)، وابن عدي (٤/ ١٠٤)، والدارقطني في «الأفراد» (٥٣٧٩-أطرافه) - ومن طريقه الخليفة الناصر العباسي في «روح العارفين من كلام سيد المرسلين» (رقم ٤٧-)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٣٣)، وابن أبي داود في «البعث» (٣)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ١٠٥٧٨)، من طريق ضمام، به.

قال الميثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢٧): «رجال رجال الصحيح، غير ضمام بن إسماعيل، وهو ثقة». وكذا قال في «المقصد العلي» (رقم ١٧٢٩).

وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«يا بني عبد مناف أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد».

٣٧٩- حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر أو

غيره، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال:

«ما أنزل الموت كُنْهَ منزلته مَنْ عَدَّ غَدًا مِنْ أَجْله! كم من مستقبل يوماً لا يستكمله؟! وكم من مؤمل لغد لا يدركه؟! إنكم لو رأيتم الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره!».

٣٨٠- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا الصلت بن حكيم، قال:

كان عبد الله بن مرزوق يتمثل كثيراً هذا البيت:

ومؤمل والموت دون رجائه ومحاذر أكفأه لم تُغزَلْ

٣٨١- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني عياش بن عاصم الكلبي،

قال: حدثني عبيد الله بن زُبَيْدٍ الأيامي، قال:

«التقى رجلان من الحكماء، فتذاكرا الموت، فقال أحدهما: ما أكرر عيش

من قصر أمله!

فقال الآخر: لا أقول ما قلت.

قال: فماذا تقول؟

قال: أقول: ما أصفى عيش من كان كذلك!

= قلت: ضمام وموسى، كل منهما صدوق ربما أخطأ، وسويد -شيخ المصنف وأبي يعلى- ضعيف. ونفرد به ضمام، أفاده الدارقطني، وعزاه في «كتر العمال» (١٦/ ١٨ رقم ٤٣٧٥٠) إلى ابن النجار أيضاً.

٣٧٩- أخرجه المصنف في «قصر الأمل» (رقم ٥٨)، بسنده ولفظه. وانظر «صفة

الصفوة» (٣/ ١٠٣).

٣٨٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٨٤)، بسنده ولفظه.

٣٨١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٨٦)، بسنده ولفظه.

قال: أي أخي! وكيف ذلك؟

قال: قد استراح في عاجل الأمر، إلا مما يقوم به رمق النفس!..

٣٨٢- أنشدني أبو خزيمة النميري، قال: أنشدني رجل من الأنصار:

أذكر الموت غدوةً وعشيّةً وارع ساعاتك القصار الوحيدة
هيبك قد نلت كل ما تحمل الأر ضُفْ فهل بعد ذاك إلا المنيّة؟

٣٨٣- حدثني إسماعيل بن عبدالله بن ميمون العجلي، قال: قال رجل

ونظر إلى بناء لبعض الملوك، فقال:

يموت الذي يبني ويبقى بناؤه ليس تراباً... في ذاك غيبة
فيا غافلاً عن نفسه أين من بنى مدائد أصبحت بعده اليوم قفرة
رمت بهم الأيام في عرضة البلى كأن لم يكونوا زينة الأرض مرة
وما زال هذا الموت يغشى ديارهم يكرّ عليهم كربة ثم كربة
فأجلاهم منها جميعاً فأصبحت مساكنهم في الأرض لحداً وحفرة

٣٨٤- أنشدني أبو الحسن الباهلي:

احذر الموتَ فإنَّ ال موتَ يغتالُ النفوسا
وارفض الدنيا وقابل وجهها وجهاً عبوسا

٣٨٥- حدثني محمد، نا عبدالله بن أبي بكر، ثنا جعفر بن سليمان، قال:

سمعت حبيباً أبا محمد، يقول:

٣٨٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٢٤)، بسنده ولفظه.

٣٨٣- أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣١٥)، بسنده ولفظه.

٣٨٤- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٥٦)، و«الزهد» (رقم ٤٢٧)،

بسنده ولفظه.

٣٨٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٥٤)، و«الزهد» (رقم ٦٠)،

و«قصر الأمل» (رقم ١٤٢)، بسنده ولفظه.

والخبر في «صفة الصفوة» (٣/٣١٧).

«لا تقعدوا فرأغاً، فإنَّ الموتَ يَطلبُكم».

٣٨٦- حدثني علي بن أبي مريم، عن شيخ له، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام:

«بحق أقول لكم كما ينظر المريض إلى طيب الطعام فلا يلتذ به، من شدة الوجع، كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ بالعبادة، ولا يجذُّ حلاوتها مع ما يجد من حُبِّ الدنيا، وبحق أقول لكم: إنَّ الدَّابةَ إذا لم تركب وتُمْتَنَّهَن تَعْصَبَتْ وتغيَّر خُلُقُها، كذلك القلوب إذا لم تُرَقِّقْ بذكر الموت وينصبها دأبُ العبادة، تقسو وتغلظ. بحق أقول لكم: إنَّ الرُّقَّ ما لم يتخرَّقْ أو يَفَحَّل فسوف يكون وعاءً للعسل، وكذلك القلوب ما لم تحرقها الشهوات، أو يندسها الطمع أو يقسيها النعيم، فسوف تكون أوعية للحكمة».

٣٨٧- أنشدني أبو جعفر -مولى بني هاشم-:

وكم نائم نام في غِبْطَةٍ أَّتَتْهُ المَيْتَةُ فِي نَوْمَتِهِ
وكم من مقيم على لذة دهنته الحوادث في لذته
وكل جديد على ظهرها سيأتي الزمان على جدته

٣٨٨- حدثني أبو عبدالله التميمي، قال: حدثني شريح العابد ومحمد بن عبدالله الشيباني، قالوا: سمعنا حنتم بن جحشة العابد، أبا بكر العجلي، يقول:

٣٨٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٩٠)، و«الزهد» (رقم ١٨٠)، بسنده ولفظه. وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٢١١)، والزيدي في «الإتحاف» (١١/ ٨).

٣٨٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٤٤) و«الزهد» (رقم ٢١٩)، بسنده ولفظه.

والآيات في «المجالسة» (٣٩٢- بتحقيقي)، وقبلها: «أنشد ابن أبي المغيرة».

٣٨٨- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٩/ ١٠) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وهو في «ذم الدنيا» (رقم ١٦٩)، و«الزهد» (رقم ٢٤٥)، كلاهما للمصنف، وفي «ذم الدنيا»، و«الحلية»: «خيتم» بدل «حنتم»، والصواب ما أثبتناه، كما في «المؤتلف والمختلف» (٩٠٨) للدارقطني.

يا خاطبَ الدُّنْيَا على نَفْسِهَا إِنَّ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ خَلِيلٌ
مَا أَقْتُلُ الدُّنْيَا لِخَطَايَهَا تَقْتُلُهُمْ قَدْماً قَبِيلاً قَبِيلٌ
تَسْتَكْبِحُ الْبَغْلَ وَقَدْ وَطَنْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ بَدِيلٌ
إِنِّي لَمُعْتَرٍ وَإِنَّ الْبَلَا يَعْمَلُ فِي جِسْمِي قَلِيلاً قَلِيلٌ
تَزُوذُوا لِلْمَوْتِ زَاداً فَقَدْ نَادَى مُنَادِيهِ الرَّحِيلُ الرَّحِيلُ

٣٨٩- أنشدني أبو إسحاق القرشي التيمي:

ننافسُ فِي الدُّنْيَا ونَحْنُ نَعِيبُهَا لَقَدْ حَذَرْتَنَا لَعْمَرِي خُطُوبُهَا
وَمَا نَحْسِبُ الْأَيَّامَ تَنْقُصُ مَدَّةُ عَلَى أَنهَا فِينَا سَرِيعاً دَيْبُهَا
كَأَنِّي بِرَهْطٍ يَحْمِلُونَ جَنَازَتِي إِلَى حَفْرَتِي يُحْثِي عَلَيَّ كَثِيبُهَا
فَكَمْ لَمْ مِنْ مُسْتَرَجِعٍ مُتَوَجِّعٍ وَنَائِحَةٍ يَغْلُو عَلَيَّ نَحِيبُهَا
وَبَاكِيةٌ تَبْكِي عَلَيَّ وَإِنِّي لَفِي غَفْلَةٍ مِنْ صَوْتِهَا مَا أُجِيبُهَا
أَيَا هَازِمَ اللَّذَاتِ مَا مِنْكَ مَهْرَبٌ تَحَاذَرُ نَفْسِي مِنْكَ مَا سَيَصِيبُهَا
وزاد غير أبي إسحاق:

وَإِنِّي لِمَنْ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْبَلَى وَرِعْجُ رُوحِ الْحَيَاةِ وَطَيْبُهَا
فَحَتَّى مَتَى، حَتَّى مَتَى، وَإِلَى مَتَى يَدُومُ طُلُوعُ الشَّمْسِ بِي وَغُرُوبُهَا؟!
رَأَيْتُ الْمَنَايَا قُسِمَتْ بَيْنَ أَنْفُسٍ وَنَفْسِي سَيَأْتِي بَعْدَهُنَّ نَصِيبُهَا
٣٩٠- أنشدني أحمد بن موسى الثَّقَفِي:

دَعِ الدُّنْيَا لِمَفْتَتَنٍ وَإِنْ أَبَدَتْ مُحَاسَنَهَا
وَحُذِّ مِنْهَا بِأَيْسَرِهَا وَإِنْ بَسَطَتْ خَزَائِنَهَا
فَلِإِنَّ الدَّارَ دَارُ بَلَى يَنَالُ الْمَوْتَ أَمْنَهَا

٣٨٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧٨)، و«الزهد» (رقم ٢٥٤)،
و«القبور» (رقم ٢٦٠ - الملحق/ بتحقيقي) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤١) -
بسنده ولفظه.

٣٩٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨٧)، و«الزهد» (رقم ٢٦٣)،
بسنده ولفظه.

وقد قلبت لك الأيا وحسبك من صفات الوا
مُ ظاهرها وباطنها ليس جديدها ينلني
صفين بأن تعانيها ويُفني الموت ساكنها
٣٩١- أنشدني محمود الوراق، قوله:

المِرءُ دنيًا نفسه فإذا انقضى فقد انقضت
تفنى له بفنائيه ويعودُ فيمن حصَّلت
ما خير مُرضعة بكَا من الموت تَفْطِمُ مَنْ غدت
بينما تَرُبُّ صلاحه إذ أفسدت ما أصلحت

٣٩٢- وحدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: قال رجل من عبد القيس:
«أين تذهبون؟ بل أين يُراد بكم، وحادي الموت في أثر الأنفاس حيث
موضع، وعلى اجتياح الأرواح من منزل الفناء إلى دار البقاء مجمع، وفي خراب
الأجساد المتفككة بالنعيم مسرع».

٣٩٣- حدثني محمد بن الحسين، نا عمار بن عثمان الحلبي، نا زياد بن
الربيع اليماني، حدثني عبدالعزيز أبو مرحوم، قال: ودخلنا مع الحسن على

٣٩١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٩٨)، و«الزهد» (رقم ٢٧٠)،
بسند ولفظه.

والأبيات الثلاثة الأولى في «المجالسة» (٢٢١٤ / ٢- بتحقيقي)، وقبلها: «وأنشدنا
جعفر بن محمد». وهي في «ديوان محمود الوراق» (ص ٨٧) جمع وليد قصاب، وتحرفت
«تَرُبُّ» في البيت الأخير في بعض المصادر السابقة إلى «قرب»!! ومعنى «تَرُبُّ»: تلزم
وتطلب.

٣٩٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٥)، و«الزهد» (٢٧٧)، بسند
ولفظه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥١/١٠)، من طريق المصنف، به.
٣٩٣- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٦)، و«الزهد» (٢٧٨)، بسند
ولفظه.

مريضٍ نعوذه، فلَمَّا جَلَسَ عنده قال: كيف تجدك؟ قال:

«أجِدني أَشْتَهِي الطعام، فلا أَقدر أن أَسِغَه، وأَشْتَهِي الشراب فلا أَقدر على أن أَتَجَرعه».

قال: فبَكَى الحِسن، وقال:

«على الأَسقام والأمراض أَسست هذه الدار، فهبك تصح من الأَسقام، وتبرأ من الأمراض، هل تقدر على أن تنجو من الموت؟ قال: فارتج البيت بالبكاء».

٣٩٤- حَدَّثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي وغيره، عن سعيد بن عامر، عن عون بن معمر، قال: كتب الحِسن إلى عمر بن عبدالعزيز: «سلام عليك، أما بعد: فكَأَنَّكَ بآخر من كتب عليه الموت، وقد مات». فأجابَه عمر:

«سلام عليك، أما بعد: فكَأَنَّكَ بالدنيا لم تكن وبالأخرة لم تزل».

٣٩٥- أَنشدني إبراهيم بن عبد الملك لسليمان بن يزيد العدوي:

عَجِباً لَأَمْنِكَ وَالْحَيَاةِ قَصِيرَةً وَلِفَقْدِ الْفِرِّ لَا تَزَالُ تَرَوُعُ
أَفَقَدْ رَضِيتَ بَأَنْ تُعَلَّلَ بِالْمَنَى وَإِلَى الْمَنِيِّ كُلُّ يَوْمٍ تُدْفَعُ
لَا تَخْدَعُكَ بَعْدَ طَوْلِ نَحَارِ دُنْيَا تَكْشِفُ لِلْبَلَاءِ وَتَضْرَعُ
أَحْلَامُ نَوْمٍ أَوْ كَظْلُ زَائِلٍ إِنَّ اللَّيْلَ بِمَثَلِهَا لَا يُخْدَعُ

٣٩٤- أَخْرَجَه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢١٣)، و«الزهد» (٢٨٥)، بسنده ولفظه.

وَأَخْرَجَه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٥)، من طريق آخر عن سعيد بن عامر.

٣٩٥- أَخْرَجَه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٥٠)، و«الزهد» (٤٢١)، بسنده ولفظه. وسَيَاتِي بعضه عن عمران بن حطان (برقم ٣٩٧)، فأنظره.
وذكر المصنف في «الزهد» (٢٣) احتجاج الحِسن البصري به.

وتزودن ليوم فقرك دائباً أَلْغَيْرَ نَفْسِكَ لَا أَبَاكَ تَجْمَعُ
 ٣٩٦- حدثنا أبو سعيد المديني، عن إبراهيم بن حمزة، حدثني محمد بن فضالة النحوي، حدثني الزبير بن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، قال: رأى عامر بن عبدالله بن الزبير امرأة نائثة الشعر، بين أضعاف المقابر، وهي تقول: أَذْنَتْ زِينَةُ الْحَيَاةِ بَيْنَ وَانْقِضَاءِ مَنْ أَهْلَهَا وَفَنَاءِ
 قال: فأول الناس ذلك من رؤيا عامر الدنيا.

٣٩٧- حدثني أحمد بن محمد بن سليمان، أنه حدث عن حليس الضبعي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: قال لي عمران بن حطان: إني لعالم بخلافك، ولكن على ذلك أحفظ. ثم أخذ بيدي فقال: حَتَّى مَتَى تُسْقِي النَّفْسَ بِكَاسِهَا رِيبَ الْمَنُونِ وَأَنْتَ لَا وَتَرْتَعُ أَحْلَامُ نَوْمٍ أَوْ كَظَلِّ زَائِلٍ إِنَّ اللَّيْبَ بِمِثْلِهَا لَا يُخْدَعُ فَتَزُودَنَّ مِنْ قَبْلِ يَوْمِكَ دَائِباً أَمْ هَلْ لَغَيْرِكَ لَا أَبَاكَ تَجْمَعُ
 ٣٩٨- حدثني محمد بن إدريس، حدثني عبدالعزيز القرشي مولى

٣٩٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٥٣)، و«الزهد» (٤٢٤)، بسنده ولفظه.

والخبر مع الشعر في «بهجة المجالس» (١٤٥/٣)، وفيه «بين الركن والمقام» بدل «بين أضعاف المقابر»؛ وهو في «القبور» للمصنف (رقم ٢٣٩ - الملحق/ بتحقيقي).

٣٩٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٢٩)، و«الزهد» (٥٧٦)، بسنده ولفظه.

والأبيات في «تاريخ الإسلام» (٢٨٥/١)، «السير» (٢١٦/٤)، والأول والثاني في «خزانة الأدب» (٣٦٠-٣٦١)؛ وقد مضى نحوه عن سليمان بن يزيد العدوي، (برقم ٣٩٥)، فانظره.

٣٩٨- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٧٨) بسنده ولفظه. وعمار متهم، وتوبع.

وأخرجه الطبراني في جزء «من اسمه عطاء من رواة الحديث» (ص ٣٤) - ومن =

عبدالرحمن بن سمرة صاحب رسول الله ﷺ قال: حدثنا عمار أبو المعتمر، قال: سمعت بشر بن منصور، قال: قلت لعطاء السلمي: يا عطاء، ما هذا الحزن؟ قال:

«ويحك! الموت في عنقي، والقبر بيتي، وفي القيامة موقفني، وعلى جسر جهنم طريقي، وربي لا أدري ماذا يصنع بي، ثم تنفّس فغشي عليه، فترك خمس صلوات، فلما أفاق فقال: إذا ذهب عقلي يخاف عليّ شيئاً؟ ثم فغشي عليه صلاتين».

٣٩٩- أخبرني صالح بن مالك، عن أبي عبيدة الناجي، عن الحسن، قال:

«والذي نفسي بيده ما أصبح في هذه القرية من مؤمن إلا وقد أصبح مهموماً محزوناً، ففروا إلى ربكم، وافزعوا إليه، فإنه ليس لمؤمن راحة دون لقاءه».

٤٠٠- ثنا أبو بكر الليثي، ثنا أبو النضر، عن الأشجعي، عن شجاع أبي مروان، عن الحسن، قال:

«حق لامرئ الموت مورده، والساعة موعده، والوقوف بين يدي مشهده،

= طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٢٤) - عن عبدالأعلى بن حماد النوسي عن بشر به، وله طريق أخرى عند أبي نعيم في «الحلية» (٦/ ٢١٧).

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٢٣٥ - بتحقيقي/الملحق)، وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٢٧).

٣٩٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٤٥)، بسنده ولفظه. وإسناده ضعيف؛ أبو عبيدة بكر بن الأسود، ضعيف، وكذبه يحيى في رواية، ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٢) و«الميزان» (١/ ٣٤٢).

٤٠٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٤٦)، بسنده ولفظه. وعلقه الدولاقي في «الكنى والأسماء» (رقم ١٧٦٢)، قال: «ذكر علي بن مسلم قال: حدثنا زافر، قال: ذكر أبو مرار بشر الرجال عن الحسن، به».

أن يطول حزنه».

٤٠١- ثنا سعيد بن سليمان، عن مبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن يقول: «فضح الموت الدنيا، فلم يدع لذي لب فيها فرحاً».

٤٠٢- حدثني محمد بن الحسين، ثنا خالد بن يزيد بن الطيب، قال: سمعت محمد بن النضر الحارثي، يقول:

«شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا، فوالله ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بغصصه وكرهه».

٤٠٣- أخبرني العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه، عن جده، أن عبدالمطلب، أول من خضب بالوسمة من أهل مكة، وذلك أنه قدم اليمن فنظر إليه بعض ملوكها، فقال: يا عبد المطلب، هل لك أن أغير لك هذا البياض فتعود شاباً؟ قال: ذاك إليك، فخضبه بالحناء، ثم علاه بالوسمة. فلما أراد الانصراف زوده منه شيئاً كثيراً، وأقبل عبد المطلب، فلما دنا من مكة اختضب، ثم دخل مكة كأن رأسه ولحيته حنك الغراب، فقالت له نائلة بنت خباب بن كليب أم العباس بن عبدالمطلب: يا شيبة الحمد، ما أحسن هذا الخضاب لو دام.

٤٠١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٩٢)، بسنده ولفظه. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/٢)، من طريق الحرابي، قال: ثنا سعيد بن سليمان، به.

٤٠٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٩٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٨/٨).

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٦٠/٣).

٤٠٣- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٧)، بسنده ولفظه. وإسناده واه؛ فيه محمد بن السائب -جد شيخ المصنف- متهم بالكذب، وابنه هشام ضعفه كثير من الحفاظ، انظر «اللسان» (١٩٦/٦).

وبعض الخبر في: «المعارف» لابن قتيبة (٥٥٣) و«الكامل» لابن الأثير (٦/٢، ٩)، و«تاريخ اليعقوبي» (٢٠٣/١).

فقال عبد المطلب:

لو دام لي هذا السواد حِدْثُهُ وكان بديلاً من شباب قد انصرم
تمتعت منه والحياة قصيرة ولا بدّ من موت تنوله أو هرم
ومن ذا الذي يجري على المرء ونعمته يوماً إذا عرشه انهدم
فموت جهيرٌ عاجل لا سوى له أحبُّ إلينا من مقالهم حكم
قال: فخضب بعد ذلك أهل مكة.

٤٠٤- حدثني إسماعيل بن الحارث، حدثنا داود بن المحبر عن صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، أن عيسى ابن مريم مرّ بمشيخة فقال: معاشر الشيوخ! أما علمتم أنّ الزرع إذا ابيض وبيس واشتد؛ فقد دنا حصاده؟

قالوا: بلى.

قال: فاستعدوا؛ فقد دنا حصادكم.

ثم مرّ بشباب فقال: معاشر الشباب! أما تعلمون أن ربّ الزرع ربما حصده قصيلاً؟

قالوا: بلى.

قال: فاستعدوا؛ فإنكم لا تدرّون متى تحصدون.

٤٠٥- حدثني محمد بن نصر بن الوليد، حدثنا الأصمعي، قال: دخل

٤٠٤- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٢١) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٥٥-٥٦) - بسنده ومثله.

وسنده ضعيف جداً؛ داود بن المحبر متروك.

والقصيل: القطع القوي السريع. ونحوه عن الحسن البصري قوله في «المجالسة» (١٢٨٥) ونخرجه في تعليقي عليه.

٤٠٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٢٩)، بسنده ولفظه.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٠٢١)، نا إسماعيل بن يونس، نا الأصمعي، به =

سليمان بن عبد الملك المسجد، فرأى شيخاً كبيراً فدعا به، فقال: يا شيخ أتحب الموت؟

قال: لا.

قال: لم؟

قال: ذهب الشباب وشرة، وجاء الكبر وخيره، فإذا قمت قلت: بسم الله، وإذا قعدت قلت: الحمد لله، فأنا أحب أن يبقى لي هذا.

— ٤٠٦ — حدثني أبو حاتم، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني محمد بن كامل العبيسي قال:

«أتيت عراك بن خالد وهو جالس في مجلس ابن مرة في فتنه ابن محرز، فقلت له: يا أبا الضحاك! طاب الموت، قال: يا ابن أخي! لا تفعل، لساعة تعيش فيها تستغفر الله؛ خير لك من موت الدهر».

٤٠٧ — قال: وزعم داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن عقبة بن أبي حكيم، قال: كنّا نجلس إلى عون بن عبد الله فيقول لنا:

«معشر الشباب! قد رأينا الشباب يموتون فما ينتظر بالحصاد إذا بلغ المنجل، ويمس لحيته».

٤٠٨ — حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جعفر المديني، حدثنا بكر ابن خنيس، عن ليث، عن أبي سلمان، قال: قال كعب:

= والخير في «ربيع الأبرار» (٢/ ٤٢٢) و «التذكرة الحمدونية» (٦/ ٤٤)، رقم (١١٨).

٤٠٦ — أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٢٧)، بسنده ولفظه.

٤٠٧ — أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٤٢)، بسنده ولفظه.

وقوله «قال»: أي المصنف، وهذه الصيغة يستخدمها في الوجداء.

٤٠٨ — أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٤٦)، بسنده ولفظه.

واسناده ضعيف؛ ليث بن أبي سليم، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه، فترك.

«لو لم يكن ابن آدم يصب فيطول عمره إلا ما يحب، لأوشك يوماً أن يأتيه فيه ما يكره، وذاك أن ابن آدم يكره الموت، ولا بد له منه».

٤٠٩- حدثني محمد بن الحسن -رحمه الله-، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن زافة الغافقي: أن رجلاً من أهل أيلة كان يقوم بأمرهم، فأخذ المرأة ذات يوم فنظر إلى شعرة بيضاء في لحيته، فقال:

«ألا أرى يريد الموت قد أسرع إليّ، شأنكم إمرتكم، شأنكم ضيعتكم، وابتنى لنفسه خصاً، فلم يزل يتعبد فيه حتى مات».

٤١٠- حدثني الحسين بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن بكر السهمي، قال: نظر أبي في المرأة يوماً، فجعل يتأمل شيئاً في لحيته ويبكي، فقال له: ما يبكيك؟ قال:

«إنّ الشيب تمهيد الموت».

٤١١- أنشدني بعض أهل العلم قوله:

ألا فامهد لنفسك قبل موتٍ فإنّ الشيب تمهيد الجَمَامِ
وقد جدّ الرحيلُ فكن مُجِداً بحطّ الرُّخْلِ في دار المُقَامِ

٤١٢- حدثني سلمة بن شبيب، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، قال: سمعت بقية بن الوليد، قال: كان رجل يقوم بشأن قوم، قال: فينما هو ذات يوم والمرأة في يده؛ إذ نظر؛ فإذا هو بشعرة بيضاء قد قدحت في لحيته، فقال:

«إنا لله وإنا إليه راجعون، يريد الموت وهاذم اللذات، طالما أطلقت نفسي فيما يسرها، يا قوم! ارتادوا لأنفسكم غيري، وأنا تائب إلى الله، فابتنى خصاً،

٤٠٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٦٠)، بسنده ولفظه.

وسبأتي نحوه (برقم ٤١٢)، فانظره.

٤١٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٦١)، بسنده ولفظه.

٤١١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٦٢)، بسنده ولفظه.

٤١٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٦٦)، بسنده ولفظه.

فاعتزل فيه حتى لقي الله».

٤١٣- حدثني محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا القرشي، عن معتمر، قال: قال صلى بنا أبي فقراً سورة (ق) في صلاة الفجر، فلما انتهى إلى هذه الآية: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق: ١٩] غلبته غيبته، فلم يستطع أن يجوز، فركع.

٤١٤- بلغني عن أحمد بن أبي الحواري، حدثني محمد أخي، قال: دخل عباد بن عباد على إبراهيم بن صالح وهو على فلسطين وعليه قلنسيان وهو حافي، فقال:

«عظي، فقال: بم أعظك -أصلحك الله-؟ بلغني أن أعمال الأحياء تعرض على أقاربهم من الموتى، فانظر ماذا يعرض على رسول الله ﷺ من عملك، قال: فبكى إبراهيم حتى سالت دموعه على لحيته».

٤١٥- حدثنا محمد بن يزيد الأدمي أبو جعفر، ثنا سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب، قال: كنت مع ابن أبي راشد في جبانه، فقراً رجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ...﴾، الآية [الحج: ٥]، فقال ربيع بن أبي راشد:

٤١٣- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ٨٥)، بسنده ولفظه.

٤١٤- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٤٦/٦)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره، وقال عقبه: «كذا رواها ابن أبي الدنيا بلاغاً عن ابن أبي الحواري».

٤١٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ١٢٦ - بتحقيقي)، و«القبور» (رقم ٢٥٩ - الذيل/ بتحقيقي) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧٨/٥)، مختصراً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٧/٥) عن محمد بن أبي عمر، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٣٢) من طريق إسحاق بن موسى الخطمي، كلاهما عن ابن عيينة، به.

وأرسله الخطمي، قال: «سمعت سفيان بن عيينة يذكر عن الربيع بن أبي راشد»، وانظر ما سيأتي.

«حال ذكر الموت بيني وبين كثير مما أريد من التجارة، ولو فارق ذكر الموت قلبي ساعة، لخشيت أن يفسد عليّ قلبي، ولولا أن أخالف من كان قلبي، لكانت الجبانة مسكني حتى أموت».

٤١٦- حدثني محمد، ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا مالك بن مغول، قال: مر رجل بربيع بن أبي راشد، وهو جالس على صندوق من صناديق الخدّائين، فقال له رجل:

«لو دخلت المسجد فجالست إخوانك! قال: لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة، لغشيت أن يفسد عليّ قلبي».

٤١٧- حدثني علي بن الحسن بن عبد الله عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، أخبرني رجل من بني شيبان، أن علي بن أبي طالب، خطب فقال:

«الحمد لله أحده، وأستعينه، وأومن به، وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى، ودين

٤١٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ١٢٥ - بتحقيقي) بسنده ولفظه. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٥-٧٦) من طريق إبراهيم الحربي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا حسين الجعفي، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٦٦) - ومن طريقه أحمد في «الزهد» (٣٧١)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٦٠) -: أخبرنا مالك بن مغول، به. وانظر ما مضى. والخبر في «صفة الصفوة» (٦٠/٣).

٤١٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٦)، و«الزهد» (٢١٢)، بسنده ولفظه.

ونحوه في «ذم الدنيا» (رقم ١٩٧) و«المجالسة» (رقم ٢١٣٠) و«الحلية» (١٠/١٥٠-١٥١)، و«تاريخ دمشق» (١٢/٣٤٨).

والخطبة في «نهج البلاغة» (رقم ٢٢٦)، و«الإحياء» (٣/٢٠٨)، و«القبور» للمصنف (رقم ٢٣٨ - الملحق/ بتحقيقي).

الحق، ليزيح به علتكم، وليوقظ به غفلتكم، واعلموا أنكم ميتون ومبعوثون من بعد الموت، وموقوفون على أعمالكم، ومُجْزَوْنَ بها، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، فإنها دار بالبلاء مخوفة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، وكل ما فيها إلى زوال، وهي بين أهلها دول، وسيجال لا تدوم أحوالها، ولن يسلم من شرها نَزْأُها، بينا أهلها منها في رخاء وسرور إذا هم منها في بلاء وغرور، أحوال مختلفة، وفترات متفرقة، العيش فيها مذموم، والرخاء فيها لا يدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة ترميهم بسهامها، وتقصمهم بحمامها، وكل حتفه فيها مقدور، وحظه منها موفور، واعلموا عباد الله أنكم وما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى، ممن كان أطول منكم أعماراً، وأشد منكم بطشاً، وأعمر دياراً وأبعد آثاراً، فأصبحت أصواتهم هامدة، خامدة من بعد طول تقلبها، وأجسادهم منها بالية، وديارهم خالية، وآثارهم عافية، واستبدلوا بالقصور المشيدة، والصور والتمارق الممهدة، الصخور والأحجار المسندة في القبور اللاطئة المُلْحَدَة التي قد بُني بالخراب فناؤها، وشيد بالتراب بناؤها، فمحلها مقرب، وساكنها مغرب بين أهل عمار موحشين، وأهل محلة متشاغلين لا يستأنسون بالعمران، ولا يتواصلون بتواصل الجيران، والإخوان، على ما بينهم من قرب الجوار، ودنو الدار، وكيف يكون بينهم تواصل، وقد طحنهم بكلكلة البلى، وأكلتهم الجنادل والثرى، فأصبحوا بعد الحياة أمواتاً، وبعد عصارة العيش رفاتاً، فجع بهم الأحباب، وسكنوا التراب، وظعنوا فليس لهم إياب، هيهات هيهات ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]، وكأن قد صرتم إلى ما صاروا إليه من البلى والوحدة في دار الموت، وإن تمننتم في ذلك المضجع وضمكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو قد تناهت الأمور، وتبعثرت القبور، وحصل ما في الصدور، ووقفتم للتحصل بين يدي الملك الجليل، فطارت القلوب لإشفاقها من سالف الذنوب، وهتكت عنكم الحجب والأسرار، وظهرت منكم العيوب والأسرار، هنالك تجزى كل نفس ما كسبت، يقول الله: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ [النجم: ٣١]، وقال: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى

المُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ [الكهف: ٤٩]، جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه، متبعين لأوليائه، حتى يحلنا وإياكم دار المقامة من فضله، إنه حميد مجيد.

٤١٨- حدثنا محمد بن الحسين، ثنا موسى بن داود، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن رجلاً قال لكعب:

«ما الداء الذي لا دواء له؟ قال: الموت، قال ابن زيد بن أسلم، قال أبي: للموت دواء رضوان الله عز وجل».

٤١٩- قال حكيم من الشعراء:

إلى الله تب قبل القضاء من العمر أخي ولا تأمن مساورة الدهر
ولا تستصمن عن دعائي فإنما إشفافاً عليك من الوزر
فقد حدثك النائبات نزولها ونادتك إلا أن سمعك ذو وقر
تنوح وتبكي للأخلة إن مضوا ونفسك لا تبكي وأنت على الأثر
٤٢٠- حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال: حدثنا مختار أبو عبدالله قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا أبو عمرو -يعني: الأوزاعي- قال:
«كان داود إذا بكى نفسه عكفت الوحوش حوله، حتى يموت بعضها هزلاً».

٤٢١- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني حسان بن عبدالله بن رويشد بن المصيح الطائي، عن أبيه، قال:

٤١٨- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٤/٦-٤٥)، بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤١٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٢٩)، بسنده ولفظه.

٤٢٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ٣٨٣)، بسنده ولفظه.

٤٢١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٩٠)، و«المختصرين» (رقم ٢٦٠)، بسنده ولفظه.

«كان في الحي رجل قد طال عمره، فكان هو ناعي الحي لا يزال قد نعى الرجل من السفر إلى أهله، فمرض أخ له، فلما حضره الموت، دخل عليه، وقال له: يا أخ، قد أرى منك فأوصني.

قال: بم أوصيك؟

ثم أنشد يقول:

كأن الموت يا ابن أبي وأمي وإن طالت حياتك قد أتاكا
أتنعى الميتين وأنت حي إذا حي بموتك قد نعانا
إذا اختلف الضحى والعصر دأباً تسوقهما المنية أدراكا

٤٢٢- حدثني محمد، قال: حدثنا أبو بكر الحميدي، عن سفيان، قال:

«كان منصور ابن صفية يبكي في وقت كل صلاة، فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامة عند الصلوات».

٤٢٣- ثنا محمد بن الحسين، حدثني سليمان بن أيوب البصري، حدثني مرجا بن وادع، قال: قال عطاء السلمي:

«كنت أشتهي الموت وأتمناه، فأتاني آت في منامي فقال: يا عطاء أتمنى الموت؟ فقلت: أين ذلك! قال: فقطب في وجهي، ثم قال: لو عرفت شدة الموت وكرهه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك، ولذهل عقلك حتى تمشي في الناس والهاً، قال عطاء: طوبى لمن نفعه عيشه؛ فكان طول عمره زيادة في عمله، ووالله ما أدري عطله كذلك، ثم بكى».

٤٢٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ١٤١)، بسنده ولفظه.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٥٣٩/٢٨)، في ترجمة منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي، وصفية أمه، وهي بنت شيبه. وسفيان هو ابن عيينة.

٤٢٣- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٣/٦)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا. ثم وجدته في «المنامات» للمصنف (رقم ٢٤٢ - ط ليثة)، وفيه: «سليمان أبو أيوب»، «مرجى ابن وداع».

٤٢٤- حدثني عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي سعد، قال: خطبنا الحجاج، فقال:

«ابن آدم! أنت اليوم تأكل وغداً تؤكل، ثم تلا: ﴿كُلْ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، ثم بكى، حتى جعل يتلقى دموعه بعمامته».

٤٢٥- حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني أبو داود الضرير، قال: قال أبو حازم:

«اعلم أنك إن مت لم ترفع الأسواق لموتك، يقول: إن شأنك صغير فاعرف نفسك».

٤٢٦- حدثنا محمد بن الحسين، حدثني خالد بن يزيد القرني، نا أبو شهاب، عن رجل من عبد القيس، أن حذيفة كان يقول:

«ما من صباح ولا مساء إلا ومنادٍ ينادي: يا أيها الناس الرحيل الرحيل، وإن تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّهَا لَإِْحْدَى الْكُبُرِ . نَذِيرًا لِلْبَشَرِ . لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ﴾ [المدر: ٣٥-٣٧]، قال: في الموت: ﴿أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾، قال في الموت:».

٤٢٧- قال أبو يعقوب الخزعي في أخيه:

٤٢٤- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ١١٠)، بسنده ولفظه.

وأبو سعد هذا هو سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي الأعور، له من الحديث شيء صالح، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولا يترك ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/٥٢-٥٦).

٤٢٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٦٢) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٣٢)- بسنده ولفظه.

٤٢٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٧)، و«قصر الأمل» (رقم ١٣٥)، و«الزهد» (رقم ٥٣)، بسنده ولفظه، وإسناده ضعيف.

والخبر في «الإنحاف» للزيدي (١٠/٢٥٥)، وعزاه لـ «قصر الأمل».

٤٢٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨/٢٠٣)، و«تعزية المسلم» (رقم ٣٣)، =

أقول لعيني إن يكن كل سعدي فأيتها العين السخينة أسعدي
ولا تبخلي عيني بدمعك إنه متى تُسبلي لي يرقّ دمعي وتجمد
وكيف سلّوي عن حبيب خياله أمامي وخلفي في مقامي ومقدي
نظرت إليه فوق أعواد نعشه بمطروقة حيرى تحور وتهتدي
فجاشت إليّ النفس ثم رددتها إلى الصبر فعل الحازم المتجلد
ولو يفتدى ميت بشيء فديته بنفسي ومالي من طريف ومثلد
ولكن رأيت الموت يُمسي رسوله ويصبح للنفس اللجوج بمرصد

٤٢٨- حدثنا الصّلت بن حكيم، قال:

«قرأ لنا قارئ بمكة: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق: ١٩]، ونحن على باب فضيل، فجعلنا نسمع نشيجه من العلو».

٤٢٩- حدثني عون بن إبراهيم، حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الداراني، قال:

«إذا ذكرت الخطيئة لم أشته الموت، أقول أبقى لعلي أتوب».

٤٣٠- حدثني سريج بن يونس، نا عبيدة بن حميد، أخبرني عمار بن سالم ابن أبي الجعد، قال: قال حذيفة:

= بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٢٨- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ٨٦)، بسنده ولفظه.

٤٢٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ٦٨)، بسنده ولفظه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٩)، من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري، به.

٤٣٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٧- ط لينة)، بسنده ولفظه.

وعزاه ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٢٧٠)، والسيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٢٨) و«الخواوي للفتاوي» (١٧١/٢)، وابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٥١)، إلى ابن أبي الدنيا.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٦٩ - الملحق/ بتحقيقي).

«الروح بيد ملك، وإن الجسد ليغسل، وإن الملك ليمشي معه إلى القبر، وإذا سوي عليه سلك فيه، فذلك حين يخاطب».

٤٣١- حدثني أبو عبدالله التيمي، قال: حدثني سويبط بن المثنى بن بكر، قال: حدثني شيخ لنا، قال:

«كان محمد بن سوقة، يزور مسلماً النحات، قال: فكنت ألقى محمد بن سوقة، فكان كلامه وسلامه:

لن يلبث القُرْءاء أن يتفرَّقوا ليلٌ يكرُّ عليهمُ ونهارُ
قال: ثم تجيء دموعه».

٤٣٢- أنشدنا حسين بن عبدالرحمن:

يا أيها الخالي بلذاتِهِ تذكُّر الموت وغُصَّاتِهِ
ومصرعاً منه على غِرِّهِ وعَلَّة من بعض علاَتِهِ
إن كنتَ أصبحتَ به موقناً وجاهلاً بعدَ بمِيقَاتِهِ
فكيف تغتَرُّ بها ساعة لعلَّه بعد موافَاتِهِ
كم مصبح في نعمة آمنأ قد غيَّر الإساء حالاتِهِ

٤٣٣- حدثني محمد بن الحسين، ثنا أحمد ابن إسحاق الحضرمي، قال: سمعت صالحاً المري يتمثل بهذا البيت في قصصه عند الأخذة:

وغائب الموت لا ترجون رجعتَهُ إذا ذووا غيبة من سفرة رجعوا
قال: ثم يبكي، ويقول: هو واللَّه السفر البعيد، فتزودوا لمراحله، ﴿فَلْيَأْخُذْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧]، واعلموا أنكم في مثل أمنيتهُم، فبادروا الموت، واعملوا له قبل حلوله، ثم يبكي».

٤٣١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ٢٤٥)، بسنده ولفظه.

٤٣٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ٨٧)، بسنده ولفظه.

٤٣٣- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٦٨)، بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٣٤- وحدثني محمد، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة: أنَّ عمر بن عبد العزيز قال لابنه: اقرأ.

فقال: ما أقرأ؟

قال: سورة (ق).

فقرأ، حتى إذا بلغ ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق: ١٩] بكى.

ثم قال: اقرأ يا بني.

قال: ما أقرأ؟

قال: سورة (ق).

حتى إذا بلغ ذكر الموت، بكى أيضاً بكاء شديداً. ففعل ذلك مراراً.

٤٣٥- حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة، قال: قال لقمان لابنه:

«يا بني لا تؤخر التوبة، فإن الموت قد يأتي بغتة».

٤٣٦- حدثنا أبو سعيد الكندي، حدثنا سعيد بن خيثم الهلالي، حدثنا أبو المعتمر البصري قال: جاءني ابن الأعمش، قال: كان بالبصرة شيخ قد عُمِّر فكان إذا قيل له: كيف أصبحت؟ كيف أمسيت؟ يقول:

لو كنت تعلم حق علمي أَيقَنْتَ أني قد فنيست فأجابه:

٤٣٤- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ٨٤)، بسنده ولفظه.

والخبر في «سيرة عمر بن عبد العزيز» لابن الجوزي (ص ١٥٧).

٤٣٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ٢٩)، بسنده ولفظه.

٤٣٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٨٩)، بسنده ولفظه.

إِنْ تَكُ قَدْ فَنَيْتَ فَبَعْدَ قَوْمٍ طَوَالَ الْعُمُرِ بَادُوا قَدْ بَقِيَتْ
فَزَادُكَ فِي حَيَاتِكَ لَا تَضَعُهُ كَأَنَّكَ فِي أَهْلِكَ قَدْ أُتِيَتْ
فَصُرْتُ وَقَدْ حُمِلْتُ إِلَى ضَرِيحٍ وَفِي الْأَمْوَاتِ قَبْلَكَ قَدْ نُسِيَتْ
قَرِيبُ الدَّارِ مَنْفَرْدًا وَحِيدًا بِكَأْسِ النَّاسِ قَبْلَكَ قَدْ سُقِيَتْ
وَكُلُّ فَتًى تَعَاوَدَهُ اللَّيَالِي سَيُّلِيهِ الزَّمَانُ كَمَا بُلِيَتْ
فَكَمْ مِنْ بَالِكٍ يَكِيكَ شَجَوًا وَآخِرُ قَدْ يُسَرُّ بِمَا لَقِيَتْ
٤٣٧- حدثنا أبو محمد التميمي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن مسهر، عن
سعيد بن عبدالعزيز:

«إِنَّ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا كَانَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِمَّا مَسَّ أَيْدِي النَّاسِ، خَافَةَ أَنْ
يَكُونَ دَخَلَهُ ظَلَمٌ، وَإِنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَأْكُلُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَيَلْبَسُ مِنْ وَرَقِ
الشَّجَرِ، وَأَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ اللَّهُ لَمَلِكِ الْمَوْتِ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الرُّوحِ
الَّذِي فِي ذَلِكَ الْجَسَدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ وَلَمْ يَهْمُ بِهَا، فَاقْبِضْهُ».

٤٣٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقعة والبكاء» (رقم ٤٠٧)، بسنده ولفظه.
وعدم عمل يحيى للخطيئة وارد في المرفوع من كلامه، رحمه الله، أخرجه أحمد في «مسنده»
(١/ ٢٥٤، ٢٩٢، ٣٠١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٦٢)، وعبد بن حميد (٦٦٥ «المتخب»)،
وأبو يعلى (٢٥٤٤)، والحاكم (٢/ ٥٩١)، والطبراني (١٢٩٣٣)، من طريق حماد بن سلمة:
أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من
أحد من ولد آدم إلا قد أخطأ، أو هم بخطيئة، ليس يحيى بن زكريا، وما ينبغي لأحد أن
يقول، أنا خير من يونس بن متى».
وأخرجه البزار (٢٣٥٨-زوائده)، من طريق أبي عاصم العباداني عن علي بن زيد،
به.

قال ابن كثير في «قصص الأنبياء» (ص ٦٤٥): «علي بن زيد بن جدعان تكلم فيه
غير واحد من الأئمة، وهو منكر الحديث، وقد رواه ابن خزيمة والدارقطني عن طريق أبي
عاصم العباداني عن علي بن زيد بن جدعان به مطولاً، ثم قال ابن خزيمة: وليس على
شرطنا».

قلت: وآخر الحديث محفوظ.

٤٣٨- حدثني محمد بن يحيى البصري، قال: أنشدني محمد بن عبد الرحمن التيمي، لمعبد بن طوق العنبري:

تلقي الفتى حذر المنية هارباً منها وقد حدثت به لو يشعرُ
نصبت حبالها له من حوله فإذا أتاه يومه لا ينظرُ
إن امرءاً أمسى أبوه وأمه تحت الثراب لنوله يتفكرُ
تعطى صحيفتك التي أمليتها فترى الذي فيها إذا ما تنشرُ
حسناتها محسوبة قد أحصيت والسيئات فأبي ذلك أكثرُ

٤٣٩- حدثني محمد بن الحسين، حدثني عياش بن عصيم بن سلام الكلاني، حدثني رجل عن غني من أهل المسجد، يعني مسجد الكوفة، عن رجل له حال حسنة من صلاح وهيبة، قال: أتاه آت في منامه، فقال: قل: «يا خُبثُ»، فقلت: «يا خُبثُ»، قال: لا، قل:

يا خُبثُ! إنك إن تَوَسَّدَ لِيْنَا وُسدت بعد الموت صُمَّ الجنْدَل
فاعمل لنفسك في حياتك صالحاً فَلَتَنَدَمَنَّ غَداً إذا لم تفعل

٤٤٠- أخبرنا محمد بن الحسين، نا أبو عقيل زيد بن عقيل، قال: سمعت

٤٣٨- أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ٣٤) و«الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١٧)، بسنده ولفظه. وتحرف في مطبوع «التوبة»: «معبد» إلى «مجيد»، وفيه «محمودة» بدل «محسوبة»!

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٤٢٣، ١٦٣٢/م) -ومن طريقه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١/٤٦٨)- من طريق المصنف، به.

٤٣٩- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٤٧- ط لينة)، بسنده ولفظه. وذكره اليافعي في «روض الرياحين» (ص ٣٦٤)، وفي «معلقة امرئ القيس»:

كان الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان إلى صمّ جندل

٤٤٠- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٢٤١- ط لينة)، بسنده ولفظه. وأخرجه الدولاوي في «الكنى والأسماء» (٣٤/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٥/٦)، من طريق المصنف، به. وفي «الحلية»: «مطوف السفري» وفي «الكنى»: «مطرف الشعري».

مطرفاً الشقري، يقول لعبد العزيز بن سليمان: رأيت فيما يرى النائم: كأن قائلاً يقول في وسط مسجد البصرة: قطع ذكر الموت قلوب الخائفين، فوالله ما تراهم إلا والهيّن.

قال: فخرّ عبد العزيز مغشياً عليه، وكان مطرف يختم القرآن في كل يوم وليلة.

٤٤١- أخبرنا سلمة، نا سهل عن عبدة بن سليمان، قال: سمعت مخلد ابن الحسين، يقول: رأيت في المنام جنازة بين يديها جوار طوال، وهنّ يقلن: أصبحتم جزراً للموت يأخذكم كما البهائم في الدنيا لكم جزرٌ ٤٤٢- أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، عن مالك بن مغول عن مجاهد، قال: مررنا بخربة فقال لي ابن عمر:

= والخبر في «الإحياء» (٤/ ٣٩٠)، و«تحاف السادة المتقين» (١٠/ ٢٣١) -وفيه: «عن أبي بكر مطرف بن معقل التميمي الشقري»!!- و«العاقبة» (٣٣)، و«مكاشفة القلوب» (٨٩).

٤٤١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٢٤٨-ليثة)، بسنده وألفاظه. والبيت ضمن مجموعة أبيات في «سيرة عمر» (١١٤). ٤٤٢- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣٨٥ رقم ١٠٦٧٩)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٣٢٣). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٣٠)، عن ابن أبي عمير عن ثوير، قال: «مر ابن عمر في خربة، ومعه رجل...»، بنحوه. وأسنده ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» رقم (٣٢٤) عن ابن أبي نعيم، و(رقم ٣٢٦) عن أبي مسلم الخولاني.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩١) -ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/١)- وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٣١٦)، عن أبي معاوية -وهو محمد بن خازم الضرير-: حدثنا ابن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، قال: «كنت أمشي مع ابن عمر، فمر بخربة، فقال لي: قل: يا خربة! ما فعل أهلِكَ؟ ثم مشى، فقال: ذهبوا والله، وبقيت أعمالهم».

«يا مجاهد قل: يا خربة! ما فعل أهلك؟ فأجابني ابن عمر، فقال: هلكوا وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُمْ».

٤٤٣- أخبرنا هارون بن عبدالله، نا سيار، نا جعفر، نا مالك، قال: كان عيسى ابن مريم -عليه السلام- إذا مرّ بدار وقد مات أهلها، وقف عليها، فقال:

«ويح لأربابك الذين يتوارثونك، كيف لم يعتبروا فعلك بإخوانهم الماضين».

٤٤٤- حدثني محمد بن الحسين، نا قبيصة، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: مر أبو الدرداء بقرية خربة، فقال:

«يا خربة! أين أهلك؟ ثم يرد على نفسه، ذهبوا، وبقيت أعمالهم».

٤٤٣- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٥/٧) رقم (١٠٦٨١)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٣٠) عن القعني، و(رقم ٢٨٩) عن عبدالعزيز الأوسي، كلاهما عن مالك قال: «مرّ عيسى عليه السلام على خربة...»، وذكر نحوه.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٧٩٧ - بتحقيقي)، ومن طريقه ابن عساكر (١٤/٧٥) من طريق عيسى بن مسلم الطهوري، نا عمرو بن هند الجملي، قال: سمعت ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٥/٢) عن سيار، عن مالك، قال: «كان عيسى ابن مريم إذا مر بدار قد مات...»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٤٠) -ومن طريقه ابن عساكر (١٤/٧٥)- وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢٢)، عن مالك بن مغول، قال: «يلغنا أن عيسى...»، وذكره بنحوه.

٤٤٤- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٥/٧) رقم (١٠٦٨٠) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٤٥- حدثنا أبي، ثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن عطاء بن يسار قال:

«تبدى إبليس لرجل عند الموت، فقال: ما نجوت منك بعد؟»

٤٤٦- حدثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن جعفر بن عون، أخبرني بكر ابن محمد العابد، عن الحارث الغنوي، قال: آلى ربيّ بن حراش أن لا يفتّر عن أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره، فما ضحك إلا بعد موته، وآلى أخوه ربيّ بعده ألا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار.

قال الحارث الغنوي: فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل مبتسماً على سريره، وكنا نغسله حتى فرغنا منه.

٤٤٧- حدثنا محمد بن يوسف، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: وقيل له: مات فلان، قال: وجع الدنيا وذهب إلى الآخرة ضيع نفسه، قيل له: إنه كان يفعل ويفعل، وذكروا أبواباً من أبواب البر، فقال: ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا.

٤٤٥- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٥٠٥ رقم ٨٥٤) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

وعزه ابن مفلح في «مصائب الإنسان» (ص ١٣٣) إلى ابن أبي الدنيا أيضاً. وهو في «مكائد الشيطان» للمصنف (رقم ٦٦)، وإسناده ضعيف.

٤٤٦- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٥٢٠ رقم ٩١٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٣٤)، بإسناديهما إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٦).

وعزه ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٨٤) إلى ابن أبي الدنيا.

٤٤٧- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٣٧)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. ثم وجدته في «ذم الدنيا» للمصنف (رقم ٤٥٩).

٤٤٨ - حدثني إبراهيم بن سعد الأصبهاني، قال: كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه:

«أقري من أقرأنا السلام، وتزود لأخرتك، وتحاف عن دنياك، واستعد للموت، وبادر للفتوت، واعلم أن أمامك أهوالاً وأفزاعاً، قد فزعت منها الأنبياء والرسل، والسلام».

٤٤٩ - حدثني محمد بن الحسين، ثنا عون بن عمارة، ثنا عمارة بن زاذان، قال: سمعت زياد النميري يقول:

«لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته، لكنني حرياً بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقته، فكيف وأنا لا أعلم متى يأتيني الموت صباحاً أو مساءً؟ ثم خنفته عبرته فقام».

٤٥٠ - حدثنا محمد بن حميد بن عبدالرحمن بن يوسف الأصبهاني، قال: وجدت كتاباً عند جدي عبدالرحمن من أخيه محمد بن يوسف إلى عبدالرحمن بن يوسف:

«سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإني أحذرك متحولك من دار مهلتك إلى دار إقامتك، وجزاء أعمالك، فتصير في

٤٤٨ - أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٥-٢٣٦)، بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره، وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٥١).

٤٤٩ - أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٧/٦)، بسنده إلى ابن أبي الدنيا به، وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٦٦).

٤٥٠ - أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٦/٨) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٦٩)، وما بين المعقوفين منه، و«القبور» (رقم ٢٥٨ - الذيل/ بتحقيقي).

وهو في «ذم الدنيا» (٤٥٤)، و«الزهد» (٦٠٠)، من قول زهير بن نعيم.

وفي «الحلية»: «فبادرت الأسرار» و«استيقظ الباغون، وحذر الغافلون».

والخبر في «الإحياء» (٦٦٢/٤).

قرار باطن الأرض بعد ظاهرها، فيأتيانك منكر ونكير، فيقعدانك، فإن يكن الله معك، فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة، وإن يكن غير ذلك، فأعاذني الله وإياك من سوء مصرع، وضيق مضجع، ثم يتبعك صيحة الحشر ونفخ الصور، [وقيام] الجبار بعد فصل القضاء للخلائق، فخلت الأرض من أهلها، والسموات من سكانها، فباحث الأسرار، وأسعرت النار، ووضعت الموازين، ﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥]، فكم من مفتضح ومستور، وكم من هالك وناج، وكم من معذب ومرحوم، فيا ليت شعري! ما حالي وحالك يومئذ؟ ففي هذا ما هدم اللذات، وسلا عن الشهوات، وقصر الأمل، فاستيقظ النائمون، وحذر الغافلون، أعاننا الله وإياك على هذا الخطر العظيم، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبي وقلبك موقعها بين قلوب المتقين، فإنما نحن به وله».

٤٥١- قال أبو بكر البصري، رحمه الله:

يا غافلاً مُقْبِلاً على أمله وطُرفُهُ للفناء في عمله
كم نظرة لا مرئ يُسرَّبها لعلها منه مُتَّهَى أَجَلُهُ

٤٥٢- حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، قال:

قال رجل لعبد العزيز بن أبي داود:

«كيف أصبحت؟»

قال: «أصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت، مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بي، راحل يسرع كل يوم في عمري، ومؤمل لست أدري على ما أهاجم، ثم بكى».

٤٥١- أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٢٦٤) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا:

قال، وذكره.

٤٥٢- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٤) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

ونحوها في «المنتخب من كتاب الزهد والرقائق» للخطيب البغدادي (رقم ١٠٤).

٤٥٣- حدثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: حلف وهيب بن الورد: أن لا يراه الله ضاحكاً ولا أحد من خلقه حتى يعلم ما يأتي به رسول الله ﷺ، قال: فسمعوه عند الموت وهو يقول: «وفيت لي، ولم أوف لك».

٤٥٤- حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن يزيد، قال: حلف وهيب: أن لا يراه الله ولا أحد من خلقه ضاحكاً حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت فيخبرونه بمنزله عند الله، قال: وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة، فإذا أخبرها اشتد بكاءؤه، وقال: قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان.

٤٥٥- حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني أحمد بن همام، ثنا محمد بن الحسين، حدثني قادم الديلمي، قال: حدثني عابد قدم علينا بخاري يكنى أبا الحسن، قال: قال لي راهب يوماً: بحق ما انقطعت أوصال العاملين المريدن لله على قدر معرفتهم بنكاله، وبحق ما خف عليهم الدؤوب والكلال على ما أملوا من الدخول في مهمته، والرجاء لبلوغ رضوانه. قال: قلت: عظمي.

قال: المواعظ فينا وفيكم مجتمعة، وإن اتعظنا.

قال: قلت: وكيف ذاك؟

قال: ضعف الأبدان بعد القوة، ووهن الأركان بعد الشدة.

قال: قلت: وما هذا عما سألتك؟

قال: فبكي، ثم قال: انتقال الحالات لممر الساعات، فعند ذلك فناء

٤٥٣- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٢/٨) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٥٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤١/٨) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٥٥- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣١/١٠) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

الآجال، ومنقطع الأعمال.

٤٥٦- قال: أشدني أحمد بن موسى الثقفي:

جهول ليس تنهاه النواهي	ولا تلقاه إلا وهو ساهي
يسر بيومه لعباً ولهواً	ولا يدري وفي غده الدواهي
مررتُ بقصره فرأيتُ أمراً	عجيباً فيه مزدجرٌ وناهي
بدا فوق السرير فقلت: من ذا	فقالوا: ذلك الملك المباهي
رأيتُ على الباب سود الجواري	ينحن وهن يكسرن الملاهي
تبين أي دار أنت فيها	ولا تسكن إليها وادر ما هي

٤٥٧- بلغني عن أحمد بن أبي الخواري، قال: حدثني عيسى بن الهذيل، قال: سمعت أبا كريمة - وكان من عباد أهل الشام - يقول:

«ابن آدم، ليس لما بقي من عمرك ثمن».

٤٥٨- حدثنا عمر بن عبد الله العمري، قال: قرأت على باب دار عبيد الله بن عبد الله، مكتوب:

اعمل فأنت من الدنيا على حذر	واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
واعلم بأنك ما قدمت من عمل	محصى عليك وما جمعت موروث

٤٥٩- أخبرنا محمد بن الحسين، نا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، قال:

٤٥٦- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٣٨) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٥٧- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٤١-١٤٢) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٥٨- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٢٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٥٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٢/٤٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وأخرجه (٢٢/٤٥-٤٦) من طريق آخر.

والخبر في «سيرة عمر بن عبد العزيز» لابن الجوزي (ص ١٥٩).

«قال عمر بن عبد العزيز: عظمي يا أبا حازم، قال: قلت: اضطجع ثم اجعل الموت عند رأسك، ثم انظر ما تحب أن يكون قبل تلك الساعة، فخذ فيه الآن، وما تكره أن يكون قبل تلك الساعة، فدعه الآن».

٤٦٠- حدثني يحيى بن عثمان، نا بقیة، عن رِشدين، أبي الحجاج المهري، عن يحيى بن أبي سليم، عن أبي حازم، قال: «يا ابن آدم! بعد الموت يأتيك الخبر».

٤٦١- حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن يزيد القرني، حدثني عبد العزيز بن حازم، قال: سمعت أبي يقول:

«إنما أهل الدنيا من الموت على وجل، لم يقطعوا سفرهم، ولم يبلغوا غايتهم، ولم يطمئنوا في قرارهم، إنما ينتظر أهل الدنيا: ﴿صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ تَأْخُذُهُمْ، وَهُمْ يَخِصِّمُونَ. فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٥٠-٤٩].

٤٦٢- حدثني محمد بن الحسين البُرْجُلاني، نا يونس بن يحيى الأموي، أبو نباتة، نا محمد بن مُطَرِّف، قال:

«دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت، فقلنا: يا أبا حازم، كيف

٤٦٠- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧٠/٢٢) من طريق المصنف، به. وعزاه لابن أبي الدنيا ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ١٢٠).

٤٦١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/٢٢)، قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن بشران، نا أبو علي بن صفوان ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، نا أبو عمرو الأصبهاني، نا الحسن بن محمد بن أحمد، نا أبو الحسن اللباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، به.

٤٦٢- أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ١٥٢)، و«قصر الأمل» (١٥٣) و«حسن الظن» (رقم ١٣٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٧٠-٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤١-٢٤٢/٣). وعند ابن عساكر: «حسن الكلف»!

تجدك؟ قال: أجدني بخير، أجدني راجياً لله، حَسَنَ الظَّن به، ثم قال: إنه واللّه ما يستوي من غدا أو راح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه، قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها، فيقوم لها، وتقوم له، ومن غدا أو راح في عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظ له فيها، ولا نصيب».

٤٦٣- حدثني محمد، نا خالد بن يزيد، نا بشر الأمي الأفوه، قال: قال أبو حازم لما حضره الموت:

«ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا على ذكر الله، وإن هذا الليل والنهار لا يأتيان على شيء إلا أخلفاه، وفي الموت راحة للمؤمنين، ثم قرأ: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]».

٤٦٤- حدثني أبو العباس البصري الأزدي عن شيخ من الأزد، قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه، فقال:

«علمني شيئاً ينفعني الله به، قال: أكثر من ذكر الموت، وأقصر أملك، وخصلة ثالث إن أنت أصبتها بلغت الغاية القصوى، وظفرت بالعبادة، قال: ما هي؟ قال: هي التوكل».

٤٦٥- حدثني محمد بن الحسين، نا خالد بن يزيد القرني، نا فضالة الشحامي، قال: سمعت يزيد الرقّاشي يقول في كلامه:

٤٦٣- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧١/٢٢) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

ثم وجدته في «المختصرين» للمصنف (رقم ١٥٣).

٤٦٤- أخرجه الخطيب في «جزء منتخب من الزهد والرقائق» (ق٩/ب أو رقم ٧٨- المطبوع)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٩٢/٦٣) بإسناديهما إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

واخبر في «التوكل على الله» للمصنف (رقم ٥٨)، وإسناده مظلم.

٤٦٥- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨٧/٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

واخبر في «تهذيب الكمال» (٢٠/٢٧٨)، وهو ليس في «المرض والكفارات»، ولا في «صفة الجنة» ولا في «الركة والبكاء»، كلها للمصنف.

«أمن أهل الجنة من الموت فطاب لهم العيش، وأمنا من الأسقام، فهنيئاً لهم في جوار الله طول المقام، قال: ثم يبكي حتى تبتل لحيته بالدموع».

٤٦٦- وحديثي محمد، نا أبو عمر الضرير، نا صالح المري، قال: سمعت يزيد الرقاشي يقرأ هذه الآية على أصحابه، ويبكي: «كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ . وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ» [القيامة: ٢٦-٢٨]، قال: تقول الملائكة بعضهم لبعض: من أي باب يرتقي بعمله، فيرتقى فيه بروحه، ويقول أهله: هذا والله حين فراقه، فيبكي إليهم ويبكون إليه، ولا يستطيع أن يحير إليهم جواباً، قال: ثم بكى يزيد بكاءً شديداً، وكان يزيد قد بكى حتى تناثرت أشفاره عينيه.

٤٦٧- حديثي محمد بن الحسين، قال: سمعت أبا محمد علي بن الحسن، قال: قيل لابن يزيد الرقاشي: كان أبوك يتمثل من الشعر شيئاً؟ قال: كان يتمثل:

إننا لنفرح بالأيام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الأجل
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهداً فإنما الربح والخسران في العمل

٤٦٨- حديثي محمد بن الحسين، نا الوليد بن صالح، عن الحارث بن عبيد بن الطفيل بن عامر التميمي، قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول في كلامه: «إلى متى تقول غداً أفعل كذا، وبعد غد أفعل كذا، وإذا أفطرت فعلت كذا، وإذا قدمت من سفري فعلت كذا، أغفلت سفرك البعيد، ونسيت ملك

٤٦٦- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨٧/٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٦٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨٩/٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره دون البيت الثاني.

والخبر في «الليالي والأيام» (رقم ٣٩)، و«الزهد» (٢٧٨)، كلاهما للمصنف و«جامع العلوم والحكم» (٢/٢٦٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/٢٧٩).

٤٦٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨٩/٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

والخبر في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٨٠).

الموت، أما علمت أن دون غد ليلةٌ تحترم فيها أنفُسٌ كثيرة، أما علمت أن ملك الموت غير منتظر بك أملك الطويل، أما علمت أن الموت غاية كل حي».

قال: ثم يبكي حتى يبيل عمامته، ثم يقول:

«أما رأيته صريعاً بين أحبابه لا يقدر على رد جوابهم، بعد أن كان جَدِلاً خَصِماً سَمِحاً كريماً عليهم، أيها المغتر بشبابه، أيها المغتر بطول عمره».

قال: ثم يبكي حتى يبيل عمامته.

٤٦٩- حدثني محمد بن الحسين، نا عمار بن عثمان، نا حصين بن القاسم

الوزان، نا دهم العجلي، قال: لقيت يزيد الرقاشي فقلت له: كيف أصبحت - رحمك الله؟ قال:

«كيف يصبح من تعدُّ عليه أنفاسه؟ ويحصى لانقضاء أجله؟ لا يدري

على خير يقدم أم على شر، قال: ثم ذرفت عيناه».

٤٧٠- حدثني محمد بن الحسين، نا زيد بن الحباب، نا حوشب بن عقيل،

قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول لما حضره الموت:

«﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل

عمران: ١٨٥]، ألا إن الأعمال محضرة، والأجور مكملة، ولكل ساعٍ ما سعى، وغاية الدنيا وأهلها إلى الموت».

ثم بكى وقال:

«يا من القبر مسكنه، وبين يدي الله موقفه، والنار غداً مورده، ماذا

قدمت لنفسك؟ ماذا أعددت لمصرعك؟ ما أعددت لوقوفك بين يدي ربك؟».

٤٦٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٩٠/٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

٤٧٠- أخرجه المصنف في «المختصرين» (رقم ١٩٠)، و«القبور» (٢٥٧) -

الذليل/ بتحقيقي)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٩١/٩٢).

والخبر في «تهذيب الكمال» (٧٦/٣٢).

٤٧١- حدثني محمد، حدثني الصلت بن حكيم، نا دُرُسْتُ القَزَاز، قال:
لما احتضر يزيد الرقاشي بكى، فقيل له: ما يبكيك -يرحمك الله-؟ قال:
«أبكي والله على ما يفوتني من قيام الليل، وصيام النهار».
قال: ثم بكى، وقال:

«من يصلي لك يا يزيد، ومن يصوم، ومن يتقرب لك إلى الله بالأعمال
بعدك، ومن يتوب لك إليه من الذنوب؟ ويحكم يا إخوانه! لا تغتروا بشبابكم،
فكان قد حل بكم ما حل بي من عظيم الأمر، وشدة كرب الموت، النجاء
النجاء، الحذر الحذر، يا إخوانه! المبادرة -رحمكم الله-».

٤٧٢- حدثني محمد بن الحسين، حدثني يعقوب بن عبيد، نبأنا يزيد بن
هارون، أنبأنا هشام، عن الحسن، قال: قال حذيفة في مرضه:
«حبيب جاء على فاقة، لا أفلح من ندم، ليس بعدي ما أعلم، الحمد لله

٤٧١- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٩٢/٦٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.
والخبر بسنده ولفظه، في «المختصرين» للمصنف (رقم ١٩١). وهو أيضاً في «الرقعة
والبكاء» (رقم ٢٤٧) له، وفي «المجالسة» (رقم ٧٣٠، ٢٨٠٤ - بتحقيقي)، و«تاريخ دمشق»
(١٨/١ ق ٢٣١ أو ٨٩/٦٥) و«الرقعة» لابن قدامة (رقم ٢٢٦)، و«صفة الصفوة» (٣/٢٩٠)،
و«عيون الأخبار» (٢/٣١٨) ط دار الكتب العلمية، و«التذكرة» للقرطبي (ص ١٩ - ط
السقا، و ٤٨/١ رقم ٢٩ - ط دار الصحابة)، و«العاقبة» (ص ٤٠ - ط الكويت، وص
٣٣-٣٤ - ط دار الصحابة)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/٧٦-٧٧).
٤٧٢- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/٢٩٧) من طريق المصنف، به.
وهو في «المختصرين» للمصنف (رقم ١٣٠).

وتابع هشام بن حسان كل من: أبي الأشهب جعفر بن حيان، عند أبي القاسم
البغوي في «معجم الصحابة» (١/٢٤ رقم ٤١٨)، والسري بن يحيى، عند أبي نعيم في
«الحلية» (١/٢٨٢) و«معرفه الصحابة» (رقم ١٨٥٣)؛ فإسناده إلى الحسن صحيح، ولكن
سماعه عن حذيفة بعيد، انظر: «الموسل الخفي وعلاقته بالتدليس» (٢/١٠٢٤).
والخبر في «التعازي والمرائي» (ص ٢٣٢)، و«السير» (٢/٣٦٨).

الذي سبق بي الفتنة قادتها وَعُلُوجها».

٤٧٣- حدثني محمد بن الحسين، نبأنا عمر بن شبيب، نبأنا ليث بن أبي سليم، قال: لما نزل بمحذيفة الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاءً شديداً، فقبل له: ما يبكيك؟ قال:

«ما أبكي أسفاً على الدنيا بل الموت أحب إلي، ولكن لا أدري على ما أقدم على رضا أم على سُخْط».

٤٧٤- حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن الحبر، ثنا صالح المري، قال: تلا الحسن: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ . وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ . وَالتَّفْتُّ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٧-٢٩]، قال:

«هما والله ساقاك إذا التفتا».

٤٧٥- حدثنا محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا ربعي بن إبراهيم، عن سلام، عن ثابت البناني، قال:

«إذا وضع الميت في قبره احتوشته أعماله الصالحة، وجاء ملك العذاب، فيقول له بعض أعماله: إليك عنه، فلو لم يكن إلا أنا لما وصلت إليه».

٤٧٦- حدثنا محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني أبو

٤٧٣- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/٢٩٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥/٢١٧٢) من طريق المصنف، به، وإسناده ضعيف، وهو منقطع.

٤٧٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٧٢) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٧٥- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٨٩) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٧٧)، والسيوطي في «شرح الصدور» (٣١٠)، وعزياه لابن أبي الدنيا. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٠٥ - الملحق/بتحقيقي).

٤٧٦- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ٢٠١٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢١٩-٢٢٠) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

يزيد الهمداني، قال: انصرفت ذات يوم من الجمعة، وإذا عطاء السلمي وعمر بن درهم القرشي يمشيان - وكان عطاء قد بكى حتى عمي - وكان عمر قد صلى حتى وبر، قال: فقال عمر لعطاء:

«حتى متى يا أبا محمد نلهو ونلعب؟! وملك الموت في طلبنا لا يغفل؟!». فصاح عطاء صيحة وخر مغشياً عليه، فانشج موضحة واجتمع الناس، وقعد عمر عند رأسه، فلم يزل على حاله حتى المغرب، ثم أفاق فحمل.

٤٧٧- حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن عبد العزيز بن سليمان، قال: كنت أسمع أبي يقول:

«عجبت ممن عرف الموت كيف تقرر في الدنيا عينه، أم كيف تطيب بها نفسه، أم كيف لا يتصدع قلبه فيها؟».

قال: ثم يصرخ: «هاه هاه»، حتى يخر مغشياً عليه.

٤٧٨- حدثني علي بن محمد، ثنا يوسف بن أبي عبد الله، قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي، يقول:

«تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار! » .

٤٧٩- حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سنان، قال: سمعت الربيع ابن برّة، يقول:

«ابن آدم، إنما أنت جيفة متنتة، طيّب نسيمك ما رُكّب فيك من روح الحياة، فلو قد نزع منك روحك ألقيت جثة ملقاة، وجيفة متنتة، وجسداً خاوياً،

٤٧٧- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٤/٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٤٧٨- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. وهو في «قصر الأمل» للمصنف (٨٥).

والخبر في «الإحياء» (٦٦٣/٤)، و«صفة الصفوة» (٣٨١/٣).

٤٧٩- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٦-٢٩٧) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وقد جيف بعد طيب ريحه، واستوحش منه بعد الأنس بقربه، فأبي الخليفة، ابن آدم، منك أجهل؟ وأي الخليفة منك أعجب؟ إذ كنت تعلم أن هذا مصيرك، وأن التراب مقيلك، ثم أنت بعد هذا لطول جهلك تقر بالدنيا عيناً، أما سمعته يقول: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [سبأ: ١٩]، أما والله ما حداك على الصبر والشكر إلا لعظيم ثوابهما عنده لأوليائه، أما سمعته يقول -جل ثناؤه-: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾؟ [إبراهيم: ٧]، أو ما سمعته يقول -عز شأنه- ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾؟ [الزمر: ١٠]، فها هما منزلتان عظيمتا الثواب عند الله قد بذلها لك، يا ابن آدم، فمن أعظم في الدنيا منك غفلة؟ ومن أطول في القيامة حسرة؟ إن كنت ترغب عما رغبت لك فيه مولاك، وأنت تقرأ في الليل والنهار في الصباح والمساء: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠].

٤٨٠- حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن أبي كثير، ثنا عباد بن الوليد القرشي، قال: قال الربيع ابن برة:

«عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن أمر حق تراه عيونهم، وشهد عليه معاهد قلوبهم، إيماناً وتصديقاً بما جاء به المرسلون، ثم هاهم في غفلة عنه سكارى يلعبون».

ثم يقول:

«وأيهم الله، ما تلك الغفلة إلا رحمة من الله لهم، ونعمة من الله عليهم، ولولا ذلك لألفى المؤمنون طائشة عقولهم، طائرة أفئدتهم، محلقة قلوبهم، لا ينتفعون مع ذكر الموت بعيش أبداً، حتى يأتهم الموت وهم على ذلك أكياس مجتهدون، قد تعجلوا إلى مليكهم بالاشتياق إليه، بما يرضيه عنهم قبل قدومهم

٤٨٠- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/٦) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

والخبر في «قصر الأمل» للمصنف (١٦٠)، و«صفة الصفوة» (٣/٣٥٣).

عليه، فكأنني واللّه انظر إلى القوم قد قدموا على ما قدموا من القربة إلى اللّه تعالى مسرورين، والملائكة من حولهم يقدمونهم على اللّه مستبشرين، ﴿يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٣٢].

٤٨١- حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن الحبر، عن أبيه، قال: مر بنا الربيع ابن برة ونحن نسوي نعش الميت، فقال: «من هذا الغريب بين أظهركم؟».

قلنا: «ليس بغريب، بل هو قريب حبيب».

قال: فبكي، وقال:

«ومن أغرب من الميت بين الأحياء!».

قال: فبكي القوم جميعاً.

٤٨٢- حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن الحبر، ثنا عبد الواحد بن الخطاب، قال: سمعت زياد النميري - ونحن في جنازة، وذكروا القيامة -، فقال زياد:

«من مات فقد قامت قيامته».

٤٨٣- حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سلام الجمحي، قال: كان الربيع ابن برة، يقول:

«نصب المتقون الوعيد من اللّه أمامهم، فنظرت إليه قلوبهم بتصديق وتحقيق، فهم واللّه في الدنيا منغصون، ووقفوا ثواب الأعمال الصالحة خلف

٤٨١- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٥٠ - بتحقيقي).

٤٨٢- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٧-٢٦٨) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وإسناده ضعيف بمرة؛ داود بن الحبر متروك.

٤٨٣- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧-٢٩٨) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

ذلك، فمتى سمت أبصار القلوب إلى ثواب الأعمال؛ تشوّقت القلوب وارتاحت إلى حلول ذلك، فهم والله إلى الآخرة متطلعون بين وعيد هائل، ووعد حق صادق، فلا يتفكرون من خوف وعيد إلا رجعوا إلى تشوق موعود، فهم كذلك، وعلى ذلك، حتى يأتي أمر الله، وهم أيضاً مذابيل في الموت جعلت لهم الراحة». ثم يبكي.

٤٨٤- حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا عبدالرحمن المحاربي، عن الخليل بن مرة، عن زيد بن أسلم، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من ميت يوضع في سريره فيخطى به ثلاث خطى، إلا نادى بصوت يسمعه من يشاء الله: يا إخوتاه! ويا حملة نعشاه! لا تغرنكم الدنيا كما غرتني! ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي! أترك ما تركت لذريتي ولا يحملون خطييتي، وأنتم تشيعونني ثم تتركوني والجبار يخاصمني».

٤٨٥- عن الحارث، قال: كان علي إذا أتى القبور، قال:

٤٨٤- ذكره المتقي الهندي في «الكنز» (١٥/ ٥٩٦ رقم ٤٢٣٥٧)، وقال عقبه: «أخرجه ابن أبي الدنيا والديلمي عن عمر».

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٦٠)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب «القبور» عن عمر بن الخطاب... (وذكره).

قلت: أخرجه الديلمي في «الفردوس» (رقم ٦٠٩٦) من طريق ابن أبي الدنيا، به. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٧٨) من طريق الحسن -يعني ابن عرفة-: حدثنا أبو نعيم شجاع بن أبي نصر الخراساني، عن محمد بن عبدالرحمن عن أبي بشر عن الخليل بن مرة، عن زيد بن أسلم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال:....، وذكره.

٤٨٥- ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٧٦١ رقم ٤٢٩٩٧)، وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وهو في «المستدرک على كتاب القبور» للمصنف (رقم ٢٤٣ - تجميعي).

وللخبر تمة طويلة، انظرها في «المجالسة» (رقم ٢٧٨ - بتحقيقي)، و«تاريخ=

«السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين».

٤٨٦- حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سلام، قال: سمعت الربيع ابن عبد الرحمن، يقول في كلامه:

«قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال، فنحن في الدنيا حيارى، لا ننتبه من رقدة إلا أعقبتنا في إثرها غفلة، فيا إخوانه! نشدتكم بالله هل تعلمون مؤمناً بالله أغر، ولنقمه أقل حذراً من قوم هجمت بهم الغير على مصارع النادمين، فطاشت عقولهم، وضلت حلومهم عندما رأوا من العبر والأمثال، ثم رجعوا من ذلك إلى غير عقله ولا نقله. فبالله يا إخوانه! هل رأيتم عاقلاً رضي من حاله لنفسه بمثل هذه حالاً؟ والله، عباد الله، لتبلغن من طاعة الله تعالى رضاه، أو لتنكرن ما تعرفون من حسن بلائه، وتواتر نعمائه. إن تحسن أيها المرء يحسن إليك، وإن تسئ فعلى نفسك بالعتب، فارجع فقد بين وحذر وأندر، فما للناس على الله حجة بعد الرسل، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً﴾ [النساء: ١٥٨].»

٤٨٧- عن الحارث بن خزرج الأنصاري، عن أبيه، قال: نظر النبي ﷺ

=دمشق» (١٤/ق ٦٠٥)، و«مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢/٥٩٠-٥٩١)، و«نهج البلاغة» (٤٩٣/رقم ١٣١)، و«البيان والتبيين» (٢/١٩٠ ٣/١٥٥)، و«البصائر والذخائر» (٥/٢٢٦-٢٢٧)، و«العاقبة» (ص ١٩٦)، و«التذكرة» للقرطبي (رقم ٤٢ - بتحقيقي).

٤٨٦- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٩٨) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ٧٥)، و«صفة الصفوة» (٣/٣٥٢).

٤٨٧- ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/٧٠٤-٧٠٥ رقم ٤٢٨١٠)، وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب «الحذر»، والطبراني.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٢٢٠ رقم: ٤١٨٨) - وعنه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/١٠٠٢-١٠٠٣ رقم: ٢٥٦١) - قال: حدثنا إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا محمد بن عبد الله بن عقيل، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا عمرو بن شمر الجعفي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سمعت الحارث بن خزرج يقول: حدثني أبي... وذكره =

إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: يا ملك الموت! ارفق بصاحبي فإنه مؤمن، فقال ملك الموت: طب نفساً وقرّ عيناً، واعلم أنني بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد أنني لأقبضُ روح ابن آدم، فإذا صرخ صارخ من أهله قمت في الدار ومعى روحه، فقلت: ما هذا الصارخ؟ واللّه ما ظلمناه ولا سبقنا أجله ولا استعجلنا قدره، وما لنا في قبضه من ذنب، وإن ترضوا بما صنع اللّه تؤجروا، وإن تحزنوا وتسخطوا تأثموا وتؤزروا، ما لكم عندنا من عتبي، ولكن لنا عندكم بعدُ عودةً وعدةً، فالحذر الحذر! وما من أهل بيتٍ -يا محمد- شعر ولا مدر، بر ولا بحر، سهل ولا جبل إلا أنا في كل يوم وليلة حتى لأنا أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، واللّه يا محمد! لو أردتُ أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون اللّه هو أذن بقبضها. قال جعفر: بلغني أنه إنما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة، فإذا نظر عند الموت ممن كان يحافظ على الصلوات، دنا منه ملك الموت ودفع عنه الشيطان وتلقنه الملائكة: «لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه» في ذلك الحال العظيم.

= وأخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٤٠)، ثنا محمد بن عبيد -كذا- ابن عقيل، به مختصراً.

وأخرجه ابن عدي -ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧١-٧٢)- من طريق إسحاق بن وهب العلاف: حدثنا إسماعيل بن أبان، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٧٨٤-زوائد): ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا إسماعيل ابن أبان، به مختصراً.

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٧٧) إلى ابن شاهين في «الجنائز»، وابن منده مختصراً، وابن أبي عاصم -وهو ليس في «الأحاديث والمثاني»- وابن قانع -وهو ليس في مطبوع «معجم الصحابة»-، وقال: «وعمر بن شمر متروك الحديث». وانظر «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢٥-٣٢٦).

وله شاهد عن ابن عباس، عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٩٦) رقم (١٤٩٥)، وقال: «هذا حديث لا يعرف إلا من هذه الطريق، وفيه مجاهيل».

٤٨٨- ثنا الحسن بن جهور، ثنا إسماعيل بن يحيى القرشي، ثنا الربيع ابن صبيح، قال: قلنا للحسن: يا أبا سعيد عظنا، فقال:

«إنما يتوقع الصحيح منكم داء يصيبه، والشباب منكم هراً يفنيه، والشيخ منكم موتاً يرديه، أليس العواقب ما تسمعون؟ أليس غداً تفارق الروح الجسد؟ المسلوب غداً أهله وماله، الملفوف غداً في كفنه، المتروك غداً في حفرة، المنسي غداً من قلوب أحبته، الذين كان سعيه وحزنه لهم. ابن آدم نزل بك الموت فلا ترى قادماً ولا تخرج زائراً ولا تكلم قريباً، ولا تعرف حبيباً، تنادى فلا تجيب، وتسمع فلا تعقل، قد خربت الديار، وعطلت العشار، وأتممت الأولاد. قد شخص بصرك، وعلا نفسك، واصطكت أسنانك، وضعت ركبناك، وصار أولادك غرباء عند غيرك!».

٤٨٩- حدثني محمد بن الحسين، ثنا روح بن أسلم، قال: سمعت الربيع يقول: قال الحسن:

«لو علم ابن آدم أن له في الموت راحة وفرجاً، لشق عليه أن يأتيه الموت لما يعلم من فظاعته وشدته وهو له، فكيف وهو لا يعلم ماله في الموت من نعيم دائم، أو عذاب مقيم؟».

٤٩٠- عن علي، أنه أتى بجنائز يصلي عليها، فلما وضعت، قال:

٤٨٨- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٤/٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره. والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٢٢٦ - الملحق/ بتحقيقي).

٤٨٩- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٤٩٠- ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٧١٩/١٥) رقم ٤٢٨٦٨، وعزاه لابن

أبي الدنيا في «ذكر الموت»، والدينوري والبيهقي.

قلت: أخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم: ١١٦٤- بتحقيقي)، حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمداني، نا الحميدي، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه =
= النعمان عن علي بن أبي طالب، وذكره. وإسناده ضعيف من أجل النعمان.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٤١٩/٢) رقم ١٢٤٤ عن=

«إنا لقائمون وما يصلي على المرء إلا عمله».

٤٩١- عن أبي عثمان، قال:

«رأيت عمر لما جاءه نعي النعمان: وضع يده على رأسه وجعل يبكي».

٤٩٢- عن عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني:

أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان كثيراً يتمثل بهذا البيت:

=إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٦/٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»

(١٨٧/٢) - ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧/٢١ رقم ٩٣١٥) -، كلاهما قال: حدثنا

عبدالله بن نمير، عن إسماعيل، به.

وقال البيهقي عقبه: «هذا أظنه النعمان أخو إسماعيل بن أبي خالد».

٤٩١- ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/٧٢٧ رقم ٤٢٨٩٦)، وعزاه إلى

ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، وهو غير موجود في «تاريخ دمشق»، في ترجمة (النعمان بن بشير) ولا ترجمة (عمر).

٤٩٢- لم يذكروا لثابت بن أسلم البناني سماعاً من أبي بكر، وله رواية عن صغار

الصحاب، ومن تأخرت وفاته منهم كأنس، وهو مكثر عنه، وتكلم فيه بباطل، وهو ثابت كاسمه، وانظر: «تهذيب الكمال» (٤/٣٤٢-٣٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٢٩٣ - ط دار الفكر)، وابن سعد في

«الطبقات الكبرى» (٣/١٩٨)، كلاهما عن عفان: حدثنا حماد - هو ابن سلمة - أخبرنا ثابت، به.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٣٧٢ - بتحقيق)، قال: حدثنا أبو قلابة، نا

سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد عن ثابت البناني، به.

وأخرجه الحسن بن الأشيب في «جزئه» (رقم ٣٤): حدثنا حماد بن سلمة، به. وكذا

هو في «الزهد» (ص ١٦٨) لأحمد، وهو في «خزانة الأدب» (٤/٤٧-٤٨).

وأحمد لم يدرك حماداً، فلعل الأشيب هو الواسطة، والله أعلم.

وإسناده صحيح لثابت، وحماد بن سلمة من أعلم الناس بحديث ثابت.

لا تزل تنعى حبيباً أبداً حتى تكونه ولقد يرجو الفتى الرجاء والموت دونه
 ٤٩٣- حدثني علي بن الحسن، قال: كان رجل بالمصيصة ذاهب نصفه
 الأسفل، لم يبق منه إلا روحه في بعض جسده، طريقاً على سرير مثقوب،
 فدخل عليه داخل، فقال: «كيف أصبحت يا أبا محمد؟»
 قال: «ملك الدنيا منقطع إليه، ما لي إليه من حاجة، إلا أن يتوفاني على
 الإسلام».

٤٩٤- حدثني محمد بن العباس بن محمد، ثنا محمد بن معاوية الصوفي،
 قال: مرّ حكيم من الحكماء بفتية من العلماء وهم قعود على روضة معشبة،
 فقال: «يا معشر الأحياء ما يوقفكم بمدرجة الموتى؟»
 قالوا: «قعدنا نعتبر».

قال: «فإني أعيذكم بالذي أنالكم الحياة في زمن الموتى ألا تركنوا إلى ما
 رفضه من أنالكم الحياة».

٤٩٥- حدثني سلمة بن شبيب، حدثني سهل بن عاصم، عن محمد بن
 أبي منصور، قال:

«قال [كان] صفوان بن سليم: أعطى الله عهداً أن لا أضع جنبي على
 فراش حتى ألق بربي، قال: فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم

٤٩٣- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٢/١٠) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.
 ٤٩٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٢/١٠-١٤٣) بسنده إلى ابن أبي الدنيا،
 وذكره.

٤٩٥- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٢٨/٢٤) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا،
 وذكره.

والخبر في «التهجد» (رقم ١٣٦) للمصنف، وهو من طرق: في «التهجد» (رقم ٨٤)،
 و«تاريخ دمشق» (١٢٨/٢٤)، و«الحلية» (١٥٩/٣)، و«تهذيب الكمال» (١١٣/٩)،
 و«السير» (٣٦٧/٥).

يضع جنبه، فلما نزل به الموت، قيل له: رحمك الله، ألا تضجع؟ قال: ما وفيت لله بالعهد إذن، قال: فأسند، قال: فما زال كذلك حتى خرجت نفسه، قال: ويقول أهل المدينة: إنه نقبت جبهته من كثرة السجود».

٤٩٦- حدثنا أبو عبدالله محمد بن إدريس، عن أبي زكريا التيمي، قال: بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتني بحجر منقور، فطلب من يقرأه، فأتي بوهب بن منبه فقرأه، فإذا فيه:

«يا ابن آدم، إنك لو رأيت قريب ما بقى من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبت في الزيادة في عملك، ولقصرت عن حرصك وحيلك، وإنما يلقاك غداً ندملك لو قد زلت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك، فبان منك الولد القريب، ورفضك الوالد والنسيب، فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد، فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة، فلا ظنه قال: فبكى سليمان بكاء شديداً».

٤٩٧- حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن محمد، نا عمران ابن صفوان، قال: كان لعبدالله بن عمرو ابن سبيع سنين مثل الدينار، فلدغته حية، فمات، فقال:

لقد أهلكت حية بطن واحد كريماً ما أريدُ به بديلاً

٤٩٦- أخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١٥١/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٩/٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦٨/٦٣)، وابن الجوزي في «المفلق» (رقم ١٠٨)، وفي «ذم الهوى» (ص ٢٩٨)، من طريق المصنف به.

وهو أيضاً في «القبور» (رقم ٢٤٤ - الملحق/ بتحقيقي)، و«قصر الأمل» (رقم ٦٨)، كلاهما للمصنف.

وأخرجه ابن عساكر (٣٦٨-٣٦٩) من طريق آخر بنحوه، وفيه: «إذ أتني بحجر أسود مكتوب فيه بالخميرية».

٤٩٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٨٥/٣١) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وقال: «وروي أن هذا الشعر لعبدالله بن عروة بن الزبير».

مقيم ما أقام جبال لبس فليس بزائل حتى يزولا
فلولا الموت لم يهلك كريمٌ ولم يُصْبَحْ أخو عمرو دليلاً
ولكن النية لا تبالي أغراً كان أم رجلاً جليلاً

٤٩٨- حدثنا الحسين بن علي العجلي، نا عمرو بن خالد الأسدي، نا داود بن أبي هند، قال: مرضت مرضاً شديداً حتى ظننت أنه الموت، فكان باب بيتي قبالة باب حجرتي، وكان باب حجرتي قبالة باب داري، قال: فنظرت إلى رجل قد أقبل ضخماً الهامة ضخماً المناكب، كأنه من هؤلاء الذين يقال لهم: الزط، قال: فلما رأيته شبهته بهؤلاء الذين يعملون الرحى، فاسترجعت، وقلت: تقبضي وأنا كافر. قال: وسمعت أنه يقبض أنفس الكفار ملك أسود. قال: فينا أنا كذلك إذ سمعت سقف البيت ينتفض، ثم انفرج حتى رأيت السماء، قال: ثم نزل علي رجل عليه ثياب بياض، ثم أتبعه آخر فصارا اثنين، فصاحا بالأسود، فأدبر وجعل ينظر إليّ من بعيد. قال: وهما يزجرانه، قال داود: وقلبي أشد من الحجارة، قال: فجلس واحد عند رأسي، وجلس واحد عن رجلي. قال: فقال صاحب الرأس لصاحب الرجلين: المس، فلمس بين أصابعي ثم قال له: كثير النقل بهما الصلاة، ثم قال: صاحب الرجلين لصاحب الرأس: لمس، فلمس لهواتي ثم قال: رطبة تذكر الله عز وجل. قال: ثم قال أحدهما لصاحبه: لم يأن له بعد. قال: ثم انفرج السقف فخرجا. ثم عاد السقف كما كان.

٤٩٩- حدثني أبو جعفر القرشي مولى بني هاشم، قال: خرج رجل من

٤٩٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٧/١٢٩-١٣٠) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

وذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٢٩٣)، قال قبله: وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب «من عاش بعد الموت» (٣٧) عن داود بن أبي هند... (وذكره).
٤٩٩- أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/٣٣٦-٣٣٧، رقم ٥١٦)، قال: ...، وذكره بإسناده إلى ابن أبي الدنيا.

بَلَحَرْتُ مَرَّأً إِلَى مَقَابِرِ الْبَصْرَةِ، فَبَيْنَا هُوَ يَتَخَطَّاهَا، إِذْ بَصُرَ بِقَبْرِ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ:
 يَا غَافِلَ الْقَلْبِ عَنْ ذِكْرِ الْمُنِيَّاتِ عَمَّا قَلِيلٍ سَتَثْوَى بَيْنَ أَمْوَاتٍ
 فَادْكُرْ مَحَلَّكَ مِنْ قَبْلِ الْحُلُولِ بِهِ وَتُبْ إِلَى اللَّهِ مَنْ هُوَ وَلِذَلِكَ
 إِنَّ الْحَيَمَامَ لَهُ وَقْتُ إِلَى أَجَلٍ فَادْكُرْ مَصَائِبَ أَيَّامٍ وَسَاعَاتٍ
 لَا تَطْمِئِنُّ إِلَى الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا قَدْ حَانَ لِلْمَوْتِ يَا ذَا اللَّبِّ أَنْ يَأْتِ
 ٥٠٠ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُؤَيْدٌ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَغُنَّ بِالْيَمَنِ: أَنَّهُ
 قَرَأَ عَلَى قَبْرِ بِالْيَمَنِ:

«مَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ قَلَّ فَرَحُهُ، وَمَنْ حَذَرَ يَوْمَهُ عَمِلَ لَغَدِهِ».

٥٠١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ،
 حَدَّثَنِي أَبِي أَصْلَحُ بْنُ الْوَجِيه، قَالَ: كَتَبْتُ عَلَى قَبْرِ أَبِي وَأَخِي، وَمَاتَا بِفَارَسٍ:
 الْوَجِيهِيُّ صَالِحٌ فَاعْرِفُوهُ وَإِلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَانْدَبُوهُ
 جَاءَ مُسْتَعْجِلًا يَقُودُ بَيْنَنَا كَانَ بِالْبَرِّ آمِنًا يَعُدُّهُ
 فَلِذَا الْمَوْتُ قَدْ طَوَاهُ مِنَ الْأَمْنِ فَهَذَا ابْنُهُ وَهَذَا أَبُوهُ
 ٥٠٢ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَهْوَرٍ بْنُ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ
 عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَرَبِيٍّ فِي «مَحَاضِرَةِ الْأَبْرَارِ» (٩١/٢)، بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، بِهِ.
 وَذَكَرَهُ ابْنُ اللَّبُودِيِّ فِي «أَخْبَارِ الْأَخْيَارِ» (١٠٢٩)، قَالَ: وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ
 مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ... وَذَكَرَهُ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي «أَهْوَالِ الْقُبُورِ» (رَقْمٌ ٥١٣ أَوْ ص ٢٣٤ - ط الأخرى)، وَعَزَاهُ
 إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَهُوَ فِي «الْقُبُورِ» لِلْمُصَنِّفِ (رَقْمٌ ٢٢١).

٥٠٠ - أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «الْقُبُورِ» (رَقْمٌ ٢٢٨ - بِتَحْقِيقِي)

٥٠١ - أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «الْقُبُورِ» (رَقْمٌ ٢٣٣ - بِتَحْقِيقِي)، وَكَذَلِكَ فِيهِ: «حَدَّثَنِي أَبِي

أَصْلَحُ»!!

٥٠٢ - أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «الْقُبُورِ» (رَقْمٌ ٢٣٥ - بِتَحْقِيقِي). وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛
 فِيهِ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ الْهَمْدَانِيُّ مَتْرُوكَانِ.

ميمون الأودي، عن جرير بن عبد الله، قال:

افتتحنا بفارس مدينة، فدللنا على مغارة ذكر لنا أن فيها أموالاً، فدخلناها ومعنا من نفر الفارسية، فأصبنا في تلك المغارة من السلاح والأموال شيئاً كثيراً، ثم سرنا إلى بيتٍ شبيه بالأزج عليه صخرة عظيمة، فقلبنا ذلك الغطاء، فإذا في الأزج سرير من ذهب عليه رجل أوحش ما رأينا منظرأ، عليه حُلٌّ قد تمزقت، وعند رأسه لوح فيه كتاب، فقرأ لنا، فإذا هو:

«يا أيها العبد المملوك، لا تتجبر على خالقك، ولا تعدّ قدرك الذي جعله الله لك، واعلم أنّ الموت غايته، وإن طال عمرك، وأن الحساب أمامك، وأنك إلى مدة معلومة متروك، ثم تؤخذ بغتة، أحب ما كانت إليك، فقدّم لنفسك خيراً تجده محضراً، وتزود من متاع الغرور ليوم فافتك، أيها العبد المملوك، اعتبر بي، فإن فيّ مُعْتَبَرأ، وعليك من الله في حجتة: أنا بهرام بن بهرام ملك فارس، كنت من أعتاهم بطشاً، وأقساهم قلباً، وأطولهم أملاً، وأفضلهم سياسةً، وأرغبهم في لذة، وأحرصهم على جمع الدنيا، فدوخت البلاد النائية، وقتلت الملوك الساطية، وهزمت الجيوش العظام، وأذلت المقاول الكرام، وعشت خمس مئة عام، وجمعت من الدنيا ما لم يجمعه أحد قبلي، ولم أستطع أن أفتدي به الموت إذ نزل بي».

٥٠٣- حدثني الحسن بن جَهْوَر، حدثنا الهيثم -يعني: ابن عدي-: أخبرنا بعض أهل العلم:

إنهم حفروا نهراً بأرض أصبهان، فاشط بهم الحفر إلى صخرة عظيمة لا ترام، فاجتمع عليهم جماعة من الناس فقلبوها، فإذا بيت فيه أربعة أسرة من ذهب، على الأول منها شيخ عظيم الهامة، أصلع طويل اللحية، عليه حلل، متعصب بعصاة مخرطة بالزبرجد، وعلى السرير الثاني شاب جميل عليه ثلثات

٥٠٣- أخرجه المصنف في «القبور» (رقم ٢٣٦-بتحقيقي)، وإسناده ضعيف جداً؛ الهيثم بن عدي، متروك عند غير واحد، وكذبه البخاري، وهو أخباري علامة.

حلل، والتاج فوق رأسه معلق، وعلى السرير الثالث غلام حين راهق الحلم، في أذنه شنفان وقرطان، في كل واحد من الشنفين والقرطين درة، وعلى السرير الرابع جارية كأنها الشمس، عليها حلل كثيرة، وعليها دملج وسواران من زبرجد، وإذا عند كل واحد منهم كتاب بالفارسية، فدعوا رجلاً من معلمي الفرس، فقراه، فإذا عند رأس الأول:

«أنا رستم ملك هذه البلاد، أعطيت بطش الجابرة، ونعمتُ نعيم من لم يجمع لملك قبل، ودوخت الجنود، وفللت الحديد، ولم أصب للموت دواء».

وإذا عند رأس الآخر:

«أنا سابور ابن الملك، نغص الموت شيبتي، وأبلى جدي، ولو قبل الموت مني فداءً لأغلى بي».

وإذا عند رأس الغلام:

«أنا بهرام ابن الملك، الموت حتم، ولو خلد بشر لخلدنا».

وإذا عند الجارية:

«أنا مُنذحت بنت الملك، مضيت بعزتي، واختلستُ بغضارتي، لا تغرنكم الدنيا».

قال: فأصاب أهل أصبهان في ذلك البيت أموالاً عظيماً.

٥٠٤- حدثني الحسين، حدثني عبدالله بن مرة الحميري، عن أبيه، قال: أخبرني مهلب بن عبدالله بن ذي يرحم، عن عيسى بن عبدالله بن بُحَيْر بن ديسان، قال: أصاب الناس مطر بالخريف في خلافة معاوية، فخرق السيل موضعاً، فإذا بيت من حجارة عليه باب من حجارة، فكشف فإذا حبة قبر عليه لوح من حديد مطبق مكتوب فيه:

«أنا باران بهير الملك ابن الملوك، عشت سبع مئة عام، وافترضت ألف

عذراء، وهزمت ألف عسكر، ثم صرت إلى الموت، فمن رأى قبري، فليثق الله، وليعلم أن مصيره إلى الموت».

٥٠٥- حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن محمد بن أبان السُّكري، حدثنا الحسين بن عبد الله القرشي، عن رجل من الأنصار، قال: لما أصاب داود- صلى الله عليه- الخطيئة، فرغ إلى العبادة، فأتى راهباً في قلة جبل، فناداه بصوت عالٍ فلم يجبه، فلما أكثر عليه، قال الراهب:

«من هذا الذي يناديني بصوت عالٍ لم تخفه أسلافه، ولم تعنه العبادة؟».

قال: «أنا داود صاحب القصور الحصينة، والخيول المسومة، والنساء والشهوات».

قال الراهب: «لأن نلت الجنة بهذا لأنت أنت».

قال داود: «فمن أنت؟».

قال: «أنا راغب راهب مُتوقٍ».

قال: «فمن أنيسك؟ ومن وجليسك؟».

قال: «اصعد تراه إن كنت تريد ذلك».

قال: فتخلل داود الجبل، حتى صار في قَلْبِهِ، فإذا هو بميت مسجّى، قال:

«هذا جليسك وأنيسك؟».

قال: «نعم».

قال: «من هذا؟».

قال: «ملك قصته في لوح من نحاس عند رأسه».

٥٠٥- أخرجه المصنف في «القبور» (رقم ٢٣٩ - بتحقيقي)، وإسناده ضعيف؛ بشر السكري له ترجمة في «الميزان» (١/ ٣٢٤)، وقال عنه: «صدوق إن شاء الله»، وانظر نحوه في «سراج الملوك» (١/ ٦٩-٧٠، ٧٣-٧٤).

قال: فدنا داود -عليه السلام- فقرأ الكتاب:

«أنا فلان بن فلان، ملك من الأملاك، عشت ألف عام، وبنيت ألف مدينة، وهزمت ألف عسكر، واحتضنت ألف امرأة، واقتضضت ألف عذراء، فبينما أنا في ملكي، أتاني ملك الموت، فأخرجني مما أنا فيه، فها أنا ذا، التراب فراشي، والدود جيراني».

قال: فخرَّ داود -صلى الله عليه وسلم- مغشياً عليه.

٥٠٦- قال أبو بكر: أصبت رقعة في الجنازة فيها مكتوب:

«وهبتم همكم للدنيا، وتناسيتم سرعة حلول المنايا، أما والله ليحلن بكم من الموت يوم مظلم، ينسيكم طول معاشرة النعمة، ولتندمن ولا تنفعكم الندامة، الحذر! الحذر! الحذر! قبل بُغْتان المنايا، ومجاورة أهل البلى».

٥٠٧- سمعت بعض أصحابنا قال: افتتح محمد بن يوسف بعض مدائن

اليمن، فأصاب على بابها حجراً مكتوب عليه بالمسند:

ملك المدائن بالآفاق خاوية أمست خراباً ودار الموت بانيها
أين الملوك الذي عن حظها غفلت؟ حتى سقاها بكأس الموت ساقها

٥٠٨- حدثني محمد بن عبد الله، حدثني أبي عن أبي عبد الله الجعفي،

عن جابر قال: قال أبو جعفر، وهو محمد بن علي:

«كان علي بن الحسين إذا ذكر هذا الحديث -يعني حديثاً في ذكر الموت-

بكى حتى يرثي له كل صديق».

٥٠٦- أبو بكر هو المصنف، والله أعلم. أخرجه المصنف في «القبور» (٢٥٨ -

بتحقيقي).

٥٠٧- أخرجه المصنف في «القبور» (رقم ٢٦٣ - بتحقيقي).

٥٠٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٧٩/٤١)، بسنده إلى ابن أبي الدنيا،

وذكره.

٥٠٩- نا إسحاق بن إسماعيل، ثنا وكيع، نا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي جعفر، قال: أوصى علي بن حسين:

«لا تؤذونا بي أحداً، وأن يكفن في قطن، ولا يجعلوا في حنوطه مسكاً».

٥١٠- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا داود بن الحَجَر، قال: أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء، قال: سمعت إبراهيم بن عيسى الشكري، يقول:

دخلت على رجل بالبحرين، قد اعتزل الناس وتفرغ لنفسه، فذكرته شيئاً من أمر الآخرة، وذكر الموت، فجعل -والله- يشهق حتى خرجت نفسه، وأنا أنظر إليه، قال: فدخل الناس عليه، فقالوا: يا عبدالله! ما أردت إلى هذا، لعلك أن تكون ذكرته بشيء من أمر الموت؟ قال: قلت: أجل، والله لقد كان كذلك، قال: فبكى رجل من جيرانه، وقال: رحمك الله، لقد خفت أن يقتلك ذكر الموت، حتى -والله- لقد قتلك، قال: فأخذنا في تجهيزه ودفنه.

٥١١- حدثني أبو حاتم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الكريم، عن عبدالرحمن بن مصعب، قال:

كان عندنا بالكوفة رجل من البحرين يقال له: أسد بن مهلب، وكنا نكتمه جور العمال مخافة أن يقدم عليهم، قال فيما هو على شاطئ الفرات فسمع تالياً يتلو: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّهِينٍ خَالِدُونَ﴾ [الزخرف: ٧٤]، فتمايل، فلما قال التالي: ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٧٥]، سقط في الماء

٥٠٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤١/ ٤١٠-٤١١) من طريق ابن أبي الدنيا،

به.

٥١٠- ذكره مغلطي في «الواضح المبين» (١٢٠)، قال: «وبالإسناد إلى ابن أبي الدنيا، وذكره». وتحرف فيه «داود بن الحَجَر» إلى «داود بن الحَجَر»!! ثم ظفرت بإسناد ابن أبي الدنيا في «الرقعة» لابن قدامة (رقم ٢٧١).

٥١١- أخرجه مغلطي في «الواضح المبين» (١٢١)، قال: «وبه إلى ابن أبي الدنيا...، وذكره»، وقال عقبه: «قال المينجلي: كان أشد عابد ألقه، وكان سفيان [الثوري] يقول: لا تقتله إلا آية من كتاب الله عز وجل فقريت عليه فمات».

فمات.

٥١٢- حدثني محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني أبو عاصم العبادي، حدثني رجل من آل أبي بكر عن ميمون بن سياه: كنت أنا وخالد الربيعي ونفر من أصحابنا نذكر الله، فوقف علينا رجل أسود، فقال: هل ذكرت الموت في ما كنتم فيه، قال: فقلنا: إنا لنذكره كثيراً، وما ذكرناه في يومنا هذا، قال: فبكى وقال: أغفلتم من لا يغفلكم، ونسيتم ما يحصي عليكم الأنفاس لقدومه عليكم، قال: ثم مال ليسقط، وسانده رجل من القوم، قال: فخرجت نفسه وإنا لننظر، قال: فنظرنا فلم نجد أحداً يعرفه، فغسلناه وحنطناه وكفناه ودفناه.

٥١٣- حدثني محمد، قال: حدثنا شعيب بن محرز قال: حدثنا صالح بن بشير المري، قال:

أتينا مسعوداً أبا جهيز الضرير لنسلم عليه أنا ومحمد بن واسع، وحبيب ابن محمد، وثابت البناني ومالك بن دينار، فخرج علينا في وقت صلاة الظهر، فلو قلت أنه قد نشر من قبره، فصلى ثم قعد ناحية كأنه مهموم، قال: فدونا منه، فسلمت عليه، فقال: اقرأ يا صالح، فلقد كنت أحب أن أسمع قراءتك، فوالله ما أتممت الاستعاذة حتى خر مغشياً عليه، ثم أفاق، فقال: اقرأ يا صالح، فإني لم أقطع أذني من قراءتك، قال: فعدت فقرأت ﴿وَقَدِّمْنَا...﴾ [الفرقان: ٢٣] الآية، قال: فصرخ صرخة وانكب لوجهه وتكشف عنه بعض ثوبه ثم جعل يخور كما يخور الثور، ثم هدأ، فذهبنا ننظر إليه فإذا هو قد مات،

٥١٢- ذكره غلطاي في «الواضح المبين» (ص ١٢١)، قال: «قال ميمون بن سياه... وذكره». ثم ظفرت بإسناد ابن أبي الدنيا في «الرقعة» (٢٧٢) لابن قدامة.

٥١٣- ذكره غلطاي في «الواضح المبين» (ص ١٥٥-١٥٦) قال: «ولفظ ابن أبي الدنيا في «كتاب الخائفين»، وذكره. وتحرف فيه «ثابت البناني» إلى ثابت الجناني!! وظفرت به في «تاريخ دمشق» (١٤٦/٥٦-١٤٧)، و«الرقعة» لابن قدامة (٢٢٨) من طريق ابن أبي الدنيا، ومضى نحوه برقم (٣٠٨)، وانظر نحو القصة في «المجالسة» (رقم ٦٧٧ - بتحقيقي).

وخرجت نفسه.

قال: فسألنا هل له من أحد؟ قالوا: نعم، امرأة تأتيه من هاهنا تخدمه، قال: بعثنا إليها فجاءت، فقالت: ما شأنه؟ قلنا: قُري عليه القرآن فمات، فقالت: وحق والله له أن يموت، ثم قالت: من الذي قرأ عليه، لعله صالحاً القارئ قرأ عليه؟ قلنا: نعم، وما يدريك من صالح؟ قالت: لا أعرفه، غير أنني كنت كثيراً أسمعته يقول: إن قرأ عليّ صالح قتلي، قلنا: فهو الذي قرأ عليه، قالت: هو والله الذي قتل حبيبي.

قال: فهيأنه وغسلناه ودفناه -رحمه الله-.

٥١٤ - حدثني الحسن بن يحيى، قال: حدثني حازم بن جبلة بن أبي نضرة

٥١٤ - أخرجه مغلطاي في «الواضح المبين» (١٦٩-١٧٠) من طريق ابن أبي الدنيا،

به.

وعنده «الحسين بن يحيى»، و«ابن أبي يسار عن الحسن»، و«كان شاعراً!! والتصويب من «الترغيب» للأصبهاني (١/٢٢٧-٢٢٨ رقم ٤٨٤)، و«الرقعة» لابن قدامة (رقم ١٣٧)، وهو عندهما من طريق ابن أبي الدنيا أيضاً.

ووجدته معزواً في «تخريج الإحياء» (٤/٢٣٨٣) إلى ابن أبي الدنيا في «الخائفين»، والبيهقي في «الشعب»، وقال: «بإسنادين فيهما نظر».

قلت: أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٩٤)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٩٣٦) من حديث سهل بن سعد.

وقوله «من رجا شيئاً طلبه...» أخرجه الكلبي في «جزئه» (رقم ٢٥ - بتحقيقي)، وعنه الخنثائي في «فوائده» (رقم ٢٦٨ - بتحقيقي)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/٢٨٣ - ط دار الفكر) عن المضاء بن عيسى قوله.

وهذا الخبر مروى عن مسلم بن يسار.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٠٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٤٩٢-٤٩٣) - أخبرنا سفيان، عن رجل، عن مسلم بن يسار به نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الوجل والتوثق بالعمل» (رقم ١ - بتحقيقي)، وفي =

العبدى، عن أبي سنان، عن الحسن، عن حذيفة، قال:

كان شابٌ على عهد النبي ﷺ يبكي عند ذكر النار، حتى حبسه ذلك في البيت، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فأثاه، فلما نظر إليه الشاب قام إليه، فاعتنقه، وخر ميتاً.

فقال -عليه السلام-: «جهّزوا صاحبكم، فإنَّ الفرق من النار فلذَّ كبده، والذي نفسي بيده، لقد أعادنا الله تعالى منها، من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف من شيء هرب منه».

قال ابن عمر:

«رأيت رسول الله ﷺ، يديه في حفرة بيديه».

٥١٥- حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، قال: حدثنا أبو عمرو،

= «حسن الظن بالله عزَّ وجلَّ» (رقم ٩٢) من طريق محمد بن حميد عن سفيان الثوري، عن مسلم بن يسار نحوه.

وله طرق عن مسلم بن يسار نحوه أيضاً عند: أحمد في «الزهد» ٢/٢٥٦-٢٥٧، وأبي نعيم في «الحلية» ٢/٢٩٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٤٩٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/١٣) رقم (١٠٢٨).

وورد نحوه عن طائوس قوله. انظره وتخريجه في «جزء ابن عمشليق» (رقم ٣).

وعن حذيفة قوله. أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٣٢).

وعن علي قوله. ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/٣٨٨ - ط. دار الكتب العلمية).

ونحوه أيضاً عن معاوية بن قرة، أنه جلس ورجلٌ من التابعين يتذاكران، فقال أحدهما: إني لأرجو وأخاف، وقال الآخر: إنه من رجا شيئاً طلبه....

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/١٣) رقم (١٠٣٠).

بقي بعد هذا كله أنَّ قوله: «قال ابن عمر... الخ، لم أظفر به، إلا عند مغلطاي، على أنه جزء في هذا الخبر، وأنا في شكٍّ من ذلك، وقال عقبه: «رواه الطبراني عن أيوب بن عتبة»، والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٢١٩ - الملحق/بتحقيقي).

٥١٥- أخرجه مغلطاي في «الواضح المبين» (ص ١٧٠)، قال: «قال ابن أبي=

قال: حدثنا أخو عاصم إمام مسجد ابن جراد، قال:

كان عندنا رجل يشهد معنا الصلاة، ثم يخرج منه فلا نراه إلا في الصلاة الأخرى، فقال لي ذات يوم: أجد عندك مصحفاً، قلت: نعم، فأخرجت له مصحفاً لي فدفعته إليه، فلما مضى به، سمعته يقول: ليكون لي بهذا المصحف نبأ عظيم، فأذنت العصر فلم أره وكذلك المغرب والعشاء، فقلت: خدعني عن مصحفي، فجئت فدخلت البيت الذي كان له، فإذا هو ميت، وإذا المصحف على صدره، وإذا ليس معه في البيت شيء، فخرجت وصليت بهم الغداة وأنا أفكر من أين أجد له كفنًا، فلما سلمت فإذا أنا بمحمد بن واسع، وحسان بن أبي شيبان، وحبيب أبو محمد، وأظنه قال: ومالك بن دينار، ومع كل واحد منهم كفن وحنوط، فقالوا: أتعرف هنا رجلاً مات البارحة، قلت: ما أعرف أحداً مات هنا إلا رجلاً غريباً كان ينزل هنا، قالوا: أنت أشقى من أن تعرف حجّاماً، ثم دخلوا عليه فتنافَسوا في تكفينه، وكفنوه، واجتمع أهل البصرة فصلّوا عليه ودفنوه.

٥١٦- قال: وحدثنا ابن إبراهيم، قال: أخبرنا يحيى بن معين، قال: سمعت يحيى بن آدم، قال: سمعت حسن بن صالح، قال: بلغنا أن لقمان قال لابنه:

﴿إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ [لقمان: ١٦]، فتفطر، فمات.

٥١٧- وحدثني سلمة بن شبيب، عن الحسن بن رافع، عن ضمرة، عن

=الدنيا...»، وذكره.

٥١٦- ذكره مغلطي في «الواضح المبين» (ص ١٧٠-١٧١)، قال -أي: ابن أبي الدنيا-: ... وذكره.

٥١٧- ذكره مغلطي في «الواضح المبين» (ص ١٧١)، قال: «قال عبد الله -أي: ابن أبي الدنيا- ...»، وذكره.

حفص بن عمر الكندي، قال:
وضع لقمان لابنه جراباً من خردل، وجعل يعظه موعظة ويخرج خردلة،
قال: فنقد الخردل، فقال: يا بني، لقد وعظتك موعظة لو وعظتها جبلاً لتفطر
منه، قال: فتفطر منه.

٥١٨- حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا جعفر بن أبي جعفر
الرازي عن أبي جعفر السائح عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال:

كان شاب على عهد عمر ملازماً للمسجد والعبادة، فعشقه جارية، فأتته
في خلوة، فكلّمته، فحدث نفسه بذلك، فشهو شهقة فغشي عليه، فجاء عمّ له،
فحمّله إلى بيته، فلما أفاق، قال: يا عم! انطلق إلى عمر -رضي الله عنه-
فأقرئه مني السلام، وقل له: ما جزاء من خاف مقام ربه؟ فانطلق عمه فأخبر به
عمر، فقال: جنتان. فلما بلغه ذلك شهق شهقة أخرى، مات بها شهيداً!

٥١٩- عن خليل، قال:

كررت ليلة هذه الآية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]،
فنادى منادٍ: كم تردد هذه الآية؟ فلقد قتلت بها أربعة نفر من الجن، لم يرفعوا
رؤوسهم إلى السماء، حتى ماتوا.

٥٢٠- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عتاب بن المثني، حدثني بهز بن

= وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (رقم ١٣٤١ - بتحقيقي)، والبيهقي في «الشعب»
(رقم ٩٣٨) من طريقين آخرين بنحوه.

٥١٨- أخرجه البيهقي في «الشعب» (رقم ٧٣٦) من طريق ابن أبي الدنيا به. وذكره
مغلطاي في «الواضح المبين» (١٧٢)، قال: «ذكر ابن أبي الدنيا...»، وسرده، وإسناده
ضعيف ومنقطع.

٥١٩- ذكره مغلطاي في «الواضح المبين» (١٨٣)، قال: «ذكر ابن أبي الدنيا...» به.

٥٢٠- ذكره مغلطاي في «الواضح المبين» (١٩٥)، قال: «قال بهز بن حكيم: فيما
ذكره ابن أبي الدنيا...»، وذكره.

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (رقم ٩٣٩) من طريق ابن أبي الدنيا به.

حكيم، قال:

أَمَّا زَرَارَةُ بْنُ أَوْفَى فِي مَسْجِدِ بَنِي قَشِيرٍ، فَقَرَأَ الْمَدْرَثَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نَقَرُ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدرث: ٨] خَرَّ مَيِّتًا.

قال بهز: فَكُنْتُ فِيْمَنْ حَلَّهُ.

٥٢١- وقال الزبير بن عيسى:

بَيْنَا رَجُلٌ يَطُوفُ، إِذْ سَمِعَ رَجُلًا يَصَلِّيْ خَلْفَ الْمَقَامِ، وَيُرَدِّدُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٦٢]، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَصْرُخُ وَيَضْطَرِبُ حَتَّى مَاتَ.

٥٢٢- حدثنا محمد بن الحسين وغير واحد، قالوا، حدثنا وهب بن

جرير، حدثني أبي، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبیر، قال:

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرَعَى لِحَرَمَةِ هَذَا الْبَيْتِ، وَلَا أَشَدَّ شَوْقًا لَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ جَارِيَةً مِنْهُمْ ذَاتَ لَيْلَةٍ تَعَلَّقَتْ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَتْ تَدْعُو

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٥٠/٧)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/٣٦٦-٣٩٤ ط المصرية و ٢/٣٩٤ ط دار الكتب العلمية)، وأحمد في «الزهد» (٢٤٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» (١/٢٩٤)، والدينوري في «المجالسة» (رقم ١٣٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٥٨)، من طرق عن بهز.

وأخرجه وكيع (١/٢٩٥)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣/٢١٣)؛ من طريق آخر

بنحوه.

والخبر في «فهم الصلاة» (ص ٦٠) للحارث المحاسبي، و«التذكرة الحمدونية» (١/١٦٣-١٦٤/رقم ٣٥٥)، و«صفة الصفوة» (٣/١٥٢)، و«البصائر والذخائر» (٥/١٨٧/رقم ٦٤٦)، و«تفسير ابن كثير» (٤/٤٧١- ط دار المعرفة).

٥٢١- ذكره مغلطي في «الواضح المبين» (ص ١٩٥): «وقال ابن أبي الدنيا...»

وذكره.

٥٢٢- ذكره مغلطي في «الواضح المبين» (ص ٢١٠)، قال: «وذكر ابن أبي

الدنيا...»، به. ثم ظفرت بإسناد ابن أبي الدنيا في «مصارع العشاق» لابن السراج (٢/٣٤).

وتصرخ، حتى ماتت.

٥٢٣- حدثنا محمد بن صالح بن عبد الله، قال:

خرجت منذ نحو ستين سنة، فلما صرنا عند الجبل في بعض تلك السكك، ومعنا قارئ لنا يقرأ، فقراً وامرأة على السطح، فصرخت ثم سقطت من السطح، فحملت وأدخلت داراً. قال: وما برحنا حتى ماتت.

قال: ونودي في أهل البصرة، فما رأيت يوماً أحسن ولا أكثر جمعاً من ذلك اليوم.

٥٢٤- حدثنا أبو العباس بن مسروق، ثنا محمد بن داود، حدثني يحيى بن بسطام، ثنا أبو طارق، قال:

شهدت ثلاثة رجالاً أو نحوهم، ماتوا في مجالس الذكر والموعظة، يمشون بأرجلهم صحاحاً إلى المجالس، وأجوافهم -والله- قرحة، فإذا سمعوا الذكر والموعظة انصدعت قلوبهم، فماتوا.

قال يحيى بن بسطام: قلت لأبي طارق: مجتمعين؟

قال: لا، بل متفرقين في المجالس، الرجل والرجلان ونحو ذلك.

٥٢٥- حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن داود، حدثني يحيى بن بسطام، ثنا أبو طارق اللبان، قال:

٥٢٣- أخرجه مغلطي في «الواضح المبين» (ص ٢١٥) من طريق ابن أبي الدنيا، به.

٥٢٤- أخرجه البيهقي في «الشعب» (رقم ٩٤٢) من طريق ابن أبي الدنيا، به. وذكره مغلطي في «الواضح المبين» (٢١٩)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا، ووقع فيه سقط وأخطاء.

٥٢٥- أخرجه البيهقي في «الشعب» (رقم ٩٢٨) من طريق ابن أبي الدنيا، به. وذكره مغلطي في «الواضح المبين» (٢١٩)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا أيضاً. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٦) من طريق آخر عن يحيى بن بسطام، به.

كان عبدالعزيز بن سليمان إذا ذكر القيامة والموت، صرخ كما تصرخ الثكلى، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد، فرمى رُفع الميت والميتان من مجلسه.

٥٢٦- حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن محمد بن يزيد بن حنيس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، قال:

دخل قوم حُجَّاجٌ، ومعهم امرأة تقول: أين بيت ربِّي؟ فنقول: الساعة ترينه، فلما رآوه، قالوا: هذا بيت ربك، أما ترينه؟ فخرجت تشد، وتقول: بيت ربِّي، بيت ربِّي، حتى وضعت جبهتها على البيت، فوالله، ما رفعته إلا ميتة.

٥٢٧- حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن محمد بن يزيد بن حنيس، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، قال:

لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحریم: ٦]، تلاها النبي ﷺ، ذات يوم، فخر فتى مغشياً عليه، فوضع النبي ﷺ يده على قلبه، فإذا هو يتحرك، فقال: يا فتى! قل: لا إله إلا الله، فقلها، فبشره بالجنة، فقال أصحابه: يا رسول الله، أمن بيننا؟ فقال: أما سمعتم قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾ [إبراهيم: ١٤].

٥٢٨- حدثني محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، ثنا حصين

٥٢٦- ذكره مغلطاي في «الواضح المبين» (ص ٢٤٠)، وقال: «ذكر ابن أبي الدنيا...» به.

وظفرت بإسناد ابن أبي الدنيا في «مصارع العشاق» (٣٤/٢) لابن السراج.

٥٢٧- ذكره مغلطاي في «الواضح المبين» (٢٤٠-٢٤١). وعزاه إلى ابن أبي الدنيا.

وظفرت بإسناد ابن أبي الدنيا في «الشعب» (رقم ٩٤٠) للبيهقي، و«الرقعة» (رقم ١٣٥) لابن قدامة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٣٤) من طريق ابن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس رفعه، وإسناده ضعيف وانظر «الدر المنثور» (٣٢٦/٨).

٥٢٨- ذكره مغلطاي في «الواضح المبين» (ص ٢٤٨)، قال: «ذكر ابن أبي =

ابن القاسم الوزان [وأبي عبدالله الشحام]:

[إنهما] كانا في مجلس عبد الواحد بن يزيد، وهو يعظ ويشوق، فناداه رجل من ناحية المسجد: كف يا أبا عبيدة، فقد كشفت قناع قلبي، قال: فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك، ومروا في كلامه موعظة، فلم يزل الرجل يقول: كف يا أبا عبيدة، فقد كشفت قناع قلبي، وعبد الواحد يعظ لا يقطع موعظته، حتى حشرج -والله- الرجل حشرجة الموت، ثم خرجت نفسه.

قال الوزان: فأنا -والله- شهدت جنازته، فما رأيت بالبصرة يوماً أكثر باكياً من يومئذ.

٥٢٩- قال إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني محمد بن عثمان التيمي، قال: سمع أبي -عثمان- من عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب، فقال له: اكتبها لابن أخيك، قال: فكتبها إلى عبيدالله ولقيني بها:

أُمم قبلنا خلست وقرون	قوم موسى منهم بنو إسرائيل
تعبوا في البلاد ومن حذر الموت	وجالوا في الأرض كل مجال
ثم صاروا إلى التي خلقوا منها	وأضحوا من التراب الهبال
هل تراها تبقى عليها مسيح	فاتح فاه الصبا والشمال

٥٣٠- أخبرني محمد بن الحسين، قال: حدثنا داود بن المحبر، قال: حدثنا

=الدنيا...»، به. وظفرت بإسناد ابن أبي الدنيا في «الرقعة» لابن قدامة (رقم ٢٦٨)، وسقط منه ما بين المعقوفتين.

٥٢٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٤/٤٠) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٥٣٠- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ٨٥٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا به.

وفيه عثمان بن أبي عائكة، وكنيته أبو حفص، قال يحيى بن معين: ليس بالقوي، وفي رواية: ليس بشيء. وانظر «تاريخ الدوري» (٣٩٣/٢)، (٤٢٦).

والخبر في «حسن الظن بالله» للمصنف (رقم ١٢٩).

عمر الخياط، أبو حفص، قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

«رأيت أبا عبد الله، مسلم بن يسار في منامي بعد موته، فسلمت عليه ولم يرد عليّ السلام، فقلت: ما يمنعك أن ترد عليّ السلام؟ قال: أنا ميت، فكيف أرد السلام عليك، فقلت له: فماذا لقيت يوم الموت؟ فدمعت عينا مالك عند ذلك، وقال: لقد لقيت والله أهوالاً وزلازل عظيماً شديداً، قلت: فما كان بعد ذلك؟ قال: وما تراه يكون من الكريم، قبل منا الحسنات، وضمن منا التبعات».

ثم شهق مالك شهقة، خر مغشياً عليه.

٥٣١- حدثنا أحمد بن إبراهيم، عن يسار بن حاتم، عن عمران بن خالد الخزاعي، قال: رأيت حسان بن أبي سنان وحوشب التقي، فقال حوشب لحسان: كيف أنت يا أبا عبد الله؟ كيف حالك؟ قال: ما حال من يموت، ثم يبعث، ثم يحاسب؟

قال: وشهدتهما يوماً، قد التقي، فقال له حوشب: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال أصبحت قريباً أجلي، بعيداً أمني، سيئاً عملي.

٥٣٢- حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال:، حدثني محمد بن عيسى، عن مخلد، عن هشام، قال: كنت عند محمد بن واسع، فأتاه رجل، فقال: كيف أمسيت يا أبا عبد الله! قال: ما ظنك برجل يرتحل إلى الآخرة كل يوم مرحلة؟

٥٣١- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ١٤٢٤)، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، به.

٥٣٢- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ١٤٥٣)، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال:، وذكره.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦٩/٥٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٨/٢) من طريق آخر عن مخلد، به. وانظر رقم (٥٨٦).

٥٣٣- حدثنا محمد بن عمر الفقيمي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: سمعت رجلاً قال لعطاء الأزرق، ونحن في جنازة: كيف أمسيت؟ قال: كيف أمسى من ينتظر الموت.

٥٣٤-، حدثني محمد بن حسين، قال: حدثنا داود بن المحبر، قال: حدثنا عبدالواحد بن زيد: قال: لقيت فرقد السبخي، فقلت: كيف أصبحت يا أبا يعقوب؟ فبكى، ثم قال: كيف يصبح من الموت أمامه، والقبر مورده، والقيامة بين يديه، ثم خرّ مغشياً عليه.

٥٣٥-، حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو ياسين الرقي، قال: سمعت عبدالسلام، مولى مسلمة، يقول: كان يقال: كبر المهابة للسيد في صدور أوليائه المريدين له يظهر التحول على أبدانهم حين ينظر إليهم، كالموتى بين العالمين.

٥٣٦-، ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا يسار، قال: ثنا جعفر، قال: سمعت إبراهيم بن عيسى السكري، إذا قيل له: كيف أصبحت يا أبا إسحاق؟ قال: أصبحنا في أجل منقوص، وعمل محفوظ، والموت في رقابنا، والنار من ورائنا، ولا ندرى ما يفعل الله بنا.

٥٣٣- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ٢٠١٠)، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، قال: ... وذكره.

٥٣٤- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ٢٠٣٠)، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله ابن أبي الدنيا، قال: ... وذكره. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ٢٤٦ - الذيل/ بتحقيقي).

٥٣٥- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ٢١١٦)، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، قال: ... وذكره.

٥٣٦- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ٥٤٧)، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عبيد أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: ... وذكره.

٥٣٧- ثنا وهب بن منصور، قال: ثنا أبو الأحوص، سلام بن سليم، عن وهيب، قال: جاء رجلٌ إلى أويس القرني، فقال: السلام عليكم، فقال: وعليكم، فقال: كيف أنتم يا أويس؟ قال: نحمد الله، قال له: كيف الزمان عليكم؟ قال له: ما دنيا رجل إذا أصبح لم ير أنه يمسي، وإذا أمسى لم ير أنه يصبح، مبشّر بجنة أو نار.

٥٣٨- عن سلمة بن سعيد قال: كان هشام الدستوائي إذا ذكر الموت، يقول: القبر، وظلمة القبر، ووحشة القبر.

فلما مرّ بعض إخوانه إلى جنبات قبره، قال: يا أبا بكر والله ما صرت إلى المحذور.

٥٣٩- عن أبان بن تغلب، عن رجل من أهل الكتاب، قال:

الملك الذي على أرواح الكفار يقال له: دومة.

٥٤٠- عن وهب بن منبه، قال:

«إنّ أرواح المؤمنين إذا قبضت، ترفع إلى ملك يقال له: رُفائيل، وهو

٥٣٧- أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (رقم ٦٠٧)، قال: حدّثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، قال: ...، وذكره.

٥٣٨- ذكره ابن رجب في «أحوال القبور» (رقم ٤٣٠)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ٨٢ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٣٩- ذكره السيوطي في «الحبانك» (رقم ٣٠٦)، و«بشرى الكتيب» (رقم ١٧٣)، و«شرح الصدور» (ص ٢٥٠)، وقال قبله: وأخرج ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» من طريق أبان بن تغلب... وذكره وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/ ٣٨٧) إلى ابن أبي الدنيا وابن منده. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٥٧ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٤٠- ذكره السيوطي في «بشرى الكتيب» (١٧٢)، قال: وأخرج ابن أبي الدنيا، وذكره؛ وقال في «الحبانك» (ص ٦٩): أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت». وعزاه لابن أبي الدنيا السيوطي في «شرح الصدور» (٢٥٠)، والزبيدي في «الإتحاف» (١٠/ ٣٨٧)، وفيه: «رمائيل». والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٥٧ - الملحق/ بتحقيقي).

خازن أرواح المؤمنين».

٥٤١- عن علي، قال: «أرواح المؤمنين في بئر زمزم».

٥٤٢- عن علي، قال: «أبغض بقعة في الأرض إلى الله، وإد بحضرموت يقال له: برهوت، فيه أرواح الكفار».

٥٤٣- عن سعيد بن المسيب عن سلمان، قال: «إن أرواح المؤمنين في

٥٤١- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (٢٤٩)، والزيدي في «الإتحاف»

(٣٨٨/١٠)، وعزياه لابن أبي الدنيا. وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٥٨ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٤٢- ذكره الزيدي في «الإتحاف»، وعزاه لابن منده وابن أبي الدنيا. والخبر في

«القبور» للمصنف (رقم ١٥٩ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٤٣- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (٢٤٨)، والزيدي في «الإتحاف»

(٣٨٧/١٠)، وعزياه لابن المبارك في «الزهد»، والحكيم في «التوادر»، وابن منده، وابن أبي الدنيا.

قال أبو عبيدة: أخرجه المروزي في «زوائده على زهد بن المبارك» (رقم ٤٢٩)، من

طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد بن جدعان عن سعيد به، وذكر قصة فيها طول. وجعله يحيى بن سعيد من قول سعيد بن المسيب؛ وعلي بن زيد ضعيف، فلا عبرة بمخالفته، وأفاده ابن رجب في «أحوال القبور» (رقم ٤٠١)، وعزاه إلى ابن منده.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٦٠ - الملحق/ بتحقيقي).

والبرزخ هو الحاجز بين شيئين، فكانه أراد في الأرض بين الدنيا والآخرة.

ثم وجدت ابن رجب في «أحوال القبور» (ق ١/١٦٦) ينقل إسناد ابن مندة من

طريق سفيان عن يحيى بن سعيد، ثم قال: «وخرّجه ابن أبي الدنيا من طريق جرير عن يحيى»، به، وفيه طول، وكلام بين سلمان وعبدالله بن سلام رضي الله عنهما.

ووجدته في «المنامات» (رقم ٢١)، و«التوكل» (رقم ١٢)، كلاهما للمصنف.

وأخرجه بنحوه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٨، ٤٢٩)، وابن سعد في «الطبقات»

(٩٣/٤)، والبيهقي في «الشعب» (١/١ ق ٢٣٥ ب)، و«البعث والنشور» (٢٢٩)، وأبو نعيم

في «الحلية» (١/٢٠٥).

برزخ من الأرض، تذهب حيث شاءت، ونفس الكافر في سجين».

٥٤٤- عن همام بن يحيى المسعودي، عن قتادة، قال: حدثني رجل، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، قال:

«إن أرواح المؤمنين تجتمع بالجابية، وأما أرواح الكفار فتجتمع بسبخة بحضر موت يقال له: برهوت».

٥٤٥- وقرئ على قبر:

كُنَّا عَلَى ظَهْرِهَا وَالذَّهْرُ فِي مَهْلٍ وَالْعَيْشُ يُجْمَعُنَا وَالسَّادِرُ وَالْوَطَنُ
فَفَرَّقَ الذَّهْرُ بِالتَّصْرِيفِ أَلْفَتْنَا فليومَ يَجْمَعُنَا فِي بَطْنِهَا الْكَفَنُ
٥٤٦- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

= وعزاه لـ «المنامات» للمصنف، والسيوطي في «بشرى الكتيب» (١٥٣)، و«الحاوي للفتاوى» (١٧٣/٢)، وابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٦٧١).

٥٤٤- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٤٠٧)، وقال في آخره: «أخرجه ابن منده ورواه هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب من قوله، لم يذكر عبد الله بن عمرو، وأخرجه من طريق ابن أبي الدنيا؛ وقد تبين أن قتادة لم يسمعه من سعيد، وإنما بلغه عنه، ولم يدر عن من أخذه».

وانظره من قول سعيد برقم (٢٢٤).

وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٣/٧-٢٨٤ رقم ٣٠١٣-الإحسان)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤٤/٢) من طريق عمران بن موسى بن مجاشع، أنبأنا هبة بن خالد: أنبأنا همام، به.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٦١ - الملحق/بتحقيقي)، وانظر ما مضى (رقم ٢٧١).

٥٤٥- أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/٣٤١ رقم ٥٣٠)، بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٧٨ - الملحق/بتحقيقي).

٥٤٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المهواتف» (رقم ٢٠)، والدينوري في «المجالسة» (١٦٤٧ - بتحقيقي)، من طريق إسماعيل بن عيَّاش عن معان بن رفاعة السلمي -وهو لَين الحديث، كثير الإرسال- قال: مر... وذكر الخبر دون ذكر إبراهيم بن عبد الرحمن. =

عياش، ثنا معان بن رفاعة السّلامي عن إبراهيم بن عبد الرحمن، قال:
«مرّ يحيى بن زكريا عليهما السلام على قبر دانيال، فسمع صوتاً من القبر
يقول:

«سبحان من تعزّز بالعزة، وقهر العباد بالموت».

ثم مضى يحيى، فإذا بصوت من السماء يقول:

«أنا الذي تعزّزت بالعزة، وقهرت العباد بالموت، من قاهن استغفرت له
السموات والأرضون ومن فيهن».

٥٤٧- وكان على قبر مكتوب:

سلب الموت مُهجتي وشبابي وجفاني في غربتي أحبابي
بعد ملكٍ وظلّ عيش عجيب صرت رهناً بجندلٍ وترابٍ
٥٤٨- وقرئ على قبر:

= وعزاه السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٢/ ٨٥٨- ط دار الراجعية)، والدميري في
«حياة الحيوان» (١/ ٥) لـ «المجالسة».

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٧٧ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٤٧- أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/ ٣٣٦ رقم ٥١٤) بسنده إلى
ابن أبي الدنيا.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٧٩ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٤٨- أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/ ٣٤٠ رقم ٥٣٠) بسنده إلى
ابن أبي الدنيا.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (١/ ٧٠١- بتحقيقي) من قول بعض بني ضبة، والشعر
منسوب للغطمش الضبي، كما في «حاسة الخالدين» (٢/ ٣٣٦)، و«الحماسة البصرية»
(٢٦٨)، و«حاسة أبي تمام» (رقم ٢٩٩ - للمرزوقي، و٢/ ١٨٣ - للتبريزي).

وانظر «برد الأكباد» لابن ناصر الدين (ص ١٢٧ - بتحقيقي)، و«التذكرة الحمدونية»
(٤/ ٢٤٨)، و«المستطرف» (٢/ ٣٠٨).

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٨٠ - الملحق/ بتحقيقي).

أقول وقد فاضت دموعي جمةً أرى الأرض تبقي، والأخلاء تذهب
أخلائني لو غير الممات أصابكم عتب، ولكن ما على الموت معتب
٥٤٩ - أمر الصاحب بن عباد أن يكتب على قبره:

أيها المغرور في الدنيا بعز يقننيه وبأهل وبمال وبقصر يبتنيه
كم سحباكم عليها ذيل سلطان وتيه تحسب الأفلاك تجري بخلود ترجيه
وطوانا الموت طياً فاعتبر ما نحن فيه

٥٥٠ - حدثني أبو الحسن الأزدي، قال: وجدت على قبر بشاطئ الفرات
مكتوباً:

يا عجباً للأرض ما تشبع وكل حي فوقها يفجع
ابتلعت عاداً فأفنتهم وبعد عاد هلكت تبغ
وقوم نوح أدخلت بطنها فظهرها من جمعهم بلقع
يا أيها الراجي لما قد مضى هل لك فيما قد مضى مطمع
٥٥١ - وقرئ على قبر:

فلو أننا إذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي

٥٤٩ - أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/ ٣٤١ رقم ٥٣٠)، بسنده إلى
ابن أبي الدنيا.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٨١ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٥٠ - أخرجه ابن عربي في «محااضرة الأبرار» (٢/ ٨٠)، وابن الجوزي في «مثير
العزم الساكن» (٢/ ٣٢٨-٣٢٩)، بسنديهما إلى ابن أبي الدنيا.

وفي «المحااضرة»: «يهجع» بدل «يفجع»؛ وأوله في «المثير»: «قرأت على قبر على
شاطئ الزاب مكتوب...».

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٨٣ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٥١ - أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/ ٣٤٠ رقم ٥٣٠) بسنده إلى
ابن أبي الدنيا.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٨٤ - الملحق/ بتحقيقي).

ولكنّا إذا متنا بُعِثْنَا ونُسأل بعده عن كلّ شيء
٥٥٢- أنشدني الحسين بن عبدالرحمن:

لَيْبِكَ لأهوال القيامة مَنْ بَكَى
ولا يَنْسِيَنَّ القبرَ ناس ولا البلى
كَفَى حُزناً يوماً ترى في مُكرماً
كرامته أن يوقروه من الثرى
٥٥٣- حدثنا إسماعيل بن عبدالله العجلي، قال: أنشدنا رجلٌ ونحن في
المقابر:

ألا يا عسكرَ الأحياء هذا عسكرُ الموتى
اجابوا الدّعوة الصّغرى وهم متّظّروا الكبرى
يُحَثّون على الزّاد وما زاد سوى التقوى
يقولون لكم جدّوا فهذا آخرُ الدّنيا

٥٥٤- حدّثني فريح الرّقاشي، قال: سمعت صالحاً يقول لابنه وهو يقرأ:
هات مهيج الأحران، ومذكر الذنوب العظام.

٥٥٥- عن قتادة عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

٥٥٢- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٣٧)، قال: قال ابن أبي الدنيا ...
وذكره.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٨٥ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٥٣- ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٤٦٨)، قال: قال ابن أبي الدنيا ...
وذكره، وفي مطبوعه تحريف صوبناه من نسخة خطيّة جيّدة.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٨٦ - الملحق/ بتحقيقي).

٥٥٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٢/٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا. وهو في
«الهم والحزن» للمصنف (رقم ١٠٥)؛ والمراد الموت، وصالح هو المزي.

٥٥٥- عزاه ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٤٠٦) إلى ابن أبي الدنيا، وفي
مطبوعه تصحيف وتحريف، والمثبت هنا من نسخة خطيّة منه جيّدة.

قال أبو عبيدة: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨-٩)، و«الكبرى» - كما في
«التحفة» (٢٩٧/١٠) - من طريق عبدالله بن سعيد، وفي «الكبرى» - كما في «التحفة» -

«إِنَّ المؤمن إذا أُحْضِرَ، أُنْتَه الملائكة بحريرة، فيها مسك، وضباط الریحان، فتسلَّ روحه كما تسلَّ الشَّعْرة من العجین، وتقول: آتَها النفس المطمئنة! ارجعي إلى ربِّكَ راضية مرضيةً عنكَ إلى رضوان اللّٰه وكرامته، فإذا خرجت روحه، وضعت على ذلك المسك والريحان، وطويت عليها الحريرة، وبعث بها إلى عليّین.

= (٢٩٧/١٠) - من طريق إسحاق بن إبراهيم؛ وابن حبان في «الصحيح» (٢٨٤-٢٨٥/٧) رقم ٣٠١٤ - «الإحسان» (من طريق زيد بن أخزم؛ والحاكم (٣٥٣/١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي؛ جميعهم عن معاذ بن هشام، قال: حدَّثني أبي، عن قتادة، به. وتابع هشام بن عبد الله الدستوائي معمر، وعنه عبدالرزاق، ومن طريقه الحاكم (٣٥٣-٣٥٢/١).

وظاهر إسناده الصحة، إلا أنَّ المزي في «التحفة» (٢٩٧/٥ و ٣٠١/٩)، وابن رجب في «الأهوال» (إثر رقم ٤٠٦)، وابن حجر في «إتحاف المهرة» (٤٥٣/١٥)، أشاروا إلى مخالفة همام بن يحيى لهشام الدستوائي.

قال أبو عبيدة: وأخرجه النسائي في «الكبرى» - كما في «التحفة» (٣٠١-٣٠٠/٩) - من طريق عبد الله بن رجاء، وابن حبان في «الصحيح» (٢٨٣/٧) رقم ٣٠١٣ - «الإحسان» من طريق هذبة بن خالد، والحاكم (٣٥٣/١) = من طريق عمرو بن عاصم الكلابي، جميعهم عن همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الجوزاء - واسمه: أوس بن عبد الله الرِّبعي - عن أبي هريرة رفعه.

قال ابن رجب: ولفظه مخالف لما قبله، وذكر في روح المؤمن: «حين ينتهوا بها إلى السماء العليا»، وقال في روح الكافر: «حين ينتهوا بها إلى الأرض السفلى».

وقال ابن حجر في «إتحاف المهرة» (٤٠٧/١٤) - وفاته العزو إلى الحاكم، وهو على شرطه - «موقوف»!

قلت: والذي في مطبوع «الإحسان» مرفوع، وفي آخره: «قال قتادة: وحدَّثني رجل، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، قال: أرواح المؤمنين تجمع بالجائيتين، وأرواح الكفار تجمع ببهوت، سَبَخَة محضرموت»؛ وتقدم هذا القسم برقم (٥٤٤)، والإسناد السابق صحيح.

وانظر «القبور» للمصنف (رقم ١٦١، ١٩٠ - الملحق/ بتحقيقي).

وإنَّ الكافر إذا أُحْضِر، أُنْتُهِ الملائكة بِمَسْحٍ فِيهِ جَمْرَةٌ، فَتَنْزِعُ رُوحَهُ انْتِزَاعاً شَدِيداً، وَيَقَالُ: آيَتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ! أَخْرِجِي سَاخِطَةً وَمَسْخُوطَةً عَلَيْكَ إِلَى هَوَانِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ، فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحَهُ، وَضَعْتَ عَلَى تِلْكَ الْجَمْرَةِ، فَإِنَّ لَهَا نَشِيشاً وَيَطْوِي عَلَيْهَا الْمَسْحَ، وَيَذْهَبُ بِهَا إِلَى سَجِّينَ».

٥٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ كَانَ يَعْظُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: عَظَمَنِي بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ، فَقَالَ:

إِذَا ثَوَى فِي الْقُبُورِ ذُو خَطَرِهِ فَزُرُّهُ فِيهَا وَأَنْظُرْ إِلَى خَطَرِهِ فَبَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.

وكان ابن السماك يتمثل بهذا البيت، ويزيد فيه بيتاً آخر:

أَبْرَزَهُ الْمَوْتُ مِنْ مَسَاكِنِهِ وَمِنْ مَقَاصِيرِهِ وَمِنْ حُجَرِهِ
٥٥٧- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي، قَالَ: خُطِبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِ قَرَارِكُمْ، دَارٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْفَنَاءَ، وَكُتِبَ عَلَى أَهْلِهَا مِنْهَا الظُّلْمُ، فَكَمْ مِنْ عَامِرٍ مَوْتٌ؟! عَمَّا قَلِيلٍ مَخْرَبٌ، وَكَمْ مِنْ مُقِيمٍ مَغْتَبٌ؟! عَمَّا قَلِيلٍ يَظْعَنُ، فَأَحْسِنُوا -رَحِمَكُمُ اللَّهُ- مِنْهَا الرِّحْلَةَ، بِأَحْسَنِ مَا بَحْضَرْتُمْ مِنَ النُّقْلَةِ، وَتَزَوَّدُوا؛ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى، إِنَّمَا الدُّنْيَا كَفِيءُ ظِلَالٍ، قُلُوصٍ، فَذْهَبْ؛ بَيْنَا ابْنِ

٥٥٦- ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي «أَهْوَالِ الْقُبُورِ» (رَقْم ٤٦٧)، وَعَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَفِي مَطْبُوعِهِ سَقَطَ وَتَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ نَسْخَةِ خَطِيئَةٍ مِنْهُ جَيِّدَةٌ.

وَالْخَبَرُ فِي «الْقُبُورِ» لِلْمُصَنِّفِ (رَقْم ١٩١ - الْمُلْحَقُ/بِتَحْقِيقِي).

٥٥٧- أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٢٩٢/٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا بِهِ؛ وَذَكَرَهُ الزَّيْدِيُّ فِي «إِتْحَافِ السَّادَةِ الْمُتَّقِينَ» (٢٤٥/١٠)، وَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ»، وَسَاقَ إِسْنَادَهُ، وَقَالَ عَقِبَهُ: «وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فِي سِيَاقِ السَّنَدِ هُوَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، هَكَذَا رَوَاهُ فِي كِتَابِ «الْقُبُورِ» لَهُ».

قُلْتُ: هُوَ فِي «الْقُبُورِ» لِلْمُصَنِّفِ (رَقْم ١٩٢ - الْمُلْحَقُ/بِتَحْقِيقِي).

آدم في الدنيا ينافس فيها - وهو قرير العين - إذا دعاه الله بقدره، ورماه بيوم حقه، فسلبه آثاره ودنياه، وصبر لقوم آخرين مصانعه ومغناه، إن الدنيا لا تسر بقدر ما تضر؛ إنها تسر قليلاً، وتجر حزنًا طويلاً.

٥٥٨ - وعن الحسن، قال: أودنوا بالرحيل، وحُبس أوائلهم على آخرهم، وهم يلعبون.

٥٥٩ - وقال رجل لبعض السلف: أوصني، قال: عسكر الموتى ينتظرونك.

٥٦٠ - حدثني حاتم بن عبد الله الأزدي، عن الحسن بن محمد الخزاعي عن رجل من ولد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن عمر بن عبدالعزيز قال في بعض خطبه: إن لكل سفر زادًا لا محالة، فتزودوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة بالتقوى، وكونوا كمن عاين ما أعد الله من ثوابه وعقابه، ترغبون

٥٥٨ - ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٤٤)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا، وفيه: «وجلس أولهم»، والمثبت من نسخة خطية جيدة.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٩٨ - الملحق/ بتحقيقي)، و«المجالسة» (٨٤٣) وفي تعليقي عليه تمام تخريجه.

٥٥٩ - ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (إثر رقم ٥٤٤)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا.

والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ١٩٨ - الملحق/ بتحقيقي).

ثم وجدته في «القبور» للمصنف مسنداً ضمن خبر، انظره فيه (رقم ١)، وهو أيضاً - دون إسناد - في «أهوال القبور» (رقم ٤٧٩).

٥٦٠ - أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٩١-٢٩٢) وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١/ ١١٤)، من طريق ابن أبي الدنيا.

ثم ظفرت به في كتاب «قصر الأمل» له (رقم ٥٠). والخبر في «الإحياء» (٤/ ٦٦٣)، وعزاه في «الإتحاف» لابن أبي الدنيا، وهو في «القبور» للمصنف (رقم ١٩٩ - الملحق/ بتحقيقي).

وترهبون، ولا يطولنّ عليكم الأمل، فتقسو قلوبكم، وتنفادوا لعدوكم، فإنه والله ما بسط أمل من لا يدري، لعله لا يصبح بعد مسائه، ولا يمسي بعد صباحه، ولربما كانت بين ذلك خطفات المنيا، فكم رأيتُ ورأيتم من كان في الدنيا مغترّاً، وإنما تقرّ عين من وثق بالنجاة من عذاب الله، وإنما يفرح من أمن أهوال يوم القيامة، فأما من لا يداوي كلّماً إلا أصابه جراح من ناحية أخرى، فكيف يفرح؟ أعوذ بالله أن آمركم بما أنهى عنه نفسي، فتخسر صفقتي، وتظهر عولتي، وتبدو مسكنتي في يوم يبدو فيه الغنى والفقر، والموازين فيه منصوبة، لقد عنيتم بامر لو عنيت به النجوم لانكدرت، ولو عنيت به الجبال لزال، ولو عنيت به الأرض لتشققت، أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة؟ وإنكم صاثرون إلى أحدهما.

٥٦١- قال الحسن بن عثمان: سمعت الوليد يقول: عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: كان عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية خلاً لعبدالمالك بن مروان، فلما مات عبدالملك وتصدّع الناس عن قبره، وقف عليه، فقال له: أنت عبدالملك الذي كنت تعدني فأرجوك، وتوعدني فأخافك؟ أصبحت وليس معك من ملكك غير ثوبك، وليس لك منه غير أربعة أذرع في عرض ذراعين! ثم انكفأ إلى أهله، واجتهد في العبادة، حتى صار كأنه شن بال، فدخل عليه بعض أهله فعاتبه في نفسه، وإضراره بها، فقال لقائله: أسألك عن شيء تصدقني عنه ما بلغه علمك؟ قال: نعم. قال: أخبرني عن حالك التي أنت عليها، أترضاه للموت؟ قال: اللهم لا. قال: فهل عزمت على انتقال منها إلى غيرها؟ قال: ما أنصحت رأيي في ذلك. قال: أفتأمن أن يأتيك الموت على حالك التي أنت عليها؟ قال: اللهم ولا. قال: فبعد الدار التي أنت فيها معتمل؟

٥٦١- أخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (٢٧٧/١) بسنده إلى ابن أبي الدنيا. والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٢٠٠ - الملحق/ بتحقيقي).
ثم ظفرت به في «الاعتبار» لابن أبي الدنيا (رقم ٥٥، ٥٦)، وأورده بنحوه المزّي في تهذيب الكمال» (٢/ ٨٢٦).

قال: اللَّهُم لا. قال: حال ما أقام عليها عاقل. ثم انكفأ إلى مصلاه.

قال أبو حسان: فحدثت بهذا الحديث القاسم بن محمد بن المعتمر الزهري، فقال: أتدري من المعاتب له في نفسه؟ قلت: لا. قال: مسلمة بن عبد الملك.

٥٦٢- حدثني محمد بن الحسين، نا يحيى بن راشد، نا أبو عاصم، حدثني يزيع الهلالي، عن سُحَيْم -مولى بني تميم- قال: جلست إلى عامر بن عبد الله وهو يصلي، فجوز في صلاته، ثم أقبل عليّ، فقال: أرخني بحاجتك؛ فإني أبادر، قلت: وما تبادر؟ قال: أبادر ملك الموت رحك الله، قال: فقمته عنه، وقام إلى صلاته.

٥٦٣- حدثني محمد بن الحسين، ثنا القاسم بن أبي سعيد، حدثني ابن مسعر بن كدام، عن مالك بن مغول، قال: قال الربيع بن أبي راشد: لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله تعالى لهم بعد الموت لانشقت في الدنيا مرائرهم، ولتقطعت في الدنيا أجوافهم.

٥٦٤- حدثني أبو صالح الشامي قال: قال عمر بن عبدالعزيز:

أنا ميت وعزّ من لا يموت قد تيقّنت أنني ساموت
ليس ملك يزيله الموت ملكاً إنما الملك ملك من لا يموت

٥٦٥- حدثني محمد بن الحسين، ثنا إسحاق بن منصور بن حبان الأسدي، ثنا جابر بن نوح، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض أهل بيته:

٥٦٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (رقم ٥٤)، و«قصر الأمل» (رقم ١٣٦)، بسنده ولفظه. وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٢٥٥) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا.

٥٦٣- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٦ / ٥) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٥٦٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤ / ٥) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٥٦٥- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤ / ٥) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

أما بعد، فإنك إن استشعرت ذكر الموت في ليلك أونهارك بغض إليك كلِّ فان،
وحجب إليك كلِّ باقٍ، والسلام.

٥٦٦- حدثني حسين بن علي العجلي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك،
عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، قال: مثل المؤمن حين
تخرج نفسه -أو قال: روحه-، مثل رجل كان في سجن، فأخرج منه، فهو
ينفسح في الأرض، ويتقلب فيها.

٥٦٧- حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني عبيدالله بن محمد، قال:
حدثني رجل من النساء:

إن رجلاً حضرته الوفاة، فأدخل يده في أذنه، فوجد ماء أذنه قد عذب -
ويقال: إن الميت إذا صار إلى حد الموت عذب ماء أذنه- فلما أصابه عذاباً،
أحس بالموت، فقال:

من كان مسروراً بمصرع هالك فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسر يندبنه قد قمن قبل تبلج الأسحار
قد كن يكتن الوجوه تستراً فاليوم حين برزن للنظار
قال: فمات -والله- من ليلته!

٥٦٨- حدثني أبو بكر بن محمد بن خلف، ثنا عبدالله بن محمد بن عقبة
قال: سمعت عبدالله بن داود قال:

٥٦٦- عزاه ابن رجب في «الأهوال» (رقم ٤٠٣) إلى ابن أبي الدنيا، وساقه؛ وإسناده
ضعيف.

٥٦٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحضرين» (رقم ٢٥٩) بسنده ولفظه.
وأخرج الشعر وحده الدينوري في «المجالسة» (رقم ٧٤٠ - بتحقيقي) لبعض
الشعراء. وذكر البيهقي الأولين أبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» (١٧/ ١٨١ - ط دار
الكتب العلمية)، وعزاه للربيع بن زياد العبيسي.

٥٦٨- أخرجه ابن قدامة في «الرقعة» (رقم ٢٤٦) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.
وليس هو في مطبوع «المحضرين» للمصنف.

لما حضرت سفيان الوفاة قال لرجل: أدخل عليّ رجلين، فأدخل عليه أبا الأشهب وحماد بن سلمة، فقال له حماد: يا أبا عبد الله أبشر فقد أمنت مما كنت تخافه، وتقدم على من كنت ترجوه، وهو أرحم الراحمين، فقال: يا أبا سلمة يطمع مثلي أن ينجو من النار؟ قال: إي والله، إني لأرجو ذلك.

٥٦٩- حدثني محمد بن الحسين، حدثني داود بن المحبر عن صالح المري،

قال:

كان عطاء السلمي لا يكاد يدعو، إنما يدعو بعض أصحابه ويؤمن هو، قال: فحبس بعض أصحابه، فقبل له: ألك حاجة؟ قال: دعوة من عطاء أن يفرج الله عني، قال صالح: فأتيته، فقلت: يا أبا محمد أما تحب أن يفرج الله عزّ وجلّ عنك؟ قال: بلى، والله إنّي لأحب ذلك، قلت: فإنّ خليلك فلان قد حبس، فادع الله أن يفرّج عنه، فرفع يديه ودعا، وقال: إلهي إنك تعلم حاجتنا قبل أن نسألكها، فاقضها لنا.

قال صالح: فوالله ما برحنا من البيت حتى دخل ذلك الرجل.

وقال عبدالواحد بن زيد: دخلنا على عطاء السلمي في مرضة مرضها، فأغمي عليه، فأفاق، فرفع أصحابه أيديهم يدعون له، فنظر إليهم، ثم قال: يا أبا عبيدة، مرهم فليمسكوا عني، فوالله لوددت أن روحي تردّد بين لهاتي وحنجرتي إلى يوم القيامة ثم بكى.

قال عبدالواحد: فأبكاني فرقاً مما يهجم عليه بعد الموت.

٥٧٠- حدثنا الفضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثنا شريك في قول الله

عزّ وجلّ: ﴿حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٤]، قال: الموت.

٥٦٩- أخرجه ابن قدامة في «الرقعة» (رقم ٢١٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره،

ثم وجدت الخبر في «مجايب الدعوة» للمصنف (٦٣).

٥٧٠- أخرجه ابن البخري في «أماليه» (ص ٢١٥) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا،

وذكره. وهو في «قصر الأمل» للمصنف (رقم ١٦٦) مطولاً.

٥٧١-، ثنا أحمد بن إسماعيل -وكان إلفاً لأبي بكر بن أبي الدنيا
وصديقاً له- قال:

«مضيتُ يوماً مع ابن أبي الدنيا إلى القاضي يوسف بن يعقوب في حاجة
لابن أبي الدنيا، فسأل أبو بكر القاضي عن حاله، فقال له القاضي: كما قال
سيبويه:

الأمر في جد وأنت تهزلُ
لا ينفع الهليون والأطريفُ
الخرق الأعلى وجار الأسفلُ
كيف تجدك أنت، أصلحك الله يا أبا بكر؟

قال: إنما قال الأول:

أراني كلَّ يوم في انتقاصٍ ولا يبقى على النقصان شيءُ
طوى العصران ما نشرأه في فأخلق جدتي نشر وطى

٥٧٢- وأنشدني محمود بن الحسن:

يا أيها الشيخ المعلنُ نفسهُ والشئيبُ شامِـلُ
أعلمُ بأنك نائمٌ فوق الفراش وأنت راحلُ
والليل يطوي لا يفتر والنهارُ بك المنازلُ
يتعاقبان بك الردى لا يخفلان وأنت غافلُ

٥٧١- أخرجه أبو طاهر المخلص في «الثامن من فوائده» -ومن طريقه أبو موسى
المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا» (رقم ١٢ -ضمن «مجموعة أجزاء حديثية» بتحقيقي)-
بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، قال:....، وذكره.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣١١/١٤) من طريق آخر عن أبي محمد بن
السكري: ثنا أحمد بن إسماعيل، به، وعنه الذهبي في «السير» (٨٦/١٤).

٥٧٢- أخرجه ابن البخاري في «أماله» (ص ١٩٢) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا،
وذكره.

٥٧٣- أنشدني أبو جعفر القرشي، قال: أنشدني عيسى الأحر:

يا للمنايا ويا للبين والحين كل اجتماع من الدنيا إلى بين
حتى متى نحن في الأيام نحسبها وإنما نحن منها بين يومين
يوم تولى ويوم نحن نأمله لعله أجلب الأشياء للحين
يا رب الفين شب الدهر بينها حتى كأن لم يكون قط الفين
إنني رأيت يد الدنيا مفرقة لا تأمن يد الدنيا على اثنين

٥٧٤- أخبرنا عَصْمَةُ بن الفضل، نا يحيى بن يحيى، عن داود بن المغيرة، قال: لما حضرت عبدالعزيز بن مروان الوفاة، قال: اتوني بكفني الذي تكفوني فيه، فلما وضع بين يديه، ولأهم ظهره، فسمعه وهو يقول: أف لك، أف لك ما أقصر طويلك، وأقل كثيرك.

٥٧٥- حدثني إبراهيم بن عبد الله، عن شيخ من قرش، قال: قال بعض الحكماء: مَنْ كان الليل والنهار مطيَّاته سارا به وإن لم يسر.

٥٧٦- سألت أحمد بن حنبل: متى يُصلى على السقط؟ فقال: إذا كان لأربعة أشهر صلي عليه وسمي.

٥٧٣- أخرجه ابن البخري في «أماليه» (ص ١٨٣) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٥٧٤- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/٣٥٨) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره.

٥٧٥- أخرجه ابن البخري في «أماليه» (ص ١٩٢) بإسناده إلى ابن أبي الدنيا، وذكره، وهو في «الجلالة» (١٠٢٩) من قول الحسن، وروي مرفوعاً، ولم يصح، كما بينته في تعليقي عليه.

٥٧٦- أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٣) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٥٧٧- عن أبي مكين، قال:

«إذا حضر الرجل الموت، يقال للملك: شَمَّ رأسه، قال: أجد في رأسه قرآن، قال: شَمَّ قلبه، قال: أجد في قلبه الصيام، قال: شَمَّ قدميه، قال أجد في قدمه القيام، قال: حفظ نفسه حفظه الله».

٥٧٨- وأخرج عن الحسن قال: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَوَفَّى الْمُؤْمِنَ بِبِلَادٍ غَرْبَةٍ، لَمْ يَعْذِبْهُ، وَيَرْحَمُهُ لِعَرْبَتِهِ، وَأَمْرُ الْمَلَائِكَةِ، فَبَكَتْ لُغَيْبَتِهِ».

٥٧٩- وأخرج عن محمد بن قيس قال: «بَلَّغْنِي أَنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَبْكِيَانِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، تَقُولُ السَّمَاءُ: مَا زَالَ يَصْعَدُ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ، وَتَقُولُ الْأَرْضُ: مَا زَالَ يَفْعَلُ عَلَيَّ خَيْرٍ».

٥٨٠- وأخرج عن محمد بن كعب، قال: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَبْكِي مِنْ رَجُلٍ، وَتَبْكِي عَلَى رَجُلٍ، تَبْكِي عَلَى مَنْ كَانَ يَعْمَلُ عَلَى ظَهَرِهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَتَبْكِي مِنْ رَجُلٍ يَعْمَلُ عَلَى ظَهَرِهَا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ».

٥٨١- وأخرج عن أبي عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك، قال: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ، تَنَادَتِ بَقَاعُ الْأَرْضِ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ، فَتَبْكِي عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، فَيَقُولُ الرَّحْمَنُ: مَا يَبْكِيكُمَا عَلَى عَبْدِي؟ فَيَقُولَانِ: رَبَّنَا لَمْ يَمْشِ فِي نَاحِيَةٍ قَطُّ إِلَّا وَهُوَ يَذْكُرُكَ».

٥٧٧- ذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٢٩١)، وعزاه لابن أبي الدنيا، وهو ليس في مطبوع «المختصرين».

٥٧٨- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٣٥)، وابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٣٧٤)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

٥٧٩- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٣٤-١٣٥)، وابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٣٧١)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

٥٨٠- ذكره ابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٣٧٠)، وعزاه لابن أبي الدنيا.

٥٨١- ذكره السيوطي في «شرح الصدور» (ص ١٣٤)، وابن طولون في «التحرير المرسخ» (رقم ٣٦٩)، وعزياه لابن أبي الدنيا.

٥٨٢- حدثنا هارون بن عبد الله، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا سعيد الجُريري، عن بعض أشياخه، أنَّ أبا الدرداء أبصر رجلاً في جنازة، وهو يقول جنازة من هذه؟ فقال أبو الدرداء: هذا أنت؛ يقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

٥٨٣- حدثني أبي، حدثنا الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، قال: خرج أبو الدرداء إلى جنازة، وأتى أهل بيت الميت فيكون عليه، فقال: مساكين، موتى غداً يكون على ميت اليوم.

٥٨٤- حدثني محمد، حدثني يحيى بن بسطام، حدثنا عمار بن أبي شعيب، عن مالك بن دينار قال: كنا مع الحسن في جنازة، فسمع رجلاً يقول لآخر: من هذا الميت؟ فقال الحسن: هذا أنا وأنت رحمك الله، أنتم محبسون

٥٨٢- إسناده ضعيف؛ فيه رجل لم يسم، وسيار فيه كلام، والجريسي سعيد بن إياس مختلط، وروايه جعفر -وهو: ابن سليمان الضبيعي- وهو صدوق زاهد- في «صحيح مسلم»: كتاب التوبة: باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة (٢١٠٦/٤).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٣/٤٧ - ط دار الفكر) بسنده إلى المصنف، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٦٧)، حدثني هارون بن عبد الله، به. ولم يعزه في «الدر المنثور» (٢٢٨/٧) إلا لأحمد في «الزهد»!! والخبر بسنده ولفظه في «القبور» للمصنف (رقم ٢٧).

٥٨٣- إسناده ضعيف؛ يحيى بن جابر لم يدرك أبا الدرداء، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وهو شامي، وكذلك شيخه. أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٣/٤٧ - دار الفكر) بسنده إلى المصنف، والخبر بسنده ولفظه في «القبور» للمصنف (رقم ٢٨).

٥٨٤- أخرجه ابن أبي الدنيا في «القبور» (رقم ٣٥ - بتحقيقي) بسنده ولفظه. وذكره ابن رجب في «الأهوال» (رقم ٥٤٤) بلفظ مغاير تجده في الملحق على «القبور» (رقم ١٩٨ - بتحقيق)، وفي كتابنا هذا برقم (٥٥٨)، وإسناده لا بأس به، ويحيى ابن بسطام فيه كلام؛ وهو داعية إلى القدر.

على آخرنا حتى يلحق آخرنا بأولهم.

٥٨٥- حدثني محمد، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا قطري الخشاب، قال: شهدنا جنازة وفيها الشعبي، وأشراف أهل الكوفة، فلما دُفن الميت، قال الشعبي: هذا الموت غاية العباد في دار الدنيا، فأبكى بكلمته الناس.

٥٨٦- حدثني محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم عن ابن المبارك قال: قال محمد بن واسع: كل يوم منا إلى الموت منقلة، قال: وسمع قوماً يقولون: مات فلان وترك الدنيا، قال: لقد أعظم هؤلاء الدنيا وما ترك.

٥٨٧- حدثني محمد بن الحسين، نا الهيثم بن عبيد الصيد قال: سمعتُ أبي يقول: قعدت إلى محمد بن واسع في المسجد وهو يتحدث مع أصحابه، فذكر رجل منهم الموت، فتغير لونه واصفرّ، حتى ارفض عرقاً ودمعت عيناه، فقام.

٥٨٨- وأخبرنا محمد بن الحسين، نا بشر بن عمر، نا مهدي، قال: كنا نجلس إلى محمد فيحدثنا ونحدثه، ويكثر إلينا ونكثر إليه، فإذا ذكروا الموت تغير لونه واصفرّ، وأنكرناه، وكأنه ليس بالذي كان.

٥٨٥- أخرجه ابن أبي الدنيا في «القبور» (رقم ٣٧ - بتحقيقي)، بسنده ولفظه، وإسناده قوي.

٥٨٦- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٣/٥٦ - ط دار الفكر) بسنده إلى ابن أبي الدنيا، والخبر في «القبور» للمصنف (رقم ٧ - بتحقيقي) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٠/٥٦) -، ولفظه: «كل يوم ينقل منا إلى المقابر منقلة»؛ وفيه زيادة، وهو في «أحوال القبور» لابن رجب (رقم ٥٤٦) هكذا أيضاً؛ وفي مطبوعه تحريف، وانظر رقم (٥٣٢).

٥٨٧- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٠/٥٦ - دار الفكر) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٥٨٨- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٠/٥٦ - دار الفكر) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٥٨٩- حدثنا محمد بن الحسين، نا زيد بن الحباب، نا أيوب بن سيار، قال: جلسنا إلى محمد بن المنكدر ذات يوم، فأتى، فقبل له: قد مات فلان، فتغير لونه وأنكرناه، وجعل ينحدر منه العرق الشديد، وغلبته عيناه، حتى قام.

٥٩٠- أخبرنا محمد بن عمرو بن حنان، نا بقیة، نا صفوان، عن شريح ابن: عبيد الحضرمي، ع: أبي الداء أنه كلما رقبوا: اللهم اني أعوذ بك، ع: له: تعرض على أخي عبدالله بن رواحة من عملي ما يستحي منه.

٥٩١- حدثني محمد، ثنا شهاب، عن عباد، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، قال: كان ربيع بن أبي راشد إذا مات أحد من جيرانه، أنكره أهله أياماً.

٥٩٢- أنشدني محمد بن قدامة الجوهري:

إِنِّي أَرَقْتُ وَذَكُرْتُ الْمَوْتَ أَرَقْنِي فَقُلْتُ لِلذَّمْعِ اسْعِدْنِي فَأَسْعِدْنِي
 إِنَّ لَمْ أَبْكْ لِنَفْسِي مُشْعِرًا حَزَنًا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَلَمْ أَرُقْ لَهَا فَمَنْ
 يَا مَنْ يَمُوتُ وَلَمْ تَحْزِنْهُ مِيتَةً وَمَنْ يَمُوتُ فَمَا أَوْلَاهُ بِالْحَزَنِ
 إِنِّي لَأَرْقِعُ اثْوَابِي وَبِخْلُفَهَا جَذَبُ الزَّمَانِ لَهَا بِالْوَهَنِ وَالْعَفَنِ
 لِمَنْ أَثْمَرُ أَمْوَالِي وَأَجْمَعُهَا لِمَنْ أَرْوَحُ لِمَنْ أَغْدُ لِمَنْ لِمَنْ
 لِمَنْ سَيُوقَعُ بِي لِحْدِي وَيَتْرُكُنِي تَحْتَ الثَّرَى تَرِبَ الْخَذْبَنِ وَالذَّقَنِ
 هذا آخر ما يسر الله جمعه خلال سنوات عديدة، في أوقات متفرقة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

٥٨٩- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/٥٦- دار الفكر) بسنده إلى ابن أبي الدنيا.

٥٩٠- أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/١٩٣ - دار الفكر) بسنده إلى ابن أبي الدنيا. ومضى تخريجه برقم (٢٩٨).

٥٩١- أخرجه ابن أبي الدنيا في «القبور» (رقم ٤٨- بتحقيقي) بسنده ولفظه، وانظر ما مضى برقمي (٤١٥، ٤١٦).

٥٩٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (ص ١٢٨).

الفهارس العامة

- فهرس الآيات
- فهرس الأحاديث حسب القائلين
- فهرس الأحاديث حسب الحروف
- فهرس الآثار حسب القائلين
- فهرس الآثار حسب الحروف
- فهرس الأعلام
- فهرس الشعر
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

رقم الآية	رقم النص	اسم السورة والآية
البقرة		
٤٣٣	[١٩٧]	﴿فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾
آل عمران		
٥٢	[٣٠]	﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا...﴾
٤٧٠، ٤٢٤	[١٨٥]	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾
٥١٩		
٤٦٣	[١٩٨]	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ﴾
النساء		
٣٠٩	[٦٩]	﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ...﴾
٤٨٦	[١٥٨]	﴿وَكَانَ اللَّهُ غَزِيزًا حَكِيمًا﴾
الأنعام		
٥٢١	[٦٢]	﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ﴾
٣٦٦	[١١٠]	﴿وَنَقْلُبُ أَفْعِدْنَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا...﴾
١٤٣، ١١٦	[١٢٥]	﴿فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾
الأنفال		
٤٧٩	[٤٠]	﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾
يونس		
٢٥٥	[٦٣-٦٤]	﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ . لَهُمُ الْبُشْرَى...﴾
٣٠٧	[٦٤]	﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

يوسف

﴿وَأَيُّضْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [٨٤] ٣٢٧

إبراهيم

﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [٧] ٤٧٩

﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [١٤] ٥٢٧

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [٢٧] ٢٧٠

النحل

﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٣٢] ٤٨٠، ٢٥٤

الإسراء

﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ [٥٩] ٩٩

الكهف

﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ...﴾ [٤٩] ٤١٧

مريم

﴿إِنَّمَا نَعَدُ لَهُمْ عَذَابًا﴾ [٨٤] ١٣٠

طه

﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي . هَارُونَ أَخِي...﴾ [٢٩-٣٢] ٣٢٦

﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [١٢٤] ٢٦٢

الأنبياء

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا...﴾ [٩٠] ١٥٠

الحج

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ...﴾ [٥] ٤١٥

المؤمنون

﴿رَبِّ ارْجِعُون﴾ [٩٩] ٢٦٣

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ...﴾ [٩٩-١٠٠] ٢٦٤

﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ [١٠٠] ٤١٧، ٢٦٤

الفرقان

﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ...﴾ [٢٣] ٥١٣

لقمان

﴿إِنَّهَا إِنْ تَكِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ...﴾ [١٦] ٥١٦

الأحزاب

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ [٤٤] ٢٩٣

سبا

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَفْنَاَهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ...﴾ [١٩] ٤٧٩

يس

﴿صَبِيحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ...﴾ [٤٩-٥٠] ٤٦١

الزمر

﴿إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [١٠] ٤٧٩

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [٣٠] ٥٨٢، ٣٣١

﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [٧٥] ٤٥٠

غافر

﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [١٦] ١٦٧

﴿تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ...﴾ [١٧] ٩٠

﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأُزْفَةِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ...﴾ [١٨] ٣٠٨

الزخرف

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ خَالِدُونَ﴾ [٧٤] ٥١١

﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ...﴾ [٧٥] ٥١١

الدخان

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [٤] ٢٥٣

﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [٢٩] ٢٨٧، ٢٨٦

٢٨٨

﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [٥١] ٣١٧

﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِينَ﴾ [٥٥] ٣١٨

ق

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ...﴾ [١٩] ٤١٣

٤٣٤، ٤٢٨

الطور

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ [١٩] ٣١٦

النجم

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا...﴾ [٣١] ٤١٧

الواقعة

﴿سِندِرٌ مَخْضُودٌ . وَطَلْحٌ مَنُضُودٌ...﴾ [٣١-٢٨] ٢٥٤

﴿سَمُومٌ وَحَمِيمٌ . وَظِلٌّ مِّنْ يَّحْمُومٍ...﴾ [٤٤-٤٢] ٢٥٤

﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ . فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ...﴾ [٨٩-٨٨] ٢٦٨، ٢٥٤

الحديد

﴿حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [١٤] ٥٧٠

التحریم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا...﴾ [٦] ٥٢٧

الملك

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [٢] ١٠٠

الحاقة

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [١٨] ١٤٢ م

المعارج

﴿لَطْفَىٰ . نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ [١٦-١٥] ٢٢٣

المدثر

﴿فَإِذَا نَقَرُ فِي النَّاقُورِ﴾ [٨] ٥٢٠

﴿إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ . نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ...﴾ [٣٧-٣٥] ٤٢٦

القيامة

٣٠٥	[١٣]	﴿يُنَبِّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾
٤٦٦	[٢٦]	﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾
٢٢٨، ٢٢٧	[٢٧]	﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾
٤٧٤، ٤٦٦		
٤٧٤	[٢٨]	﴿وَضَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾
٢٢٩، ٢٢٨	[٢٩]	﴿وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾
٤٧٤، ٤٦٦		

النازعات

٢٢٦	[٥]	﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾
-----	-----	----------------------------

الانشقاق

٥٢	[١٥-١٤]	﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ . بَلَى﴾
٥٢	[٩-٨]	﴿يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا . وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾

فهرس الأحاديث حسب القائلين

أبي بن كعب

- ٢٨١..... إنَّ أباكم آدم ﷺ كان طوالاً
٦٤..... من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل
٢٨١..... يا آدم أفراراً مني

أنس بن مالك

- ٩٦..... اذكروا الموت، أما والذي نفسي بيده
١٤٨..... اكثروا ذكر الموت فإنه يحصن الذنوب
٣٣٧..... أهدم وأهدم
٢٦٠..... توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ
١٤٥..... ذكر عند رسول الله ﷺ رجل
٢٦٠..... ذكرت ضغطة ابنتي وشدة عذاب القبر
١٤٥..... كيف ذكره للموت؟
١٤٥..... ما هو كما تذكرون
٦٣..... من عدَّ غداً من أجله فقد أساء
١٧٣..... الموت القيامة، من مات فقد
٣٧٦..... وكل بالمؤمن ملكان يكتبان عمله ويحفظانه

تميم الدَّاري

- ٢٥٤..... فوالذي نفس محمد بيده، إنه لتصل إلى

ثابت

- ٣٤٢..... الحمد لله الذي أنقذه بي من النار

جابر بن عبد الله

- ٢٥٥..... أمَّا قوله: ﴿لهم البشرى﴾

- ٦٨..... إن ابن آدم لفي غفلة عما خلق له.....
 أول تحفة الموت أن يغفر لمن خرج في جنازته..... ٣٧٧
 ٦٨..... إن قدامكم لأمرأ عظيماً.....
 أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن خرج في جنازته..... ٣٧٧
 خرجت رفقة يسرون في الأرض..... ١٦٤
 يا هؤلاء ما أردتم إلى هذا..... ١٦٤

حذيفة

- جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار..... ٥١٤
 كان شاباً على عهد النبي ﷺ يبكي عند ذكر النار..... ٥١٤
 الحسن

- هو قدر ثلاث مئة ضربة بالسيف..... ١٩٢

خزرج الأنصاري

- ياملك الموت ارفق بصاحبي..... ٤٨٧

الربيع بن أنس

- كفى بذكر الموت مزهداً..... ٧٠

زيد السلمي

- أتتكم المنية راتبة لازمة..... ٦٩

سلمان

- اللهم اغفر الكثير وأثم القليل..... ١١
 أن رسول الله ﷺ خرج يعود رجلاً من الأنصار..... ١٩١
 إني أعلم ما يلقي، ما منه عرق..... ١٩١
 خلوا بيني وبينه..... ١٩١

شداد بن أوس

- الكيس من دان نفسه..... ٦٥

شريح بن عبيد الحضرمي

- إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود..... ٢٨٦

٢٨٦.....إنهما لا يبيكان على كافر.....

٢٨٦.....ما مات مؤمن في غربة غابت.....

الضحاك بن حمرة

١٩٣.....أدنى جذبات الموت بمنزلة مئة.....

طعمة بن غيلان الجعفي

١٨٩.....اللهم إنك تأخذ الروح من بين العصب.....

عبد العزيز بن أبي رواد

٥٢٧.....لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا...﴾.....

٥٢٧.....يا فتى قل لا إله إلا الله.....

عبد الله بن عباس

٥٨.....اغتنم خمساً قبل خمس.....

٤٣٧(ت).....ما من أحد من ولد آدم.....

عبد الله بن عبيد بن عمير

٢.....فقدمه، فإن قلب المرء مع ماله.....

٢.....لك مال؟.....

عبد الله بن عمر

١٤٤.....أتيت النبي ﷺ عاشر عشرة.....

٣٧١.....أقل من الذنوب يهن عليك الموت.....

١٤٤.....أكثرهم ذكراً للموت.....

عبد الله بن مسعود

١١٦.....إنّ النور إذا دخل الصدر انفسح.....

١١٦.....نعم، التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى.....

عثمان بن عفان

١٩٦.....إذا حضرتم الميت فلقنوه.....

عثمان بن أبي المغيرة بن الأخنس

٢٥٢.....تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان.....

عطاء الخراساني

شوبوا مجلسكم بذكر مكدر اللذات..... ٩٥

عمر بن الخطّاب

اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم..... ٣٠٢

ما من ميتٍ يوضع على سريره فيخطى به ثلاث..... ٤٨٤

عمرو بن دينار

أصبح هذا مرتحلاً عن الدنيا..... ٢٦

المسور

نعم، الإنابة إلى دار الخلود..... ١٤٢/م

الكنى

أبو الدرداء

ما من ميت يقرأ عند رأسه يس إلا هون الله عليه..... ١٩٥

أبو سعيد الخدري

إن الميت يعرف من يغسله..... ٢٧٨

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها..... ٢٧٠

شهدت مع رسول الله ﷺ جنازة..... ٢٧٠

أبو ميسرة

لو أن الم شعرة من شعر الميت..... ١٩٠

أبو هريرة

أكثرنا ذكر هادم اللذات..... ١٥٣/م

إن المؤمن إذا حضر أته الملائكة بحريرة..... ٥٥٥

بادروا بالأعمال سبعاً..... ٥٩

حضر ملك الموت رجلاً..... ١٩٨

في عذاب الكافر في قبره..... ٢٦٢

لقنوا موتاكم لا إله إلا الله..... ٣٣٦

ما ينتظر أحدكم إلا غنى..... ٦٠

المؤمن في قبره في روضة خضراء..... ٢٦٢

الموت..... ١٥٣/م

- وإن الكافر إذا أحضر أثنه الملائكة بمسح فيه جمرة..... ٥٥٥
لا تفضحوا موتاكم بسيئات..... ٣٠٠
يا بني عبد مناف، أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد..... ٣٧٨

النساء

عائشة

- إذا أراد الله بعبد خيراً..... ١٥٧
ألاً أبشرك يا جابر..... ٤٦
إن الله أحيا أباك فأقعه..... ٤٦
إن المؤمن إذا احتضر..... ٢٥
لا تذكروا موتاكم إلا بخير..... ٣٠١

المجهولون

رجل

- من أكيس الناس وأكرم الناس..... ١٤٤
نعم، الإنابة إلى دار الخلود..... ١٤٣
هل لهذه الآية علم..... ١٤٣
يا رسول الله أخبرني عن قول الله..... ٢٥٥
يا رسول الله مالي لا أحب الموت؟..... ٢

رجل من الأعراب

- أسألك بالذي أنزل التوراة على موسى..... ٣٤١
جلبت جلوبة لي مرة إلى المدينة..... ٣٤١

شيخ

- أكثر ذكر الموت يسليك عمًا سواه..... ٩٧
أن رسول الله ﷺ أوصى رجلاً..... ٩٧
كفى بالموت مفرقاً..... ١٤٩
مستريح أو مستراح منه..... ٥٦

فهرس الأحاديث حسب الحروف

٦٩	زيد السلمي	أتتكم المنية راتبة لازمة
١٤٤	عبدالله بن عمر	أتيت النبي ﷺ عاشر عشرة
١٩٣	الضحاك بن حمرة	أدني جذبات الموت
١٥٧	عائشة	إذا أراد الله بعبده خيراً
١٩٦	عثمان بن عفان	إذا حضرتم الميت فلقنوه
٣٠٢	عمر بن الخطاب	اذكروا محاسن موتاكم
٩٦	أنس	اذكروا الموت، أما والذي نفسي بيده
٣٤١	رجل من الأعراب	أسألك بالذي أنزل التوراة على موسى هل تجد...
٢٦	عمرو بن دينار	أصبح هذا مرتحلاً عن الدنيا
٥٨	عبدالله بن عباس	اغتنم خمساً قبل خمس
٣٧١	ابن عمر	أقل من الذنوب يهن عليك الموت
٣٤١	رجل من الأعراب	أقيموا اليهودي عن أخيكم
٩٧	شيخ	أكثر ذكر الموت يسليك عملاً سواه
١٤٤	عبدالله بن عمر	أكثرهم ذكراً للموت
١٤٨	أنس	أكثروا ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب
م/١٥٣	أبو هريرة	أكثروا ذكر هادم اللذات
٤٦	عائشة	ألا أبشرك يا جابر
١٩١	سلمان	اللهم اغفر الكثير وأثم القليل
١٨٩	طعمة بن غيلان الجعفي	اللهم إنك تأخذ الروح من بين العصب
٢٥٥	جابر	أما قوله: ﴿لهم البشرى﴾
٢٨١	أبي بن كعب	إن أباكم آدم ﷺ كان طوالاً
٦٨	جابر	إن ابن آدم لفي غفلة عما خلق له
٢٨٦	شريح بن عبيد الحضرمي	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود

١٩٤	شهر بن حوشب	إن أهون الموت منزلة
٩٧	شيخ	أن رسول الله ﷺ أوصى رجلاً
١٩١	سلمان	أن رسول الله ﷺ خرج يعود رجلاً
٦٨	جابر	إن قدامكم لأمرأ عظيمأ
٢٥	عائشة	إن المؤمن إذا احتضر
٥٥٥	أبو هريرة	إن المؤمن إذا أحضر، أتته الملائكة بحريرة
٢٧٨	أبو سعيد الخدري	إن الميت يعرف من يغسله
٢٧٤	أبو أيوب الأنصاري	إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها
١١٦	ابن مسعود	إن النور إذا دخل الصدر انفسح
٢٧٠	أبو سعيد الخدري	إن هذه الأمة تبتلى في قبورها
٢٨٦	شريح بن عبيد الحضرمي	إنهما لا يبيكان على كافر
١٩١	سلمان	إني أعلم ما يلقي، ما منه عرق
٣٣٧	أنس	أهدم وأهدم
٣٧٧	جابر	أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن خرج في جنازته
٥٩	أبو هريرة	بادروا بالأعمال سبعأ
٢٥٢	عثمان بن أبي المغيرة	تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان
٢٦٠	أنس	توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ
٣٤١	رجل من الأعراب	جلبت جلوبة لي مرة إلى المدينة
٥١٤	حذيفة	جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار
١٩٨	أبو هريرة	حضر ملك الموت رجلاً يموت
٣٤٢	ثابت	الحمد لله الذي أنقذه بي من النار
١٦٤	جابر	خرجت رفقة يسرون في الأرض
١٩١	سلمان	خلوا بيني وبينه
١٤٥	أنس	ذكر عند رسول الله ﷺ رجل
٢٦٠	أنس	ذكرت ضغطة ابنتي وشدة عذاب القبر
٢٧٠	أبو سعيد الخدري	شهدت مع رسول الله ﷺ جنازة
٩٥	عطاء الخراساني	شوبوا مجلسكم بذكر مكدر اللذات
٢	عبدالله بن عبيد	فقدمه، فإن قلب المرء مع ماله

٢	عبدالله بن عبيد	فقدمه، فإن قلب المرء مع ماله
٢٥٤	تميم الداربي	فوالذي نفس محمد بيده، إنه لتصل إلى
٢٦٢	أبو هريرة	في عذاب الكافر في قبره
٥١٤	حذيفة	كان شاعر على عهد النبي ﷺ
٧٠	الربيع بن أنس	كفى بذكر الموت مزهداً
١٤٩	—————	كفى بالموت مفرقاً
٦٥	شداد بن أوس	الكيس من دان نفسه
١٤٥	أنس	كيف ذكره للموت
٣٣٦	أبو هريرة	لبنوا موتاكم لا إله إلا الله
٢	عبدالله بن عبيد	لك مال؟
٥٢٧	عبدالعزیز بن أبي رواد	لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ...﴾
١٩٠	أبو ميسرة	لو أن ألم شعرة من شعر الميت
٤٣٧ (ت)	ابن عباس	ما من أحد من ولد آدم إلا وقد أخطأ
٢٨٦	شريح بن عبيد الحضرمي	ما من مؤمن في غربة غابت
١٩٥	أبو الدرداء	ما من ميت يقرأ عند رأسه يس...
٤٨٤	عمر بن الخطاب	ما من ميت يوضع على سرير
١٤٥	أنس	ما هو كما تذكرون
٦٠	أبو هريرة	ما ينتظر أحدكم إلا غنى
٥٦	—————	مستريح أو مستراح منه
١٤٤	رجل من الأنصار	من أكيس الناس وأكرم الناس
٦٤	أبي بن كعب	من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل
٦٣	أنس	من عد غداً من أجله فقد أساء
٣٣٧	أنس	من قال لا إله إلا الله
١٦٥	أنس	موت الفجأة أخذة أسف
١٥٣ / م	أبو هريرة	الموت
١٧٣	أنس	الموت القيامة، من مات فقد
٢٦٢	أبو هريرة	المؤمن في قبره في روضة خضراء
١٤٣	رجل	نعم، الإنابة إلى دار الخلود

١٤٣	رجل	هل هذه الآية علم
١٩٢	الحسن	هو قدر ثلاث مئة ضربة بالسيف
٥٥٥	أبو هريرة	وإن الكافر إذا أحضر أخته الملائكة بمسح
٣٧٦	أنس	وكل بالمؤمن ملكان يكتبان عمله ويحفظانه
٣٠١	عائشة	لا تذكروا موتاكم إلا بخير
٣٠٠	أبو هريرة	لا تفضحوا موتاكم بسيئات
٢٨١	أبي بن كعب	يا آدم أفراراً مني؟
٣٧٨	أبو هريرة	يا بني عبد مناف، أنا النذير، والموت المغير
٢٥٥	رجل	يا رسول الله أخبرني عن قول الله
٢	رجل	يا رسول الله مالي لا أحب الموت؟
٥٢٧	عبد العزيز بن أبي رواد	يا فتى قل: لا إله إلا الله
٤٨٧	خزرج الأنصاري	يا ملك الموت ارفق بصاحبي
١٦٤	جابر	يا هؤلاء ما أردتم إلى هذا

فهرس الآثار حسب القائلين

أثر إلهي

أنا الذي تعززت بالعزة، وقهرت العباد بالموت..... ٥٤٦.

أسماء الرجال

إبراهيم عليه السلام

إن كنت صادقاً فأرني منك آية..... ٢٤٣، ١٧٥.

إنما قعدت ها هنا لمثللك..... ١٧٥.

قد بلغت أنا هذا، فإنما أنتظر أن أكون..... ١٧٥.

لقد نعت لي منك أشياء..... ١٧٤.

ما أبقت السننُ منك شيئاً..... ١٧٥.

من أدخلك داري؟..... ٢٤١.

من أنت؟ من أدخلك؟..... ١٧٥.

هل تستطيع أن تُريني الصورة..... ٢٤١.

يا رب وجدت نفسي كأنها تنزع بالسلا..... ١٧٦، ١٧٤.

يا عبد الله من أدخلك داري؟..... ١٧٤.

يا ملك الموت أرني كيف تقبض..... ٢٤٢.

يا ملك الموت لقد دخلت علي قبل..... ١٧٤.

يا ملك الموت لو لم يلقَ الكافر..... ٢٤٢.

يا ملك الموت لو لم يلقَ المؤمن..... ٢٤١.

يا ملك الموت ما تصنع..... ٢٣٥.

إبراهيم بن أبي عبدة

بلغني أن المؤمن إذا مات تمنى الرجعة..... ٣.

إبراهيم بن أبي بكر بن عياش

شهدت أبي عند الموت فبكيت..... ٢٠٧

إبراهيم التيمي

شيثان قطعاً عني لذاعة الدنيا..... ٨٥

إبراهيم بن صالح

عظني..... ٤١٤

إبراهيم بن عبدالرحمن

مر يحيى بن زكريا على قبر دانيال فسمع صوتاً..... ٥٤٦

إبراهيم بن عيسى السكري

أصبحنا في أجل منقوص، وعمل محفوظ، والموت..... ٥٣٦

دخلت على رجلٍ بالبحرين قد اعتزل الناس..... ٥١٠

أحمد بن إسماعيل

مضيت يوماً مع ابن أبي الدنيا إلى القاضي يوسف بن يعقوب..... ٥٠٨

إبراهيم النخعي

بلغنا أن المؤمن يستقبل عند موته..... ٢٦٧، ١٥٩

أبي بن كعب

صلى فقرأ سورة ﴿ق﴾ في صلاة الفجر..... ٤١٣

أحمد بن حنبل

إذا كان لأربعة أشهر صُلي عليه وسمي..... ٥٧٦٠

أحمد بن عبدالله التميمي

لما مات الحجاج بن يوسف..... ٣٢٩

إسحاق عليه السلام

لا تلمني يا أبة، فإني رأيت..... ١٧٥

إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة

أن نفرأ من الجن تَكُونُوا في صورة الإنس..... ٣٥٦

إسماعيل بن عمر

دخلنا على حري بن عمر وهو في الموت..... ٢٠٩

أشعث بن شعيب

سأل إبراهيم عليه السلام ملك الموت..... ٢٣٥

الأشعري

إن الخيل إذا أرسلت فقاربت..... ٢٠٠

الأصمعي

بعث إلي هارون الرشيد وقد زخرفت..... ٩٣

الأعمش

إذا مات أقران الرجل فقد مات..... ٧٤

أنس بن سيرين

شهدت أنس بن مالك وحضره الموت..... ٣٣٩

أنس بن مالك

ذكر عند رسول الله ﷺ رجل..... ١٤٥

لقنوني لا إله إلا الله..... ٣٣٩

لم يلق ابن آدم شيئاً قط منذ..... ١٨٨

ما من عبد إلا وله في السماء بابان..... ٢٨٨

الأوزاعي

كان داود إذا بكى نفسه عكفت الوحوش حوله..... ٤٢٠

كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز رسالة..... ٣٧

أوس بن حارثة

يا بني! إنني قلت أبياتاً فاحفظوها عني..... ٢٠٤

أويس القرني

جاء رجل إلى أويس، فقال: السلام عليكم..... ٥٣٧

كيف أنتم يا أويس؟ قال: الحمد لله..... ٥٣٧

ما دنیا رجل إذا أصبح لم ير أنه يمسي، وإذا أمسى..... ٥٣٧

أيوب

كان يقال: من كرامة الميت على أهله..... ٣١٣
ما نُعيَ إليَّ أحد من إخواني إلا خيل إليَّ..... ١٧٨

أيوب بن سيار

جلسنا إلى محمد بن المنكدر ذات يوم..... ٥٨٩
البراء بن عازب

يوم يلقون ملك الموت..... ٢٩٣

بشر الحافي

أعد عليَّ تلك الآيات..... ٣٢٤
ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا..... ٤٤٧
وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة..... ٤٤٧

بشر بن منصور

يا عطاء ما هذا الحزن؟..... ٣٩٨

بقية بن الوليد

كان رجلٌ يقوم بشأن القوم..... ٤١٢

بكر العابد

سمع امرأة عند قبر تقول..... ١١١

بكر السهمي

إن الشيب تمهيد الموت..... ٤١٠

بكر بن عبد الله المزني

إذا أمر ملك الموت بقبض..... ٢٦٥

بلغني أنه ما من ميت يموت..... ٢٧٧

جمع رجل من بني إسرائيل مالا..... ٢٤٠

حدثت أن الميت ليستبشر بتعجيله..... ٣١٤

يا أبا سعيد إنك معلم..... ٣٢٧

بهز بن حكيم

أمنّا زرارّة بن أوفى في مسجد بني قشير..... ٥٢٠

تميم الداري

روح من جهد الموت، وريحان..... ٢٥٤

يقول الله تبارك وتعالى للملك الموت..... ٢٥٤

ثابت البناني

إذا وضع الميت في قبره احتوشته أعماله الصالحة..... ٤٧٥

بلغنا أن الميت إذا مات..... ٢٥٩

دعني فأني في وردي..... ٢٠٦

جابر بن زيد

إن ملك الموت كان يتوفى الناس أين ما لقيهم..... ٢١٧

جبريل

قل: يا كثير الخير، يا دائم المعروف..... ٢٤٥

يا يعقوب! تملق إلى ربك..... ٢٤٥

جرير بن عبد الله

افتتحنا بفارس مدينة فذلّلنا..... ٥٠٢

جعفر الأحمر

من لم يكن له في الموت خير..... ٤٢

جعفر بن سليمان

دخل رجلٌ على أبي ذر فجعل..... ٣٦٨

الحارث الغنوي

آلى ربعي بن حراش أن لا يفتر عن أسنانه ضاحكاً..... ٤٤٦

فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل متبسماً..... ٤٤٦

حامد بن أحمد

أخذت بيد علي بن جبلة يوماً..... ١٠٥

معك ومع أبي الحسن..... ١٠٥

حبيب (أبو محمد)

لا تقعدوا فراغاً، فإنَّ الموت يطلبكم..... ٣٨٥

الحجاج

ابن آدم! أنت اليوم تأكل و غداً تؤكل..... ٤٢٤

أيها الناس! إنكم غداً موقوفون بين يدي الله..... ٩٠

بادروا بأعمالكم قبل أن تحرموا دون..... ٩٠

يا ابن آدم! بينما أنت في دارك..... ٨٩

حذيفة

ابتاعوا لي ثوبين، ولا عليكم أن تغالوا..... ١٦٢

الذي لا يعرف المعروف بقلبه..... ٢٧

حبيب جاء على فاقة، لا أفلح من ندم..... ٤٧٢

الروح بيد ملك، وإنَّ الجسد ليغسل..... ٤٣٠

ما أبكي أسفاً على الدنيا، بل الموت أحب إلي..... ٤٧٣

ما من صباح ولا مساء إلا ومناذٍ ينادي..... ٤٢٦

هذه آخر ساعة من الدنيا..... ٢١٤

حري بن عمر

يا بني! اعفني ردَّ السلام على هؤلاء..... ٢٠٩

حسان بن أبي سنان

أصبحت قريباً أجلي بعيداً أملي سيئاً عملي..... ٥٣١

ما حال من يموت، ثم يبعث، ثم يحاسب..... ٥٣١

كيف أنت يا أبا عبد الله؟ كيف حالك؟..... ٥٣١

الحسن البصري

احتضر رجلٌ في الصدر الأول..... ٣٣٨

آخر العدد خروج نفسك..... ١٣٠

إذا احتضر المؤمن حضره..... ٢٦٩

أشد ما يكون من الموت..... ١٨٤

- ٥٧٨..... إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَوَفَّى الْمُؤْمِنَ بِلَادٍ غَرِبَةٍ.....
- ٤٨٨..... إِنَّمَا يَتَوَقَّعُ الصَّحِيحُ مِنْكُمْ دَاءَ يَصِيْبُهُ.....
- ٥٥٨..... أَوْذَنُوا بِالرَّحِيلِ، وَحَسَّ أَوَائِلَهُمْ.....
- ٢٨٩..... بِكَاءِ السَّمَاءِ: حَمَرَتَهَا.....
- ٢٩٦..... بَلَّغْنِي أَنْ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ.....
- ٤٠٠..... حَقٌّ لَامْرَأَةٍ الْمَوْتُ مُورَدُهُ.....
- ٣٢٧..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ.....
- ١٣٩..... رَحِمَ اللَّهُ سَابِقاً الْبَرِّبَرِيِّ.....
- ٣٢٧..... رَحِمَ اللَّهُ سَعِيداً وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ.....
- ٣٩٤..... سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ؛ فَكَأَنَّكَ بِآخِرِ مَنْ كَتَبَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ.....
- ٣٩٣..... عَلَى الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ أَسَسَتْ هَذِهِ الدَّارَ.....
- ٤٠١..... فَضَّحَ الْمَوْتُ الدُّنْيَا.....
- ٥١٨..... كَانَ شَابٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ مُلَازِماً لِلْمَسْجِدِ.....
- ١٤٣..... لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.....
- ٤٨٩..... لَوْ عَلِمَ ابْنُ آدَمَ أَنَّ لَهُ فِي الْمَوْتِ رَاحَةً.....
- ١٢٩..... مَا أَلْزَمَ عَبْدٌ قَلْبَهُ ذِكْرَ الْمَوْتِ.....
- ١٨٣..... مَا رَأَيْتُ عَاقِلاً قَطُّ إِلَّا.....
- ٣٢٧..... مَا كَانَتْ لَتَنْزِلِ شِدَّةٌ إِلَّا أَحَبَّ.....
- ٢١٩..... مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَبَلَغَ الْمَوْتَ.....
- ٣٢١..... مَاتَ هَرَمٌ بَنَ حَيَّانٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ.....
- ١٣٠..... الْمُبَادَرَةُ عِبَادَ اللَّهِ.....
- ٩٩..... الْمَوْتُ الذَّرِيعُ.....
- ٤٧٤..... هُمَا وَاللَّهُ سَاقَاكَ إِذَا التَّفْتَا.....
- ٢٩٦..... هِيَهَاتَ، هِيَهَاتَ، وَأَنْتَى لَهُ ذَلِكَ.....
- ٣٤٧..... وَاعْلَمْ رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.....
- ٣٩٩..... وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا.....
- ٣٠٥..... يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَوْتِ حَفْظَتُهُ.....

الحسن بن صالح

بلغنا أن لقمان عليه السلام قال لابنه..... ٥١٦

الحسين بن عبدالرحمن

أشرف أحمد بن يوسف وهو بالموت..... ٢٠٥

فما أنزلناه حتى مات..... ٢٠٥

حصين

بلغني أن ملك الموت إذا غمز وريد الإنسان..... ١٧٧

حصين بن قاسم

كان في مجلس عبد الواحد بن زيد..... ٥٢٨

حفص بن سليمان

دخل رجل على أبي ذر..... ٣٦٨

حفص بن عمر الكندي

وضع لقمان لابنه جراباً في خردل..... ٥١٧

الحكم بن أبان

سئل عكرمة: أيبصر الأعمى ملك الموت؟..... ٢٢٠

حماد بن سلمة

يا أبا عبدالله أبشر، فقد أمنت مما كنت تخافه..... ٥٦٨

همزة الجزري

كتب عمر بن عبدالعزيز إلى رجل..... ٣٧٢

حوشب

كيف أنت يا أبا عبدالله؟ كيف حالك..... ٥٣٠

خالد بن أبي بكر

كان عمر يصفر لحيته..... ٢١

خصيف

ليجيء ملك الموت إذا شاء..... ٢٠٢

خلف بن حوشب

كنت مع ابن أبي راشد في جبانة، فقرأ رجلاً..... ٤١٥

خليل العصري

كررت ليلة هذه الآية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾..... ٥١٩

كلنا قد أيقن بالموت، وما نرى له..... ١٠١

دانيال

مر يحيى بن زكريا على قبر دانيال، فسمع صوتاً..... ٥٤٦

داود عليه السلام

أنا داود صاحب القصور الحصينة..... ٥٠٥

كان إذا بكى نفسه عكفت الوحوش حوله..... ٤٢٠

من أنت؟..... ٢٤٤

داود بن أبي هند

مرضت مرضاً شديداً حتى ظننت أنه الموت..... ٤٩٨

دهثم العجلي

كيف أصبحت رحمك الله؟..... ٤٦٩

ذو القرنين

لِمَ لَمْ تَأْتِنِي وَلَمْ تَسْأَلْنِي؟..... ١٣٦

ما شأنك؟ استكف علي الناس..... ١٣٧

ما هذا الذي تقلب؟..... ١٣٦

راشد بن سعد

جاء رجلاً إلى أبي الدرداء فقال: أوصني..... ٣٥٧

الربيع بن برة

ابن آدم إنما أنت جيفة متنتة..... ٤٧٩

عجبت للخلافت كيف ذهلوها عن أمر حق..... ٤٨٠

من هذا الغريب بين أظهركم؟..... ٤٨١

نصب المتقون الوعيد من الله أمامهم..... ٤٨٣

وأيم الله، ما تلك الغفلة إلا رحمة..... ٤٨٠

ومن أغرب من الميت بين الأحياء..... ٤٨١

الربيع بن خثيم

لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة..... ١٢٠

ربيع بن أبي راشد

حال ذكر الموت بيني وبين كثير عما أريد من التجارة..... ٤١٥

لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت..... ٤١٦

لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله تعالى لهم..... ٥٦٣

الربيع بن عبد الرحمن

إن لله عز وجل عبداً أخصوا..... ١٤٧

قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال..... ٤٨٦

رتائيل - ملك -

قل: اللهم حسن العمل، وبلغ الأجل..... ٣٤

رجاء بن حيوة

ما أكثر عبد ذكر الموت إلا..... ١٢٢

رجاء بن ميسور المجاشعي

كنا في مجلس صالح المري..... ٣٠٨

الزبير بن عيسى

بيننا رجل يطوف إذ سمع رجلاً..... ٥٢١

زر بن حبيش

ولا يطمعنك يا أمير المؤمنين في طول..... ٩٤

زهير بن محمد

أمنوا فيه من الموت..... ٣١٧

زياد النميري

قرأت في بعض الكتب أن الموت..... ١٦٨

لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته..... ٤٤٩

من مات فقد قامت قيامته..... ٤٨٢

زيد بن أسلم

إذا بقي على المؤمن من ذنوبه شيء لم يبلغها..... ١٨١

كان في بني إسرائيل رجل قد اعتزل الناس..... ٣٢٠

للموت دواء: رضوان الله عز وجل..... ٤١٨

يتصفح ملك الموت عليه السلام المنازل..... ٢١٨

زيد العمي

شهدت جنازة ابن عبد الملك فسمعت..... ٩٢

سحيم مولى بني تميم

جلست إلى عامر بن عبد الله وهو يصلي..... ٥٦٢

السدي

أيكم أكثر للموت ذكراً..... ١٠٠

سرار العنزي

ما رأيت رجلاً أعبد من ثابت البناني..... ٢٠٦

سعيد بن جبير

إذا مات الميت استقبله ولده..... ٢٧٥

ما رأيت أحداً أرفعى لحرمة هذا البيت..... ٥٢٢

سعيد بن عبدالعزيز

أن يحیی بن زكريا كان لا يأكل شيئاً مما مس أيدي الناس..... ٤٣٧

سعيد بن أبي عروبة

بلغنا أن عمر بن عبدالعزيز كان إذا ذكر الموت..... ١٢

سعيد بن المسيب

أن عمر بن الخطاب لما نفر من منى أناخ..... ١٧

سعيد بن أبي هلال

أنه بلغه أن ذا القرنين في بعض مسيره..... ١٣٧

سفيان الثوري

- ٢٨٣..... إن الميت ليعرف كل شيء حتى
 ١٣٢..... بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ٤٠..... كان يقال: الموت راحة العابدين
 ٢٩٠..... كان يقال: هذه الحمرة التي تكون في السماء
 ٥١١..... لا تقتله إلا آية من كتاب الله عز وجل
 ٣٥..... يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه

سفيان بن عيينة

- ٤٢٢..... كان منصور بن صفية يبكي في وقت كل صلاة

سلمان

- ٥٤٣..... إن أرواح المؤمنين في برزخ من الأرض

سلمة بن عباد

- ٣١٢..... مرت بمؤذن آل فلان يوماً

سليم بن عامر الخبائري

- ١..... إن مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين

سليمان بن داود عليهما السلام

- ١٤٦..... فإنه يقول: اصنع ما شئت
 ٢٤٧..... مالي لا أراك تعدل بين الناس
 ١٤٦..... ما هذا؟ تدرون ما أراد

سليمان بن عبد الملك

- ٤٧٧..... عجبت ممن عرف الموت، كيف تفر في الدنيا عينه
 ٤٠٥..... يا شيخ، أتحب الموت؟

سويد الكلبي

- ٥٩١..... كان ربيع بن راشد إذا مات

سيار بن سلامة

- ٢٠١..... دخلت على أبي العالية في مرضه

شداد بن أوس

الموت أفظع هول في الدنيا..... ١٧٠

شريح بن عبيد

إن بني إسرائيل لم يكن فيهم..... ١٠٧

شريق بن ثور

نعم، أخبرنا الله عز وجل أنا سنموت..... ٣٣٢

شريك

﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾، قال: الموت..... ٥٧٠

الشعبي

أن عمر لما حضرته الوفاة قال..... ٣٥٢

إن الميت إذا وضع في لحده..... ٢٧٢

لما شرب عمر اللبن فخرج من طعنته..... ٣٥١

ما أفظع الموت وأبعد السبا..... ١٦٦

يقال إن كان اللقاء لقريباً..... ٢٧٢

شهر بن حوشب

إن أهون الموت بمنزلة حسكة..... ١٩٤

ملك الموت جالس والدنيا..... ٢٣٦، ٢٤٨

صاحب بن عباد

أمر صاحب بن عباد أن يكتب على قبره..... ٥٤٩

صالح المري

أتينا مسعوداً أبا جهيز الضير..... ٥١٣

اقرأ يا فتى..... ٣٠٨

بلغني أن الأرواح تتلاقى عند الموت..... ٢٧٣

فوالله ما برحنا من البيت حتى دخل ذلك الرجل..... ٥٦٩

كان عطاء السليمي لا يكاد يدعو، إنما يدعو بعض أصحابه..... ٥٦٩

كيف يكون لظالم حميم أو شفيع..... ٣٠٨

- لما مات عطاء السليمي حزنت عليه..... ٣٠٩
 نعم واللّه يا ابن أخي، وما هو أكثر..... ٣٠٨
 هات مهيج الأحزان ومذكر الذنوب..... ٥٥٤
 هو واللّه السفر البعيد، فتزودوا..... ٤٣٣
 يا أبا محمدا أأنت في زمرة الموتى..... ٣٠٩

صفوان بن سليم

- أعطى الله عهداً أن لا أضع جنبي على فراش..... ٤٩٥
 في الموت راحة للمؤمن..... ١٧٢

الصلت بن حكيم

- قرأ لنا قارئ بمكة: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ...﴾..... ٤٢٨

صلة بن أشيم

- أنه كان يأكل يوماً فجاء رجل..... ٣٣١
 هيهات، قد نعي إليّ، اجلس فكلّ..... ٣٣١

الضحاك بن خُمرة

- أدنى جذبات الموت بمنزلة مثة..... ١٩٣

الضحاك بن مزاحم

- من لم ينس القبر والبلى..... ٦٢
 الناس يجهزون بدنه والملائكة..... ٢٢٩
 يعلم أين هو قبل أن يموت..... ٣٠٧

عامر بن عبدالله بن الزبير

- أرحني بحاجتك، فإني أبادر..... ٥٦٢
 رأى امرأة ثائرة الشعر..... ٣٩٦

عباد بن عباد المهلب

- إنّ ملكاً من ملوك أهل البصرة تنسك..... ١٣٨
 بم أعظك أصلحك الله؟ بلغني أن أعمال الأحياء..... ٤١٤

عبادة بن الصامت

٤٣..... ما على الأرض من نفس تموت

عبد الأعلى التيمي

٢٨..... الموت

عبدالرحمن بن أبي ليلى

٢٨٤..... الروح بيد ملك يمشي مع الجنازة

عبدالرحمن بن مصعب

٥١١..... كان بالكوفة رجل من البحرين

عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية

٥٦١..... أخبرني عن حالك التي أنت عليها، أترضاه للموت؟

٥٦١..... أفتأمن أن يأتبك الموت على حالك التي أنت عليها؟

٥٦١..... كان عبدالرحمن بن يزيد خلّاً لعبدالملك بن مروان، فلما مات

٥٦١..... فلما مات عبدالملك وتصدع الناس عن قبره، وقف عليه، فقال له:

عبدالسلام مولى مسلمة

٥٣٥..... كان يقال: كبر المهابة للسيد في صدور أوليائه المريدين

عبدالعزيز (أبو مرحوم)

٣٩٣..... دخلنا مع الحسن على مريض نعوده

عبدالعزيز بن أبي رواد

٤٥٢..... أصبحت واللّه في غفلة عظيمة عن الموت

٥٢٦..... دخل قوم حجاج، ومعهم امرأة تقول

عبدالعزيز بن سليمان

٥٢٤..... كان إذا ذكر القيامة والموت صرخ

عبدالعزيز بن مروان

٥٠٩..... اتتوني بكفني الذي تكفوني فيه

٥٠٩..... أف لك، أف لك ما أقصر طوبلك، وأقل كثيرك

٥٠٩..... لما حضرت عبدالعزیز بن مروان الوفاة، قال:

عبدالله بن ثعلبة

٤٧٨..... تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار

عبدالله بن جعفر بن سليمان

٥٥٦..... عظمي بيت من الشعر

٥٥٦..... مر به رجل كان يعظ الناس

عبدالله بن داود

٥٦٨..... لما حضرت سفيان الوفاة، قال لرجل:

عبدالله بن دينار

٣٢٨..... إن لقمان قدم من سفر فلقي غلاماً

عبدالله بن راحة

٢١٦..... قد أجلب الناس وشدوا الرنة

٢١٦..... وأنت مع الدنيا

٢١٦..... يا نفس إلى أي شيء تتوقين؟

عبدالله بن رويشد

٤٢١..... كان في الحَيِّ رجلٌ طال عمره فكان هو ناعي

عبدالله بن زبيد الإيامي

٣٨١..... التقى رجلان من الحكماء فتذاكرا الموت

عبدالله بن سارية

١٥..... إن كنتم سبقتُموني بالصلاة عليه فلا

١٥..... جاء عبدالله بن سلام بعدما صُلِّيَ على عمر

١٥..... زعم أخو الإسلام كنت يا عمر

عبدالله بن عباس

٣٥٤..... أبشر بالجنة

٢٢٨..... التفت عليه الدنيا والآخرة

٢٤١..... إن إبراهيم عليه السلام كان رجلاً غيوراً

٢٢٨..... تنزع نفسه حتى إذا كانت في تراقيه

- ٢٤٢..... لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً
 ٣٥٤..... لما طعن عمر قلت له:
 ٢٣٤..... ما قدرة ملك الموت على أهل
 ٣٢٢..... مات داود عليه السلام يوم السبت
 ٢٢٦..... ملائكة تكون مع ملك الموت

عبدالله بن عبدالعزيز العمري

- ٢١٠..... بنعمة ربي أحدث: إني لم أصبح
 ٢١٠..... لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي

عبدالله بن عبيد بن عمير

- ١٤٦..... بعث سليمان بن داود إلى مارد

عبدالله بن عكيم

- ١٥٠..... خطبنا أبو بكر الصديق، فقال:

عبدالله بن عمر

- ٢٠..... صُلِّي على عمر في المسجد
 ١٠..... كان رأس عمر في حجري في مرضه
 ١٨..... كفن عمر في ثلاثة أثواب
 ١١..... لما طعن عمر دعا بلبن فشرب
 ٤٤٢..... هلكوا وبقيت أعمالهم
 ٤٤٢..... يا مجاهد قل: يا خربة ما فعل أهلك؟

عبدالله بن عمرو

- ٥٣..... تحفة المؤمن الموت
 ٥٦٦..... مثل المؤمن حين تخرج نفسه
 ٢٧١..... هي صور طير بيض في ظل العرش

عبدالله بن محمد

- ١٠٤..... قرأت على ركن دار مشيدة

عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا

- سألت أحمد بن حنبل: متى يصلّي على السقط؟ ٥٧٦
 وقرئ على باب قصر ١١٤

عبدالله بن مسعود

- إذا جاء ملك الموت ليقبض روح ٢٩٢
 إنكم في عمر الليل والنهار في آجال منقوصة ٣٣٤
 حبذا المكروهان؛ الفقر والموت ٣٩
 لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً ٢٤٢
 ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ٥٤
 من شهد ميتاً فليمس جبينه فإن رآه ١٥٨

عبدالله بن الفضل التميمي

- آخر خطبة خطبها عمر بن عبدالعزيز، أن صعد المنبر ٣٧٤

عبدالله بن أبي مليكة

- لما قدم إبراهيم عليه السلام على ربه جلّ وعزّ ١٧٦

عبد المطلب

- أول من خضب بالوسمة ٤٠٣
 ذاك إليك ٤٠٣

عبدالمملك بن مروان

- ارفع يا غلام ٩١
 صدق زر، ولو كتب إلينا بغير هذا لكان أرفق ٩٤
 فلما مات عبدالمملك وتصدع الناس عن قبره ٥٦١
 كان عبدالرحمن بن يزيد خلاً لعبدالمملك ٥٦١

عبيد الصيد

- قعدت إلى محمد بن واسع ٥٨٧

عبيد بن عمير

- إذا مات الميت تلقته الأرواح ٢٧٦

بينما إبراهيم خليل الرحمن، يوماً في داره..... ١٧٤

يسلط عليه شجاع أقرع فيأكله..... ٢٥٦

عبدالواحد بن يزيد

لقيت فرقد السبخي، فقلت: كيف أصبحت؟..... ٥٣٤

عتبة الحولاني

إنّا لله وإنّا إليه راجعون..... ٢٣

عثمان التيمي

اكتبها لابن أخيك..... ٥٢٨

عثمان بن عفان

دخلت على عمر بن الخطاب حين طعن..... ٣٤٩

عدي الكندي

كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عمّاله: أما بعد..... ٣٧٢

عراك بن خالد

يا ابن أخي لا تفعل لساعة تعيش..... ٤٠٦

العرباض بن سارية

اللهمّ كبرت سني، ووهن عظمي، فاقبضني إليك..... ٣٤

عروة

كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب..... ١٢٣

عطاء الأزرق

قال لعطاء الأزرق ونحن في جنازة: كيف أمسيت؟..... ٥٣٣

كيف أمسى من ينتظر الموت..... ٥٣٣

عطاء الخراساني

ما من عبد يسجد لله سجدة..... ٢٩١

عطاء السليمي

إلهي إنك تعلم حاجتنا قبل أن نسألكها، فاقضها لنا..... ٥٦٩

أما واللّه يا أبا بشر لقد أعقبني..... ٣٠٩

- فصاح صبيحة وخرّ مغشياً عليه، فانشج..... ٥٣٦
 كان عطاء بكى حتى عمي..... ٥٣٦
 كنت أستهي الموت وأتمناه..... ٤٢٣
 ويحك، الموت في عنقي، والقبر بيتي..... ٣٩٨
 يا أبا عبيدة، مرهم فليمسكوا..... ٥٦٩

عطاء بن يسار

- إذا كان ليلة النصف من شعبان..... ٢٥١
 تبدى إبليس لرجل عند الموت..... ٤٤٥

عطية بن زيد العوفي

- بلغني أن العبد إذا لقي الله..... ٢٩٤

عقبة بن عامر

- أول من يعلم بموت العبد الحافظ..... ٢٣٠

عكرمة

- أعوان ملك الموت يقول..... ٢٢٧
 ليلة النصف من شعبان..... ٢٥٣
 نعم..... ٢٢٠

العلاء بن زياد

- لينزل أحدكم نفسه منزله أن لو قد حضره..... ٧١

علي بن الحسن

- كان رجل بالمصيصة ذاهب نصفه الأسفل..... ٤٩٣

علي بن الحسين

- كان إذا ذكر هذا الحديث - يعني حديثاً في ذكر الموت..... ٥٠٨
 لا تؤذونا بي أحداً..... ٥٠٩

علي بن أبي طالب

- أبغض بقعة في الأرض إلى الله..... ٥٤٢
 أرواح المؤمنين في بئر زمزم..... ٥٤١

- ١٣٣..... إن أخوف ما أخاف عليكم ثنتان.....
 ١٨٧..... إن لم تقتلوا تموتوا.....
 ٢٨٧..... إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه.....
 ٤٩٠..... إنا لقائمون وما يصلي على المرء إلا عمله.....
 ١٥١..... أوصيكم بتقوى الله والترك للدنيا التاركة لكم.....
 ٣٠٣..... حرام على نفس أن تخرج من الدنيا.....
 ٤١٧..... الحمد لله، أحمدته وأستعينه وأؤمن به.....
 ٤٨٥..... السلام على أهل الديار من المؤمنين.....
 ١٣١..... من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.....

عمر بن الخطاب

- ١٦..... الله، إنك لتجد عمري في التوراة.....
 ١٩٧..... احضروا موتاكم وذكروهم.....
 ١٨٦..... أخبرني عن الموت؟.....
 ٣٥٠..... إذا حضرني الوفاة فاحرفني.....
 ١١..... الآن لو كان لي الدنيا كلها.....
 ٣٥١..... الله أكبر، إن من غررتموه لمغرور.....
 ١٧..... اللهم كبرت سني وضعفت قوتي.....
 ٣٥١..... إن من غررتموه لمغرور.....
 ٥١٨..... جنتان.....
 ٣٤٩..... دعني، ويلي وويل أمني إن لم يغفر لي.....
 ١٠..... ضع خدي على الأرض.....
 ١٠..... ضعه، لا أم لك.....
 ٣٥٣..... لو أن لي الدنيا وما فيها لا فتديت.....
 ٣٥٢..... لو أن لي ما على الأرض لا فتديت.....
 ٣٥٤..... والله لو كانت لي الدنيا وما فيها.....
 ١٠..... ويلي، وويل لأمني إن لم يرحمني ربي.....
 ١٣..... يا أخي! لوددت أنني تركت.....

عمر بن درهم

- حتى متى نلهو ونلعب وملك الموت..... ٤٧٦.
كان عمر قد صلى حتى وبر..... ٤٧٦.

عمر بن ذر

- اعملوا لأنفسكم رحمكم الله في هذا الليل..... ٧.
اللهم إني أشهدك أنني قد تصدقت..... ٥١.
أما علمت أن الحديدين يكران عليك..... ٨٠.
انطلقنا وتركناك، ولو أقمنا ما نفعناك..... ٥١.
شغلنا الحزن لك عن الخوف عليك..... ٥١، ٥٠.
كم من قائم لله في هذا الليل..... ٧.
لو كان لقلبي حياة ما نطق لساني..... ٨٤.
ليلة صبيحتها يوم القيامة..... ٦.
ما دخل الموت دار قوم..... ٤٩.
من عرف الموت حق معرفته..... ٤٨.
ها هنا شيء عن القدر..... ٦.
ورث فتى من الحي داراً عن آبائه..... ٥٧.

عمر بن صفوان

- كان لعبدالله بن عمر ابن، ابن سبع سنين..... ٤٩٧.

عمر بن عبدالعزيز

- أجلسوني، أنا الذي أمرتني..... ٢٥٠.
اقرأ سورة ﴿ق﴾..... ٤٣٤.
أما بعد فإن ما في أيديكم أسلاب المالكين وسيتركها الباقون..... ٣٧٤.
أما بعد؛ فإنك إن استشعرت ذكر الموت..... ٥٦٥.
أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة؟..... ٥٦٠.
إن الدنيا ليست بدار قراركم، دار كتب الله..... ٥٥٧.
إن الدنيا لا تسر بقدر ما تضر..... ٥٥٧.

- أن عمر بن عبدالعزيز استيقظ ذات يوم باكياً..... ٣٧٣
- أن عمر بن عبدالعزيز قال في بعض خطبه:..... ٥٦٠
- إن لكل سفر زاداً لا محالة، فتزودوا لسفركم من الدنيا..... ٥٦٠
- إن الموت أمرٌ قد كنا وطناً أنفسنا..... ٤٧
- إنما الدنيا كفيء ظلال، قلص فذهب..... ٥٥٧
- إني لأرى حضرة ما هم بإنس ولا جان..... ٢٥٠
- خطب عمر بن عبدالعزيز، فقال: إن الدنيا..... ٥٥٧
- رأيت شيخاً وقف علي فقال..... ٣٧٣
- ربي خير مذهب إليه، والله لو علمت..... ٣٦
- سلام عليك، أما بعد: فكأنك بالدنيا..... ٣٩٤
- عظني يا أبا حازم..... ٤٥٩
- فكان العباد قد عادوا إلى الله، ثم ينبتهم..... ٣٧٢
- كان عمر بن عبدالعزيز في جنازة فنظر..... ٩
- كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله: أما بعد..... ٣٧٢
- لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا..... ٢٢
- ما يسرنني أن يخفف عني سكرات الموت..... ٢٤
- مه، إن صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم..... ٢٦١
- ولا يأمن الموت أيضاً على من لم يسق السم..... ٣٦

عمر بن عبدالله العمري

- قرأت على باب دار عبيدالله بن عبدالله..... ٤٥٨

عمرو بن خالد

- حتى متى ننعى إليكم الدنيا..... ٥٢

عمرو بن دينار

- قال لي عمر بن الخطاب حين حضرته الوفاة:..... ٣٥٣

- ما من ميت يموت إلا وهو يعلم..... ٢٨٥

عمرو بن الزبير

٣١٢..... مات سلمة بن عباد بن منصور.....

عمرو بن ميمون

٣١..... اللهم الحقي بالأخيار ولا.....

١٤..... إن أبا لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة طعن عمر.....

٣١..... إني أصلي كل يوم كذا وكذا.....

١٣..... لما طعن عمر دخل عليه رجل شاب.....

عون بن عبد الله بن عتبة

٣٧٩..... ما أنزل الموت كنه منزلته.....

٤٠٧..... معشر الشباب قد رأينا الشباب يموتون.....

٩٨..... ويحي، كيف أغفل عن نفسي.....

عون بن معمر

١٤١..... كان معاذ بن جبل له مجلس.....

عيسى بن عبد الله

٥٠٤..... أصاب الناس مطر بالخريف في عهد معاوية.....

عياض بن مسلم

٨٢..... احفظوا ما في أيديكم.....

عيسى ابن مريم عليه السلام

١٤٠..... أوكلهم مات عنك، أو كلهم طلقك.....

٣٨٦..... بحق أقول لكم كما ينظر المريض إلى.....

١٤٠..... بؤساً لأزواجك الباقيين كيف.....

١٨٠..... كان إذا ذكر الموت يقطر.....

١٤٠..... كم تزوجت.....

٤٠٤..... معاشر الشباب أما تعلمون أن رب الزرع ربما حصده قصيلاً.....

٤٠٤..... معاشر الشيوخ أما علمتم أن الزرع إذا ابيضّ ويس.....

٤٤٣..... ويح لأربابك الذين يتوارثونك، كيف لم يعتبروا.....

يا معشر الخواريين ادعوا الله..... ١٧٩، ١٧٩/١

فرقد السبخي

كيف يصبح من الموت أمامه والقبر مورده..... ٥٣٤

فريح الرقاشي

سمعت صالحاً يقول لابنه: هات مهيج..... ٥٥٤

الفضل بن عيسى

إذا احتضر الرجل قيل للملك..... ٢٣١

الفضل بن يحيى

بعث إليك أمير المؤمنين لتسره فأحزنته..... ٩٣

الفضيل بن عياض

وعن أي حال تسألني، عن حال الدنيا..... ٨٣

قتادة

من الموت..... ٣١٨

كعب الأحبار

إن إبراهيم عليه السلام رأى في بيته رجلاً..... ٢٤٣

كان إبراهيم يقري الضيف..... ١٧٥

من عرف الموت هانت عليه مصائب الدنيا..... ١٨٥

الموت..... ٤١٨

لا يذهب عن الميت ألم الموت ما دام في قبره..... ٣٧٠

لو لم يكن ابن آدم يصب فيطول عمره..... ٤٠٨

يا أمير المؤمنين اعهد فإنك ميت..... ١٦

يا أمير المؤمنين هو مثل شجرة كثيرة الشوك..... ١٨٦

يوجد رجل في الجنة يبكي..... ٤٤

لقمان عليه السلام

انقطع ظهري..... ٣٢٨

جدد فراشي..... ٣٢٨

- الحمد لله، ملكت أمري..... ٣٢٨
 ذهب همي..... ٣٢٨
 يا بني لقد وعظتك موعظة لو وعظتها جبلاً لتفطر منه ٥١٧
 يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة..... ٤٣٥

ليث

- إن عيسى ابن مريم عليه السلام رأى الدنيا..... ١٤٠
 مالك بن أنس

- بلغني أن أرواح المؤمنين مرسله..... ١٦١
 مالك بن دينار

- رأيت مسلم بن يسار في منامي بعد موته..... ٥٣٠
 فماذا لقيت يوم الموت؟..... ٥٣٠
 لولا أنني أكره أن أصنع ما لم يصنعه أحد..... ٢١٢
 ما يمنعك أن ترد علي السلام..... ٥٣٠
 يا ملحان، لا تقر والله عيني..... ٣٢٥

مالك بن مغول

- بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن..... ٤١
 مرّ رجلٌ بربيع بن أبي راشد وهو جالس..... ٤١٦
 مبارك بن فضالة

- شهد الحسن في المسجد الجامع..... ٣٢٧
 كان يقول: فعل الله ذلك بنا ويحكم..... ٣٢٧

مجاهد

- إذا مات الميت فملك قابض..... ٢٧٩
 إن الرجل ليبشر بصلاح ولده..... ٢٩٧
 بلغنا أن نفس المؤمن لا تخرج..... ٣٠٦
 تنزع نفس المؤمن في حريرة..... ١٦٠
 ما من ميت يموت إلا وهو يعلم..... ٢٨٠

مررنا بخربة فقال لي ابن عمر..... ٤٤٢

محبوب العابد

مررت بدار من دور الكوفة..... ١٣٥

محمد بن الحسين

قيل لأعرابية مات ابنها..... ٣٢٣

محمد بن سلام

احتضر سيويه النحوي..... ١١٨

محمد بن صالح بن عبد الله

خرجت منذ نحو ستين سنة..... ٥٢٣

محمد بن عبدالعزيز التيمي

قيل لعبد الأعلى التيمي: ما تشتهي لنفسك..... ٢٨

محمد بن علي (أبو جعفر)

كان علي بن الحسين إذا ذكر هذا الحديث..... ٥٠٨

ما من ميت يموت إلا أتمثل له..... ٣٠٤

محمد بن عثمان

سمع أبي عثمان من عبيد الله بن عمر، فقال:..... ٥٢٩

محمد بن قيس

بلغني أن السماء والأرض تبكيان..... ٥٧٩

محمد بن كامل العبسي

أتيت عراك بن خالد وهو جالس في مجلس..... ٤٠٦

يا أبا الضحاك، طاب الموت..... ٤٠٦

محمد بن كعب القرظي

إن الأرض تبكي من رجل وبكي..... ٥٨٠

أي شيء تريد، في أي شيء ترغب..... ٢٦٤

بلغني أن آخر من يموت من الخلق..... ١٦٧

محمد بن معاوية الصوفي

مرّ حكيم من الحكماء بفتية من العلماء..... ٤٩٤

محمد بن أبي منصور

كان صفوان بن سليم أعطى الله عهداً..... ٤٩٥

محمد بن موسى الأنصاري = أبو غزية

محمد بن النضر الحارثي

شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا..... ٤٠٢

محمد بن واسع

كيف أمسيت يا أبا عبد الله؟ قال:..... ٥٣٢

ما ظنك برجل يرتحل إلى الآخرة كل يوم مرحلة..... ٥٣٢

يا إخوانه، تدرون أين يذهب بي..... ١٩٩

محمد بن يزيد بن خنيس

حلف وهب بن الورد أن لا يراه الله ضاحكاً ولا أحد..... ٤٥٤، ٤٥٣

محمد بن يوسف الأصبهاني

اقرأ من أقرأنا منه السلام..... ٤٤٨

سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو..... ٤٥٠

محمد والد هشام

إن عبد المطلب أول من خضب بالوسمة من أهل مكة..... ٤٠٣

مخلد بن الحسين

رأيت في المنام جنازة بين يديها..... ٤٤١

مروان

شفاك الله..... ٣٢

مسروق

ما غبطت أحداً ما غبطت مؤمناً في اللحد..... ٥٥

ما من ميت يموت وهو يزني..... ٢٥٧

مسعود أبو جهيز الضير

أقرأ يا صالح، فلقد كنت أحب..... ٥١٣

مسلم بن يسار

أنا ميت، فكيف أرد السلام عليك؟..... ٥٣٠

لقد لقيت واللّه أهوالاً وزلازل عظاماً..... ٥٣٠

مطرف الشقري

رأيت فيما يرى النائم، كأن قائلاً يقول في وسط المسجد..... ٤٤٠

كان مطرف يختم القرآن في كل يوم وليلة..... ٤٤٠

معاذ بن جبل

أحسنوا أكفان موتاكم؛ فإنهم يحشرون فيها..... ٣١٥

يا أيها الرجل، وكلكم رجل..... ١٤١

معاوية

أنا واللّه من زرع قد استحصد..... ١٤٢

معتمر بن سليمان

صلى بنا أبي فقرأ سورة ﴿ق﴾ في صلاة الفجر..... ٤١٣

معروف الكرخي

بل ادع أنت حتى تؤمن..... ٧٢

توكل على الله حتى يكون جليسا..... ١٠٢

قل: يا ملين القلوب لين قلبي..... ٧٢

معمّر

بلغني أن ملك الموت لا يعلم..... ٢٣٣

مغيث الأسود

زوروا القبور كل يوم تذكركم..... ١٥٥

منصور ابن صفية

كان يبكي في وقت كلّ صلاة..... ٤٢٢

المنهال بن عبد الملك

حبس هشام بن عبد الملك عياض بن مسلم..... ٨٢
مهدي

كنا نجلس إلى محمد فيحدثنا ونحدثه..... ٥٨٨
موسى عليه السلام

وجدته كسفود أدخل في جزة صوف..... ١٧١
موسى الطلحي

اجتهد الأشعري قبل موته اجتهداً شديداً..... ٢٠٠
ميمون بن سياه

كنت أنا وخالد الربيعي ونفر من أصحابنا..... ٥١٢
ميمون بن مهران

دخلت على عمر بن عبدالعزيز يوماً..... ١٥٣
النضر بن إسماعيل

لا يموتون..... ٣١٦
النضر بن المنذر

زوروا الآخرة في كل يوم بقلوبكم..... ١٥٤
نوح عليه السلام

أموت اليوم، أموت غداً..... ٦٧
هذا كثير لمن يموت..... ٦٦

هارون الرشيد

دعه، فإنه رآنا في عصى فكره أن يزيدنا..... ٩٣
هرم بن حيان

مات في يوم صائف فلما..... ٣٢١
هشام الدستوائي

القبر، وظلمة القبر، ووحشة القبر..... ٥٣٨

الوزان

فأنا والله شهدت جنازته، فما رأيت بالبصرة..... ٥٢٧

الوليد بن مسلم

لما هدمت الكعبة أصابوا في طوبة..... ٢٢١

وهب بن منبه

أكثر من ذكر الموت..... ٤٦٤

إن أرواح المؤمنين إذا قبضت..... ٥٤٠

فقد الرجل أخاه أعظم عليه..... ٣٢٦

قبض ملك الموت روح جبار من الجبابرة..... ٢٣٨

كان ملك من الملوك أراد أن يركب..... ٢٣٧

الموت أشد من ضرب بالسيف..... ١٨٢

يا ابن آدم إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك..... ٤٩٦

وهيب بن الورد

بلغنا أنه ما من ميت يموت حتى يترأى..... ٢٣٩

بنى نوح بيتاً من قصب..... ٦٦

فذاك شخوص بصر الميت إليهما..... ٢٣٩

قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان..... ٤٥٤

نظر أبو مطيع يوماً إلى داره فأعجبه..... ١٢٨

وفيت لي ولم أوف لك..... ٤٥٣

يحيى بن أسقوط الكندي

ماتت حباة فأحزنت يزيد بن عبد الملك..... ٨١

يحيى بن بسطام

مجتمعين؟..... ٥٢٤

يحيى بن زكريا عليهما السلام

كان لا يأكل شيئاً مما مس أيدي الناس..... ٤٣٧

مر يحيى بن زكريا على قبر دانيال فسمع صوتاً..... ٥٤٦

يحيى بن عبد الله

كنا مع عبد الله بن جعفر أمير البصرة، فمر به رجل..... ٥٥٦

يزيد الرقاشي

أبكي والله على ما يفوتني من قيام الليل..... ٤٧١

إلى متى تقول غداً أفعل كذا..... ٤٦٨

ألا إن الأعمال محضرة والأجور مكملة..... ٤٧٠

أمن أهل الجنة من الموت، فطاب لهم العيش..... ٤٦٥

بلغني أن المؤمن إذا مات وقد..... ٢٩٥

بلغني أن الميت إذا وضع في قبره..... ٢٥٨

بينما جبار من الجبابرة من بني إسرائيل جالس..... ٢٢٣

تقول الملائكة بعضهم لبعض من أي باب يرتقي..... ٤٦٦

كيف يصبح من تعد عليه أنفاسه؟..... ٤٦٩

لو يعلمون سوء المنقلب كان العويل..... ٢٢٣

يعقوب عليه السلام

ما من نفس منفوسة إلا وأنت تقبض..... ٢٤٦

يعلى بن الوليد

إنني لأمشي مع أبي الدرداء..... ٣٥٥

يا أبا الدرداء ما تحب لمن تحب؟..... ٣٥٥

الكنى

أبو إدريس

صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال..... ٣٤٦

أبو إسحاق

قيل لموسى: كيف وجدت طعم الموت؟..... ١٧١

أبو أيوب الأنصاري

تعرض أعمالكم على الموتى، فإن رأوا حسناً..... م/٢٧٤

غزونا حتى إذا انتهينا إلى المدينة..... ٢٩٩

اللهم إني أعوذ بك أن تفضحني..... ٢٩٩

أبو بكر الصديق

أوصيكم بتقوى الله، وأن تشنوا عليه..... ١٥٠

أين الوضاعة الحسنة وجوههم..... ١٥٢

أبو بكر بن أبي الدنيا

أصبت رقعة في الجنازة مكتوب..... ٥٠٦

أبو بكر بن عياش

يا بني ما يبكيك، فما أتى أبوك..... ٢٠٧

أبو بكر النهشلي

أبادر طي صحيفتي..... ٢٠٣

إني أبادر طي الصحيفة..... ٣٧٥

أبو بكر الهذلي

رأيت الحجاج يخطب على المنبر..... ٩٠

أبو بكرة

إني أخشى أن أدرك زماناً..... ٣٠

موت الأخ قص الجناح..... ٣٣٠

والله ما من نفس تخرج أحب إلي من نفسي..... ٣٠

أبو جحيفة

ما من نفس تسرني أن تفديني..... ٢٩

أبو جعفر = محمد بن علي

أبو حازم

أجدني بخير، أجدني راجياً لله حسن الظن..... ٤٦٢

اضطجع ثم اجعل الموت عند رأسك ثم..... ٤٥٩

اعلم أنك إن مت لم ترفع الأسواق لموتك..... ٤٢٥

إنما أهل الدنيا من الموت على وجل..... ٤٦١

إنه والله ما يستوي من غدا..... ٤٦٢

٤٦٣..... ما آسى على شيء فاتني.....

٤٦٠..... يا ابن آدم! بعد الموت يأتيك الخبر.....

أبو الحسن

٤٥٥..... قال لي راهب يوماً.....

أبو الحسن الأزدي

٥٥٠..... وجدت على قبر بشاطي الفرات مكتوباً.....

أبو حسين البرجمي

١٦٩..... احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله.....

١٦٣..... وإن إبليس عدو الله.....

أبو داود

٣٢٧..... ما كان الحسن يرد عليهم إذا عزّوه.....

أبو الدرداء

٣٦٦..... اخرج عني.....

٣٥٧..... اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء.....

٣٦٢..... اغدي فإننا رائحون أو روعي فإننا غادون.....

٢٩٨..... اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني.....

٥٩٠..... اللهم إني أعوذ بك أن تعرض علي أخي.....

٣٦٤..... بلى وعزة ربي ولكن نفسي لما استيقنت.....

٣٥٩..... الحمد لله الذي جعل الأغنياء يتمنون أنهم مثلنا عند الموت.....

٣٦١..... كفى بالموت واعظاً، وكفى بالدهر مفراً.....

٣٦٤..... لقنوني لا إله إلا الله.....

٣٦٠..... ما أكثر عبد ذكر الموت إلا قلّ فرحه.....

٣٨..... ما أهدى إليّ أخ هدية أحبّ إليّ.....

٣٥٨..... ما من أحدٍ إلا وفي عقله نقص عن علمه وحلمه.....

٥٨٣..... مساكين، موتى غد سيكون على ميت اليوم.....

٣٦٦..... من يعمل لمثل مضجعي هذا؟.....

- الموت،.... يقل ماله وولده..... ٣٥٥
 نعم، ومالي لا أبكي، ولا أدري على ما هجم ذنوبي..... ٣٦٣
 هذا أنت..... ٥٨٢
 هذه آخر ساعتني في الدنيا..... ٣٦٤
 هل تعلمين يا حمقى أن الرجل يصبح..... ٣٣
 هنيئاً لك، يا ليتني كنت مكانك..... ٣٣
 ويحك يا بلال، اعمل لساعة الموت..... ٣٦٥
 يا أم الدرداء اعلمي لمثل مصرعي هذا..... ٣٦٥
 يا أم الدرداء قد ترين ما نزل بي..... ٣٦٥

أبو ذر

- إن لنا بيتاً نوجه إليه صالح متاعنا..... ٣٦٨
 لك في مالك شريكاً ، أيهما جاء أخذ ولم يؤامر..... ٣٦٧

أبو زكريا التيمي

- بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام..... ٤٩٦

أبو زيد الدمشقي

- لما ثقل عمر بن عبدالعزيز دعي له طبيب..... ٣٦

أبو سفيان

- لا تبكوا عليّ، فإني ما أحدثت..... ٢١٣

أبو سليمان الداراني

- أتحبين الموت..... ٤

- إذا ذكرت الخطيئة لم أشته الموت..... ٤٢٩

أبو طارق التبان

- شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجالس الذكر..... ٥٢٤

- كان عبدالعزيز بن سليمان إذا ذكر القيامة..... ٥٢٥

- لا بل متفرقين..... ٥٢٤

أبو عبدالله الشحام

كنا في مجلس عبدالواحد بن يزيد..... ٥٢٨

أبو العالية

إن أحبه إليّ أحبه إلى الله..... ٢٠١

أبو عبيد

إن العبد المؤمن إذا مات تنادت..... ٥٨١

أبو عبيدة بن عمار بن ياسر

إن صهيياً صلى على عمر وكبر عليه أربعاً..... ١٩

أبو العتاهية

قل يا حامد..... ١٠٥

أبو عثمان

رأيت عمر لما جاءه نعي النعمان، وضع يده..... ٤٩١

أبو عمر الضرير

بلغني أن عيسى ابن مريم كان إذا ذكر الموت يقطر جلده دماً..... ١٨٠

أبو عمران الجوني

أوصاني أبو الجلد أن ألقته..... ٣٤٠

بلغني أن المؤمن إذا نزل به الموت..... ٢٦٨

يا أبا الجلد قل: لا إله إلا الله..... ٣٤٠

أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري

كان قوم من أهل المدينة يجتمعون في مجلس..... ١١٢

أبو كريمة

ابن آدم ليس لما بقي من عمرك ثمن..... ٤٥٧

أبو المشي الحمصي

إن الدنيا سهلها وجبالها بين فخذي ملك الموت..... ٢٢٥

يدعوها فتأنيه الأنفس..... ٢٢٥

أبو مجلز

لا يزال العبد في توبة..... ١١٥

أبو محمد

ملك الدنيا منقطع إلي، مالي إليه..... ٤٩٣

أبو مسهر الدمشقي

حضر غداء عبدالملك بن مروان..... ٩١

أبو مطيع

والله لولا الموت لكنت بك مسروراً..... ١٢٨

أبو مكين

إذا حضر الرجل الموت يقال..... ٥٧٧

أبو مهاجر الرقي

لبث نوح في قومه ألف سنة..... ٦٧

أبو موسى الأشعري

هيهات، إنما يسبق من الخيل المضمرة..... ٣٤٦

أبو هريرة

إذا وضع الكافر في قبره..... ٢٦٣

اللهم إني أحب لقاءك فأحِب..... ٣٢

إن داود عليه السلام كان رجلاً غيوراً..... ٢٤٤

بادروا بالأعمال هرمًا ناغصاً..... ٦١

كل أهل النار يرى منزله من الجنة..... ٢٦٦

من مات مريضاً مات شهيداً..... ٤٥

أبو هشام الرماني

بلغني أن ذا القرنين لما بلغ المشرق..... ١٣٦

أبو يزيد

انصرف ذات يوم من الجمعة وإذا عطاء السليمي..... ٤٧٦

أبو يوسف القاضي

ما هدّني شيء مثل ما هدّني موت الأقران..... ٧٣

الأبناء

ابن جريج

بلغنا أنه يقال للملك الموت..... ٢٣٢، ٢٤٩

ابن أبي حازم

أن صفوان بن سليم لما احتضر..... ٢٠٨

ابن السماك

كان ابن السماك يتمثل بهذا البيت ويزيد..... ٥٥٦

ابن عون

كان محمد ابن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما..... ٣٣٥

ابن أبي نجيح

ما من ميت يموت إلا روحه في يد ملك..... ٢٨٢

النساء

رابعة العدوية

يا بشار بن غالب هداياك..... ٣١١

عائشة

أكثرني من ذكر الموت يرق قلبك..... ١٥٦

عفيرة

جعل الله قراكم من بيتي الجنة..... ١٠٨

لو خرس الخاطئون ما تكلمت عجوزكم..... ١٠٨

ثُيَلَّة بنت خباب

يا شبيهة الحمد! ما أحسن هذا الخضاب لو دام..... ٤٠٣

الكنى

أم الدرداء

- ٣٦٤..... ألم تكن نخبرنا بأنك تحب الموت؟
 ٣٣..... كان أبو الدرداء إذا مات الرجل.
 ٣٦٣..... وأنت تبكي يا صاحب رسول الله ﷺ.

أم هارون

- ٤..... لو عصيت آدمياً ما اشتجيت لقاءه.

المجاهيل من الرجال

أخو هاشم إمام مسجد ابن جراد

- ٥١٥..... كان عندنا رجل يشهد معنا الصلاة.

الأسياخ

- ٣١٩..... كان شيخ من بني الحضرمي بالبصرة.

بعض الأصحاب

- ٣١٠..... رأيت أخاً لي في النوم بعد موته.

بعض أهل العلم

- ٥٠٣..... حفروا نهراً بأرض أصبهان فاتخط بهم الحفر.

- ١٠٦..... قال رجل من العرب لابنه.

- ٣٣٢..... نعي مجزأة بن ثور إلى أخيه.

بعض الحكماء

- ٥١٢..... من كان الليل والنهار مطيئاه سارا به وإن لم يسر.

- ١٢١..... يا أخي، احذر الموت في هذه الدار.

بعض الخلفاء

- ٧٦..... اتقوا الله عباد الله ما استطعتم.

بعض السلف

- ٥٥٩..... عسكر الموت ينتظرونك.

قال رجل لبعض السلف: أوصني..... ٥٥٩

بعض العلماء

أنت أول خليفة تموت..... ١٣٤

جبار من الجبابرة

فهل أنت ممهلي حتى أحدث عهداً..... ٢٢٣

من أنت؟ ومن أدخلك عليّ داري..... ٢٢٣

الحافظان

جزاك الله عنّا من جليس خيراً..... ٢٣٩

سبحانك وكلّتنا بعبدك هذا نحفظ عليه عمله..... ٣٧٦

لا جزاك الله عنّا من جليس خيراً..... ٢٣٩

حكيم

فلاني أعيدكم بالذي أنالكم الحياة في زمن الموتى..... ٤٩٤

ما أصفى عيش من كان كذلك..... ٣٨١

ما أكدر عيش من قصر أمله..... ٣٨١

يا معشر الحياء ما يوقفكم بمدرجة الموتى؟..... ٤٩٤

الدنيا

بل كلهم قتلت..... ١٤٠

راهب

اصعد تراه..... ٥٠٥

أنا راغبٌ راهب متوق..... ٥٠٥

بحق ما انقطعت أوصال العاملين المريدين..... ٤٥٥

من هذا الذي ينادي بصوت عالٍ؟..... ٥٠٥

رجل

مر به رجل كان يعظ الناس..... ٥٥٦

قال رجل لبعض السلف: أوصني..... ٥٥٩

رجلٌ أسود

- أغفلتم من لا يففلكم ونسيتم ما..... ٥١٢
هل ذكرتم الموت في ما كنتم فيه..... ٥١٢

رجل شاب

- أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله..... ١٣

رجلٌ من الأنصار

- لما أصاب داود الخطيئة..... ٥٠٥

رجل من أهل الكتاب

- الملك الذي على أرواح الكفار..... ٥٣٩

رجلٌ من عبد قيس

- أين تذهبون؟ بل أين يراد بكم؟..... ٣٩٢

رجل من فارس

- إني لم أجيء حتى مات سعيد بن أبي الحسن..... ٣٢٧

رجل من العرب

- أي بني إنه من خاف الموت أدرك الفوت..... ١٠٦

رجل من النساك

- أن رجلاً حضرته الوفاة، فادخل يده..... ٥٦٧

رجل

- ألا أرى بريد الموت قد أسرع..... ٤٠٩

- إنا لله وإنا إليه راجعون، بريد الموت..... ٤١٢

- جاء رجل إلى أويس فقال: السلام عليكم..... ٥٣٧

- عظام الموتى، هذا عملي منذ أربعين سنة..... ١٣٦

- قال لعطاء الأزرق ونحن في جنازة: كيف أمسيت..... ٥٣٣

- قرأ على قبر باليمن: من ذكر الموت..... ٥٠٠

- كف يا أبا عبيدة، فقد كشفت قناع قلبي..... ٥٢٧

- كيف أمسيت يا أبا عبد الله؟ قال:..... ٥٣٢

- كيف أنتم يا أويس؟ قال:..... ٥٣٧
 كيف الزمان عليكم؟ قال له..... ٥٣٧
 لعنك الله من مال أنت شغلتنى..... ٢٢٤
 لم يعجبني ما أنت فيه..... ١٣٧
 لم يكن لي إليك حاجة وعلمت أنك..... ١٣٦
 ما الداء الذي لا دواء له؟..... ٤١٨
 يا أبا ذر، أين متاعكم؟..... ٣٦٨
 يا رسول الله أخبرني عن قول الله..... ٢٥٥
 يا نفس انعمي سنين..... ٢٢٤

شباب من البجع

- بيننا أنا وبعض الغزوات سمعت..... ٢١١

شباب

- يا عم انطلق إلى عمر فأقرأه مني السلام..... ٥١٨
 يا نفس في كل غزاة تقولين فلانة..... ٢١١

شيخ

- ذهب الشباب وشره..... ٤٠٥
 علمني شيئاً يتفني الله به..... ٤٦٤

شيخ من قریش

- إن جبريل عليه السلام هبط على يعقوب..... ٢٤٥

شيخ نهشلي

- دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في السوق..... ٢٠٣

صوت

- سبحان من تعزز بالعزة وقهر العباد بالموت..... ٥٤٦

طبيب

- هل أحسست يا أمير المؤمنين..... ٣٦

فتى من الأزد

- أَكُلْ هذا في القيامة يا أبا بشر..... ٣٠٨.
إنا لله، واغفلناه عن نفسي أيام الحياة..... ٣٠٨.

قائل

- قطع ذكر الموت قلوب الخائفين، فوالله ما تراهم..... ٤٤٠.
قاص

- من عمل عملاً في أول النهار..... ٢٩٩.
والله لا يكتب الله ولايته..... ٢٩٩.

الملك الكاتب

- لا، وما يدريني لعله يقول: لا إله إلا الله، فأكتبها له..... ٢٣١.

ملك من الملوك

- أرسل اللجام، فقد تعاطيت أمراً عظيماً..... ٢٣٧.
دعني حتى أرجع إلى أهلي..... ٢٣٧.

ملك الموت

- أخبروه أنني ملك الموت..... ٢٢٤.
أخرجني أينها الروح الطيبة..... ٢٥٤.
ادعوا الأرواح بإذن الله..... ٢٣٥.
ادعوا لي مولاكم؟..... ٢٢٤.
أعرض..... ٢٤٢.
أعرض بوجهك..... ٢٤٣.
أقبضوا هذا..... ٢٤٨، ٢٣٦.
اقض حاجتك التي خرجت لها..... ٢٣٧.
أما الذي أدخلني الدار فربها..... ٢٢٣.
أمرت بقبض امرأة في فلاة من الأرض..... ٢٣٨.
إن الله سخر لي الدنيا فهي كالطست..... ٢٤٦.
إن لي إليك حاجة..... ٢٣٧.

- أنا ملك الموت..... ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٧.....
 أنا الذي لا أهاب الملوك..... ٢٤٤.....
 ربك يقرئك السلام..... ٢٩٢.....
 سبحانه اللطيف لما يشاء..... ٢٣٨.....
 فإلى ﴿لَطَى﴾ نَزَاعَةً لِّلشَّوَى..... ٢٢٣.....
 ما أنا بذلك بأعلم منك..... ٢٤٧.....
 ما لي إليكم من ذنب..... ٢١٩.....
 ما يبكيك، فوالذي خولك ما أنا بخارج..... ٢٤٠.....
 نعم، فأعرض عني..... ٢٤١.....
 هيهات، انقطعت عنك المهلة..... ٢٤٠.....
 هيهات، انقطعت مدتك..... ٢٢٣.....
 لا والله لا ترى أهلك..... ٢٣٧.....
 يا إبراهيم لا تطيق ذلك..... ٢٤٢.....
 يا رب جنتك من عند عبد ليس لك في الأرض..... ١٧٥.....
 يا رب ما أتيت به من باب إلا رعته..... ١٧٤.....

الملائكة

- فإن هذا الجبار الذي قبضت روحه..... ٢٣٨.....
 يا ملك الموت لمن كنت ممن قبضت..... ٢٣٨.....

منادٍ

- كم تردد هذه الآية، فلقد قتلت بها..... ٥١٩.....

نفرٌ من الجنّ

- أحييت الشقاء والعناء..... ٣٥٦.....
 أكلة آكلٍ ورعدة سائل..... ٣٥٦.....
 أي شيء أحب إليك؟..... ٣٥٦.....
 عزٌ مستبَدَّ وغيظٌ كالأوتاد..... ٣٥٦.....

المجاهيل من النساء

ابنة صفوان بن سليم

ما له من حاجة إلا أنه يريد..... ٢٠٨

أعرابية

إن فقدي إياه أمني من المصيبة بعده..... ٣٢٣

امراة

أين بيت ربي؟ بيت ربّي، بيت ربّي..... ٥٢٦

كان إذا سمع المؤذن يقول: أشهد أن لا..... ٣١٩

واعمره، ليت شعري بأبي خديك..... ١١١

يا عبدالله! إن الله يغير ولا يتغير..... ١٣٥

امراة داود

من أدخل هذا الرجل..... ٢٤٤

جارية

ألا إن مطعم الطعام ومغلق الهام..... ٣٢٩

فهرس الآثار حسب الحروف

٣٧٤	عبدالله بن المفضل	آخر خطبة خطبها عمر بن عبدالعزيز
٤٤٦	الحارث الغنوي	آلى ربعي بن حراش أن لا يفتر عن أسنانه
١٣٠	الحسن البصري	آخر العدد خروج نفسك
٥٠٩	عبدالعزیز بن مروان	اتنوني بكفني الذي تكفوني فيه، فلما
١٦	عمر بن الخطاب	الله، إنك لتجد عمري في التوراة
٢٠٣	أبو بكر النهشلي	أبادر طي صحيفتي
١٦٢	حذيفة	ابتاعوا لي ثوبين، ولا عليكم أن تغالوا
٣٥٤	ابن عباس	أبشر بالجنة
١٣	رجل شاب	أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله
٥٤٢	علي	أبغض بقعة في الأرض إلى الله واد بحضرموت
٤٧١	يزيد الرقاشي	أبكى والله على ما يفوتني من قيام الليل
٤٢٤	الحجاج بن يوسف	ابن آدم ! أنت اليوم تأكل وغداً تؤكل
٤٧٩	الربيع ابن برة	ابن آدم إنما أنت جيفة
٤٥٧	أبو كريمة	ابن آدم ليس لما بقي من عمرك ثمن
٤	أبو سليمان الداراني	أتخبين الموت
٧٦	بعض الخلفاء	اتقوا الله عباد الله ما استطعتم
٤٠٦	محمد بن كامل العبسي	أتيت عراك بن خالد و هو جالس
٥١٣	صالح المري	أتينا مسعوداً أبا جهيز الضرير لنسلم عليه
٢٠٠	موسى الطلحي	اجتهد الأشعري قبل موته اجتهداً شديداً
٤٦٢	أبو حازم الأعرج	أجدني بخير، أجدني راجياً لله

٢٥٠	عمر بن عبدالعزيز	أجلسوني، أنا الذي أمرتني
٣٥٦	نفر من الجن	أحببت الشفاء والعناء، وطول البلاء
٣٣٨	الحسن البصري	احتضر رجل من الصدر الأول
١١٨	محمد بن سلام	احتضر سيبويه النحوي
٣١٥	معاذ بن جبل	أحسنوا أكفان موتاكم؛ فإنهم يحشرون فيها
١٩٧	عمر بن الخطاب	احضروا موتاكم وذكروهم
١٦٩	أبو حسين البرجي	احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله
٨٢	عياض بن مسلم	احفظوا ما في أيديكم
٥٦١	عبدالرحمن بن يزيد	أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاه
١٨٦	عمر بن الخطاب	أخبرني عن الموت؟
٢٢٤	ملك الموت	أخبروه أني ملك الموت
١٠٥	حامد بن أحمد	أخذت بيد علي بن جبلة يوماً
٢٥٤	ملك الموت	أخرجني أيتها الروح الطيبة
٢٣٥	ملك الموت	ادعوا الأرواح بإذن الله
٢٢٤	ملك الموت	ادعوا لي مولاكم؟
١٩٣	الضحاك بن حمزة	أدنى جذبات الموت بمنزلة مئة
٢٣١	الفضل بن عيسى	إذا احتضر الرجل قيل للملك
٢٦٩	الحسن البصري	إذا احتضر المؤمن حضره
٢٦٥	بكر بن عبدالله المزني	إذا أمر ملك الموت بقبض
١٨١	زيد بن أسلم	إذا بقي على المؤمن من ذنوبه شيء لم يبلغها
٢٩٢	عبدالله بن مسعود	إذا جاء ملك الموت ليقبض روح
٥٧٧	أبو مكين	إذا حضر الرجل الموت
٣٥٠	عمر بن الخطاب	إذا حضرني الوفاة فأحرقني
٤٢٩	أبو سليمان الداراني	إذا ذكرت الخطيئة لم أشته الموت
٢٩٩	قاص*	إذا عمل العبد العمل
٥٧٦	أحمد بن حنبل	إذا كان لأربعة أشهر صلي عليه وسمي

٢٥١	عطاء بن يسار	إذا كان ليلة النصف من شعبان
٧٤	الأعمش	إذا مات أقران الرجل فقد مات
٢٧٥	سعيد بن جبير	إذا مات الميت استقبله ولده
٢٧٦	عبيد بن عمير	إذا مات الميت تلقته الأرواح
٢٧٩	مجاهد	إذا مات الميت فملك قابض
٢٦٣	أبو هريرة	إذا وضع الكافر في قبره
٤٧٥	ثابت البناني	إذا وضع الميت في قبره احتوشته أعماله
٣٥٧	أبو الدرداء	أذكر الله في السراء يذكرك في الضراء
٥٦٢	عامر بن عبد الله	أرحني بحاجتك فإني أبادر
٢٣٧	ملك من الملوك	أرسل اللجام، فقد تعاطيت أمراً عظيماً
٩١	عبد الملك بن مروان	ارفع يا غلام
٥٤١	علي	أرواح المؤمنين في بئر زمزم
١٨٤	الحسن البصري	أشد ما يكون من الموت
٢٠٥	الحسين بن عبد الرحمن	أشرف أحمد بن يوسف وهو بالموت
٥٠٤	عيسى بن عبد الله	أصاب الناس مطرٌ بالخريف
٥٠٦	أبو بكر بن أبي الدنيا	أصبحت رقعة في الجنائز فيها مكتوب
٥٣١	حسان بن أبي ساسان	أصبحت قريباً أجلي بعيداً أمني شيئاً عملي
٤٥٢	عبد العزيز بن أبي رواد	أصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت
٥٣٦	إبراهيم السكري	أصبحنا في أجل منقوص وعمل محفوظ والموت
٥٠٥	راهب	اصعد تراه
٤٥٩	أبو حازم	اضطجع ثم اجعل الموت عند رأسك
٣٢٤	بشر الحافي	أعد عليّ تلك الأبيات
٢٤٢	ملك الموت	أعرض
٢٤٣	ملك الموت	أعرض بوجهك
٤٩٥	صفوان بن سليم	أعطي الله عهداً أن لا أضع جنني حتى
٤٢٥	أبو حازم	اعلم أنك إن متّ لم ترفع الأسواق لموتك

٧	عمر بن ذر	اعملوا لأنفسكم رحمكم الله في هذا الليل
٢٢٧	عكرمة	أعوان ملك الموت يقول بعضهم لبعض
٣٦٢	أبو الدرداء	اغدي فإنا راثون، أو روعي
٥١٢	رجل أسود	أغفلتم من لا يغفلكم و نسيتم ما يحصي عليكم
٥٠٩	عبدالعزیز بن سلمان	أف لك، أف لك ما أقصر طولك وأقل
٥٦١	عبدالرحمن بن يزيد	أقامن من أن يأتيك الموت على حالك التي
		أنت عليها
٥٠٢	جرير بن عبد الله	افتتحنا بفارس مدينة فدللنا على مغارة
٢٤٨، ٢٣٦	ملك الموت	اقبضوا هذا
٤٣٤	عمر بن عبد العزيز	اقرأ سورة (ق)
٤٤٨	محمد بن يوسف	أقرئ من أقرئنا منه السلام
	الأصبهاني	
٥١٣	مسعود أبو جهيز الضرير	اقرأ يا صالح
٣٠٨	صالح المري	اقرأ يا فتى
٢٣٧	ملك الموت	اقض حاجتك التي خرجت لها
٥٢٩	محمد بن عثمان	اكتبها لابن أخيك، فكتبها إلى عبيد الله
٤٦٤	وهب بن منه	أكثر من ذكر الموت وأقصر أملك
١٥٦	عائشة	أكثر من ذكر الموت يرق قلبك
٣٠٨	فتى من الأزدي	أكل هذا في القيامة يا أبا بشر
٣٥٦	نفر من الجن	أكله أكل ورعدة سائل
٤٧٠	يزيد الرقاشي	ألا إن الأعمال محضرة والأجور
٣٢٩	جارية	ألا إن مطعم الطعام ومفلق الهام
٥١٠	عبدالعزیز بن مروان	ألا ليتني لم أكن شيئاً مذكوراً
١١	عمر بن الخطاب	الآن لو كان لي الدنيا كلها
٤٦٨	يزيد الرقاشي	إلى متى تقول غداً أفعل كذا
٢٢٨	عبد الله بن عباس	التفت عليه الدنيا والآخرة

- التقى رجلاً من الحكماء فتذاكرا
عبد الله بن زبيد الإيامي ٣٨١
- الذي لا يعرف المعروف بقلبه
حذيفة ٢٧
- الله أكبر إن من غرّتموه لغرور
عمر بن الخطاب ٣٥١
- اللهم ألحقني بالأخيار ولا
عمرو بن ميمون ٣١
- اللهم إني أحب لقاءك فأحِب
أبو هريرة ٣٢
- اللهم إني أشهدك أنني قد تصدقت
عمر بن ذر ٥١
- اللهم إني أعوذ بك أن تعرض
أبو الدرداء ٥٩٠
- اللهم إني أعوذ بك أن تفضحني
أبو أيوب الأنصاري ٢٩٩
- اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني
أبو الدرداء ٢٩٨
- اللهم كبرت سني وضعفت قوتي
عمر بن الخطاب ١٧
- اللهم كبرت سني، ووهن عظمي، فاقبضني
العرباض بن سارية ٣٤
- أما الذي أدخلني الدار فربُّها
ملك الموت ٢٢٣
- أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة؟
عمر بن عبدالعزيز ٥٦٠
- ألم تك تحبونا بأنك تحب الموت؟
أم الدرداء ٣٦٤
- أما بعد فإنك إن استشعرت ذكر الموت
عمر بن عبدالعزيز ٥٦٥
- أما بعد فلأنما في أيديكم أسلاب الهالكين
عمر بن عبدالعزيز ٣٧٢
- أما بعد فكان العباد قد عادوا إلى الله
عمر بن عبدالعزيز ٣٧٢
- أما علمت أن الجديدين يكران عليك
عمر بن ذر ٨
- أما والله أبا بشر لقد أعقبني
عطاء السليمي ٣٠٩
- أمر صاحب بن عباد أن يكتب على قبره
صاحب ٥٤٩
- أمرت بقبض امرأة في فلاة من الأرض
ملك الموت ٢٣٨
- أمن أهل الجنة من الموت فطاب لهم العيش
يزيد الرقاشي ٤٦٥
- أمنّا زرارَةَ بن أوفى في مسجد بني قشير
بهز بن حكيم ٥٢٠
- أمنوا فيه من الموت
زهير بن محمد ٣١٧
- أموت اليوم، أموت غداً
نوح ٦٧
- أن أبا لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة طعن عمر
عمرو بن ميمون ١٤

٢٤٣	كعب الأحبار	إن إبراهيم عليه السلام رأى في بيته رجلاً
٢٤١	عبدالله بن عباس	أن إبراهيم عليه السلام كان رجلاً غيوراً
٢٠١	أبو العالية	إن أحبه لي أحببه إلى الله
١٣٣	علي بن أبي طالب	إن أخوف ما أخاف عليكم ثنتان
٥٨٠	محمد بن كعب	إن الأرض لتبكي من رجل
٥٤٠	وهب بن منبه	إن أرواح المؤمنين إذا قبضت
٥٤٤	عبدالله بن عمرو	إن أرواح المؤمنين تجتمع بالجابية
٥٤٣	سلمان	إن أرواح المؤمنين في برزخ
٢٩٧	أبو الدرداء	إن أعمالكم تعرض على موتاكم
٥٧٨	الحسن	إن الله إذا توفى المؤمن ببلاد
٢٤٦	ملك الموت	إن الله سخر لي الدنيا فهي كالطست
١٩٤	شهر بن حوشب	إن أهون الموت بمنزلة حسكة
١٠٧	شريح بن عبيد	إن بني إسرائيل لم يكن فيهم
٢٤٥	شيخ من قریش	إن جبريل عليه السلام هبط على يعقوب
٣٤٣	سعيد بن عبدالله	أن الحجاج بن يوسف سأل خالد بن يزيد
٢٠٠	الأشعري	إن الخيل إذا أرسلت فقارت
٢٤٤	أبو هريرة	أن داود عليه السلام كان رجلاً غيوراً
٢٢٥	أبو المثني الحمصي	أن الدنيا سهلها وجباها بين فخذي ملك الموت
٥٥٧	عمر بن عبدالعزيز	إن الدنيا ليست بدار قراركم، دار كتب الله
٥٥٧	—————	إن الدنيا لا تسر بقدر ما تضر
٢٩٧	مجاهد	إن الرجل ليبشر بصلاح ولده
٥٦٧	رجل من النساك	أن رجلاً حضرته الوفاة، فأدخل
٤١٠	بكر السهمي	إن الشيب تمهيد الموت
٣٦٨	أبو ذرّ	إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه
٢٠٨	ابن أبي حازم	أن صفوان بن سليم لما احتضر

١٩	أبو عبيدة بن عمار بن ياسر	أن صهيياً صلى على عمر وكبر عليه أربعاً
٥٨١	أبو عبيد	إن العبد المؤمن إذا مات، تنادت
٤٠٣	محمد والد هشام	أن عبد المطلب أول من خضب بالوسمة
٣٥١	الحسن	أن عبد المطلب لما حضرته الوفاة
١٧	سعيد بن المسيب	أن عمر بن الخطاب لما نفر من منى أناخ
٣٧٣	سفيان بن حسين	أن عمر بن عبدالعزيز استيقظ ذات يوم باكياً
٥٦٠	عمر بن عبدالعزيز	أن عمر بن عبدالعزيز قال في بعض خطبه:
٣٥١	الحسن	أن عمر لما حضرته الوفاة
١٤٠	ليث	إن عيسى ابن مريم عليه السلام رأى الدنيا
٣٢٣	أعرابية	إن فقدي إياه أمتني من المصيبة بعده
٤٣	إبراهيم عليه السلام	إن كنت صادقاً فأرني منك آية
١٥	عبد الله بن سارية	إن كنتم سبقتموني بالصلاة عليه فلا
٣٢٨	عبد الله بن دينار	أن لقمان قدم من سفر فلقى غلاماً
٥٦٠	عمر بن عبدالعزيز	إن لكل سفر زاداً لا محالة، فتزودوا لسفركم
١٤٧	الربيع بن عبد الرحمن	إن لله عز وجلّ عباداً أخصوا
١٨٧	علي بن أبي طالب	إن لم تقتلوا تموتوا
٣٦٨	أبو ذرّ	أنّ لنا بيتاً نوجه إليه صالح متاعنا
٢٣٧	ملك الموت	إن لي إليك حاجة
١	سليم بن عامر الحبازي	إن مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين
٢١٧	جابر بن زيد	إن ملك الموت كان يتوفى الناس أين ما لقيهم
١٣٨	عباد بن عباد المهلي	إن ملكاً من ملوك أهل البصرة تنسك
٣٥١	عمر بن الخطاب	إن من غررتموه لمغرور
٤٧	عمر بن عبدالعزيز	إن الموت أمرٌ قد كنا وطناً أنفسنا
٢٨٧	علي بن أبي طالب	إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه

٢٧٢	الشعبي	إن الميت إذا وضع في لحده
٢٨٣	سفيان الثوري	إن الميت ليعرف كل شيء حتى
٣٥٦	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	أن نقرأ من الجن تكونوا في صورة الإنس
٢٧٤	أبو أيوب الأنصاري	إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها
٤٣٧	سعيد بن عبدالعزيز	أن يحيى بن زكريا كان لا يأكل شيئاً مما
٢٤٤	ملك الموت	أنا الذي لا أهاب الملوك
٥٤٦	صوت من السماء	أنا الذي تعززت بالعزة وقهرت العباد بالموت
٥٠٥	داود عليه السلام	أنا داود صاحب القصور الحصينة
٥٠٥	راهب	أنا راغب راهب متوق
٤٩٠	علي بن أبي طالب	إننا لقائمون وما يصلي على المرء إلا عمله
٣٠٨	فتى من الأزد	إننا لله، واغفلته عن نفسي أيام الحياة
٢٣	عتبة الخولاني	إننا لله وإننا إليه راجعون
٤١٢	رجل	إننا لله وإننا إليه راجعون، يريد الموت
٢٤٣، ٢٤١	ملك الموت	أنا ملك الموت
٥٣٠	مسلم بن يسار	أنا ميت، فكيف أرد السلام عليك
١٤٢	معاوية	أنا والله من زرع قد حصد
١٣٤	بعض العلماء	أنت أول خليفة تموت
٥٦١	عبد الرحمن بن يزيد	أنت عبد الملك الذي كنت تعدني فأرجوك
٨٦	أبو بكر بن أبي الدنيا	أنشدني أبو بكر السعدي
٤٧٦	أبو يزيد الهمداني	انصرف ذات يوم من الجمعة وإذا عطاء السلمي
٥١	عمر بن ذر	انطلقنا وتركناك، ولو أقمنا ما نفعتناك
٣٢٨	لقمان	انقطع ظهري
٣٣٤	عبد الله بن مسعود	إنكم في عمر الليل والنهار في آجال
٤٦١	أبو حازم	إنما أهل الدنيا من الموت على وجل

٥٥٧	عمر بن عبدالعزيز	إنما الدنيا كفيء ظلال ثم قلص فذهب
١٧٥	إبراهيم عليه السلام	إنما قعدت ها هنا لمثلك
٤٨٨	الحسن البصري	إنما يتوقع الصحيح منكم داء يصيبه
١٣٧	سعيد بن أبي هلال	أنه بلغني أن ذا القرنين في بعض مسيره
٣٣١	صلة بن أشيم	أنه كان يأكل يوماً فجاء رجل
٣٦٨	رجل	إنه لا بد لك من متاع
٤٦٢	أبو حازم	إنه والله ما يستوي من غدا
٥٢٨	حصين بن القاسم وأبو عبد الله الشحام	إنهما كانا في مجلس عبد الواحد بن يزيد
٣٧٥	أبو بكر النهشلي	إني أبادر طي الصحيفة
٣٠	أبو بكر	إني أخشى أن أدرك زماناً
٣١	عمرو بن ميمون	إني أصلي كل يوم كذا وكذا
٢٥٠	عمر بن عبدالعزيز	إني لأرى حضرة ما هم بإنس ولا جان
٣٥٥	يعلى بن الوليد	إني لأمشي مع أبي الدرداء
٣٢٧	رجل من فارس	إني لم أجىء حتى مات سعيد بن أبي الحسن
١٤٠	عيسى ابن مريم	أو كلهم مات عنك، أو كلهم طلقك
٥٥٨	الحسن البصري	أو ذنوا بالرحيل وحبس أوائلهم على
٣٤٠	أبو عمران الجوني	أو صاني أبو الجلد أن ألقنه
١٥٠	أبو بكر الصديق	أوصيكم بتقوى الله وأن
١٥١	علي بن أبي طالب	أوصيكم بتقوى الله والترك
٢٣٠	عقبة بن عامر	أول من يعلم بموت العبد
١٠٦	رجل من العرب	أي بني إنه من خاف الموت أدرك الفوت
٢٦٤	محمد بن كعب القرظي	أي شيء تريد، في أي شيء ترغب
١٠٠	السدي	أيكم أكثر للموت ذكراً
٥٢٦	امراة	أين بيت ربي؟

٣٩٢	رجلٌ من عبد قيس	أين تذهبون؟ بل أين يراد بكم؟
١٥٢	أبو بكر الصديق	أين الوضوء الحسنة وجوهم
٩٠	الحجاج	أيها الناس! إنكم غداً موقوفون بين يدي الله
١٤٠	عيسى ابن مريم	بؤساً لأزواجك الباقيين كيف
٩٠	الحجاج	بادروا بأعمالكم قبل أن تخطروا دون
٦١	أبو هريرة	بادروا بالأعمال هراً ناغصاً
٣٨٦	عيسى عليه السلام	بحق أقول لكم كما ينظر المريض
٤٥٥	راهب	بحق ما انقطعت أوصال العاملين
٩٣	الأصمعي	بعث إليّ هارون الرشيد وقد زخرفت
٩٣	الفضل بن يحيى	بعث إليك أمير المؤمنين لتسره فأحزنه
١٤٦	عبد الله بن عبيد بن عمير	بعث سليمان بن داود إلى مارد
٢٨٩	الحسن البصري	بكاء السماء: حمرتها
٧٢	معروف	بل ادع أنت حتى تؤمن
١٤٠	الدنيا	بل كلهم قتلت
٣٦٤	أبو الدرداء	بلى وعزة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت
١٢	سعيد بن أبي عروبة	بلغنا أن عمر بن عبدالعزيز كان إذا ذكر الموت
٥١٦	حسن بن صالح	بلغنا أن لقمان قال لابنه
٢٦٧	إبراهيم النخعي	بلغنا أن المؤمن يستقبل عند موته
٢٥٩	ثابت البناني	بلغنا أن الميت إذا مات
٣٠٦	مجاهد	بلغنا أن نفس المؤمن لا تخرج
٢٣٩	وهيب بن الورد	بلغنا أنه ما من ميت يموت حتى يترأى
٢٤٩	ابن جريج	بلغنا أنه يقال للملك الموت
١٦٧	محمد بن كعب القرظي	بلغني أن آخر من يموت من الخلق
٢٧٣	صالح المري	بلغني أن الأرواح تتلاقى عند الموت
١٦١	مالك بن أنس	بلغني أن أرواح المؤمنين مرسله
٤١	مالك بن مغول	بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن

١٣٦	أبو هشام الرماني	بلغني أن ذا القرنين لما بلغ المشرق
٥٧٩	محمد بن قيس	بلغني أن السماء والأرض
٢٩٤	عطية بن زيد العوفي	بلغني أن العبد إذا لقي الله
١٣٢	سفيان الثوري	بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٨٠	أبو عمر الضرير	بلغني أن عيسى ابن مريم كان إذا
١٧٧	حصين	بلغني أن ملك الموت إذا غمز وريد الإنسان
٢٣٣	معمّر	بلغني أن ملك الموت لا يعلم
٣	إبراهيم بن أبي عبدة	بلغني أن المؤمن إذا مات تمنى الرجعة
٢٩٥	يزيد الرقاشي	بلغني أن المؤمن إذا مات وقد
٢٩٦	الحسن البصري	بلغني أن المؤمن إذا مات ولم يأخذ
٢٦٨	أبو عمران الجوني	بلغني أن المؤمن إذا نزل به الموت
٢٥٨	يزيد الرقاشي	بلغني أن الميت إذا وضع في قبره
٢٧٧	بكر بن عبد الله المزني	بلغني أنه ما من ميت يموت
٤١٤	عباد بن عباد	بم أعظك أصلحك الله؟ بلغني
٦٦	وهيب بن الورد	بنى نوح بيتاً من قصب
٢١٠	عبد الله بن عبدالعزيز	بنعمة ربي أحدث: إنني لم أصبح
	العمرى	
٥٢٦	امراة	بيت ربي، بيت ربي
٢١١	شاب من البجع	بيناً أنا ببعض الغزوات سمعت
٥٢١	الزبير بن عيسى	بيناً رجل يطوف إذ سمع رجلاً
١٧٤	عبيد بن عمير	بينما إبراهيم خليل الرحمن يوماً في داره
٢٢٣	يزيد الرقاشي	بينما جبار من الجبابرة من بني إسرائيل جالس
٤٩٦	أبو زكريا التيمي	بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام
٤٤٥	عطاء بن يسار	تبدى إبليس لرجل عند الموت
٥٣	عبد الله بن عمرو	تحفة المؤمن الموت

٤٧٨	عبدالله بن ثعلبة	تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند
٤٦٦	يزيد الرقاشي	تقول الملائكة بعضهم لبعض: من أي باب
١٦٠	مجاهد	تنزع نفس المؤمن في حرية
٢٢٨	عبدالله بن عباس	تنزع نفسه حتى إذا كانت في تراقيه
١٠٢	معروف الكرخي	توكل على الله حتى يكون جليستك
٣٥٧	راشد بن سعد	جاء رجل إلى أبي الدرداء، فقال
٥٣٧	أويس القرني / رجل	جاء رجل إلى أويس، فقال: السلام عليكم
٤٧٦	عمر بن درهم	حتى متى نلها ونلعب وملك الموت في طلبنا
٥٠٣	بعض أهل العلم	حفروا نهراً بأرض أصبهان
٤٠٠	الحسن	حقاً لا مريء الموت مورده
١٥	عبدالله بن سارية	جاء عبدالله بن سلام بعدما صلي على عمر
٣٢٨	لقمان	جدد فراشي
٢٣٩	الحافظان	جزاك الله عناً من جليس خيراً
١٠٨	عفيرة	جعل الله قراكم من بيتي الجنة
٥٦٢	سحيم مولى بني تميم	جلست إلى عامر بن عبدالله
٥٨٩	أيوب بن سيار	جلسنا إلى محمد بن المنكدر
٢٤٠	بكر بن عبدالله المزني	جمع رجل من بني إسرائيل مالا
٥١٨	عمر بن الخطاب	جنتان
٤١٥	ربيع بن أبي راشد	حال ذكر الموت بيني وبين كثير مما أريد
٣٩	عبدالله بن مسعود	حبذا المكروهان؛ الفقر والموت
٨٢	المنهال بن عبد الملك	حبس هشام بن عبد الملك عياض بن مسلم
٤٧٢	حذيفة	حبيب جاء على فاقة
٤٧٦	عمر بن درهم	حتى متى نلهو ونلعب وملك الموت
٥٢	عمرو بن خالد	حتى متى ننعى إليكم الدنيا
٣١٤	بكر بن عبدالله المزني	حدثت أن الميت ليستبشر
٣٠٣	علي بن أبي طالب	حرام على نفس أن تخرج من الدنيا

٩١	أبو مسهر الدمشقي	حضر غداء عبد الملك بن مروان
٣٥٤	محمد بن يزيد	حلف وهيب بن الورد أن لا يراه
٤١٧	علي بن أبي طالب	الحمد لله أحمده وأستعينه وأؤمن به
٣٥٩	أبو الدرداء	الحمد لله الذي جعل الأغنياء يتمنون أنهم مثلنا
٣٢٧	الحسن البصري	الحمد لله الذي جعل هذه الرحمة
٣٢٨	لقمان	الحمد لله، ملكت أمري
٥١٥	أخو عاصم	خدعني عن مصحفِي
٥٢٣	محمد بن صالح	خرجت منذ نحو ستين سنة
٥٥٧	عمر بن عبدالعزيز	خطب عمر بن عبدالعزيز، فقال: إن الدنيا
١٥٠	عبد الله بن عكيم	خطبنا أبو بكر الصديق، فقال:
٣٦٨	حفص بن سليمان، جعفر	دخل رجل على أبي ذرّ
	ابن سليمان	
٥٢٦	عبد العزيز بن أبي رواد	دخل قوم حجاج ومعهم امرأة
٢٠١	سيار بن سلامة	دخلت على أبي العالية في مرضه
٥١٠	إبراهيم بن عيسى	دخلت على رجلٍ بالبحرين
	السكري	
٣٤٩	عثمان بن عفان	دخلت على عمر بن الخطاب
١٥٣	ميمون بن مهران	دخلت على عمر بن عبدالعزيز يوماً
٢٠٣	شيخ نهشلي	دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في السوق
٢٠٩	إسماعيل بن عمر	دخلنا على حري بن عمر وهو في الموت
٣٩٣	عبد العزيز (أبو مرحوم)	دخلنا مع الحسن على مريض نعوده
٩٣	هارون الرشيد	دعه، فإنه رأنا في عمى فكره أن يزيدنا
٢٣٧	ملك من الملوك	دعني حتى أرجع إلى أهلي
٢٠٦	ثابت البناني	دعني فلاني في وردي
٣٤٩	عمر بن الخطاب	دعني، ويلي وويل أُمي إن لم يغفر لي

٤٠٣	عبد المطلب	ذاك إليك
١٤٥	أنس	ذكر عند رسول الله ﷺ رجل فاحسنوا
٤٠٥	شيخ	ذهب الشباب وشره وجاء الكبر
٣٢٨	لقمان	ذهب همي
٣٩٦	عامر بن عبد الله بن الزبير	رأى امرأة تاتر الشعر
٣١٠	بعض الأصحاب	رأيت أخاً لي في النوم بعد موته
٩٠	أبو بكر الهذلي	رأيت الحجاج يخطب على المنبر
٣٧٣	عمر بن عبد العزيز	رأيت شيخاً وقف عليّ فقال
٤٩١	أبو عثمان	رأيت عمر لما جاءه في نعي النعمان
٤٤١	مخلد بن الحسين	رأيت في المنام جنازة
٤٤٠	مطرف الشقري	رأيت فيما يرى النائم كأن قائلاً يقول
٥٣٠	مالك بن دثار	رأيت مسلم بن يسار في منامي بعد موته
٢٩٢	ملك الموت	ربك يقرئك السلام
٣٦	عمر بن عبد العزيز	ربي خير مذهب إليه، والله لو علمت
١٣٩	الحسن البصري	رحم الله سابقاً البربري
٣٢٧	الحسن البصري	رحم الله سعيداً وتجاوز عن سيئاته
٤٣٠	حذيفة	الروح بيد ملك وإن الجسد كيغسلُ
٢٨٤	عبد الرحمن بن أبي ليلى	الروح بيد ملك يمشي مع الجنازة
٢٥٤	تميم الداري	روح من جهد الموت، وريحان
١٥٤	النضر بن المنذر	زوروا الآخرة في كل يوم بقلوبكم
١٥٥	مغيث الأسود	زوروا القبور كل يوم تذكركم
٢٣٥	أشعث بن شعيب	سأل إبراهيم عليه السلام ملك الموت
٥٧٦	ابن أبي الدنيا	سألت أحمد بن حنبل: متى يصلّي على السقط؟
٢٢٠	الحكم بن أبان	سئل عكرمة: أيبصر الأعمى ملك الموت
٢٣٨	ملك الموت	سبحان اللطيف لما يشاء
٥٤٦	هاتف	سبحان من تعزز بالعزة، وقهر العباد بالموت

٣٧٦	الحافظان	سبحانك، وكلتنا بعبدك هذا نحفظ عليه
٤٨٥	علي بن أبي طالب	السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
٣٩٤	الحسن	سلام عليك أما بعد، فكانك بآخر من
٣٩٤	عمر بن عبدالعزيز	سلام عليك، أما بعد: فكانك بالدنيا
٤٥٠	محمد بن يوسف	سلام عليك، فإني أحمد الله إليك
	الأصبهاني	
٥٢٩	محمد بن عثمان	سمع أبي عثمان بن عبيد الله بن عمر
١١١	بكر العابد	سمع امرأة عند قبر تقول
٥٥٤	فريح الرقاشي	سمعت صالحاً يقول لابنه: هات مهيج
٤٠٢	محمد بن النضر الحارثي	شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا
١	عمر بن ذر	شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك
٣٢	مروان	شفاك الله
٣٢٧	مالك بن فضالة	شهد الحسن بن فضالة، المسجد الجامع
٢٠٧	إبراهيم بن أبي بكر بن عياش	شهدت أبي عند الموت فبكيت
	عياش	
٣٣٩	أنس ابن سيرين	شهدت أنس بن مالك وحضره الموت
٥٢٤	أبو طاهر التبان	شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجالس
٩٢	زيد العمي	شهدت جنازة ابن عبد الملك فسمعت
٨٥	إبراهيم التيمي	شيثان قطعاً عني لذاة الدنيا
٣٤٦	أبو إدريس	صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال
٩٤	عبد الملك بن مروان	صدق ذر، ولو كتب إلينا بغير هذا لكان أرفق
٤١٣	معتمر بن سفيان	صلّى بنا أبي فقرأ سورة (ق)
٢٠	عبد الله بن عمر	صلي على عمر في المسجد
٤١٣	أبي بن كعب	صلّى فقرأ سورة (ق)
١٠	عمر بن الخطاب	ضع خدي على الأرض

١٠	عمر بن الخطاب	ضعه، لا أم لك
٤٨٠	الربيع ابن برة	عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن أمر حق
٤٧٧	سليمان بن عبد الملك	عجبت ممن عرف الموت كيف تفرّ في الدنيا عينه
٣٥٦	نفر من الجنّ	عزّ مستباد وغيظ كالأوتاد
٥٥٩	بعض السلف	عسكر الموتى ينتظرونك
١٣٦	رجل	عظام الموتى، هذا عملي منذ أربعين سنة
٤١٤	إبراهيم بن صالح	عظني
٥٥٦	عبد الله بن جعفر	عظني بيت من الشعر
٤٥٩	عمر بن عبد العزيز	عظني يا أبا حازم
٤٦٤	شيخ	علمني شيئاً ينفعني الله به
٣٩٣	الحسن البصري	على الأسقام والأمراض أسست هذه الدار
٢٩٩	أبو أيوب الأنصاري	غزونا حتى إذا انتهينا إلى المدينة
٢٢٣	ملك الموت	فإلى ﴿لَطَى . نَزَاةً لِّلشَّوَى﴾
٢٣٨	الملائكة	فإن هذا الجبار الذي قبضت روحه
٥٢٧	الوزان	فانا والله شهدت جنازته
١٤٦	سليمان	فإنه يقول: اصنع ما شئت
٤٩٤	حكيم	فإنني أعيدكم بالذي أنالكم الحياة
٢٣٩	وهيب بن الورد	فذاك شخوص بصر الميت إليهما
٥٣٥	عطاء السلمي	فصاح صبيحة وخر مغشياً عليه
٤٠١	الحسن	فضح الموت الدنيا
٣٢٦	وهب بن منبه	فقد الرجل أخاه أعظم عليه
٥٦١	عبد الرحمن بن يزيد	فلما مات عبد الملك وتصدع الناس عن قبره
٢٠٥	الحسين بن عبد الرحمن	فما أنزلناه حتى مات
٥٣٠	مالك بن دينار	فماذا لقيت يوم الموت
٢٢٣	جبار من الجبابرة	فهل أنت ممهلي حتى أحدث عهداً
٥٦٩	صالح المري	فوالله ما برحنا من البيت حتى

٨٣	الفضيل بن عياض	في أي حال تسألني، عن حال الدنيا
١٧٢	صفوان بن سليم	في الموت راحة للمؤمن
١٠٦	بعض أهل العلم	قال رجل من العرب لابنه
٥٥٩	—————	قال رجل لبعض السلف: أوصني
٥٣٢	رجل	قال لعطاء الأزرق ونحن في جنازة: كيف أمسيت
٤٥٥	أبو الحسن	قال لي راهب يوماً
٣٥٣	عمرو بن دينار	قال لي عمر بن الخطاب حين حضره الموت
٥٣٨	هشام الدستوائي	القبر، وظلمة القبر، ووحشة القبر
٢٣٨	وهب بن منبه	قبض ملك الموت روح جبار من الجبابرة
٢١٦	عبدالله بن رواحة	قد أجلب الناس وشدوا الرنة
١٧٥	إبراهيم عليه السلام	قد بلغت أنا هذا، فإنما أنتظر أن أكون
٤٥٤	وهيب بن الورد	قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان
٥٠٠	رجل	قرأ على قبر باليمن
٤٢٨	الصلت بن حكيم	قرأ لنا قارئ بمكة: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ﴾
٤٥٨	عمر بن عبدالله العمري	قرأت على باب دار عبدالله
١٠٤	عبدالله بن محمد	قرأت على ركن دار مشيدة
١٦٨	زياد النميري	قرأت في بعض الكتب أن الموت
٤٤٠	قائل	قطع ذكر الموت قلوب الخائفين
٥٨٧	عبيد الصيد	قعدت إلى محمد بن واسع
٤٨٦	الربيع بن عبدالرحمن	قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال
٣٤	رتائيل	قل: اللّٰهُمَّ حَسِّنْ العمل، وبلغ الأجل
١٠٥	أبو العتاهية	قل يا حامد
٢٤٥	جبريل	قل: يا كثير الخير، يا دائم المعروف
٧٢	معروف	قل: يا ملين القلوب لين قلبي
٣٢٣	محمد بن الحسين	قيل لأعرابية مات ابنها

٢٨	محمد بن عبدالعزيز	قيل لعبد الأعلى التيمي: ما تشتهي
	التيمي	
١٧١	أبو إسحاق	قيل لموسى: كيف وجدت طعم الموت؟
١٧٥	كعب الأحبار	كان إبراهيم يقري الضيف
٥٥٦	ابن السماك	كان ابن السماك يتمثل بهذا البيت ويزيد
٣٣	أم الدرداء	كان أبو الدرداء إذا مات الرجل
٤٢٠	داود عليه السلام	كان إذا بكى نفسه
٥٢٤	عبدالعزیز بن سليمان	كان إذا ذكر القيامة والموت صرخ
١٢	عمر بن عبدالعزيز	كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله
١٨٠	عيسى ابن مريم	كان إذا ذكر الموت عنده يقطر
٣١٩	امراة	كان إذا سمع المؤذن يقول: أشهد أن لا
٤٢٠	الأوزاعي	كان داود إذا بكى نفسه
١٢٣	عروة	كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب
١٠	عبدالله بن عمر	كان رأس عمر في حجري في مرضه
٥٩١	سويد الكلبي	كان ربيع بن أبي راشد إذا
٤٩٣	علي بن الحسن	كان رجلاً بالمصيصة ذاهباً نصفه الأسفل
٤٢١	عبدالله بن رويشد	كان رجلاً في الحي قد طال عمره
٤١٢	بقية بن الوليد	كان رجلاً يقوم بشأن قوم
٥١٨	الحسن البصري	كان شاباً على عهد عمر ملازماً للمسجد
٣١٩	الأشباح	كان شيخ من بني الحضري بالبصرة
٤٩٥	محمد بن أبي منصور	كان صفوان بن سليم أعطى الله عهداً
٥٦١	عبدالرحمن بن يزيد	كان عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية خلاً لعبدالمملك
٥٢٥	ابو طارق التبان	كان عبدالعزيز بن سليمان إذا ذكر القيامة
٥٣٥	عطاء السليمي	كان عطاء بكى حتى عمي
٥٦٩	صالح المري	كان عطاء السليمي لا يكاد يدعو

٩	عمر بن عبدالعزيز	كان عمر بن عبدالعزيز في جنازة فنظر
٥٣٥	عمر بن درهم	كان عمر قد صلى حتى وبر
٢١	خالد بن أبي بكر	كان عمر يصفر لحيته
٥١١	عبدالرحمن بن مصعب	كان عندنا بالكوفة رجلاً من البحرين
٥١٥	أخو عاصم	كان عندنا رجلاً يشهد معنا الصلاة
١٨٠	—————	كان عيسى عليه السلام إذا ذكر الموت
٣٢٠	زيد بن أسلم	كان في بني إسرائيل رجل قد اعتزل الناس
١١٢	أبو غزية محمد بن موسى	كان قوم من أهل المدينة يجتمعون في مجلس
٤٩٧	عمر بن صفوان	كان لعبدالله بن عمرو ابن سبيع سنين
٣٣٥	ابن عون	كان محمد ابن سيرين إذا أصابته مصيبة
٤٤٠	مطرف الشقري	كان مطرف يختم القرآن في كل يوم
١٤١	عون بن معمر	كان معاذ بن جبل له مجلس
٢٣٧	وهب بن منبه	كان ملك من الملوك أراد أن يركب
٤٢٢	سفيان بن عيينة	كان منصور بن ابن صفية يبكي في وقت
٤٣٧	يحيى بن زكريا	كان لا يأكل شيئاً مما مس أيدي الناس
٤٢٢	منصور ابن صفية	كان يبكي في وقت كل صلاة
٥٣٥	عبدالسلام مولى مسلمة	كان يقال: أكبر المهابة للسيد في صدور أوليائه
٣١٣	أيوب	كان يقال: من كرامة الميت على أهله
٤٠	سفيان الثوري	كان يقال: الموت راحة العابدين
٢٩٠	سفيان الثوري	كان يقال: هذه الحمرة التي تكون في السماء
٣٢٧	مبارك بن فضالة	كان يقول: فعل الله ذلك بنا وبكم
٣٧	الأوزاعي	كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز رسالة
٣٧٢	حمزة الكندي	كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله
٥١٩	خليد العصري	كررت ليلة هذه الآية
٥٢٨	رجل	كف يا أبا عبيد فقد كشفت قناع قلبي
٣٦١	أبو الدرداء	كفى بالموت واعظاً، وكفى بالدهر

١٨	عبدالله بن عمر	كفن عمر في ثلاثة أثواب
٢٦٦	أبو هريرة	كل أهل النار يرى منزله من الجنة
١٠١	خليد العصري	كلنا قد أيقن بالموت، وما نرى له
٥١٩	مناذ	كم تردد هذه الآية؟
١٤٠	عيسى ابن مريم	كم تزوجت؟
٧	عمر بن ذر	كم من قائم لله في هذا الليل
٥٥٦	يحيى بن عبدالله	كنا مع عبدالله بن جعفر أمير البصرة فمر به رجل
٣٠٨	رجاء بن ميسور المجاشعي	كنا في مجلس صالح المري
٥٨٨	مهدي	كنا لمجلس إلى محمد فيحدثنا
٤٢٣	عطاء السليمي	كنت أستهي الموت وأتمناه
٥١٢	ميمون بن سياء	كنت أنا و خالد الربيعي ونفر
٤١٥	خلف بن حوشب	كنت مع ابن أبي راشد في جبانة
٤٦٩	دهثم العجلي	كيف أصبحت يرحمك الله
٥٣٣	عطاء الأزرق	كيف أمسي من ينتظر الموت
٥٣٢	رجل	كيف أمسيت يا أبا عبدالله ، قال
٥٣٠	حوشب	كيف أنت يا أبا عبدالله؟ كيف حالك
٥٣٧	رجل	كيف أنتم يا أويس؟ قال: نحمد الله
٥٣٧	رجل	كيف الزمان عليكم؟ قال
٤٦٩	يزيد الرقاشي	كيف يصبح من تعد عليه أنفاسه
٥٣٤	فرقد السبخي	كيف يصبح من الموت أمامه والقبر مورده
٣٠٨	صالح المري	كيف يكون لظالم حميم أو شفيع
٦٧	أبو مهاجر الرقي	لبث نوح في قومه ألف سنة
٢٢٤	رجل	لعنك الله من مال أنت شغلتي
٥٣٠	مسلم بن يسار	لقد لقيت والله أهوالاً وزلازل عظاماً شداداً

١٧٤	إبراهيم عليه السلام	لقد نعت لي منك أشياء
٢٢	عمر بن عبدالعزيز	لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا
٣٣٩	أنس بن مالك	لَقِّنُونِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٣٦٤	أبو الدرداء	لَقِّنُونِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٥٣٤	عبدالواحد بن يزيد	لقيت فرقد السبخي، فقلت: كيف أصبحت
٣٦٨	أبو ذرّ	لك في مالك شريكان
٤١٨	زيد بن أسلم	للموت دواء، رضوان الله عزّ وجلّ
١٣٦	ذو القرنين	لِمَ لَمْ تَأْتِنِي وَلَمْ تَسْأَلْنِي؟
١٣٧	رجل	لم يعجبني ما أنت فيه
١٣٦	رجل	لم يكن لي إليك حاجة وعلمت أنك
١٨٨	أنس	لم يلقَ ابن آدم شيئاً قط منذ
٢٤٢	ابن عباس وابن مسعود	لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً
٥٠٥	رجلٌ من الأنصار	لما أصاب داود الخطيئة فزع إلى العبادة
٣٦	أبو زيد الدمشقي	لما ثقل عمر بن عبدالعزيز دعي له طبيب
٥٦٨	عبدالله بن داود	لما حضرت سفيان الوفاة، قال لرجل
٥٠٩	داود بن المغيرة	لما حضرت عبدالعزيز بن مروان الوفاة، قال:
٣٥١	الشعبي	لما شرب عمر اللبن فخرج من طعنته
١٣	عمرو بن ميمون	لما طعن عمر دخل عليه رجل شاب
١١	عبدالله بن عمر	لما طعن عمر دعا بلبن فشرب
٣٥٤	ابن عباس	لما طعن عمر قلت له:
١٧٦	عبدالله بن أبي مليكة	لما قدم إبراهيم عليه السلام على ربّه جلّ وعزّ
٣٢٩	أحمد بن عبدالله التميمي	لما مات الحجاج بن يوسف
٣٠٩	صالح المري	لما مات عطاء السلمي حزنّت عليه
١٤٣	الحسن البصري	لما نزلت هذه الآية
٢٢١	الوليد بن مسلم	لما هدمت الكعبة أصابوا في طوبة
٢١٠	عبدالله بن عبدالعزيز	لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي ما يمنعني

٣٥٣	عمر بن الخطاب	لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت
٣٥٢	عمر بن الخطاب	لو أن لي ما على الأرض لافتديت
١٠٨	عفيرة	لو خرس الخاطئون ما تكلمت عجوزكم
٤	أم هارون	لو عصيت آدمياً ما انتهيت لقاءه
٤٨٩	الحسن البصري	لو علم ابن آدم أن له في الموت راحة
١٢٠	الربيع بن خثيم	لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة
٤١٦	ربيع بن أبي راشد	لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت
٨٤	عمر بن ذر	لو كان لقلبي حياة ما نطق لساني
٤٤٩	زياد النميري	لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته
٥٦٣	الربيع بن أبي راشد	لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة
٤٠٨	كعب	لو لم يكن ابن آدم يُصَبّ
٢٢٣	يزيد الرقاشي	لو يعلمون سوء المنقلب كان العويل
٢١٢	مالك بن دينار	لولا أنني أكره أن أصنع ما لم يصنع أحد
٢٠٢	خصيف	ليجيء ملك الموت إذا شاء
٥٤	عبد الله بن مسعود	ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله
٦	عمر بن ذر	ليلة صبيحتها يوم القيامة
٢٥٣	عكرمة	ليلة النصف من شعبان
٧١	العلاء بن زياد	لينزل أحدكم نفسه منزله أن لو قد حضره
٤٦٣	أبو حازم الأعرج	ما آسى على شيء فاتني من الدنيا
١٧٥	إبراهيم عليه السلام	ما أبقت السن منك شيئاً
٤٧٣	حذيفة	ما أبكي أسفاً على الدنيا
٣٨١	حكيم	ما أصفى عيش من كان كذلك
٥١٥	أخو عاصم	ما أعرف أحداً مات هنا إلا رجلاً غريباً
١٦٦	الشعبي	ما أقطع الموت وأبعد السبا
١٢٢	رجاء بن حيوة	ما أكثر عبد ذكر الموت إلا
٣٦٠	أبو الدرداء	ما أكثر عبد ذكر الموت إلا

٣٨١	حكيم	ما أكدر عيش من قصر أمله
١٢٩	الحسن البصري	ما ألزم عبد قلبه ذكر الموت
٢٤٧	ملك الموت	ما أنا بذلك بأعلم منك
٣٧٩	عون بن عبد الله	ما أنزل الموت كنه منزلته
٣٨	أبو الدرداء	ما أهدي إلي أخ هدية أحب إلي
٥٣١	حسان بن أبي ساسان	ما حال من يموت ثم يبعث ثم يحاسب
٤١٨	رجل	ما الداء الذي لا دواء له؟
٤٩	عمر بن ذر	ما دخل الموت دار قوم
٥٣٦	أويس القرني	ما دنيا رجل إذا أصبح لم ير أنه يمسي وإذا
٥٢٢	سعيد بن جبير	ما رأيت أحداً أرعى لحرمة هذا البيت
٢٠٦	سرار العتري	ما رأيت رجلاً أعبد من ثابت البناني
١٨٣	الحسن البصري	ما رأيت عاقلاً قط إلا
١٣٧	ذو القرنين	ما شأنك؟ استكف علي الناس
٥٣١	محمد بن واسع	ما ظنك برجل يرتحل إلى الآخرة كل يوم مرحلة
٤٣	عبادة بن الصامت	ما على الأرض من نفس تموت
٥٥	مسروق	ما غبطت أحداً ما غبطت مؤمناً في اللحد
٢٣٤	عبد الله بن عباس	ما قدرة ملك الموت على أهل
٣٢٧	أبو داود	ما كان الحسن يرد عليهم إذا عزوه
٣٢٧	الحسن البصري	ما كانت لتنزل شدة إلا أحب
٢٠٨	ابنة صفوان بن سليم	ما له من حاجة إلا أنه يريد
٢١٩	ملك الموت	ما لي إليكم من ذنب
٢٤٧	سليمان بن داود عليهما السلام	ما لي لا أراك تعدل بين الناس
٣٥٨	أبو الدرداء	ما من أحدٍ إلا وفي غفلة
٤٢٦	حذيفة	ما من صباحٍ ولا مساءٍ إلا ومناجٍ ينادي

٢٨٨	أنس	ما من عبد إلا وله في السماء بابان
٢٩١	عطاء الخراساني	ما من عبد يسجد لله سجدة
٣٠٤	أبو جعفر محمد بن علي	ما من ميت يموت إلا تمثل له
٢٨٢	ابن أبي نجيح	ما من ميت يموت إلا روحه في يد ملك
٢٨٠	مجاهد	ما من ميت يموت إلا وهو يعلم
٢٨٥	عمرو بن دينار	ما من ميت يموت إلا وهو يعلم
٢٥٧	مسروق	ما من ميت يموت وهو يزني
٢٩	أبو جحيفة	ما من نفس تسرني أن تغديني
٢٤٦	يعقوب عليه السلام	ما من نفس منقوسة إلا وأنت تقبض
٢١٩	الحسن البصري	ما من يوم إلا وملك الموت
١٧٨	أيوب	ما نُعي إليّ أحد من إخواني إلا خيل إليّ
٧٣	أبو يوسف القاضي	ما هذّني شيء مثل ما هذّني موت الأقران
١٣٦	ذو القرنين	ما هذا الذي تقلب؟
١٤٦	سليمان بن داود عليهما السلام	ما هذا؟ تدرون ما أراد؟
٢٤٠	ملك الموت	ما يبيحك، فوالذي خولك ما أنا بخارج
٢٤	عمر بن عبدالعزيز	ما يسرني أن يخفف عني سكرات الموت
٥٣٠	مالك بن دينار	ما يمنعك أن ترد علي السلام
٤٤٧	بشر بن الحارث	ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا
٣٢٢	عبدالله بن عباس	مات داود عليه السلام يوم السبت
٣١٢	عمرو بن الزبير	مات سلمة بن عباد بن منصور
٣٢١	هرم بن حيان	مات في يوم صائف فلما
٨١	يحيى بن أسقوط الكندي	ماتت حبابة فأحزنت يزيد بن عبد الملك
٣٢١	الحسن البصري	مات هرم بن حيان في يوم صائف
١٣٠	الحسن البصري	المبادرة عباد الله، المبادرة

٥٦٦	عبدالله بن عمرو	مثل المؤمن حين تخرج نفسه
٥٢٤	يحيى بن بسطام	مجمعين
٥٥٦	عبدالله بن جعفر	مر به رجل كان يعظ الناس
٤٩٤	محمد بن معاوية الصوفي	مرّ حكيم من الحكماء بفتية من العلماء
٤١٦	مالك بن مغول	مرّ رجلٌ بربيع بن أبي راشد
٥٤٦	إبراهيم بن عبدالرحمن	مر يحيى بن زكريا عليهما السلام على قبر دانيال
١٣٥	محبوب العابد	مررت بدار من دور الكوفة
٣١٢	سلمة بن عباد	مررت بمؤذن آل فلان يوماً
٤٤٢	مجاهد	مررنا بخربة فقال لي ابن عمر
٤٩٨	داود بن أبي هند	مرضت مرضاً شديداً حتى ظننت أنه الموت
٥٨٣	أبو الدرداء	مساكين، موتى غد يكون على ميت اليوم
٥٠٨	يوسف بن يعقوب	مضيت يوماً مع ابن أبي الدنيا إلى القاضي
٤٠٤	عيسى ابن مريم عليه السلام	معاشر الشباب أما تعلمون أن رب الزرع
٤٠٧	عون بن عبدالله	معشر الشباب، قد رأينا الشباب يموتون
٤٠٤	عيسى ابن مريم	معاشر الشيوخ أما علمتم أن الزرع
١٠٥	حامد بن أحمد	معك ومع أبي الحسن
٥٣٩	رجل من أهل الكتاب	الملك الذي على أرواح الكفار يقال له دومة
٢٢٦	عبدالله بن عباس	ملائكة تكون مع ملك الموت
٤٩٣	أبو محمد	ملك الدنيا منقطع إليّ ما لي به من حاجة
٢٤٨	شهر بن حوشب	ملك الموت جالس والدنيا
٢٤٤	امراة داود	من أدخل هذا الرجل؟
٢٤١	إبراهيم عليه السلام	من أدخلك داري؟
٢٤٤	داود عليه السلام	من أنت؟
١٧٥	إبراهيم عليه السلام	من أنت؟ من أدخلك؟

٢٢٣	جبار من الجبابرة	من أنت؟ ومن أدخلك على داري
١٣١	علي بن أبي طالب	من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات
١٥٨	عبد الله بن مسعود	من شهد ميتاً فليمس جبينه فإن رآه
٤٨	عمر بن ذر	من عرف الموت حق معرفته
١٨٥	كعب الأحبار	من عرف الموت هانت عليه مصائب الدنيا
٢٩٩	قاص	من عمل عملاً من أول النهار
٥٧٥	بعض الحكماء	من كان الليل والنهار مطيته سارا به وإن لم يسر
٤٢	جعفر الأحمر	من لم يكن له في الموت خير
٦٢	الضحاك بن مزاحم	من لم ينس القبر والبلى
٤٨٢	زياد النميري	من مات فقد قامت قيامته
٤٥	أبو هريرة	من مات مريضاً مات شهيداً
٣١٨	قتادة	من الموت
٤٨١	الربيع ابن برة	من هذا الغريب بين أظهركم؟
٢٦١	عمر بن عبدالعزيز	مه، إن صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم
٤٥٥	راهب	المواعظ فينا وفيكم مجتمعة
٢٨	عبد الأعلى التيمي	الموت
٣٥٥	أبو الدرداء	الموت
٤١٨	كعب	الموت
٣٣٠	أبو بكر	موت الأخ قص الجناح
١٨٢	وهب بن منبه	الموت أشد من ضرب بالسيف
١٧٠	شداد بن أوس	الموت أفظع هول في الدنيا
٩٩	الحسن البصري	الموت الذريع
٣٤٣	خالد بن يزيد	ميراث ... دول
٢٢٩	الضحاك بن مزاحم	الناس يجهزون بدنهم والملائكة
٤٨٣	الربيع ابن برة	نصب المتقون الوعيد في الله أمامهم
١٢٨	وهيب بن الورد	نظر أبو مطيع يوماً إلى داره فأعجبه

٣٣٢	بعض أهل العلم	نعمي مجزأة بن ثور إلى أخيه
٢٢٠	عكرمة	نعم
٣٣٢	شريق بن ثور	نعم، أخبرنا الله عز وجل أنا سنموت
١٥	عبدالله بن سارية	نعم أخو الإسلام كنت يا عمر
٢٤١	ملك الموت	نعم، فأعرض عني
٣٠٨	صالح المري	نعم والله يا ابن أخي، وما هو أكثر
٣٦٣	أبو الدرداء	نعم، وما لي لا أبكي؟
٦	عمر بن ذر	ها هنا شيء عن القدر
٥٥٤	صالح المري	هاهنا مهيج الأحزان، ومذكر الموت
٥٨٢	أبو الدرداء	هذا أنت
٦٦	نوح	هذا كثير لمن يموت
٢١٤	حذيفة	هذه آخر ساعة من الدنيا
٣٦٤	أبو الدرداء	هذه آخر ساعتني من الدنيا
٣٦	طبيب	هل أحسست يا أمير المؤمنين
٢٤١	إبراهيم عليه السلام	هل تستطيع أن تُريني الصورة
٣٣	أبو الدرداء	هل تعلمين يا حمق أن الرجل يصبح
٥٧٥	رجل أسود	هل ذكرتم الموت فيما كنتم فيه
٤٤٢	ابن عمر	هلكوا وبقيت أعمالهم
٤٧٤	الحسن البصري	هما والله ساقاك إذا التقتا
٣٣	أبو الدرداء	هنيئاً لك يا ليتني كنت مكانك
٤٣٣	صالح المري	هو والله السفر البعيد
٢٧١	عبدالله بن عمرو	هي صور طير بيض في ظل العرش
٢٤٠	ملك الموت	هيها، انقطعت عنك المهلة
٢٢٣	ملك الموت	هيها، انقطعت مدتك
٣٤٦	أبو هريرة	هيها، إنما يسبق من الخيل المضمرة
٣٣١	صلة بن أشيم	هيها، قد نعي إلي، اجلس فكل

٢٩٦	الحسن البصري	هيهات، هيهات، وأنى له ذلك
٣٤٧	الحسن	واعلم رحمنا الله وإياك، أبا عبدالله
١١١	امراة	واعمره، ليت شعري بأبي خديك
٢١٦	عبدالله بن رواحة	وأنت مع الدنيا
٣٩٩	الحسن	والذي نفسي بيده ما أصبح
٢٩٩	قاص	والله لا يكتب الله ولايته
٣٥٤	عمر بن الخطاب	والله لو كانت لي الدنيا وما فيها لافتديت
١٢٨	أبو مطيع	والله لولا الموت لكنت بك مسروراً
٣٠	أبو بكره	والله ما من نفس تخرج أحب إلي من نفسي
١٦٣	أبو حسين البرجمي	وإن إبليس عدو الله
٣٦٣	أم الدرداء	وأنت تبكي يا صاحب رسول الله
٤٨٠	الربيع ابن برة	وأيم الله ما تلك الغفلة إلا رحمة
٥٥٠	أبو الحسن الأزدي	وجدت على قبر بشاطئ الفرات مكتوباً
١٧١	موسى عليه السلام	وجدته كسفود أدخل في جزء صوف
٤٤٧	بشر بن الحارث	وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة
٥٧	عمر بن ذر	ورث فتى من الحي داراً عن آبائه
٥١٧	حفص بن عمر الكندي	وضع لقمان لابنه جراباً من خردل
٤٥٣	وهيب بن الورد	وقيت لي ولم أوف لك
١١٤	ابن أبي الدنيا	وقرى على باب قصر
٤٨١	الربيع ابن برة	ومن أغرب من الميت بين الأحياء
٣٦	عمر بن عبدالعزيز	ولا يأمن الموت أيضاً على من لم يسق
٩٤	زر بن جبيش	ولا يطمعنك يا أمير المؤمنين في طول
٤٤٣	عيسى عليه السلام	ويح أربابك الذين يتوارثونك
٣٩٨	عطاء السلمي	ويحك، الموت في عنقي، والقبر بيتي
٣٦٥	أبو الدرداء	ويحك يا بلال، اعمل لساعة الموت
٩٨	عون بن عبدالله بن عتبة	ويحي، كيف أغفل عن نفسي

١٠	عمر بن الخطاب	ويلي، وويل لأمي إن لم يرحمني ربي
٢١٣	أبو سفیان	لا تبكوا عليّ، فإنني ما أحدثت
٥١١	سفیان الثوري	لا تقتله إلا آية من كتاب الله
٣٨٥	حبيب (أبو محمد)	لا تقعدوا فراغاً فإن الموت يطلبكم
١٧٥	إسحاق عليه السلام	لا تلمني يا أبة، فإنني رأيت
٥٠٩	علي بن الحسين	لا تؤذونا بي أحداً
٢٣٩	الحافظان	لا جزاك الله عناً من جليس خيراً
٢٣٧	ملك الموت	لا والله لا ترى أهلك
٢٣١	الملك الكاتب	لا وما يدريني لعله يقول:
٣٧٠	كعب	لا يذهب عن الميت ألم الموت حتى
١١٥	أبو مجلز	لا يزال العبد في توبة
٣١٦	النضر بن إسماعيل	لا يموتون
٣٤٠	أبو عمران الجوني	يا أبا الجلد! قل: لا إله إلا الله
٣٥٥	يعلى بن الوليد	يا أبا الدرداء! ما تحب لمن تحب؟
٣٦٨	رجل	يا أبا ذر! أين متاعكم؟
٣٢٧	بكر بن عبد الله المزني	يا أبا سعيد! إنك معلم
٤٠٦	محمد بن كامل العبسي	يا أبا الضحاك! طاب الموت
٥٦٨	حماد بن سلمة	يا أبا عبد الله! أبشر فقد أمنت مما كنت تخاف
٥٦٩	عطاء السليمي	يا أبا عبيدة! مرهم فليمسكوا
٣٠٩	صالح المري	يا أبا محمد! ألسنت في زمرة الموتى
٢٤٢	ملك الموت	يا إبراهيم! لا تطيق ذلك
٤٩٦	زكريا التيمي	يا ابن آدم، إنك لو رأيت قريب
٤٦٠	أبو حازم	يا ابن آدم، بعد الموت يأتيك الخبر
٨٩	الحجاج	يا ابن آدم! بينما أنت في دارك
١٣	عمر بن الخطاب	يا ابن أخي! لوددت أني تركت
٤٠٦	عراك بن خالد	يا ابن أخي! لا تفعل لساعة

١٢١	بعض الحكماء	يا أخي! احذر الموت في هذه الدار
١٩٩	محمد بن واسع	يا إخوتاه! تدرّون أين يذهب بي
٣٦٥	أبو الدرداء	يا أم الدرداء! اعلمي لمثل مصرعي هذا
٣٦٥	أبو الدرداء	يا أم الدرداء! قد ترين ما نزل بي
١٦	كعب الأحبار	يا أمير المؤمنين! اعهد فإنك ميت
١٨٦	كعب الأحبار	يا أمير المؤمنين! هو مثل شجرة كثيرة الشوك
١٤١	معاذ بن جبل	يا أيها الرجل! وكلكم رجل
٣١١	رابعة العدوية	يا بشار بن غالب! هداياك
٢٠٩	حرى بن عمر	يا بني! اعفني رد السلام على هؤلاء
٢٠٤	أوس بن حارثة	يا بني! إني قلت أبياتاً فأحفظوها عني
٥١٧	لقمان	يا بني! لقد وعظتك موعظة
٢٠٧	أبو بكر بن عياش	يا بني! ما يبكيك، فما أتى أبوك
٤٣٥	لقمان	يا بني! لا تؤخر التوبة فإن الموت
٤٤٤	أبو الدرداء	يا خربة! أين أهلك
١٧٥	ملك الموت	يا رب! جئتك من عند عبد ليس لك
١٧٤	ملك الموت	يا رب! ما أتيتك من باب إلا رعته
١٧٦	إبراهيم عليه السلام	يا رب! وجدت نفسي كأنها تنزع بالسلا
٢٥٥	رجل	يا رسول الله! أخبرني عن قول الله
٤٠٣	نتيلة بنت حباب	يا شيبه الحمد! ما أحسن هذا الخضاب
١٣٥	امراة	يا عبد الله! إن الله يغير ولا يتغير
١٧٤	إبراهيم عليه السلام	يا عبد الله! من أدخلك داري؟
٤٠٥	سليمان بن عبد الملك	يا شيخ! أحب الموت؟
٣٩٨	بشر بن منصور	يا عطاء! ما هذا الحزن؟
٥١٨	شاب	يا عم! انطلق إلى عمر فأقرئه
٤٤٢	ابن عمر	يا مجاهد! قل: يا خربة ما فعل أهلك؟
٤٩٤	حكيم	يا معشر الأحياء! ما يوقفكم بدرجة الموتى

١٧٩	عيسى ابن مريم	يا معشر الخواريين! ادعوا الله
٣٢٥	مالك بن دينار	يا ملحان! لا تقر والله عيني
٢٤٢	إبراهيم عليه السلام	يا ملك الموت! أرني كيف تقبض
١٧٤	إبراهيم عليه السلام	يا ملك الموت! لقد دخلت علي قبل
٢٣٨	الملائكة	يا ملك الموت! لمن كنت ممن قبضت
٢٤٢	إبراهيم عليه السلام	يا ملك الموت! لو لم يلقَ الكافر
٢٤١	إبراهيم عليه السلام	يا ملك الموت! لو لم يلقَ المؤمن
٢٣٥	إبراهيم عليه السلام	يا ملك الموت! ما تصنع
٢١٦	عبدالله بن رواحة	يا نفس! إلى أي شيء تتوقين؟
٢٢٤	رجل	يا نفس! انعمي سنين
٢١١	شاب	يا نفس! في كل غزاة تقولين فلانة
٢٤٥	جبريل	يا يعقوب! تملق إلى ربك
٣٥	سفيان الثوري	يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه
٢١٨	زيد بن أسلم	يتصفح ملك الموت عليه السلام المنازل
٢٢٥	أبو المثنى الحمصي	يدعوها فتأتيه الأنفس
٢٥٦	عبيد بن عمير	يسلط عليه شجاع أقرع فيأكله
٣٠٧	الضحاك بن مزاحم	يعلم أنني هو قبل أن يموت
٢٧٢	الشعبي	يقال إن كان اللقاء لقريباً
٢٥٤	تميم الداري	يقول الله تبارك وتعالى لملك الموت
٣٠٥	الحسن البصري	ينزل عند الموت حفظته
٤٤	كعب الأحبار	يوجد رجل في الجنة يبكي
٢٩٣	البراء بن عازب	يوم يلقون ملك الموت

فهرس الأعلام

- آدم بن أبي إياس: ٥٤٦
أبان بن تغلب: ٥٣٩
أبان بن عثمان: ٣٤٩
إبراهيم عليه السلام: ١٧٤، ١٧٥،
١٧٦، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣
إبراهيم بن الأشعث: ٨٣
إبراهيم بن أبي بكر بن عياش: ٢٠٧
إبراهيم التيمي: ٨٥
إبراهيم بن الجنيد: ٤٥٥
إبراهيم بن حمزة: ٣٩٦
إبراهيم بن زكريا القرشي: ٤١٣
إبراهيم بن سعد الأصبهاني: ٤٤٨
إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٤٩٧
إبراهيم بن شاس: ٢٠٧
إبراهيم بن أبي عبدة: ٣
إبراهيم بن عبد الله: ٥٧٥
إبراهيم بن عبد الرحمن: ٢٤٦
إبراهيم بن عبد الملك: ٩١، ١٤٢،
١٧٧، ٢٣١، ٣٩٥
إبراهيم بن عيسى الشكري: ٥١٠
إبراهيم بن مقاتل بن سهل: ١٠٥
إبراهيم بن المنذر الجذامي: ٥٢٩
إبراهيم بن مهدي: ٣٧٣، ٤٨٥
إبراهيم بن ميسرة: ٢٩٩
إبراهيم أبو عبد الله الشامي: ١٨٥
إبراهيم النخعي: ١٥٩، ٢٦٧
أبي بن كعب: ٦٤، ٢٨١، ٤١٣
إبليس: ٢٣٧، ٢٥٤
أحمد بن إبراهيم: ٣٧، ١٠٨، ٢٠٣،
٣١٥، ٣٢٧، ٣٣٤، ٤٢٠، ٥٣١
أحمد بن إبراهيم بن كثير: ٥٣٢
أحمد بن أبي أحمد: ٧٦
أحمد بن إسحاق: ٢٧٣، ٣٦٣، ٤٣٣
أحمد بن إسماعيل: ٥٧١
أحمد بن أيوب: ٧٥
أحمد بن جميل المروزي: ٣٣١
أحمد بن حنبل: ٥٧٦
أحمد بن أبي الحواري: ٤٢٩، ٤٥٧

إسحاق بن منصور: ٥١، ٥٦٥	أحمد بن رفاعه: ٢٧٨
إسحاق بن السلولي: ١٠٠	أحمد بن عبدالله التميمي: ٣٢٩
أسد بن مهلب: ٥١١	أحمد بن عبدة الطبسي: ١٧٤
إسرائيل: ٥٠٩	أحمد بن علي بن عمرو: ٣٢٤
إسماعيل بن إبراهيم: ٣٣٥	أحمد بن عمران: ١٥٠
إسماعيل بن الحارث: ٤٠٤	أحمد بن محمد الأزدي: ١٠٥
إسماعيل بن أبي خالد: ١٦٦، ٣٥١	أحمد بن محمد بن سليمان: ٣٩٧
إسماعيل بن زكريا الكوفي: ٥٨	أحمد بن محمد بن عبدالله المكي: ٢١١
إسماعيل بن طريح: ١١٦	أحمد بن محمود بن صبيح: ١٤٢/م
إسماعيل بن عبدالله البجلي: ٥٥٣	أحمد بن موسى الثقفي: ٣٩٠، ٤٥٦
إسماعيل بن عبدالله بن ميمون	أحمد بن همام: ٤٥٥
العجلي: ٣٨٣	أحمد بن يوسف: ٢٠٤
إسماعيل بن عبيدالله: ٣٦٦	أزهر بن مروان الرقاشي: ١٧٥
إسماعيل بن عمر: ٢٠٩	أسباط بن نصر: ١٠٠
إسماعيل بن عياش: ١٠٧، ٢٨١	إسحاق عليه السلام: ١٧٥
٣٤٣، ٣٥٩، ٣٦٢، ٥٤٦، ٥٨٣	إسحاق بن إبراهيم: ٥٨، ١٩٩، ٢٧٦
إسماعيل بن يحيى القرشي: ٤٨٨	٥١٩
الأشعبي: ٤٠٠	إسحاق بن إسماعيل: ١٣، ١٤، ١٥
أشعث بن شعيب: ٢٣٥، ٢٧٥	٢٧، ١٣١، ١٦٤، ٣٥٠، ٣٥١
الأشعري: ٢٠٠	٣٥٥، ٣٧٤، ٣٧٩، ٥٠٩
الأصمعي: ٩٣، ٤٠٥	إسحاق بن حاتم: ١٦٣
الأعرج: ٥٩	إسحاق بن سليمان الرازي: ٧٠
الأعمش: ٧٤، ٢٦٠، ٢٨٤، ٣٥٥	٤٣٥
أمية بن أبي الصلت: ١١٧	إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: ٣٥٦

بكر بن عبدالله المزني: ٢٤٠، ٢٦٥،	أنس ابن سيرين: ٣٣٩
٢٧٧، ٣١٤، ٣٢٧	أنس بن مالك: ٦٣، ٩٦، ١٤٥،
بكر بن محمد العابد: ١١١، ٤٤٦،	١٤٨، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٨، ٢٥٤،
بهرام بن الملك: ٥٠٣	٢٦٠، ٢٨٨، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٧٦،
بهر بن حكيم: ٥١٩	٥٧٨
تميم الداري: ٢٥٤	الأوزاعي: ٢٤، ٣٧، ١٥٢، ٤٢٠
ثابت البناني: ٢٠٦، ٢٥٩، ٣٣١،	أوس بن حارثة: ٢٠٤
٣٤٢، ٣٧٦، ٤٧٥، ٤٩٢، ٥١٣	أويس القرني: ٥٣٧
ثابت بن ثوبان: ١٩٧	إياس الأفضس: ٣٠١
ثابت بن صفوان: ١٢٣	أيوب: ١٧٨، ٣١٣
الثقفي: ١٠٣	أيوب بن سيار: ٥٨٩
ثوير بن أبي فاختة: ٥٠٩	بدل بن الحبر: ١٣٩
جابر الجعفي: ٥٠٨	البراء بن عازب: ٢٩٣
جابر بن زيد: ٢١٧	بزيع الهاللي: ٥٦٢
جابر بن عبدالله: ٤٦، ٦٨، ١٦٤،	بشار بن غالب: ٣١١
٣٧٧، ٢٥٥	بشر الأمي الأفوه: ٤٦٣
جابر بن غاثم السلفي: ١	بشر الحافي: ٣٢٤، ٤٤٧
جابر بن نوح: ٥٦٥	بشر بن عبدالله النهشلي: ٣٧٥
جيريل: ٢٤٥	بشر بن عمر: ٢٠، ٥٨٨
جرير: ١٣، ١٤، ١٤٦، ١٧٧، ٣٥١،	بشر بن محمد بن أبان السكري: ٥٠٥
٥٢١، ٥٠٢	بشر بن منصور: ٣٩٨
الجريري: ٣٤١	بقية: ١، ٦٥، ٤٠٧، ٤٦٠، ٥٩٠
جعفر: ٢٧٥، ٤٤٣، ٥٣٦، ٥٨٢	بكر بن خنيس: ٢٥٤، ٤٠٨
جعفر الأحمر: ٤٢	بكر السهمي: ٤١٠

حذيفة: ٢٧، ١٦٢، ٢١٤، ٤٣٠،

٤٧٢، ٤٧٣، ٥١٤

حري بن عمر: ٢٠٩

حريز بن عثمان: ٣٥٧

حزم: ١٩٩

حسان بن أبي ساسان: ٥٣١

حسان بن عبد الله بن رويشد: ٤٢١

الحسن البصري: ٩٩، ١٢٩، ١٣٠،

١٣٩، ١٤٣، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٢،

٢١٩، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٦،

٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٤٧،

٣٥١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٠،

٤٠١، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨٨، ٤٨٩،

٥١٤، ٥١٨، ٥٥٨، ٥٧٨، ٥٨٤

الحسن بن جهور: ٤٨٨، ٥٠٢، ٥٠٣

الحسن بن حماد الضبي: ٣٣٦

الحسن بن دينار: ٢١٩، ٣٣٨

الحسن بن رافع: ٥١٧

الحسن بن صالح: ٥١٦

الحسن بن عبدالعزيز: ٢٠٨

الحسن بن عثمان: ٥٦١

الحسن بن عمارة: ٢٤٦

الحسن بن محبوب: ٧٠، ٣٧٢

الحسن بن محمد الخزاعي: ٥٦٠

جعفر بن أبي جعفر الرازي: ٥١٨

جعفر بن زيد العبدي: ٣٦٣

جعفر بن سليمان الضبعي: ١٧٥،

١٧٦، ١٧٩، ١٧٩/أ، ٣٦٤، ٣٨٥

جعفر بن أبي طالب: ٢١٦

جعفر بن عون: ٥٨٥

جعفر والد عبد الله: ١٦

حاتم بن عبد الله الأزدي: ٥٦٠

الحارث الأعور: ٤٨٥

الحارث بن خزرج الأنصاري: ٤٨٧

الحارث بن خليفة: ١٨٥

الحارث الغنوي: ٤٤٦

الحارث بن عبد الله بن الطفيل: ٤٦٨

الحارث بن محمد التميمي: ٢١٥

حازم بن جبلة بن أبي نضرة العبدي:

٥١٤

حامد بن أحمد بن أسيد: ١٠٥

حبان بن موسى: ١٣٧

حبان بن هلال: ٢٣٧

حبیب (أبو محمد): ٣٨٥

حبیب بن أبي ثابت: ٢٧، ٤٤٤

حبیب بن محمد: ٥١٣

الحجاج: ٨٩، ٩٠، ٣٢٩، ٣٤٣

حجاج بن الشاعر: ١٧٩

٣٥٢، ٣٤٢، ٢١٧
 حماد بن سلمة: ١٥٣/م، ٣٣١، ٣٣٧، ٤٩٢
 حماد بن الوليد الحنظلي: ١٥٣
 حميد الطويل: ٣٣٧
 حميد بن عبد الرحمن: ٣٥٤
 حميد بن منهب: ٢٠٤
 حميد بن هارون الكندي: ٨١
 حوشب بن عقيل: ٤٧٠، ٥٣١
 خالد بن إلياس: ١٩
 خالد بن أبي بكر: ٢١
 خالد بن خدّاش: ١٦١، ١٧٦، ١٨٦، ٣٥٢، ٣٤٢
 خالد الربيعي: ٥١٢
 خالد بن أبي كريمة: ١٤٢/م
 خالد بن يزيد: ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥
 خالد بن يزيد الطيب: ٩٨، ٤٠٢
 خالد بن يزيد بن عبد الرحمن: ١٥١
 خالد بن يزيد القرني: ٤٢٦، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٥
 خزرج: ٤٨٧
 خزيم: ٢٠٤
 خصيف: ٢٠٢
 خلف بن تميم: ٢٢، ٣٧، ٩٠
 خلف بن حوشب: ٤١٥

الحسن بن يحيى: ٥١٤
 الحسين: ٥٠٤
 الحسين بن الصباح: ١١، ٦٦
 الحسين بن عبد الرحمن: ٨٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣٢٣، ٣٣٣، ٣٤٧، ٤١٠، ٤٣٢، ٥٥٢
 الحسين بن عبد الله القرشي: ٥٠٥
 حسين بن علي الجعفي: ١٨٩، ٤١٦
 الحسين بن علي العجلي: ٤٩٨، ٥٦٦
 الحسين بن عمرو القرشي: ٢٨٤
 حسين بن محمد: ٤٩٧
 حصين: ١٣، ١٤، ١٧٧
 حصين بن عبد الرحمن: ٥٠٢
 حصين بن القاسم الوزان: ٤٦٩، ٥٢٨
 حفص بن سليمان: ٣٦٨
 حفص بن عبد الملك: ٣٣٩
 حفص بن عمر الكندي: ٥١٧
 حفص بن غياث: ٧٤
 الحكم: ٢٤٦
 الحكم بن أبان: ٢٢٠، ٢٣١
 الحكم بن عبد السلام: ٢١٦
 حليس الضبيعي: ٣٩٧
 حماد بن زيد: ١٧٤، ١٧٦، ١٨٦

راشد أبو الجودي: ٦٣	خلف بن خليفة: ١٣٦
راشد بن سعد: ٣٥٧	خلف بن هشام: ٢١١
راشد أبو سعيد: ١٤٧	خلف بن الوليد: ٢٠٣
ربيع بن إبراهيم: ٤٧٥، ٦	خليد العصري: ١٠١، ٥١٩
ربيع بن حراش: ٤٤٦	خليل بن مرة: ٤٨٤
الربيع بن أنس: ٧٠	خيثم بن جحشة: ٣٨٨
الربيع ابن برة: ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣	خيثة: ٢٤٧
	دانيال: ٥٤٦
الربيع بن خثيم: ١٢٠	داود عليه السلام: ٢٤٤، ٣٢٢، ٤٢٠
الربيع بن أبي راشد: ٥٦٣، ٥٩١	داود بن رشيد: ٤٠٧
الربيع بن سعد الجعفي: ١٦٤	داود بن عبد الله الأودي: ٣٥٤
الربيع بن صبيح: ٤٨٨، ٤٨٩، ٥١٨	داود بن عمرو الضبي: ١٥٣/م،
الربيع بن عبدالرحمن: ١٤٧، ٤٨٦	٢٣٦، ٢٤٨، ٢٩٩، ٣٢٨، ٣٤٩،
الربيع بن نافع: ٣٧٢	٣٦٦، ٣٦٠
رتائيل: ٣٤	داود بن المخبر: ٢١٤، ٢١٩، ٣٣٨،
رجاء بن حيوة: ١٢٢	٣٤٠، ٣٦٥، ٤٠٤، ٤٧٤، ٤٨١،
رجاء بن ميسور الجاشعي: ٣٠٨	٤٨٢، ٥١٠، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٦٩
رستم (الملك): ٥٠٣	داود بن المغيرة: ٥٠٩
رستم بن أسامة: ٤٩	داود بن أبي هند: ٤٩٨
رشد بن سعد: ١٣٧، ٤٦٠	دُرسْت القَرَاز: ٤٧١
روح بن أسلم: ٤٨٩	دهثم العجلي: ٤٦٩
روح بن الزبرقان: ٣٥٨	دويد أبو سليمان: ١٨٥
روح بن عبادة: ٧١	ذر بن عمر بن ذر: ٥٠
زافة الغافقي: ٤٠٩	ذو القرنين: ١٣٦، ١٣٧

سالم بن أبي الجعد: ٤٣٠	زبيد الياامي: ١٣٣
سالم بن عمر: ١٠	الزبير بن عباد بن حمزة: ٣٩٦
سالم أبو العلاء المرادي: ١٥	الزبير أبو عبدالله القنسري: ٣٧٠
سجف بن منظور العنزي: ٢٠٦	الزبير بن عيسى: ٥٢١
سحيم مولى بني تميم: ٥٦٢	زر بن حبيش: ٩٤
السدي: ١٠٠	زكريا التيمي: ٤٩٦
سرار العنزي: ٢٠٦	زكريا بن عدي: ٣٧٠
السري بن إسماعيل: ٢٧٢	زكريا بن يحيى: ٢٠٤
السري بن عبدالله: ٢٥٠	زهير: ٥٥٥
سريخ بن يونس: ١٥٢	زهير بن محمد: ٣١٧
سعد بن بكر: ٥١٠	الزهري: ٤٦، ٢٥٢
سعد بن عبادة: ٢٩٩	زياد بن أيوب: ٣٦٨
سعد بن عمرو بن سليم: ٢٧٨	زياد بن الربيع اليماني: ٣٩٣
سعيد: ٧١، ٢٣٧، ٢٧٥، ٣١٨	زياد النميري: ٤٧٢، ٤٤٩، ١٦٨
سعيد بن أبي أيوب: ٣٣٤	زيد بن أسلم: ١٨١، ١٩٦، ٢١٨،
سعيد بن ثعلبة: ١٥٤	٣٠٠، ٤١٨، ٤٨٤
سعيد بن جبير: ٥٢١	زيد بن الحباب: ٢٠٠، ٣١٥، ٤٧٠،
سعيد الجريري: ٥٨٢	٥٨٩
سعيد بن خثيم الهلالي: ٤٣٦	زيد النسيبي: ٦٩
سعيد بن راشد: ٢١٤	زيد بن عقيل: ١٠١، ٤٤٠
سعيد بن زيد: ٢٠	زيد العمي: ٩٢
سعيد بن أبي سعيد المقبري: ٣٢، ٦٠،	سابق البربري: ١٥٣
٣٠٠	سابور بن الملك: ٥٠٣
سعيد بن سليمان: ١٣٦، ٤٠١، ٥٢٥،	سالم: ١٨

٥٢٦	سلام بن سليم أبو الأحوص: ٥٣٧
سعید بن عامر: ٤٧، ١٤١، ١٩٩،	سلم بن جناح: ١٦
٣٦٨، ٣٩٤، ٤٣٤، ٥٣٣	سلمان: ١٩١
سعید بن عبدالعزیز: ٤٣٧	سلمة: ٤٤١
سعید بن عبدالله: ٣٤٣	سلمة الحلبي: ١٤٢
سعید أبو عثمان البراز: ٢٢٢	سلمة بن سعيد: ٥٣٨
سعید بن أبي عروبة: ١٢، ٣٩٧، ٤٣٤	سلمة بن شبيب: ٩، ٦١، ٢٦١،
سعید بن المرزبان: ٤٢٤	٤٩٥، ٥١٧
سعید بن مسلم بن بانك: ٢١٥	سلمة بن عباد: ٣١٢
سعید بن المسيب: ١٧، ٢٧٥، ٥٤٣،	سليم بن عامر الخبائري: ١
٥٤٤	سليمان بن أيوب: ١٣٨، ٤٢٣
سعید بن هانيء: ٣١٥	سليمان بن الحكم بن عوانة: ١٣١
سعید بن أبي هلال: ١٣٧	سليمان بن داود: ١٤٦، ٢٤٧
سعید بن أبي هند: ٥٨	سليمان بن سليم: ٥٨٣
سعید بن يحيى بن سعيد القرشي:	سليمان بن طرخان التيمي: ٢٣٦،
٥١٠	٢٤٨
سفيان الثوري: ١٨، ٢٧، ٣٥، ٤٠،	سليمان بن عبدالعزیز: ١٦
٥٠، ٦٤، ٦٩، ٩٧، ١٣٢، ١٣٣،	سليمان بن عبدالملك: ٤٠٥، ٤٩٦،
١٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٣٩٧،	٥٨١
٤٤٤، ٤٤٥، ٥١١	سليمان بن فروخ: ٦٢
سفيان بن حسين: ٣٧٣	سليمان بن يزيد العدوي: ٣٩٥
سفيان بن عيينة: ١٤٢/م، ٣٧٩،	سهل: ٤٤١
٤١٥	سهل بن عاصم: ٩، ٦١، ٢٦١، ٤٩٥
سلام: ٤٧٥	سيار بن حاتم: ٥٣١

صالح بن حسان: ٢١٤	سويط بن المثني بن بكر: ٤٣١
صالح بن حكيم النجار: ١١٧	سويد بن سعيد: ٣٨٧، ٥٠٠
صالح بن عبدالله الترمذي: ٢٩٤	سويد الكلبي: ٩٤، ٥٩١
صالح بن مالك: ٣٩٩	سيار بن سلامة: ١٧٩/أ، ٢٠١، ٤٤٣
صالح المري: ٢٧٣، ٣٠٨، ٣٠٩	سيويه: ١١٨، ٥٠٨
٣٤٠، ٣٦٣، ٤٠٤، ٤٣٣، ٤٦٦	شبابه بن سوار: ١١، ٢٧٧
٤٧٤، ٥١٢، ٥٥٤، ٥٦٩	شجاع بن الأشرس: ٣٢٨
صالح بن موسى الطلحي: ٢٠٠	شجاع أبو مروان: ٤٠٠
صفوان: ٥٩٠	شداد بن أوس: ٦٥، ١٧٠
صفوان بن سليم: ١٧٢، ٢٠٨، ٤٩٥	شرحبيل بن مسلم: ٣٦٢
صفوان بن عمرو: ٢٩٧، ٣٥٩	شريح: ٩٧
صلة بن أئيم: ٣٣١	شريح العابد: ٣٨٨
الصلت بن حكيم: ١٣٥، ٣٨٠	شريح بن عبيد الحضرمي: ١٠٧، ٢٨٦
٤٢٨، ٤٧١، ٤٧٦، ٥١١، ٥٨٦	شريق بن ثور: ٣٣٢
صهيب: ١٩	شريك: ٥١٤، ٥٦٦
الضبي بن الأشعث: ٢٩٤	شعبة: ١٠
الضحاك بن حمزة: ١٩٣	الشعبي: ١٦٦، ٢٧٢، ٣٥١، ٥٨٥
الضحاك بن مزاحم: ٦٢، ٢٢٩، ٣٠٧	شعيب بن صفوان: ٣٧٣
ضرار بن عمرو: ٢٥٤	شعيب بن محرز: ٣٠٩، ٥١٢
ضماد بن إسماعيل: ٣٧٨	شميط بن عجلان: ٣٦٤
ضمرة بن حبيب: ٦٥، ٥١٧	شهاب بن عباد: ٩٤، ٥٩١
ضمضم بن زرعة: ١٠٧	شهر بن حوشب: ١٩٤، ٢٣٦، ٢٤٨
طريح (والد إسماعيل): ١١٦	الشیطان: ٥١٤
طعمة بن غيلان الجعفي: ١٨٩	صاحب بن عباد: ٥٤٩

الطفيل بن أبي بن كعب: ٦٤
 عاصم بن أبي بكر: ٢٠٨
 عاصم بن الخلقاني: ١٤٧
 عاصم بن عبيد الله: ١٠، ١٨
 عامر بن أسيد بن واضح: ١٤٢/م
 عامر بن عبدالله: ٥٦٢
 عامر بن يساف: ١٣٠
 عباد بن عباد المهلي: ١٣٨
 عباد بن الوليد القرشي: ٤٨٠
 عبادة بن الصامت: ٤٣، ٢٩٩
 العباس بن هشام بن محمد: ٤٠٣
 العباس بن يزيد: ٢٠١
 عبدالأعلى التيمي: ٢٨
 عبدالأعلى بن مسهر: ٤٣٧
 عبدالرحمن بن إسحاق: ١٥٠
 عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي: ٩٣
 عبد الرحمن بن الليثاني: ٣٧١
 عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان: ١٩٧
 عبدالرحمن بن جبير: ٢٩٧
 عبدالرحمن بن حجرة: ٣٣٤
 عبدالرحمن بن أبي الزناد: ١٩٨، ٢٨٤
 عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: ١٨١،
 ٤١٨
 عبدالرحمن بن سابط: ١٦٤

عبدالرحمن بن سويد: ٤٤
 عبدالرحمن بن صالح: ٤٢٤، ٤٤٢،
 ٤٨٤
 عبدالرحمن بن عوف: ٢٠
 عبدالرحمن بن أبي ليلى: ٢٨٤
 عبدالرحمن المحاربي: ١٤٠، ٤٨٤
 عبدالرحمن بن مصعب: ٥١١
 عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: ٣٥٠،
 ٣٦٦، ٥٦١
 عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية: ٥٦١
 عبدالرحمن بن يوسف: ٤٥٠
 عبدالرحمن (والد يزيد): ١٥١
 عبدالسلام مولى مسلمة: ٥٣٥
 عبد السلام بن حرب: ٢٠٢
 عبدالصمد بن عبدالوارث: ٣٠١
 عبد الصمد بن النعمان: ٧٣
 عبدالعزيز بن أبي ثابت: ١٦
 عبدالعزيز بن أبي حازم: ٤٥٩، ٤٦١
 عبدالعزيز بن الحسن: ٨٨
 عبدالعزيز بن ربيع: ٢٧٦
 عبدالعزيز بن أبي رواد: ٤٥٢، ٥٢٦،
 ٥٢٧
 عبدالعزيز بن سليمان: ٤٤٠، ٤٧٧،
 ٥٢٥

عبدالله بن عبدالعزيز العمري: ٢١٠
 عبدالله بن عبدالملك: ٢٣
 عبدالله بن عبيد بن عمير: ٢، ١٤٦
 عبدالله بن عثمان بن حمزة: ٧
 عبدالله بن عكيم: ١٥٠
 عبدالله بن عمرو: ١٠، ١١، ١٨،
 ٢٠، ١٤٤، ٣٧١، ٤٤٢
 عبدالله بن عمرو: ٥٣، ٢٧١، ٤٩٧،
 ٥٤٤، ٥٦٦
 عبدالله بن عياش: ٥٠٢
 عبدالله القرشي: ١٥٠
 عبدالله بن المبارك: ٤٧، ٥٨، ٦٠،
 ٦٦، ١٣٧، ٢٩٧، ٣٣١، ٣٦٠، ٥٨٦
 عبدالله بن محمد بن عقيل: ٣٧، ٦٤،
 ١٠٤، ٣١٢
 عبدالله بن مرزوق: ٣٨٠
 عبدالله بن مرة الحميري: ٥٠٤
 عبدالله بن مسعود: ٣٩، ٥٤، ١٥٨،
 ٢٤٢، ٢٩٢، ٣٣٤
 عبدالله بن مسلم بن زياد: ٥٧
 عبدالله بن المسور: ١٤٢/م
 عبدالله بن الفضل التميمي: ٣٧٤
 عبدالله بن أبي مليكة: ١٧٤، ١٧٦
 عبدالله بن الوليد: ٣٣٤

عبدالعزیز بن مروان: ٥٠٩
 عبدالعزيز القرشي: ٣٩٨
 عبدالعزيز أبو مرحوم: ٣٩٣
 عبد القدوس بن عبد الواحد: ٢١٦
 عبد الكريم أبو يحيى: ٢٣٩
 عبدالله بن أبي بكر: ٣٨٥
 عبدالله بن بكر السهمي: ٤١٠
 عبدالله بن ثعلبة الحنفي: ٤٧٨
 عبدالله بن الجراح: ١٧٧
 عبدالله بن جعفر: ١٦
 عبدالله بن جعفر بن سليمان: ٥٥٦
 عبدالله بن دينار: ٣٢٨
 عبدالله بن رباح: ١٧٥
 عبدالله بن رجاء: ٣٢١
 عبدالله بن رزين العقيل: ١٣٠
 عبدالله بن رواحة: ٢١٦
 عبدالله بن رويشد: ٤٢١
 عبدالله بن سارية: ١٥
 عبدالله بن سعيد بن أبي هند: ٥٨
 عبدالله بن سلام: ١٥
 عبدالله بن شبيب: ٣٠٠
 عبدالله بن عامر بن كريز: ١٤٢
 عبدالله بن عباس: ٥٨، ٢٢٦، ٢٢٨،
 ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٣٢٢، ٣٥٤

عبيد الله بن عباس بن الربيع الحارثي:

٣٧١

عبيد الله بن عبد الله: ٤٥٨

عبيد الله بن عبيد الله بن عدي

الكندي: ٣٧٢

عبيد الله بن عدي الكندي: ٣٧٢

عبيد الله بن عمر: ١١، ٥٢٩

عبيد الله بن محمد: ٥٦٧

عبيد الله بن محمد بن يزيد: ٢٣٩

عبدة بن حميد: ٤٣٠

عتاب بن المثنى: ٥١٩

عتبة بن حميد: ١٣١

عتبة الخولاني: ٢٣

العتي: ٢٥٠

عثمان التيمي: ٥٢٩

عثمان بن زائدة: ٤٣٥

عثمان بن صالح: ٢٠

عثمان بن عفان: ٢٠، ١٥١، ١٩٦،

٢١٥، ٣٤٩

عثمان بن المغيرة: ٢٥٢

عدي بن زيد: ٢٢٢

عدي الكندي: ٣٧٢

العرياض بن سارية: ٣٤

عروة: ٤٦، ١٢٣

عبد الله بن يزيد المقرئ: ٣٣٤

عبد الله والد محمد: ٥٠٨

عبد المجيد بن عبدالعزيز: ١٦٣

عبد المطلب: ٤٠٣

عبد الملك بن حسين: ٢٧٨

عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز: ٤٧

عبد الملك بن عمير: ٣٦٠

عبد الملك بن قريب: ٣٣٢

عبد الملك بن مروان: ٩١، ٩٤، ٥٦١

عبد المؤمن بن أبي شراعة: ٤١٧

عبد الواحد بن خطاب: ٤٨٢

عبد الواحد بن زيد: ٥٣٤

عبد الواحد بن يزيد (أبو عبدة):

٥٦٩، ٥٢٨

عبد الوهاب: ٣١٨

عبد الوهاب بن صالح: ١٠٨

عبد الوهاب بن عطاء: ١٢

عبد الوهاب بن مجاهد: ٢٩٧

عبد الوهاب بن نجدة: ٧٦

عبدة بن سليمان: ٤٤١

عبيد بن سعد: ٢٩٩

عبيد الصيد: ٥٨٧

عبيد بن عمير: ١٧٤، ٢٥٦، ٢٧٦

عبيد الله بن عباس: ٥٠١

علي بن الحسن: ٩، ٢٤، ١٧٩، ٢٦١،	عروة بن رويم: ٣٤
٤٩٣، ٤٦٧، ٣٤٣	عزرائيل: ٢٣٥
علي بن الحسن بن عبد الله: ٤١٧	عصمة بن الفضل: ٥٠٩
علي بن الحسين: ٥٠٨، ٥٠٩	عطاء الأزرق: ٥٣٣
علي بن سلمة الحلبي: ١٤٢	عطاء الحلبي: ٣٢٦
علي بن شقيق: ٦٦	عطاء الخراساني: ٩٥، ٢٩١
علي بن أبي طالب: ١٣١، ١٣٣،	عطاء بن أبي رباح: ٣٠١
١٥١، ١٨٧، ٢٨٧، ٣٠٣، ٤٨٥،	عطاء السليمي: ٣٠٩، ٣٩٨، ٤٢٣،
٤٩٠، ٥٤١، ٥٤٢	٤٧٦، ٥٦٩
علي بن عياش: ١٠٧	عطاء العامري: ٥٦٦
علي بن عمرو العجمي: ٣٢٤	عطاء بن يسار: ٢٥١، ٤٤٥
علي بن محمد البصري: ٥٠١	عطارد: ٤٤
علي بن محمد القرشي: ٨٢، ٢١٥،	عطية بن زيد العوفي: ٢٩٤
٤٧٨	عفان بن مسلم: ٤٩٢
علي بن أبي مريم: ٣٨٦	عقبة بن أبي حكيم: ٤٠٧
علي بن مسلم: ٥٣٨	عقبة بن أبي الصهباء: ٥١٠
عمار: ٤٣٠	عقبة بن عامر: ٢٣٠
عمار بن عثمان: ١٥٤، ٣٩٣، ٤٦٩،	عكرمة: ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٥٣
٥٢٧	العلاء بن زياد: ٧١
عمار أبو المعتمر: ٣٩٨	العلاء بن الفضل: ١١٧
عمار بن نصر: ١٩٣	علي بن ثابت: ٦٧
عمارة بن زاذان: ٢١١، ٤٤٩	علي بن جبلة: ١٠٥
عمارة بن أبي شعيب: ٥٨٤	علي بن الجعد: ١٠، ١٩، ٦٢، ٧٣،
عمارة بن عمرو البجلي: ٧	١٩٧، ٢٥٣، ٣٦١

عمر بن الخطاب: ٦، ١٠، ١١، ١٣،	عمرو بن الحصين: ٩٢
١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١،	عمرو بن خالد الأسدي: ٤٨، ٥٢،
١٣٢، ١٨٦، ١٩، ٢٥٤، ٣٠٢،	٤٩٨
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣،	عمرو بن دينار: ٢٦، ٢٨٥، ٣٤٩،
٤٨٤، ٤٩١	٣٥٣
عمر بن درهم: ٤٧٦	عمرو بن الزبير: ٣١٢
عمر بن ذر: ٦، ٧، ٨، ٤٨، ٤٩، ٥٠،	عمرو بن ميمون الأودي: ١٣، ١٤،
١٥٣، ٨٤، ٥٧، ٥١	٥٠٢، ٣١
عمر بن السكن: ١٨٠	عنبسة بن سعيد: ٦٠
عمر بن شبيب: ٤٧٣	عون بن إبراهيم: ٤٢٩
عمر بن صفوان: ٤٩٨	عون بن عبدالله بن عتبة: ٩٨، ٣٧٩،
عمر بن عبدالعزيز: ٩، ١٢، ٢٢، ٢٤،	٤٠٧
٣٦، ٤٧، ١٣٤، ١٥٣، ٢٥٠، ٢٦١،	عون بن عمارة: ٤٤٩
٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٤، ٤٥٩،	عون بن معمر: ١٤١، ٣٩٤
٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥	عياش بن عصيم بن سلام الكلائي:
عمر بن عبدالله العمرى: ٤٥٨	٤٣٩
عمر بن محمد المكي: ٥٥٧	عياض بن مسلم: ٨٢
عمر بن موسى: ٧٢	عيسى بن عبدالله بن بُحَيْر: ٥٠٤
عمر الخياط أبو حفص: ٥٣٠	عيسى ابن مريم: ١٤٠، ١٧٩، ١٨٠،
عمران بن حطان: ٣٩٧	٤٤٣، ٤٠٤، ٣٨٦
عمران بن خالد الخزاعي: ٥٣١	عيسى بن الهذيل: ٤٥٧
عمرو بن الأسود: ٣١٥	عيسى الأحمر: ٥٧٣
عمرو بن جرير الأحسي: ٢٥٤	غيلان بن بشر الأسدي: ٣٥٥
عمرو بن الحارث: ١٣٧	فرقد السبخي: ٥٣٤

قيس مولى خباب: ٢٧٦	فريح الرقاشي: ٤٥٤
كعب الأحبار: ١٦، ٤٤، ١٧٥، ١٨٥،	فضالة الشامي: ٤٦٥
٤١٨، ٣٧٠، ٢٤٣،	الفضل بن إسحاق بن حيان: ٤٤
لقمان: ٣٢٨، ٤٣٥، ٥١٦، ٥١٧	الفضل بن أبي سوية: ١١٧
لقمان بن عامر: ٣٦١	الفضل بن يحيى: ٩٣
ليث بن أبي سليم: ١٤٠، ٤٠٨، ٤٧٣	الفضل بن عيسى: ٢٣١
مالك بن أنس: ٢٠، ٣٢، ١٦١	فضيل بن عبد الوهاب: ٣١٦، ٥١٤
مالك بن دينار: ٢١٢، ٣٢٥، ٤٤٣،	الفضيل بن عياض: ٨٣، ٣١٨
٥١٣، ٥٣٠، ٥٨٤	فليح بن إسماعيل: ٣٠٠
مالك بن مغول: ٤١، ٣٦٠، ٤١٦،	فهد بن حيان: ٣٣٩
٤٤٢، ٥٦٣	فياض بن محمد القرشي: ١٥٥
المبارك بن فضالة: ١١، ٣٢٧، ٤٠١	الفيض بن وثيق: ٤٦
مجاهد: ٤٤٢	قادم الديلمي: ٤٥٥
مجاهد بن موسى: ٦، ٦٧، ١٦٠،	القاسم بن أبي سعيد: ٥٦٣
٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٠٦	القاسم بن محمد بن المعتمر الزهري:
مجزأة بن ثور: ٣٣٢	٥٦١
المحاريبي: ١٤٠	قاسم بن هاشم البزاز: ٨٣، ١٠٧،
المخبر بن قحزم: ٤٨١	٣٤٧، ٥٤٦
محبوب العابد: ١٣٥	قبيصة بن جابر: ١٣١، ٤٤٤
محرر بن هارون التميمي: ٥٩	قنادة: ٧١، ٣١٨، ٣٣٠، ٣٩٧، ٥٤٤،
محمد (والد هشام): ٤٠٣	٥٥٥
محمد بن أبان: ٦٩	قتيبة: ١٩٣
محمد بن إدريس: ١٥١، ٣٥٤، ٣٩٨،	قسامة بن زهير: ٥٥٥
٤٩٦	قطري الخشاب: ٥٨٥

محمد بن إسحاق: ٢٨١

محمد بن إسحاق الثقفي: ٣٩٢

محمد بن إسماعيل البصري: ٣٤٦

محمد بن أيوب: ٦٣

محمد بن بكر بن خالد: ٣٧١

محمد بن ثابت العبدي: ١٠١، ٣٦٥

محمد بن جابر: ٢٧٦

محمد بن جعفر: ٣٠٠، ٤٠٨، ٤٤٦

محمد بن حرب الهلالي: ١١٠

محمد بن حسان بن فيروز: ٦٠

محمد بن الحسن: ٤٠٩، ٤٧٩

محمد بن الحسن الأسدي: ١٥٣/م، ٣٦٦

محمد بن الحسين (وليس البرجلاني):

٤٥٥، ٥٣٤، ٥٣٥

محمد بن الحسين البرجلاني: ٥، ٧، ٨

١٢، ٢٢، ٣٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢

٥٧، ٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ٩٨، ١٠٠

١٠١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨

١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٣

١٥٤، ١٥٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥

١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٤، ٢١٩

٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٥٤

٢٧٣، ٢٧٧، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣٠٩

٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٨

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥

٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٥

٣٩٣، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٦

٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٨

٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٦

٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٩

٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥

٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠

٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥

٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢

٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٩، ٥٠٥، ٥١٠

٥١١، ٥١٢، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٦٢

٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٨٤

٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩

٥٩١

محمد بن حماد بن المبارك: ١٠٢

محمد بن حميد: ٤٥٠

محمد بن الخطاب الأزدي: ٨١

محمد بن داود: ٥٢٣، ٥٢٤

محمد بن ذكوان: ٢٨١

محمد بن سعيد: ٢١

محمد بن سلام الجمحي: ١١٨، ٤٨٣

٤٨٦

محمد بن سنان: ٤٧٩

٥٠٩، ٥٠٨	محمد بن سوقة: ٢٥٣، ٤٣١
محمد بن عمر: ٢١	محمد ابن سيرين: ٣٣٥
محمد بن عمر الفقيمي: ٥٣٤	محمد بن صالح بن عبدالله: ٥٢٣
محمد بن أبي عمر المكي: ٥٠، ٣٣٤	محمد بن صالح القرشي: ٨١
محمد بن عمرو: ١٥٣/م	محمد بن الصباح: ١٩٨
محمد بن عمرو بن حنان: ٥٩٠	محمد بن صبيح: ٤٩
محمد بن عيسى: ٥٣٢	محمد بن طلحة: ٢٧٧
محمد بن فضالة النحوي: ٣٩٦	محمد بن عباد المكي: ٣٢١
محمد بن فضيل: ١٥٠	محمد بن العباس: ٧٤، ٣٢٥، ٤٩٤
محمد بن قدامة الجوهري: ١٧٨،	محمد بن عبدالرحمن البيلماني: ٣٧١
٣٤١، ٥٩٢	محمد بن عبدالرحمن التيمي: ٤٣٨
محمد بن قيس: ٥٧٩	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: ٦١
محمد بن كثير الثقفي: ٣٤٦	محمد بن عبدالعزيز التيمي: ٢٨
محمد بن كعب القرظي: ١٦٧، ٢٦٤،	محمد بن عبدالعزيز بن سلمان: ٤٧٧
٥٨٠	محمد بن عبد الكريم: ٥١١
محمد بن المبارك: ٣٦٦	محمد بن عبدالله: ٥٠٨
محمد بن المثنى: ٢٠٧، ٢٠٢	محمد بن عبدالله الشيباني: ٣٨٨
محمد بن مسلم: ٢٩٩، ٣٤٩، ٣٥٣	محمد بن عبدالله المهلب: ٢٢٢
محمد بن مطرف: ٤٦٢	محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا: ٧١،
محمد بن أبي معشر: ٣٥٦	٨٨، ١٠٨، ٢١٦، ٢٥٠، ٣٣٥،
محمد بن معاوية الصوفي: ٤٩٤	٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٣، ٤٤٥، ٥٨٣
محمد بن أبي منصور: ٦١، ٤٩٥	محمد بن عثمان التيمي: ٥٢٩
محمد بن المنكدر: ٥٨٩	محمد بن عثمان العجلي: ١٨، ١٣٠
محمد بن موسى الأنصاري: ١١٢	محمد بن علي بن الحسين: ٣٠٤،
محمد بن نصر بن الوليد: ٣٣٢، ٤٠٥	

مروان بن معاوية: ٤٤	محمد بن النضر الحارثي: ٤٠٢
مرة الحميري: ٥٠٤	محمد بن واسع: ١٠١، ١٩٩، ٥١٣،
مسدد: ٣٥٤	٥٨٧، ٥٨٦، ٥٣٢
مسروق: ٢٥٧، ٥٥	محمد بن يحيى البصري: ٤٣٨
مسعر: ٣٧٩	محمد بن يحيى بن أبي حاتم: ٣٩٤،
مسعود أبو جهيز الضير: ٥١٣	٥١٨، ٤٢٥
مسلم بن بانك: ٢١٥	محمد بن يحيى الكتاني: ٥١١
مسلم بن ميسرة: ٣٢٦	محمد بن يحيى بن محمد بن كثير: ٥١٥
مسلم بن يسار أبو عبد الله: ٥٣٠	محمد بن يزيد بن خنيس: ٦٩، ١٢٨،
مسلم النحات: ٧٤، ٤٣١	٢٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤،
مسلمة: ٨١	٥٢٦، ٥٢٥
مسلمة بن جعفر: ٩٨	محمد بن يزيد الأدمي أبو جعفر: ٤١٥
مسلمة بن عبد الملك: ٥٦١	محمد بن يوسف: ٤٤٧
المسور بن مخزوم: ١٦، ١٤٢/م	محمد بن يوسف الأصبهاني: ٤٤٨،
مطرف الشقري: ٤٤٠	٤٥٠
معاذ بن جبل: ١٤١، ٣١٥	محمود بن الحسن: ١٢٧، ٥٧٢
معان بن رفاعة السلامي: ٥٤٦	محمود الوراق: ١١٣، ٣٩١
معاوية: ١٤٢	مختار أبو عبد الله: ٤٢٠
معاوية بن صالح: ٣١٥	مخلد: ٥٣٢
معاوية أو ابن معاوية: ٢٧٨	مخلد بن الحسين: ٤٤١
معبد بن طوق العنبري: ٤٣٨	مدلج بن عبد العزيز: ٢٤٥
معتمر بن سليمان التيمي: ٢٣٦،	مرجا بن وادع: ٤٢٣
٤١٣، ٢٤٨	مروان: ٣٢
معروف الكرخي: ٧٢، ١٠٢	مروان بن سالم: ١٦٣

معلی بن أسد: ١٧٩	ميمون بن سياه: ٥١٢
معمر: ٢٣٣، ٦٠	ميمون بن مهران: ١٥٣
معن: ٣٢	نافع: ٢٠، ١١
مغيث الأسود: ١٥٥	النضر بن إسماعيل: ٣١٦
المغيرة بن شعبة: ١٤	النضر الحارثي: ١٦٦
المفضل بن غسان: ٣٥٨، ١٤٦	النضر بن المنذر: ١٥٤
المفضل بن يونس: ٢٢	النعمان بن بشير: ٤٩١
مكحول: ٣٤٧، ١٩٧، ٣٧	نوح: ٦٦، ٦٧
ملحان: ٣٢٥	نوح بن فضالة: ٣٦١
منصور بن بشير: ٢٨١	هارون الرشيد: ٩٣
منصور بن أبي منصور: ٢٧١	هارون بن عبد الله: ١٤١، ١٧٩، ١/أ،
المنهال بن عبد الملك: ٨٢	٥٨٢، ٤٤٣
مهاجر العامري: ١٣٣	هارون بن موسى الفروي: ١١٢
مهدي: ٥٨٨	هرم بن حيان: ٣٢١
مهلّب بن عبد الله بن ذي يرحم: ٥٠٤	هشام: ٣٢١، ٣٥١، ٣٣٢
مؤمل بن إسماعيل: ٢١٢	هشام بن حسان: ٤٧٢
موسى عليه السلام: ١٧١	هشام الدستوائي: ٥٣٨
موسى بن داود: ٨، ١٨١، ٢١٨،	هشام بن زياد: ١٣٩
٤١٨	هشام بن عبيد الله الرازي: ٣٦، ٣٢٠
موسى الطلحي: ٢٠٠	هشام بن عمار: ٣١٧
موسى بن عبيدة: ١٩١	هشام بن محمد: ٤٠٣
موسى بن عقبة: ١٩٨	همام: ٤٤
موسى أبو محمد المدني: ١٥١	همام بن يحيى المسعودي: ٥٤٤
موسى بن وردان: ٣٧٨	هيثم بن جهم: ٣٧٦

يحيى بن أبي بكير: ٣٧٤	الهيثم بن خارجة: ٦٥، ٣٦٢، ٥٨٣
يحيى بن جابر: ٥٨٣	الهيثم بن عبيد: ٥٨٧
يحيى بن راشد: ٣٠٨، ٥٦٢	الهيثم بن عدي: ٥٠٣، ٥٠٢
يحيى بن زكريا: ٥٤٦	وكيع بن الجراح: ١٥، ٢٧، ٦٤، ١٦٤، ٥٠٩
يحيى بن أبي راشد البصري: ٣٥٠	الوليد: ٣١٧، ٤٢٠، ٥٦١
يحيى بن سعيد: ١٧، ٢١٧	الوليد بن سلمة القاضي: ٨١
يحيى بن سليم: ١٣٢	الوليد بن صالح: ١٣٠، ٣٢٦، ٤٦٨
يحيى بن أبي سليم: ٤٦٠	الوليد بن عقبة: ١٤٢
يحيى بن عبدالله: ٥٥٦	الوليد بن مسلم: ٧٦، ١٥٢، ٢٢١
يحيى بن عبدالله بن أبي بكر: ١١٠	الوليد بن يزيد: ٨٢
يحيى بن عثمان: ٤٦٠	وهب بن جرير: ١٤٦، ٥٢١
يحيى بن العلاء: ٩٢، ٣٢٠	وهب بن منبه: ١٨٢، ٢٣٧، ٢٣٨
يحيى بن أبي كثير: ١٥٢، ٤٨٠	٣٢٦، ٣٨٦، ٤٩٦، ٥٤٠
يحيى بن معين: ٣٢، ٥١٦	وهب بن منصور: ٥٣٧
يحيى بن يحيى: ٥٧٤	وهيب: ٥٣٧
يحيى بن يمان: ٢٧٥، ٢٩٧	وهيب بن الورد: ٦٦، ١٢٨، ٢٣٩
يزيد بن أبي حبيب: ٢٧١	٤٥٣، ٤٥٤
يزيد بن أبي حكيم العدني: ٢٣١	يحيى بن آدم: ٥١٦
يزيد الرقاشي: ٢٢٣، ٢٥٤، ٢٥٨	يحيى بن إسحاق: ٢٩٧، ٤٠٩
٢٩٥، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨	يحيى بن أسقوط الكندي: ٨١
٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١	يحيى بن إسماعيل الواسطي: ٦٤
يزيد بن عبدالرحمن: ١٥١	يحيى بن بسطام: ٣٦٤، ٥٢٣، ٥٢٤
يزيد بن عبدالملك: ٨١	٥٨٤
يزيد بن كيسان: ٣٣٦	

الكنى

أبو إبراهيم التيمي: ٦٣
 أبو إدريس: ٣٤٦
 أبو الأزهر: ١٩١
 أبو أسامة: ١٨، ٣٥٠، ٣٥٥
 أبو إسحاق: ١٧١
 أبو إسحاق الفزاري: ٢٤
 أبو إسحاق القرشي: ٣٨٩
 أبو أصلح بن الوجيه: ٥٠١
 أبو أمانة: ٦١
 أبو أيوب الأنصاري: ٢٧٤، ٢٩٩
 أبو بشر بن أخي محمد بن عباد: ٣٣٠
 أبو بكر البصري: ٤٥١
 أبو بكر بن أبي الدنيا: ٥٠٦
 أبو بكر السعدي الزهري: ٨٦
 أبو بكر بن شيبة الخزامي: ٣٠٠
 أبو بكر الصديق: ٢١، ١٥٠، ١٥٢، ٤٩٢
 أبو بكر بن عبدالعزيز بن الحسن: ٨٨
 أبو بكر بن عبدالله العتكي: ٢٢٢
 أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم: ٦٥
 أبو بكر العجلي: ٣٨٨
 أبو بكر بن علي: ٣٤٨
 أبو بكر بن عياش: ٨٩، ٢٠٧، ٤٢٤

يزيد بن مسلم: ٣١
 يزيد بن هارون: ١٧، ١٣٣، ٣٥٧
 ٤٧٢، ٣٥٩
 يسار: ٥٣٦
 يعقوب عليه السلام: ٢٤٥، ٢٤٦
 يعقوب بن إبراهيم: ٥٥٧
 يعقوب بن إسماعيل: ١٣٧، ٢١٧، ٥٥٧
 يعقوب بن عبيد: ٤٧٢
 يعقوب بن عبيد الله: ١٣٣، ٣٥٧، ٣٥٩
 يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري: ٤٥٩
 يعقوب بن يوسف: ٦٣
 يعلى بن حكيم: ٥٢١
 يعلى بن عبدالرحمن: ٢٠١
 يعلى بن عطاء: ٥٦٦
 يعلى بن الوليد: ٣٥٥
 يوسف بن الحكم: ١٥٥
 يوسف بن حليس: ٣٤٦
 يوسف بن عبدالصمد: ٦١
 يوسف بن أبي عبدالله: ٤٧٨
 يوسف بن يعقوب القاضي: ٥٧١
 يونس بن يحيى الأموي: ٤٦٢

أبو بكر الليثي: ٤٠٠	أبو الحسن الأزدي: ٥٥٠
أبو بكر بن أبي مريم: ٣١٩	أبو الحسن الباهلي: ٣٨٤
أبو بكر بن أبي النصر: ٤٧	أبو حسين البرجمي: ١٦٣، ١٦٩
أبو بكر النهشلي: ٢٠٣، ٣٧٥	أبو خالد الأحمر: ٣٣٦
أبو بكر الهذلي: ٩٠	أبو خالد القرشي: ٤٤٥
أبو بكر الواسطي: ٢٠٩	أبو خزيمة النميري: ٣٨٢
أبو بكرة: ٣٠، ٣٣٠	أبو خيثمة: ١٤، ١٧
أبو توبة = الربيع بن نافع	أبو داود: ٣٢٧
أبو جحيفة: ٢٩	أبو داود الحفري: ٢٨٤
أبو جعفر = محمد بن علي	أبو داود الضير: ٤٢٥
أبو جعفر: ٢٥٥	أبو الدرداء: ٣٣، ٣٨، ١٩٥، ٢٩٨
أبو جعفر الأدمي: ٦٩، ١٣٢	٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠
أبو جعفر الرازي: ٧٠	٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥
أبو جعفر السائح: ٥١٨	٣٦٦، ٤٤٤، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩٠
أبو جعفر القرشي: ٥٧٣	أبو ذر: ٣٦٧، ٣٦٨
أبو جعفر مولى بني هاشم: ٩٢، ٣٨٧	أبو ربيعة = عبدالله بن عبيد الله بن عدي
٤٩٩	
أبو الجلد: ٣٤٠، ٤٠٤	أبو رجاء الهروي: ٩٠
أبو حاتم: ٣١٧، ٤٠٦، ٥١١	أبو زيد الدمشقي: ٣٦
أبو حازم: ٣٣٦، ٤٢٥، ٤٥٩، ٤٦٠	أبو زيد النميري: ٣٣٠
٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣	أبو سعد (سعيد بن مرزبان): ٤٢٤
أبو الحجاج المهري: ٤٦٠	أبو سعيد: ٨٩، ١٦٦
أبو حسان: ٥٦١	أبو سعيد الأشج الكندي: ٤٣٥، ٤٣٦
أبو الحسن: ٤٥٥	أبو سعيد الخدري: ٢٧٠، ٢٧٨

أبو عبد بن مجير: ٣١٠	أبو سعيد المدني: ٣٩٦
أبو عبدالرحمن القرشي: ٣٢٥	أبو سفیان: ٢١٣
أبو عبيد صاحب سليمان: ٥٨١	أبو سلمان: ٤٠٨
أبو عبيدة بن عبدالصمد: ٣٠١	أبو سلمة: ١٥٣/م
أبو عبيدة بن عمار بن ياسر: ١٩	أبو سليمان الداراني: ٤، ٤٢٩
أبو عبيدة الناجي: ٣٩٩	أبو سنان: ٥١٤
أبو عبيدة (عبد الوهاب بن يزيد):	أبو شراعة = حميد بن هارون الكندي
٥٢٨	أبو شهاب: ٤٢٦
أبو العتاهية: ٩٣، ١٠٥	أبو صالح الشامي: ٥٦٤
أبو عثمان: ٤٩١	أبو صالح المقبري: ٣٠٠
أبو عقيل = زيد بن عقيل	أبو صخر العقيلي: ٣٤١
أبو علي الطائي: ١٤٠	أبو طارق التبان: ٥٢٣، ٥٢٤
أبو عمر الضرير: ١٨٠، ٤٦٦	أبو الطفيل: ٢٧
أبو عمران الجوني: ١١٢، ١٧٥،	أبو عاصم العبادي: ٥١١
٢٦٨، ٣٤٠، ٣٦٥، ٤٠٤	أبو العالية: ٢٠١، ٣٣٣
أبو عمرو: ٥١٥	أبو عاصم: ٥٦٢
أبو عمرو الفيض بن وثيق: ٤٦	أبو عامر: ٢٧٨
أبو عوانة: ٣٥٤	أبو عباداة الأنصاري: ٤٦
أبو عيسى الأحمر: ٥٧٣	أبو العباس بن مسروق: ٥٢٣، ٥٢٤
أبو غزبة = محمد بن موسى الأنصاري	أبو عبدالله = أحمد بن أيوب
أبو قدامة: ٣٦٧	أبو عبدالله التميمي: ٥٠٠
أبو كريب: ٨٩	أبو عبدالله التيمي: ٣٨٨، ٤٣١
أبو كريمة: ٤٥٧	أبو عبد الله الجعفي: ٥٠٨
أبو لؤلؤة: ١٤	أبو عبدالله الشحام: ٥٢٨
	أبو عبدالله اليماني: ٣٤٧

أبو المتوكل الناجي: ٢٢٦	أبو هاشم الرماني: ١٣٦
أبو المنثى الحمصي: ٢٢٥	أبو هريرة = محمد بن أيوب
أبو مجلز: ١١٥	أبو هريرة: ٣٢، ٤٥، ٥٩، ٦٠،
أبو محفوظ = معروف	١٥٣/م، ١٩٨، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٣،
أبو محمد: ٤٩٣	٢٦٦، ٣٠٠، ٣٣٦، ٣٧٨، ٥٥٥
أبو محمد البزاز = القاسم بن هشام	أبو هشام: ٢٩٧
البزاز	أبو هشام الرفاعي: ٣٧٥
أبو محمد التميمي: ٤٣٧	أبو هلال: ٣٣٠
أبو محمد السناط: ٢٢١	أبو ياسين الرقي: ٥٣٥
أبو محمد المديني (موسى): ١٥١	أبو يحيى الزهري: ٢١٠
أبو مسهر الدمشقي: ٩١	أبو يزيد الهمداني: ٤٧٦
أبو مطيع: ١٢٨	أبو يعقوب الخريجي: ٤٢٧
أبو معاوية: ١٩، ٦٢	أبو يعقوب الخطابي: ٢٥٠
أبو المعتمر البصري: ٤٣٦	أبو اليمان: ٣٥٩
أبو معشر: ٢١٨، ٣٥٦	أبو يوسف القاضي: ٧٣
أبو معلى البيروتي: ٣٤٦	الأبناء
أبو المغيرة: ٢٥٣	ابن إبراهيم: ٥١٦
أبو مكين: ٥٧٧	ابن الأعمش: ٤٣٦
أبو مهاجر الرقي: ٦٧	ابن جريج: ١٧٤، ١٨٦، ٢٤٩، ٥١٠
أبو موسى الأشعري: ٣٤٦	ابن جرير: ٢٣٢
أبو ميسرة: ١٩٠	ابن أبي حازم: ٢٠٨
أبو نصر الثمار: ٣٣٧	ابن زيد النميري: ٢١٠
أبو النضر: ٣٥٣، ٤٠٠	ابن سعد: ٤٩٢
أبو نعيم (الفضل بن دكين) ٥٦٦	

المجاهيل من الرجال
أخو شعيب بن صفوان: ٣٧٣
أخو عاصم: ٥١٥
الأشياخ: ٣١٩
بعض أشياخ سعيد الجريري: ٥٨٢
بعض الأصحاب: ٥، ٣١٠
بعض أهل عبد الرحمن بن يزيد بن
معاوية: ٥٦١
بعض أهل العلم: ١٠٦، ٣٣٢، ٤١١،
٥٠٣
بعض الحكماء: ١١٩، ١٢١، ٥٧٥
بعض الخلفاء: ٧٦
بعض السلف: ٥٥٩
بعض العلماء: ١٣٤
جبار من الجبابرة: ٢٢٣
جد إسماعيل بن طريح: ١١٧
جد طريح والد إسماعيل: ١١٧
حكيم من الشعراء: ٤١٩
رجل: ٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣،
١٧٩/أ، ٢٢٤، ٣٠٣، ٣٨٣، ٤١٨،
٤٣٩، ٤٤٥، ٥٠٠، ٥٢٨، ٥٤٤،
٥٥٩، ٥٥٦، ٥٥٣
رجل أسود: ٥١٢
رجل شاب: ١٣

ابن السماك: ٨، ٥١، ٥٥٦
ابن عليّة: ٣٤١
ابن عون: ٣٣٥
ابن لقمان: ٥١٦
ابن لهيعة: ٤٠٩، ٤٧١
ابن أبي ليلى: ١٥١
ابن مسعر بن كدام: ٥٦٣
ابن أبي مليكة: ١٨٦
ابن أبي نجيح: ٢٨٢
ابن يزيد الرقاشي: ٤٦٧
النساء
رابعة العدوية: ٣١١
زينب بنت رسول الله ﷺ: ٢٦٠
صفية: ١٥٦
عائشة: ٢٥، ٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ٣٠١
عفيرة: ١٠٨
ابنة صفوان بن سليم: ٢٠٨
مندحت بنت الملك: ٥٠٣
الكنى
أم الدرداء: ٣٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥،
٣٦٦
أم هارون: ٤

رجل من آل أبي بكرة: ٥١١

رجلٌ من الأعراب: ٣٤١

رجل من ولد عثمان بن عفان: ٥٦٠

رجلٌ من عبد قيس: ٣٩٢، ٤٢٦

رجل من آل عمارة: ١٩٨

رجل من الأنصار: ١٤٤، ٣٨٢، ٥٠٥

رجل من أهل البادية: ٢٥٥

رجل من أهل الكتاب: ٥٣٩

رجلٌ من بلحارث: ٤٩٩

رجل من العرب: ١٠٦

رجل من فارس: ٣٢٧

رجل من النساك: ٥٦٧

شاب من البجع: ٢١١

شيخ: ٩٧، ٤٣٦

شيخ لعلي بن أبي مريم: ٣٨٦

شيخ من بني الحضرمي: ٣١٩

شيخ من قريش: ٢٤٥، ٥١٢

شيخ من بني أمية: ١٥٥

شيخ نهشلي: ٢٠٣

عم أبي زحر بن حصن: ٢٠٤

غفي: ٤٣٩

فتى من الأزد: ٣٠٨

قاص: ٢٩٩

طبيب: ٣٦

الملك الكاتب: ٢٣١

ملك من الملوك: ٢٣٧

مناذ: ٥١٩

والد أبي عبد الله اليماني: ٣٤٨

والد علي بن أبي مريم: ٣٨٦

المجاهيل من النساء

أعرابية: ٣٢٣

امراة: ١١١، ١٣٥، ٣١٩

امراة داود: ٢٤٤

جارية: ٣٢٩

المجاهيل

الملائكة: ٢٣٨

ملك الموت: ١٧٤، ١٧٥، ٢١٩،

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧،

٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤،

٢٩٢

فهرس الشعر

٣٩٦	امرأة (الدنيا)	وفناء	أذنت زينة الحياة بين
٢٧	حذيفة	الأحياء	ليس من مات فاستراح يميت
١١٠	محمد بن حرب الهلالي	محمدي بقائي	إذا مات من فوقني ومن دون مولدي بقائي
٥٥١	_____	شيء	ولكننا إذا متنا بعثنا
٢٠٤	أوس بن حارثة	مُنْجِبًا	فنحن مَنَاجِبٌ لأكرم مُنْجِبٍ
٢٠٤	أوس بن حارثة	وننصبا	لما خير أخلاق ونحن أعزّة نعف
٢٠٤	أوس بن حارثة	والمحصبا	وما يتقي فينا المجاور خيفة
٢٠٤	أوس بن حارثة	غيبا	نجاور أكفانا ونزل بالرؤي
٢٠٤	أوس بن حارثة	تؤنبا	ونجتب الآفات والإثم كله
٢٠٤	أوس بن حارثة	نؤنبا	بذلك أوصانا أبونا وجدنا
٥	_____	وثبوا	للحرب قوم أضلّ الله سعيهم
٥	_____	أرب	لا والذي حجّت الأنصار كعبته
١٣٨	_____	منصوب	على الخلائق إن سرّوا وإن فرحوا
٥	_____	العطب	أضحت تشجعي هند وقد علّمت
١٦	عمر	كعب	فأوعدني كعب ثلاثا يعدّها
٥	_____	اللعب	ولست منهم ولا أهوى فعالمهم
١٦	عمر	الذنب	وما بي جذار الموت، إني لميت
١٣٨	_____	مكتوب	يا أيها الباني والناسي منيته
١٣٨	_____	الحوب	لا تبين ديارا لست تسكنها
٣٤٤	خالد بن يزيد	ذنوب	سقتة ذنوبا من أنفاسها

٣٤٤	عجيب	خالد بن يزيد	فكم ورد الموت من ناعم
٣٤٤	يحيب	خالد بن يزيد	أجاب النية لما دعت
١٠٩	غريب	—————	إذا ما مضى القرن الذي أنت
١٠٩	لقريب	—————	وإن امرأة قد سار خمسين حجة
٣٤٤	مهيّب	خالد بن يزيد	أتعجب إن كنت ذا نعمة
١٠٥	الشباب	حامد بن أحمد	قد ترون الشباب كيف يموتون
١٠٥	الشباب	—————	يا مُرَبِّي شَبَابَهُ لِلتُّرَابِ
١٠٥	والأصحاب	—————	قد تُصَبِّكُ الْإِيَّامُ نَصْباً صَحِيحاً
٥٤٨	تذهب	—————	أقول وقد فاضت دموعي
١٠٥	التُّرَابِ	—————	أَكْثَرُوا مِنْ نَعِيمِهَا أَوْ أَقْلُوا
١٠٥	التُّرَابِ	حامد بن أحمد	نَعْمُوا الْأَوْجُهُ الْحِسَانُ فَمَا
١٠٥	التُّرَابِ	أبو العتاهية	يا حِسَانَ الْوُجُوهِ سَوْفَ تَمُوتُونَ
١٠٥	الرُّطَابِ	—————	يا ذَوِي الْأَوْجِهِ الْحِسَانِ الْمَصُونَاتِ
١٠٥	الرُّكَّابِ	حامد بن أحمد	يا مَقِيمِينَ رَحَلُوا لِلذُّهَابِ
١٠٥	الثياب	حامد بن أحمد	وَأَلْبَسُوا نَاعِمَ الثِّيَابِ فِيهِ
٣٩١	انقضت	عمود الوراق	المرء دنيا نفسه
٧٩	امتنعت	—————	واقبل الدنيا إذا سَلَسَتْ
٧٩	اندفعت	—————	أَقْطَعُ الدُّنْيَا بِمَا انْقَطَعَتْ
٧٩	قَنَعَتْ	—————	تطلب النفس الغنى عبثاً
٣٨٧	جدته	أبو جعفر	وكل جديد على ظهرها
٥٤٨	معتب	—————	أَخْلَايَ لَوْ غَيْرَ الْمَمَاتِ أَصَابَكُمْ
٥٤٧	وتراب	—————	بعد ملك وظل عيش عجيب
٣٨٧	نومته	أبو جعفر	وكم من نائم نام
٣٨٧	لذته	أبو جعفر	وكم من مقيم على
٧٥	بغته	أحمد بن أيوب	اغتنم في الفراغ فضل ركوع
٤٣٢	حالاته	حسين بن عبدالرحمن	كم مصبح في نعمة آمناً

٤٣٢	علاته	حسين بن عبدالرحمن	ومصرعاً من على غرة
٤٣٢	وغصاته	حسين بن عبدالرحمن	يا أيها الخالي بلذاته
٤٣٢	موافاته	حسين بن عبدالرحمن	فكيف تغتر بها ساعة
٤٣٢	بميقاته	حسين بن عبدالرحمن	إن كنت أصبحت به موقناً
٤٣٦	فنيته	شيخ	لو كنت تعلم حق علمي
٤٣٦	أتيت	ابن الأعمش	فزادك في حياتك
٤٣٦	بقيت	ابن الأعمش	إن تك قد فنيت
٤٣٦	بليت	ابن الأعمش	وكل فتى تعاوده
٥٦٤	سأموت	عمر بن عبدالعزيز	أنا ميت وعز من لا يموت
٤٣٦	سقيت	ابن الأعمش	قريب الدار منفرداً
٤٣٦	لقيت	ابن الأعمش	فكم من باك يبكي
٤٣٦	نسيت	ابن الأعمش	فصرت وقد حملت إلى
٥٦٤	يموت	عمر بن عبدالعزيز	ليس ملك يزيله الموت
٣٩١	حُصِّلَتْ	محمود الوراق	تفني له بفنائه
٣٩١	غدت	محمود الوراق	ما خير مرضعة
٣٩١	أصلحت	محمود الوراق	بينما قرب صلاحه
١١٢	الشتات	—————	وكل جماعة لا بد يوماً
٧٥	فلتة	أحمد بن أيوب	كم صحيح رأيت من غير سقم
١١٢	الكمة	—————	ألا ذهب الكمة وخلفوني
١١٢	الممات	—————	فدع عنك الكمة فقد تولوا
٥٧	الأصوات	—————	أنى تحس من الأكارم ذكرهم
٥٧	الأموات	—————	إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى
٨٧	البيت	محمد بن الحسين	زينت بيتك جاهداً ونحيته
٣٤٨	البيت	أبو بكر بن علي	كم يصبح يعمر بيتاً له
٥٥٣	الموتى	—————	ألا يا عسكر الأحياء
٣٤٨	الميت	أبو بكر بن علي	نودي بصوت أئما صوت

٣٤٨	أبو بكر بن علي	الميت	هذا وكم حي بكى ميتاً
٣٨٣	رجلٌ	حفرة	فأجلاهم منها جميعاً
٢١٦	عبدالله بن رواحة	صليت	يا نفسُ إلا تُقتلي تموتي
٣٨٣	رجلٌ	غيبه	يموت الذي بيني ويبقى
٣٨٣	رجل	قفرة	فيا غافلاً عن نفسه أين
٣٨٣	رجل	كرة	وما زال هذا الموت يغشى
٨٧	محمد بن الحسين	لفوت	لله در فتى يدبر أمره بعدي
٢١٦	عبدالله بن رواحة	لقيت	هل أنتِ إلا إصبغ دمتِ
٣٨٣	رجل	مرة	رمت بهم الأيام في عرصة
٨٧	محمد بن الحسين	والليت	فالمرء مرتهن بسوف وليتي
٣٤٨	أبو بكر بن علي	الموت	كان أهل الغي في غيهم
٨٧	محمد بن الحسين	بالموت	من كانت الأيام سائرة به
٢١٦	عبدالله بن رواحة	هديث	وما تمنيت فقد لقيت
٤٩٩	—————	أموات	يا غافل القلب
٤٩٩	—————	وساعات	إن الحمام له وقت
٤٩٩	—————	ولذات	فأذكر محلك من قبل
٤٩٩	—————	يأت	لا تطمنن إلى الدنيا
٩	عمر بن عبدالعزيز	جدثا	ويألف الظل كي تبقى بشائته
٩	عمر بن عبدالعزيز	والشعنا	من كان حين تصيب الشمس جبهته
٩	عمر بن عبدالعزيز	لبثا	في قعر مظلمة غبراء موحشة
٤٥٨	—————	مبعوث	اعمل فأنك من الدنيا على حذر
٤٥٨	—————	موروث	واعلم بأنك ما قدمت من عمل
٢٢٢	عدي بن زيد	وتمود	أين أهل الديار من قوم نوح
١٢٧	—————	جديد	مضى أمسك الماضي شهيدا معدلاً
٢٢٢	عدي بن زيد	الخدود	بينما هم على الأسرة
٤٢٧	أبو يعقوب الخرمي	أسعدي	أقول لعيني إن يكن

٤٢٧	أبو يعقوب الخُرَيمي	تجمل	ولا تبخلي عيني بدمعك
٤٢٧	أبو يعقوب الخُرَيمي	وتهتدي	نظرت إليه فوق أعواد
٤٢٧	أبو يعقوب الخُرَيمي	المتجلد	فجاشت إلي النفس
٤٢٧	أبو يعقوب الخُرَيمي	ومُتلد	ولو يُقتدى ميت بشيء
٤٢٧	أبو يعقوب الخُرَيمي	بمرصد	ولكن رأيت الموت
٤٢٧	أبو يعقوب الخُرَيمي	ومقلدي	وكيف سُلوِي عن حبيب
١٢٧	—————	حميد	فإن كنت اقترفت بالأمس اساءة
١٢٧	—————	فقيد	ولا ترج فعل الخير يوماً إلى غد
٢٢٢	عدي بن زيد	واللدود	والأطباء بعدهم لحقوهم
٢٢٢	عدي بن زيد	والوعيد	ثم لم ينقض الحديث ولكن
١٢٧	—————	يعود	فيومك إن أعتبت عاده نفعه
٢٢٢	عدي بن زيد	يعود	وصحيح أضحي يعود مريضاً
٢١٥	عثمان بن عفان	البلاد	أرى الموت لا يُبقي عزيزاً
٩٤	—————	أجسادها	إذا الرجال ولدت أولادها
٩٤	—————	حصادها	وجعلت أسقامها نفتادها
٣٢٣	بعض الشعراء	أحاذر	فكنت عليه أحذر الموت وحده
٥٥٢	—————	الثرى	كفى حزناً يوم جرى فيه مكرماً
٣٧٣	—————	حذاراً	وإذا ما أتتك الأربعون
١١٨	—————	الدهر	أخيين كان فرق الدهر بيننا
١٤٢	—————	سائر	إذا سار مَنْ خلف امرئ وأمامه
١٣٢	—————	السحر	لا يغرنك عشاء ساكن
٩١	—————	بغابر	ذهبت لذاتي وانقضت آجالي
٥٥٣	—————	الكبرى	أجابوا الدعوة الصغرى
١٠٤	—————	والمدر	ما بال قوم سهام الموت تحطفهم
١٠٤	—————	حذر	لو كنت تعقل يا مغرور ما رقات
٤٣١	محمد بن سودة	ونهار	لن يلبث القرناء أن يتفرقوا

٤٣٨	معبد بن طوق	أكثرُ	حسناتها محسوبة قد أحصيت
٤٤١	جوار	جزرُ	أصبحتم جزراً للموت
٤٣٨	معبد بن طوق	تنشر	تعطى صحيفتك التي أملتَها
٤٣٨	معبد بن طوق	يشعرُ	تلقي الفتى حذر المنية هارباً
٤٣٨	معبد بن طوق	ينظرُ	نصبت حبالها له من حوله
٤٣٨	معبد بن طوق	يتفكرُ	إن امرأً أمسى أبوه وأمه
٥٦٧	بعض الشعراء	الإسحار	يجد النساء حواسر يندبهن
٤١٩	بعض الشعراء	نهار	من كان مسروراً
٥٦٧	بعض الشعراء	للنظار	قد كن يكنن الوجوه
٤١٩	حكيم	الأثر	تنوح وتبكي للأخلة
٤١٩	حكيم	الوزر	ولا تستصمن عن دعائي
٤١٩	حكيم	وفر	فقد حدثتكَ النائبات
٤١٩	حكيم	الدهر	إلى الله تب قبل القضاء من العمر
٩٣	أبو العتاهية	الصدور	فيذا النفوس تَقْعَقَعَتْ
٩٣	أبو العتاهية	غرور	فهناك تعلم موقناً
٩٣	أبو العتاهية	القصور	عيش ما بدا لك سالماً
٩٣	أبو العتاهية	البكور	يُسعى عليك بما اشتبهت
٣٨٤	أبو الحسن الباهلي	عبوسا	وارفض الدنيا وقابل
٣٨٤	أبو الحسن الباهلي	النفوسا	احذر الموت فإن الموت
١٥٣	سابق	امتنع	فلم يستطع إذ جاءه الموتُ بغتةً
٥٥٠	—————	بلقع	وقوم نوح أدخلت بطنها
٥٥٠	—————	تبع	ابتلعت عاداً فأفتتهم
٣٩٧	عمران بن حطان	تجمع	فتزودن من قبل يومك ...
٣٩٥	سليمان بن يزيد العدوي	تجمع	وتزودن ليوم فقرك زاداً
٣٩٧	عمران بن حطان	ترتع	حتى متى تبقى النفوس ...
٣٩٥	سليمان بن يزيد العدوي	وتصرع	لا تخدعنك بعد طول تجارب

١٥٣	سابق	جمع	وَقُرْبَ من لحدٍ فصار مقيلاً
٣٩٥	سليمان بن يزيد العدوي	تدفع	أفقد رضىت بأن تعلل
١٥٣	سابق	رفع	فأصبح تبكيه النساءُ مُقْتَنَعاً
٣٩٥	سليمان بن يزيد العدوي	يُخَدِّع	أحلام نومٍ أو كظل زائل
٣٩٧			
١٥٣	سابق	يدع	فلا يترك الموت الغنيُّ لِماله
٥٥٠	—————	يفجع	يا عجباً للأرض ما تشيع
١٥٣	سابق	هَجَعَ	فكم من صحيح بات للموت آمناً
٣٩٥	سليمان بن يزيد العدوي	تروع	عجباً لأمنك والحياة قصيرة
٣٣٣	—————	فانصدعا	يا غيبة منك لا أرجو الإياب لها
٣٣٣	—————	فامتعا	حتى رميتي المنايا من مصيبتها
٣٣٣	—————	فانقطعا	يا حبل عراً ذود الحادثات به
٣٣٣	—————	تبعا	أخي ظعننت وخلّفت المقيم على
٣٣٣	—————	جرعاً	هيهات ما دون ورد المسوت من
			غصص
٣٣٣	—————	خشعا	قد كنت أمنح لو من قبل مهلكه
٣٣٣	—————	دعا	ماذا أضفت إلى الأحشاء من حرق
٣٣٣	—————	دمعا	أعريت بالعين إذ هيجت عبرتها
٣٣٣	—————	قطعا	وما منحت قلوباً منك موجهة
٣٣٣	—————	الطمعا	كادت توافق بي حتفاً ولا أجل
٣٣٣	—————	فجعاً	أعظم برزء يزيد إذ فجعت به
٣٣٣	—————	لعا	آليت بعدك لا أبكي على بشرٍ
٥٥٠	—————	مطمع	يا أيها الراجي لما قد مضى
٣٣٣	—————	ممتنعاً	من ذا الذي ردّ حتم الموت أو دفعاً
٣٣٣	—————	نقعا	أضحى هدى القبر في لحد ثويت به

٣٣٣	_____	نعا	لله در أخي من زائر جدنا
٤٣٣	صالح المري	رجعوا	وغائب الموت لا ترجون رجعته
١١٤	_____	مفترق	أصبحوا بعد اجتماع فرقا
١١٤	_____	نطق	ضحكوا والدهر عنهم ساكت
٤٢١	_____	أناكا	كان الموت يا ابن أبي وأمي
٤٢١	_____	أدركاكا	إذا اختلف الضحى والعصر
٤٢١	_____	نعاكا	أتنعى الميتين وأنت حي
٨٦	_____	بالشك	ألا أي حي ليس بالموت موقنا
٨٦	_____	وللضحك	ويا قصر الأيام مالي وللمنى
٨٦	_____	عنك	أيا فرقة الأحباب لا بد لي منك
٨٦	_____	يبكي	ومالي لا أبكي لنفسى بعبرة
٤٩٧	عبدالله بن عمرو	بديلاً	لقد أهلك حية بطن وإد
٤٩٧	عبدالله بن عمرو	جليلاً	ولكن المنيّة لا تبالي
٤٩٧	عبدالله بن عمرو	دليلاً	فلولا الموت لم يهلك كريم
٤٩٧	عبدالله بن عمرو	يزولا	مقيم ما أقال جبال
٣٤٥	خالد بن يزيد	واثلا	إن شرك الشرف العظيم مع الفتى
٣٤٥	خالد بن يزيد	غافلاً	فاعمل لما بعد الممات ولا تكن
٣٤٥	خالد بن يزيد	الثاقلاً	يوم الحساب إذا النفوس تفاضلت
١١٧	أمية بن أبي الصلت	يزولا	كل عيش وإن تطاول
١١٧	أمية بن أبي الصلت	الوعولا	ليتي كنت قبل ما بدا لي
١٠٤	_____	الأجل	يا أيها الناس كان لي أمل
٥٢٩	عبدالله بن عمر	إسرال	أمم قبلنا خلت وقرون
٧٧	ابن أبي الدنيا	الحال	القوم بعدك في حال تسرهم
٣٨٨	خيشم العجلي	خليل	يا خاطب الدنيا على نفسها
١٠٤	_____	سينتقل	ما أنا وحدي نقلت حيث تروا
١٠٤	_____	العمل	فليتق الله ربه رجل

٧٧	ابن أبي الدنيا	والقائل	ملؤ البكاء فما يبكيك من أحدٍ
٣٨٨	خيشم العجلي	قتيل	ما أقتل الدنيا لخطابها
٣٨٨	خيشم العجلي	بديل	تستنكح البعل وقد وطئت
٣٨٨	خيشم العجلي	قليل	إني لمغتر وإن البلى
٥٧٢	محمود بن الحسن	راحل	اعلم بأنك نائم
٣٨٨	خيشم العجلي	الرحيل	تزودوا للموت زاداً
٧٧	ابن أبي الدنيا	المال	بقيت مالك ميراثاً لو ارثه
٤٦٧	—————	الأجل	إنا لنفرح بالأيام نقطعها
٤٦٧	—————	العمل	فاعمل لنفسك قبل الموت
١٣٣	—————	الارتحال	كيف يهينيكم القرار وأنتم
١٣٣	—————	الأعمال	يا صرحاح الأجساد كيف بطلتم
١٣٣	—————	الأحوال	وأنبيوا قبل الممات وتوبوا
١٢٤	—————	البخيل	دع الدنيا وكل أخ عليها
٥٥٢	—————	البلى	ليبك لأحوال القيامة من بكى
٣٨٠	عبدالله بن مرزوق	تغزل	ومؤمل والموت دون رجائه
٤٣٩	—————	تفعل	فاعمل لنفسك في حياتك
١٢٤	—————	بالثقل	وقار الحلم يقرع كل جهل
٨٠	—————	تُكل	فما تبحث الساعات إلا عن البلى
١٢٤	—————	جليل	شرهت فلست أرضى بالقليل
١٢٤	—————	الجميل	وما لك غير تقوى الله مال
٤٣٩	—————	الجندل	يا خبت إنك إن توسد
١٢٤	—————	جيل	يدور على القرون بها رحاها
١٢٤	—————	الخليل	وللدنيا يد تهب المنايا
١٢٤	—————	دليل	وما لك غير عقلك من نصيح
١٢٤	—————	وبالدليل	وللدنيا دوائر دائرات
١٢٤	—————	الرحيل	ألا يا عاشق الدنيا أطعني

وما أَنْفَكُ مِنْ شَهَوَاتِ نَفْسٍ	السبيل	_____	١٢٤
هل تراها تبقى عليها مسيح	الشمال	عبيد الله بن عمر	٥٢٩
الهُدَى واضح فلا تعدلوا	الضلال	_____	١٣٣
لئن عُوِفِتْ مِنْ شَهَوَاتِ نَفْسِي	طويل	_____	١٢٤
كلانا في تصرفه عليلٌ	العليل	_____	١٢٤
يا أيها الشيخ المعلل نفسه	شامل	محمود بن الحسن	٥٧٢
يتعاقبان بك الردى	غافل	_____	٥٧٢
وما أَنْفَكُ مِنْ أَمَلٍ مُضِرٍّ	وقيل	_____	١٢٤
لو علمتم أَنَّ البطالة تُجْدِي	والمآل	_____	١٣٣
إنما هذه الحياة غُرُورٌ	المُحال	_____	١٣٣
نعبوا في البلاد ومن حذر الموت	محال	عبيد الله بن عمر	٥٢٩
رمتُهُ الحادثاتُ بكلِّ سهمٍ	المُطيل	_____	١٢٤
والليل يطوي لا يفتر	المنازل	محمود بن الحسن	٥٧٢
ثم صاروا إلى التي خلقوا منها	الهبال	عبيد الله بن عمر	٥٢٩
لتبادرُكُمْ إلى ما يقيكُمْ	وَنَكَالٍ	_____	١٣٣
لعمرك ما الدنيا بدار لأهلها	وَجَلٍ	_____	٨٠
كم نظرة لامرئ يسرّ	أجلِهِ	أبو بكر البصري	٤٥١
يا غافلاً مقبلاً على أمله	عملِهِ	أبو بكر البصري	٤٥١
لو دام لي هذا السواد	انصرم	عبد المطلب	٤٠٣
ومن ذا الذي يجري	انهدم	عبد المطلب	٤٠٣
فموت جهير عاجل لا سوى له	حكم	عبد المطلب	٤٠٣
ألا فامهد لنفسك قبل موت	الحمام	بعض أهل العلم	٤١١
وقد جدّ الرحيل فكن مجداً	المقام	بعض أهل العلم	٤١١
تمتعت منه والحياة قصيرة	هرم	عبد المطلب	٤٠٣
إنني رأيت يد الدنيا مفرقة	اثنين	عيسى الأحرر	٥٧٣
يا رب إلفين شت الدهر بينها	إلفين	عيسى الأحرر	٥٧٣

٥٩٢	محمد بن قدامة	بالحزن	يا من يموت ولم تحزنه ميتته
٥٧٣	عيسى الأحرر	بين	يا للمنايا ويا للبين والحين
١١٩	—————	تستأذن	إنَّ المنيَّةَ لا تؤامر مَنْ أَتَتْ
١١٩	—————	خازنُ	واعلم بأنَّك لا أبا لك في الذي
١٣٥	—————	الزمانُ	الأ يا دار لا يَدْخُلُكَ حَزَنٌ
١١٩	—————	ساكنُ	يا ساكنَ الدُّنيا أتعمرْ مسكناً
٥٩٢	محمد بن قدامة	فمن	إن لم أهلك لنفسي مشعراً حزناً
٥٧٣	عيسى الأحرر	للحين	يوم تولي ويوم نحن نأمله
١١٩	—————	مُتْهاوئُ	الموتُ شيء أنت تعلم أنه حقُّ
٣٩٠	أحمد بن موسى الثقفي	آمنها	فإنَّ الدار دار بلى
٥٩٢	محمد بن قدامة	والعفن	إني لأرقع أثوابي ويخلقها
٣٩٠	أحمد بن موسى الثقفي	وباطنها	وقد قَلَبْتَ لك الأيام
٣٩٠	أحمد بن موسى الثقفي	تعانيها	وحسبك من صفاتِ
٣٩٠	أحمد بن موسى الثقفي	خزائنها	وخذ منها بأيسرها
٣٩٠	أحمد بن موسى الثقفي	ساكنها	أليس جديدها يبلى
٥٤٥	—————	الكفن	ففرق الدهر بالتصريف القنا
٥٩٢	محمد بن قدامة	لمن	لمن أثمر أمواله وأجمعها
٣٩٠	أحمد بن موسى الثقفي	محاسنها	دع الدنيا لمفتن
١٣٩	سابق البربري	المساكن	وللموت تغدوا الوالدات سخائها
٦٨	ابن أبي الدنيا	الميتتين	تؤمل بعد شَيْبِكَ طولَ عمرٍ
١٢٦	—————	فاستوينا	اختلفنا في المقدَّراتِ وسوَّى
١٢٦	—————	عيناً	عجباً لا مرىء تيقن أن
١٢٦	—————	لاكتفينَا	وابتغينا من المعاشِ قُضولاً
١٢٦	—————	إلينا	ما لنا نأمنُ المنايا كأنَّا
١٢٦	—————	رأينا	كم رأينا من ميتٍ كان حيّاً
١٢٦	—————	بَنِينَا	وابتينا وما نُفَكِّرُ في الدهر

١٢٦	_____	وَزَيْنَا	أَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا أَيْنَ أَتَيْنَا
١٢٦	_____	وَسَعَيْنَا	خَدَعْتَنَا الْأَمْالُ حَتَّى جَمَعْنَا
٥٩٢	محمد بن قدامة	وَالذَّقْنِ	لِمَنْ سَيُوقِعُ بِي لِحْدِي وَيَتْرَكْنِي
٥٤٥	_____	وَالْوَطَنِ	كُنَّا عَلَى ظَهْرِهَا وَالْدَهْرُ فِي مَهْلٍ
١٢٦	_____	عَلَيْنَا	إِنَّ دَهْرًا أَتَى عَلَيْهِمْ فَأَفْنَى
١٢٦	_____	مَضَيْنَا	وَلَعَمْرِي لَنَمُضِينَ وَلَا
٣٢٩	_____	يُخْشَانَا	الْيَوْمَ يَرْحَمُنَا مَنْ كَانَ يَغِيطُنَا
٥٧٣	عيسى الأحمر	يَوْمِينَ	حَتَّى مَتَى نَحْنُ فِي الْأَيَّامِ نَحْسِبُهَا
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	أَثَرُهُ	مَا تَقَعُ الْعَيْنُ كُلَّمَا نَظَرْتُ
٩٢	_____	وَأَقَارِبُهُ	فَأَصْبَحَ مُسْرُورًا بِهِ كُلُّ كَاشِحٍ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	جُزْرُهُ	وَالْمَوْتُ جُزْأَرُ كُلِّ ذِي نَفْسٍ
٩٢	_____	جَوَانِبُهُ	وَيَصْبِحُ بَعْدَ الْحَجَبِ لِلنَّاسِ عِبْرَةٌ
٩٢	_____	حَاجِبُهُ	وَمَنْ يَكُ ذَا بَابٍ شَدِيدٍ وَحَاجِبٍ
٥٥٦	ابن السماك	حِجْرُهُ	أَبْرَزَهُ الْمَوْتُ مِنْ مَسَاكِنِهِ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	خَضِرُهُ	يَشْرُبُهَا وَالْأَنَامُ كُلُّهُمْ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	خَبَرُهُ	إِذَا أَتَى يَوْمُهُ الْمَعْدُ لَهُ
٥٥٦	رجل	خَطَرُهُ	إِذَا ثَوَى فِي الْقُبُورِ ذُو خَطَرِهِ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	سَقَرُهُ	فَاعْمَلْ وَقَدِّمْ فَكُلُّ ذِي عَمَلٍ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	سَمَرُهُ	قَدْ جَعَلَ الْمَوْتُ نَصَبَ مَقْلَتِهِ
٢١٦	عبدالله بن رواحة	شُنَّةُ	قَدْ طَالَ مَا قَدْ كُنْتَ مَطْمَئِنَّةً
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	صَدْرُهُ	فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ مُسْلِمًا
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	صَغِيرُهُ	يَا غَائِبًا لَا يُؤُوبُ مِنْ سَفَرِهِ
٢٠٥	أحمد بن يوسف	لَعَائِبُهُ	مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلَا مَوْتُ صَاحِبِهِ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	عَبِيرُهُ	وَقَدْ أَرَانَا الزَّمَانُ مِنْ عَبِيرٍ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	عُمُرُهُ	قَدْ قَدَّرَ الْعُمُرُ ذُو الْجَلَالِ
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	غَفِيرُهُ	وَكُلُّ ذِي غِيَةِ يُؤُوبُ

٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	قَدَرَةٌ	فالحمدُ لله لا شريك له في علمه
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	قِصْرَةٌ	يا أحمدُ الخير كنت لي أنساً
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	كَبِيرَةٌ	شربتُ كأساً أبوك شارِبُها
٩٢	—————	وكتائبه	وما سالم عما قليل بسالم
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	كَدَرَةٌ	وقد خَلَّيْتُ الزمانَ أشطِّره
٣٢٤	علي بن عمرو العجمي	لَمْدُخَرَةٌ	وليس يبقى سوى الإله
٣٨٢	رجلٌ من الأنصار	الوحية	اذكر الموت غدوة وعشيّه
٣٨٢	رجلٌ من الأنصار	المنية	هبك قد نلت كلَّ ما تحمل
٥٤٩	صاحب بن عباد	يبتنيه	أيها المغرور في الدنيا بعز يقتنيه
٥٤٩	صاحب بن عباد	ترتجيه	كم سحبتاكم عليها ذيل سلطان وتيه
٩٢	—————	ومواكبه	فما كان الدفن حتى تحولت
١٠٣	الثقفي	أدابيعها	وصار ما جمعوا فيها وما ادخروا
١٠٣	الثقفي	وباكيها	قد بعضت أملأً كانت تؤملّه
١٠٣	الثقفي	بها	أما ترى الموت ما ينفك مختطفاً
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	أجيبها	وباكية تبكي عليّ وإنني
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	خطوبها	ننافس في الدنيا ونحن نعيبها
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	دبيبها	وما تحسب الأيام تنقص مدة
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	سببها	أيا هاذم اللذات ما منك مهرب
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	وطيبها	وإنني لمن يكره الموت والبلى
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	وغروبها	فحتى متى حتى متى وإلى متى
١٠٣	الثقفي	فيها	فاختر لنفسك من أيام مدتها
٥٤٩	صاحب بن عباد	فيه	وطوانا الموت طياً فاعتبر
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	كثيبها	كأنني برهط يحملون جنازتي
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	نحيبها	فكم ثم من مسترجع
٣٨٩	أبو إسحاق القرشي	نصيها	رأيت المنايا قسمت بين
٥٠٧	—————	بانيها	ملك المدائن بالآفاق خاوية

٥٠٧	—————	ساقبها	أين الملوك الذي عن حظها غفلت
١٠٣	الثقفي	يحجبها	وأسكنوا التراب تبلى فيه أعظمهم
١٢٥	—————	أوحاهُ	نُغص الموتُ كلُّ لَذَّةٍ عيشٍ
٨٨	أبو بكر بن عبدالعزيز	بدنه	يا راكب الذنب لا يفارقه
١٢٥	—————	تراهُ	وهو الباطن الذي ليس يخفي
٢١٦	عبدالله بن رواحة	لِتُكْرِهِنَّهُ	يا نفسُ مالكُ تُكْرِهِنِ الجَنَّةَ
١٢٥	—————	وجفاهُ	عجباً أنه إذا مات حيٌّ
١٢٥	—————	بِحِذَاهُ	حيثما وُجِّهَ امرؤٌ ليفوتَ
٨٨	أبو بكر بن عبدالعزيز	حزنه	طابت به في الحياة فرحته
١٢٥	—————	حماهُ	ملكٌ ينشر الملوك ويطوي
٨٨	أبو بكر بن عبدالعزيز	للخونة	طوبى لمن لم يخن أمانته
١٢٥	—————	دعاهُ	قاهرٌ قادرٌ قريبٌ بعيد
٨٨	أبو بكر بن عبدالعزيز	دفنه	عجبت من ذي أخ يسر به
٤٩٢	أبو بكر الصديق	دونه	لا تزال تنعى حبيباً أبداً حتى تكونه
١٢٥	—————	رجاهُ	حسبنا الله، باطلاً ما سواه
٨٨	أبو بكر بن عبدالعزيز	سنه	ما عذر من خر عاصياً رسنه
١٢٥	—————	وصباهُ	كم ترى الليل والنهار يدومان
٨٨	أبو بكر بن عبدالعزيز	كفنه	ما عذر من لا يكف منتهياً عن
١٢٥	—————	مداهُ	كلُّ ما ليس منه بُدٌّ وإن قيل
١٢٥	—————	نعاهُ	إنما الشئبُ لابن آدم ناعٍ
٥٠١	أبو أصلح بن الوجيه	أبوه	فإذا الموت قد طواه
٥٠١	أبو أصلح بن الوجيه	فاندبوه	الوجيه صالح فاعرفوه
٥٠١	أبو أصلح بن الوجيه	يعدوه	جاء مستعجلاً يقود
٥٥٣	—————	التقوى	يحثون على الزاد
٥٤٧	—————	أحبابي	سلب الموت مهجتي وشبابي

٤٩٢	محمد بن قدامة	فأسعدني	إني أرقّت وذكر الموت أرقني
٤٣٥	_____	الدنيا	يقولون لكم جدوا
٥٥١	_____	حي	فلو أنا إذا متنا تركنا
٤٥٦	أحمد بن موسى الثقفي	الدواهي	يسر بيومه لعباً ولهوأ
٤٥٦	أحمد بن موسى الثقفي	ساهي	جهول ليس تنهاه
٥٧١	ابن أبي الدنيا	شيء	أراني كل يوم في انتقاص
٤٥٦	أحمد بن موسى الثقفي	ما هي	تبين أيّ دار أنت فيها
٤٥٦	أحمد بن موسى الثقفي	المباهي	بدا فوق السرير فقلت
٤٥٦	أحمد بن موسى الثقفي	الملاهي	رأيت على الباب سود
٥٧١	ابن أبي الدنيا	وطي	طوى العصران ما نشره فيّ
٤٥٦	أحمد بن موسى الثقفي	وناهي	مررت بقصرٍ فرأيت
١١٣	محمود الوراق	الردى	يبكي على ميت ويغفل نفسه
١١٣	محمود الوراق	غدا	وما الميت المقبور في صدر يومه
١١٧	أمية بن أبي الصلت	رجز	ليكما ليكما ها أنا ذا لديكما
٥٧١	سيبويه	_____	الأمر في جد وأنت تهزل
٥٧١	سيبويه	_____	انخرق الأعلى وجار الأسفل
٥٧١	سيبويه	_____	لا ينفع اهليون والأطريف

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الحقق.....	٥
باب: كراهية الموت والجزع منه وسبب ذلك.....	١٥
باب: حب الموت وجواز تمنيه والدعاء به وسبب ذلك.....	٢٥
باب: فضل الموت.....	٣٦
باب: ذكر الموت والاستعداد له.....	٣٩
باب: ما يعين على ذكر الموت.....	٨٦
باب: علامة خاتمة الخير.....	٨٨
باب: كيفية الموت وشدته؟.....	٩٠
باب: تحسين الظن بالله، والخوف منه.....	٩٢
باب: ما يقول الإنسان في مرض الموت، وما يقرأ عنده، وتلقينه.....	١٠٨
باب: ما جاء في ملك الموت وأعوانه.....	١١٨
باب: قطع الأجل كل سنة.....	١٣٤
باب: من يحضر الميت من الملائكة، ويشرى المؤمن، وإنذار الكافر.....	١٣٧
باب: ملاقات الأرواح للميت إذا خرجت روحه، واجتماعهم به، وسؤالهم له.....	١٥٠
باب: معرفة الميت مَنْ يَغْسِلُهُ وَيُجَهِّزُهُ، وسماعه ما يقال فيه وما يقال له.....	١٥٥
باب: ما جاء في بكاء السماء والأرض على المؤمن عند موته.....	١٦٠
باب: ما جاء في تسليم الملائكة على المؤمن قبل قبض روحه.....	١٦٣
باب: في إتمام المؤمن تعليم القرآن في قبره.....	١٦٤
باب: في معرفة الموتى عمل الأحياء، وعرضه عليهم.....	١٦٦

الموضوع	الصفحة
باب: ذكر محاسن الموتى، والبعد عن ذكر سيئاتهم.....	١٦٩
باب: لا يموت ابن آدم حتى يعلم أين هو، في الجنة أم في.....	١٧٠
باب: ما رؤي في المنامات للأموات.....	١٧٢
باب: تعجيل الميت إلى حفرة، وتحسين كفنه.....	١٧٦
باب: أهل الجنة آمنون من الموت.....	١٧٨
باب: في كرامات بعض الأنبياء والصالحين عند موتهم.....	١٧٩
باب: تعزية أهل الميت.....	١٨١
استدراكات على ما سبق.....	١٨٨
الفهارس العامة.....	٢٩٣
فهرس الآيات.....	٢٩٥
فهرس الأحاديث حسب القائلين.....	٣٠٠
فهرس الأحاديث حسب الحروف.....	٣٠٥
فهرس الآثار حسب القائلين.....	٣٠٩
فهرس الآثار حسب الحروف.....	٣٥٤
فهرس الأعلام.....	٣٨٥
فهرس الشعر.....	٤١١
فهرس الموضوعات.....	٤٢٦